

إِلَّا النَّصِيْدَ

فِي مَرَاتِلِ السَّبْطِ الشَّهِيدِ

جمع المرحوم المغفور له العلامة الحجة

السيد محسن الأمين

الحسيني العاملي

(الطبعة الرابعة)

من منشورات

مؤسسة الأعلیٰ للطبوعات - كربلاء

إِلَّا النَّصِيْدَ

فِيهِ الرَّحْمَةُ السَّيِّدَةُ الشَّهِيدَةُ

شبكة كتب الشيعة

جمع - المرحوم المغفور له العلامة الحجة

السيد محسن الأمين
المسكن في القاملي

غفر الله له ولوالديه

shiabooks.net

رابط يديل < mktba.net

من نظم مشاهير الشعراء المعاصرين والمتقدمين ومختار قصائدهم
وفيه زيادة أكثر من خمسين قصيدة ومقطوعة عن الطبقات السابقة
وإصلاحات كثيرة وزيادة في جملة قصائده

(الطبعة الرابعة)

من منشورات

مؤسسة الأعلی للطبوعات - كربلاء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
(وبعد) فهذا هو الكتاب المسمى (بالدر النضيد) في مرآة السبط
الشهيد عليه وعلى جده وأبيه وأمه وأخيه والتسعة الطاهرين من بني
أفضل الصلاة والسلام جمع العبد الفقير إلى عفو ربه الغني محسن الحسيني
العامل نزيل دمشق الشام غفر الله له ولو الديه وحشرهم في زمرة الحسين
وآبائه وآله الطاهرين من نظم مشاهير الشعراء ومختار قصائدهم رجاء
ان يشركنا الله تعالى في ثوابهم فقد قال الصادق عليه السلام لجعفر بن
عفان ما من أحد قال في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وأبكى به إلا
أوجب الله له الجنة وغفر له . ورتبته على حروف المعجم ليسهل تناوله
والله المستعان وعليه التكلان وهو حسبي ونعم الوكيل .

وهنا نحن نخرجه مطبوعا للمرة الرابعة مضيفين اليه ما يزيد عن
خمسين قصيدة ومقطوعة زيادة عن الطبقات السابقة مع اصلاحات جمة
وزيادات في القصائد خلت عنها الطبقات السابقة

حرف الالف

للشريف الرضى رضى الله عنه قالها وهو بالخائر الحسينى على
ساكنه السلام

كربلا لازلت كربلا وبلا	ما لى عندك آل المصطفى
كم على تريك لما صرعوا	من دم سال ومن دمع جرى
كم حصان الذيل يروى دمعا	خدها عند قتيل بالظما
وضيوف لفلاة قفرة	نزلوا فيها على غير قرى
لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا	بجدى السيف على ورد الردى
تكسف الشمس شمساً منهم	لا تدانيها ضياء وعلا
وتنوش الوحش من اجسادهم	ارجل السبق وايمان الندى
ووجوها كالمصابيح فرن	قر غاب ونجم قد هوى
غير قمن اللىالى وغدا	جائر الحكم عطين البلا
يا رسول الله لو عايتهم	وهم ما بين قتل وسبا
من رميض يمنع الظل ومن	عاطش يسقى افايب القنا
ومسوق عائر يسعى به	خلف محمول على غير وطا
متعب يشكو اذى السير على	نقب المنسم مهزول المطا
لرأت عيناك منهم منظراً	للحشى شجوا وللعين قذا
ليس هذا لرسول الله يا	امة الطغيان والبغى جزا
جزروا جزر الاضاحى نسله	ثم ساقوا اهل سوق الاما
هاتقات برسول الله فى	بهر السير وعثرات الخطى

أدرك الكفر بهم ثارته وأدبل الغي منهم فاشتقى
ياقتيلا قوض الدهر به عمد الدين واعلام الهدى
قتلوه بعد علم منهم انه خامس أصحاب الكسا
وصريعا عاج الموت بلا شد لحين ولا مد ردا
غسلوه بدم الطعن وما كفنوه غير بوغاه الثرى
مرهقا يدعو ولا غوث له بأب بر وجد مصطفى
وبأم رفع الله لها علما ما بين نسوان الورى
أى جد وأب يدعوها جد يا جد اغثنى يا أبا
يا رسول الله يا فاطمة يأمر المؤمنين المرتضى
كيف لم يستعجل الله لهم بانقلاب الارض أو رجم السما
لو بسطى قيصر أو هرقل فعلوا فعل يزيد ماعدا
كم رقاب من بنى فاطمة عرقت ما بينهم عرق المدى
حملوا رأسا يصلون على جده الأكرم طوعا وابا
يتهادى بينهم لم ينقضوا عم الهام ولا حلوا الحبي
ميت تبكى له فاطمة وأبوها وعلى ذو العلى
لو رسول الله يحيا بعده قعد اليوم عليه للعزا
معشر منهم رسول الله والد كاشف الكرب اذا الكرب عرا
صنهره الباذل عنه نفسه وحسام الله فى يوم الوغى
أول الناس إلى الداعى الذى لم يقدم غيره لما دعا
ثم شبطاه للشهيدان فذا بحسى السم وهذا بالظبي
وعلى ولبنه للباقر والصادق القول وموسى والرضا

وعلى وأبوه وابنه والذي ينتظر القوم غدا
يا جبال المجد عزا وعلا وبدور الارض نورا وسنا
جعل الله الذي نابكم سبب الوجد طويلا والبكا
لا أرى حزنكم ينسى ولا رزؤكم يسلى وان طال المدى

لجامع الكتاب أحسن الله جزائه

قالها في المحرم سنة ١٣٠٦

يا بنفسى عصبه فى كربلا نهل السيف بهم حتى ارتوى
سادة الخلق مصاييح الدجى امناء الله اعلام الهدى
بذلوا للدين منهم انفسا لم تكن بالبخس يوما تشتري
انفس طهرها خالقها واصطفها الله من دون الورى
كل وضاح المحيا باسم قد حكت طلعت شمس الضحى
بهدهاء يهتدى النجم وبال وجهه عند الجذب يستسقى الحيا
هشمت يبض الظبا وجهها له أى وجه هشمت يبض الظبا
كربلا طلت السما فافتخرى بنى الزهراء قدرا وعلا
بالليوث الغلب ان خطب عرا والنجوم الزهران ليل دجا
بأبى أفدى قتिला ظاميا يوم عاشوراء والماء طمى
مستغيثا لا يرى من ناصر غير عسال ومصقول الشيا
بأبى من سيم ضيا فابى ان يسام الضيم واختار الردى
كيف يأوى الضيم منه جانبا هو مأوى كل عز وإبا
فقدنا يسطو على جمع العدى مثل صقر شدى سرب القطا

شبل آساد اذا ما غضبوا
 بآبى ريحانة الهادى قضى
 فجع الهادى به وابنته
 وبكته الانس والجن وما
 رزؤه قد البس الدنيا اسى
 حق للأعين ان تبكيه
 كيف لا يبكى الورى فى ماتم
 ليت عينا بخلت بالدمع لم
 ليت عين المصطفى تنظره
 ليت عين المصطفى تنظره
 ليت عين المرتضى ناظرة
 وطئت منه العوادي أعظما
 وكساه التراب منه ملبسا
 ليت جسمى دونه منعفرا
 وبنات المصطفى ياللابا
 بينها السجاد فى جهد الهلا
 امة قد جزت المختار فى
 سبة شنعاء قد جثم بها
 لو بقتل جدم وصاكم
 ما استطعتم ان تزيدوا فوق ما
 يابنى الزهراء يامن حبيهم
 زلزلوا الارض بمحملات الوغى
 دون عذب الماء ظمآن الحشى
 وعلى وبنوه النجبا
 حوت الأرض وسكان السما
 واحال الكون نوحا وبكا
 بدل الدمع بمحمر الدما
 فيه يبكى المصطفى والمرضى
 تكتمحل الا باميال العمى
 وهو فى حال له رق العدى
 عارى الجسم على وجه الثرى
 يوم عاشورا عليه ما جرى
 نشأت فى حجر طه المصطفى
 قانى الالوان من نسج الصبا
 وله نفسى من الموت فدا
 كسبايا الروم من فوق المظا
 من اسار ومصاب وضنا
 نسله من بعده شر الجزا
 ليس يحى عارها طول المدى
 مثلها وصى بود وولا
 قد فعلتم من قتال واذى
 جنة للخلق من نار لظى

فلك نوح اتم حقا نجا راكب فيها ومن حاد هوى
اتم ذخري غدا والملتجى لهما كم من اذى النار نجا

للشيخ محمد علي

ابن الشيخ يعقوب التبريزي النجفي من جملة مقصوده في سيرة
أمير المؤمنين (ع)

ويح العراق كم له من غدره	بالمرتضى وبالزكي المجتبي
كم ابصرت نور الهدى ابناؤه	واستبدلت بالغى عنه والعلى
قد قدمت شر الورى واخرت	خيرهم جدا واما واما
خانت لاهل البيت عهدا ووفت	عهد أولاد السفاح والخنأ
تقاعدت عن دعاها للهدى	وعاقدت على الضلال من دعا
واضيعة الدين به قد حكمت	آل أبي سفيان كيف ماتشا
وابن النبي لم يجد مأوى له	به الا عادي ضيقت رحب الفضأ
امن المخوف كيف امسى خائفا	مشردا لم يدر أين الملتجا
تبا لقوم قد ابيع ثقل	للمصطفى بينهم في نينوى
وما رعوا يوم الطفوف ذمة	قد عاهدوا السبط عليها بالوفا
كانهم لم يكتبوا اليه قد	اعشبت الارض وازهرن الربى
اقدم لعل الله ان يجمعنا	بكم على الحق المبين والهدى
حتى اذا وافى اليهم زحفتم	اجنادهم لحربه مثل الدبى
ساموه ان ينقاد طوعا ضارعا	لابن زياد ويزيد قابى
نفسى فداء معشر قد جعلوا	نفوسهم بالطف للسبط وفاقا

قلوا ولكن كل فرد منهم
 حاموا عن الدين الحنيف جهدهم
 قضوا عطاشي والفقرات حولهم
 وعاد فرد الدهر من بعدهم
 سطا وحيدا في العدى لـكنه
 وعضبه لولا القضا لاورد الـ
 حتى اذا اشتاق للقياء ربه
 لولا ابنه السجاد في الارض اذا
 افدى جديلا نهيت او صاله
 افدى غفيرا في الصعيد رضضت
 افدى سليبا بالعرى اكفانه
 افدى قتيلاً مسييت من بعده
 لهنى لربات الحدور اصبحت
 لم تر من حام لها غير قتي

يقنى عن الالف اذا خطب عرا
 حتى ثواصر عى على وجه الثرى
 فليته للواردين ما صفا
 فردا سوى الغضب نصير الا يرى
 ذكرهم باس ابيه منذ سطا
 قوم بماضى عضبه كاس القنا
 هوى صريعاً قتل العرش هوى
 لا وشكت تهوى على الارض السما
 سمر العوالى والسهام والظبا
 منه العوادى أى صدر وقرى
 نسج الصبا وغسله قانى الدما
 نساؤه بين العدى سبي الاما
 تهدي الى الشام على عجب المطى
 رهن القيود والكبول والضنى

لجامع الكتاب احسن الله اليه

عجا بسيف الدين تقتل اهله
 وبنو النبي يجر دون ثيابه
 وتعود مدركة بسيف محمد
 اأيتم الاسلام قبل وبعد ذا
 اسلمتم كرها وان قلوبكم

ظلموا ويصبح في يدي اعدائه
 وبنو امية تكسى بردائه
 ناراتها في الكفر من ابناؤه
 حاوئتم الاسلام تحت لوائه
 مملوءة من بغضه وابائه

أيسلمون على النبي وقد عدت
لم يشف قتل رجاله اضغانهم
عجبا غذا نهر الفرات لأمهم
ويسب فوق منابر الاسلام من
وهو الذي لا تقبل الاعمال من
يا آل بيت محمد لمصابكم
واذا المحرم هل جدد حزنه
يوم به سبط النبي قضى على
ودعاء بارؤه لأشرف رتبة
سيم الردى والضميم فاختر الردى
هيات ان يرضى مقام الذل من
ويلام يا للمسلمين محبكم
انى اتخذت ولاكم درعا فلا
اقم وجدكم لنا الشفعاء فى
انى تصيب النار جسم موحد

لجامع الكتاب أيضاً عن الله عن جرائمه

يادار عاتك على الدهناء
ان اوحشت منك الربوع فكم زمت
وان انمحت منك الرسوم فلم يزل

لك لا لغيرك لوعتى وبكائى
يدور حسن فى دجى الظلماء
لك منزل فى القلب والاحشاء

وغدا ثراك القفر داء قلوبنا
 لا تسعين اذا بكيت توجعا
 لمنى لال محمد لهفابه
 السابقون فليس يدرك شأوهم
 والضاربون على السماك قباهم
 عجبا لمن اجر الرسالة ودم
 افدى الحسين مشردا تنحوبه
 حتى اناخ بكر بلاه وانما
 رام الدعى ابن الدعى مذلة
 ميات ان تعطى الدنية نفسه
 وهو الذى اعراقه ضربت إلى
 فرع تفرع بين بضعة أحمد
 ميات ان يخشى المنية وهولا
 فسطا كصقر شدق سرب القطا
 خلوا من الانصار غير مهند
 ريان من ورد الدماء حسامه
 لو بارزوه وانهم عدد الحصى
 فهو ابن حيدرة البطين الانزع
 منعوه من ماء القرات وورده
 حتى قضى ظلما كما اشتهت العدى
 ولطالما امسى شفاء الداء
 للظاعنين ولا تعين ندائى
 يذكى لهيب النار فى احشائى
 يوم الفخار بحلبة العلياء
 والواظون لهامة الجوزاء
 يرمون بالشنان والبغضاء
 نحو العراق مخافة الاعداء
 كانت منازل كربة وبلاء
 منه فلاذ بعزة وابهاء
 خوف المنية أوجاء بقاء
 خير الجدود واشرف الآباء
 ووحيه من هاشم البطحاء
 كرار حيدرة من الإبناء
 أو كالفنفر فى قطع الشاء
 ماضى الفرار وصعدة سمراء
 وفؤاده ظام لورد الماء
 طرا لاورد هم حياض فناء
 ممنى الالوف بحومة الهيحاء
 وأبوه ساقى الحوض يوم جزاء
 با كف لاصيد ولا اكفاء

ومضى بغصته غريبا نائيا عن داره باني الغريب الثاني
متوسدا وجه الصعيد مجردا يكسى بثوب جلالة وبهاء
تطأ الصواهل جسمه وعلى القنا من رأسه المرفوع بدر سماء
قتلته آل أمية فشفت به غيض النفوس وكامن الشحنة
نارات بدر ادركت في كربلا لبني أمية من بني الزهراء
وتساق بينهم عقائل أحمد ياللابا في السبي سوق امام
يامة باعت بضائع دينها يوم العطفوف بخيه وشقاء
خانت عمود محمد في آله من بعده وجزته شر جزاء
لاتنس للعباس حسن مقامه بالطف عند الغارة الشعواء
واسى أخاه بها وجاد بنفسه في سقى اطفال له ونساء
رد الالوف على الالوف معارضا حد السيوف بجمهة غراء
يا آل أحمد لا يخيب موحد متمسك منكم بحبل ولاء
هل تشفعون غدا لعبد مذنب امسى ثقیل الوزر والاعباء
ان فاتني من نصركم ما فاتني واطال فيكم لوعتي وبكائي
فلا نصرنكم بصارم مقول يمضى فيخرس السن البلغاء
ولا رثينكم على طول المدى بقصائد اعيت على الشعراء
ما جروا من قبل شق غبارها وبمثلها اعياء حبيب الطائي

للشيخ صالح الحلبي المعروف بالكواز

باسم الحسين دعا نعاء نعاء فنعى الحياة لسائر الاحياء
وقضى الهلاك على النفوس وانما بقيت ليبقى الحزن في الاحشاء

يوم به الاحزان ما زجت الحشى
 لم انس إذ ترك المدينة واردا
 قد كان موسى والمنية اذ دنت
 وله تجلى الله جل جلاله
 وهناك خر وكل عضو قد غدا
 يا أيها النبا العظيم اليك في
 ان الذين تسرعا يقيانك الـ
 فاخذت في عضديهما تشيهما
 ذا قاذف كبدا له قطعا وذا
 ملق على وجه الصعيد مجردا
 تلك الوجوه المشرقات كأنها الـ
 رقدوا وما مرت بهم سنة الكرى
 متوسدين من الصعيد صخوره
 مدثرين بكر بلا سلب القنا
 خضبوا وما شاؤوا وكان خضابهم
 اطفالهم بلغوا الحلوم بقربهم
 ومغسلين ولا مياه لهم سوى
 اصواتها بحت وهن نوائح
 انى التفتن رأين ما يدمى الحشى
 تشكو الهوان لندبها وكأنه
 مثل امتزاج الماء بالصبياء
 لاماء مدين بل نجيع دماء
 جاءته ماشية على استحياء
 فى طور وادى الطف لاسيناء
 منه الكليم مكرم الاحشاء
 أبناك منى اعظم الانباء
 أرماع فى صفين بالهيجاء
 عما امامك من عظيم بلاء
 فى كربلاء مقطع الاعضاء
 فى فتية بيض الوجوه وضاء
 أقار تسبح فى غدير دماء
 وغفت جفونهم بلا اغفاء
 متمهدين حرارة الرمضاء
 مزملين على الربى بدماء
 بدم من الاوداج لا الحناء
 شوقا من الهيجاء لا الحسناء
 عبرات تشكل حرة الاحشاء
 يندبن قتلاهن بالايماء
 من نهب آيات وسلب رداء
 مفض وما فيه من الاغضاء

وتقول عاتبة عليه وما عسى
قد كنت للبعدهاء اقرب منجد
ادعوك من كشب فلم اجد الدعا
قد كنت في الحرم المنيع خبيثة
اسي ومثلك من يحوط سرادق
ماذا أقول اذا التقيت بشامت
حكم الحمام عليكم ان تعرضوا
ما كنت احسب ان يهون عليكم
هذي يتاماكم تلوذ ببعضها
عجبا لقلبي وهو يالف حبكم
وعجبت من عيني وقد نظرت إلى
والوم نفسي في امتداد بقائها
اني رضيت من النواظر بالبكا
ما عذر من ذكر الطوفوف فلم يمت

للشيخ عبد الحسين الاعسم وله في الحسين (ع) قصائد على جميع حروف المعجم

عرجا بي فهذه كربلاء
واسائل صعيدها كم عليه
فتية اصبح النبي مصابا
لطف قلبي لسادة جرعتهم
حلوهم عن الشرائع حتى
ابك فيها وقل مني البكاء
سفكت من بني علي دماء
بهم والوصي والزهراء
اكوس الحنف اعبد اؤماء
اوردتهم ورودها كربلاء

ليتنى فزت بالشهادة فيها حين نال السعادة الشهاد
 اذ ينادى الحسين فيها الامل من نصير فلا يحجب النداء
 مستضاماً جارت عليه الاعادى حين خانت عهوده الاولياء
 حاولوا ذله بسلم فصدت ه عن الذل عزة قعساء
 اين عنه أبوه حيدرة الكرار تقى بسيفه الاعداء
 ذبحوا شبهه كما يذبح الكبش ش ونالوا بقتله ما شاؤوا
 شهدت ذبحه نساء فاجش ن شجو ذابت به الاحشاء
 غادروا جسمه على الارض عرياً ناكسته غبارها البوغاء
 اوردوا صدره الصوافن حتى رضضت بالسنايك الاعضاء
 رفعوا رأسه على الرمح كالمص باح تجلى بنوره الظلواء
 يا غريب الديار بنت عن الاو طارت تحدى عنها بك الانضاء
 اين من كربلاء طيبة مشوا ك ومشوى أهليك والبطحاء
 ويح قوم جنت عليه واغرا هم به الجاهلية الجهلاء
 يا ابن بنت النبي غرتك بالكت ب علوج ضلت بها الاهواء
 اظهروا الوداد دعوك فذوا فيت وافتك منهم الشحناء
 لم يجودوا عليك بالما حتى بخلت ارضهم به والسماء
 بابى طفلك الرضيع تلظى عطشاً حين غيض عنك الماء
 جئت مستسقياً به فسقته منهم الحنف طعنة نجلاء
 لطف نفسى على خليفتك السجاد مسته بعدك الاسواء
 لست انساء فى دمشق بحال شمتت بازدرائها الاعداء

السيد حيدر الحلبي رحمه الله تعالى

يا تربة الطف المقدسة التي	ها لوالا على ابن محمد بوغاما
حيث ثراك فلاطفته سحائب	من كوثر الفردوس تحمل ماءها
واريت روح الانبياء وانما	واريت من عين الرشاد ضياءها
فلا يهم تنعى الملائك من له	عقد الاله ولا هم وولاها
الادم تنعى واين خليفة	الرحمن آدم كي يقيم عزاءها
وبك انطوى وبقية الله التي	عرضت وعلم آدم اسماءها
ام هل الى نوح واين نبيه	نوح فيسعد نوحها وبكائها
ولقد ثوى بثرالك والسبب الذي	عصم السفينة مغرقا اعداءها
ام هل الى موسى واين كليمه	موسى لكى جزعا يطيل نعاءها
ولقد توارى فيك والنار التي	في الطور قد رفع الاله ساءها
لا بل غداة عرت رزيتك التي	حمل الائمة كربها وبلاءها
دفنوا النبوة وحيها وكتابها	بك والامامة حكمها وقضاءها
لا ابيض يوم بعد يومك انه	نكبت سماء الدين فيه ذكاهها
يوم على الدنيا اطل بروعة	ملأت صراخا ارضها وسماءها
واصطك مسمع خافقيها مذهبها	هتف النعى مطبقا ارجاءها
طرقك سالبة البهاء فقطبي	ما بشر من سلب الخطوب بهاءها
ولتعد حائمة الرجاء طريدة	لا سيل ينقع برده احشاءها
لخشي ابن فاطمة بعروسة كربلا	بردت غليلا وهو كان رواءها
ولتطبق الخضراء في افلاكها	حتى تصك على الورى غبراءها

فوديعة الرحمن بين عباده
 صرعه عطشاً فاصريعة كاسها
 فكسته مسلوب المطارف نغمها
 حشدت كتابها على ابن محمد
 الله اكبر يارواسى هذه الـ
 يلقي ابن منتجع الصلاح كتابها
 ما كان اوقحها صبيحة قابلت
 ما بل اوجها الحيا ولو انها
 من أين تخجل اوجه اموية
 قهرت بنى الزهراء فى سلطانها
 ملكت عليها الامر حتى حرمت
 ضاقت بها الدنيا فيث توجمت
 فاستوطنت ظلم الحمام وحولت
 طلعت ثنيات الحتوف بعصبة
 من كل منتجع برائد رعه فى الروع من مهج العدى سوداءها
 ما اظلمت بالنفغ غاسقة الوغى
 يعيش الحمام لشعلة من عضبه
 فسامه شمس وعزرائيل فى
 واشم قد مسح النجوم لواؤه
 زحم السماء فمن محك سنانه
 قد اودعته امية رمضاءها
 بتنوفة سدت عليه فضاءها
 وسقته ظمآن الحشى سمراءها
 بالطف حيث تذ كرت آباءها
 أرض البسيطة زايلى ارجاءها
 عقد ابن منتجع السفاح لواءها
 بالبيض جبهته تريق دماءها
 قطع الصفا بل الحيا ملساءها
 سكبت بلذات الفجور حياءها
 واستأصلت بصفاها امراءها
 فى الارض مطرح جنبها واثواءها
 زأت الحتوف امامها ووراءها
 للعز عن ظهر الهوان وطاءها
 كابو السيوف قضاءها ورمضاءها
 من كل منتجع برائد رعه فى الروع من مهج العدى سوداءها
 الا تلهب سيفه فاضاءها
 كرهت نفوس الدارعين صلاءها
 يوم الكفاح تخاله حرباءها
 فكان من عذباته جوزاءها
 جرباء لقيت الورى خضراءها

لقلوبها امتحن الاله بموقف
 كانت سواعد آل بيت محمد
 كره الحمام لقائها في ضنك
 فتوت بافتدة صواد لم تجد
 تغلى الهواجر من هجير غليلها
 ما حال صائمة الهواجر افطرت
 ما حال عافرة الجسوم على الثرى
 واراك تنشى يا غمام على الورى
 وقلوب ابناء النبي تفترت
 وامض ما جرعت من الغصص التي
 هنك الطغات على بنات محمد
 فتنازعت احشاءها حرق الجوى
 عجبا لحلم الله وهى بعينه
 ويرى من الزفرات تجمع قلبها
 حال لرؤيتها وان شمت العدى
 ما كان اوجعها لمهجة أحمد
 تربت اكفك يا امية ما لها
 ما ذنب فاطمة وحاشى فاطما
 لا بل منك المزن غلة عاطش
 محضته فيه صبرها وبلاءها
 وسيوف نجدتها على من ساءها
 لكن احب الله فيه لقاءها
 ربا يبل سوى الردى احشاءها
 اد كان يوقد حره رمضاءها
 بدم وهل تروى الدماء ظماءها
 فهبت سيوف امية اعضاءها
 ظلا وتروى من حياك ظماءها
 عطشا يقفر ارمضت اشلاءها
 قدحت بجائحة الهدى ابراءها
 حجب النبوة خدرها وخباءها
 وتجاذبت أيدي العدو رداءها
 برزت تطيل عويلها وبكاءها
 بيد وتدفع في يد اعداءها
 فيها فقد نحت الجوى احشاءها
 وامض في كبد البتولة داءها
 فى الغاضرية تربت امراءها
 حتى اخذت بذنبها ابناءها
 فيما سقيت بنى النبي دماءها

الدر النضيد ق ١

فعليك ما صلى عليها الله له نته يشابه عودها بداءها
 للبوصيرى صاحب البردة من جملة قصيدته الحمزية فى مدح

خير البرية

يا أبا القاسم الذى ضمن إقسا مى عليه مدح له وثناء
 بالعلوم التى عليك من الله بلا كاتب لها إملاء
 ومسير الصبا بنصرك شهرا فكأن الصبا لديك رخاء
 وعلى لما تفلت بعينه وكلتاهما معا رماء
 فعدا ناظرا بعيني عقاب فى غزاة لها العقاب لواء
 وبريحائين طيبهما من ك الذى اودعتها الزهراء
 كنت تؤويهما اليك كما آوت من الخط نقطتها الياء
 من شهيدى ليس تنسينى الطف مصاييها ولا كربلاء
 مارعى فيها ذمامك مروو من وقد خان عهدك الرؤساء
 ابدلوا الود والحفيظة فى القرى وابدت ضبايها النافقاء
 وقست منهم قلوب على من بكى الارض فقدم والسماء
 فابكم ما استطعت ان قليلا فى عظيم من المصاب البكاء
 كل يوم وكل ارض لكرى منهم كربلاء وعاشوراء
 آل بيت النبى ان فؤادى ليس يسليه عنكم التأساء
 آل بيت النبى طبنم قطاب ال مدح لى فيكم وطاب الرثاء
 انا حسان مدحك فاذا نت عليكم فأنى الخنساء
 سدت الناس بالتقى وسواكم سودته البيضاء والصفراء

للصنوبري

ياخير من لبس النبوة من جميع الانبياء
 وجدى على سبطيك وجه د ليس يؤذن بانقضاء
 هذا قتيل الاشقيا . وذا قتيل الادعياء
 يوم الحسين هرقت دم مع الارض بل دمع السماء
 يوم الحسين تركت با ب العز مهجور الفناء
 يا كربلاء خلقت من كرب على ومن بلاء
 كم فيك من وجه تشرب ماء البهاء
 نفس فداء المصطفى نار الوغى أى اصطلاء
 حيث الاسنة فى الجوا شن كالكوكب فى السماء
 فاختر درع الصبر حيا ث الصبر من لبس السناء
 وابتى إيا الاسد ان الاسد صادقة الالباء
 وقضى كريما اذ قضى ظمآن فى نقر ظماء
 منعوه طعم الماء لا وجدوا الماء طعم ماء
 من ذا لمعقور الجوا د بمال اعدوا الخباء
 من للطريح الشلو عر يانا مخلى بالعراء
 من للحنط بلترا ب وللغسل بالدماء
 من لابن فاطمة المغيب عن عيون الاولياء
 للشيخ محمد علي ابن الشيخ حسين ابن الشيخ محمد الاعسم
 الزبيدي النجفي

ذكر الطغوف ويوم عاشوراء منعنا جفوني لذة الاغفاء
 لم انسه لما سرى من يثرب بعصاة من رهطه النجباء
 لله كم قطعوا هنالك مهمما تكبو الرياح به من الاعياء
 حتى اتوا ارض الطغوف بنينوى ارض الكروب وارض كل بلاء
 خطوا الرحال فذا محط خيامنا وهناتكون مصارع الشهداء
 وبهذه يغدو جوادى صاهلا مرخي العنان يجول في البيداء
 وبهذه اغدو لطفلى حاملا فى الكف اطلب جرعة من ماء
 امجدل الابطال فى يوم الوغى ومنكس الرايات فى الهيجا
 هذا حبيبك فى الطغوف مجدل عار تكفنه يد النكباء

حرف الباء

لابى الحسن على بن عبد العزيز الخليعى الحلى

اى عذر لمهجة لا تذوب وحشى لا يشب فيها لبيب
 ولقلب يفيق من الم الحز ن وعين دموعها لا تصوب
 وابن بنت النبي بالطف مطروح لقي والجبين منه تريب
 حوله من بنى آية شباب صرعتهم أيدى المنايا وشيب
 جد لم تقبل الوصية فى الام ل ولم يرحم الوحيد الغريب
 يصبح الجاحد البعيد من الحق قريبا منهم ويقصى القريب
 بابى الطاهرات تحدى بهن ال ميس بين الملا وتطوى السهوب
 يابن ازكى الورى نجارا على مة لك يستحسن البكا والنحيب
 سهم بنى الاولى اصابك من قبة ل والله منك سهم مصيب

اظهروا فيك حقد بدر من قبل دعوا للهدى ولم يستجيبوا
 يا بنى أحمد الى مدحك قل ب الخليعى مستهام طروب
 كيف صبر امرى يرى الود فى القربى وجوبا وارثكم مقصوب
 انتم حجة الآله على الخلا ق وانتم للطلاب المطلوب
 بولاكم وبنض اعدائكم تف بل اعمالنا وتمحى الذنوب
 لجامع الكتاب عفا الله عن جرائمه نظمها سنة ١٣٦٥

مل الزمان فجائع وخطوب هيات يركن للزمان لبيب
 قد قال بشار بن برد قوله لا يستطيع لمثلها تكذيب
 (وكذلك من صحب الحوادث لم نزل تأنى عليه سلامة ونكوب)
 ليس العجيب من الليالى غدرها لكننا منها الوفاء عجيب
 فجعت رسول الله بالسبط الذى ما ان له بين الانام ضريب
 واستبدلت من شارب كأس الهدى النبوى من هو للبدام شروب
 تعست جدودك يا بنى حرب فى حرب أين أحمد جدك المحروب
 جاءته من أهل العراق رسائل بالغدر كل حديثها مكتوب
 وعدوه نصرا ثم جاءهم نكشوا الغهوف فقو لهم مكذوب
 وسرى على سنن المحجة لم يجد عن قصدها فطريقه ملحوب
 قطعت به عرض الفلاة نجائب تطوى بين فداقد وسهوب
 من كل ناجية معاودة السرى ادنى سراها الوخذ والتقريب
 الشدقيات البوازل عودت طى الغلا ما مسمن لغوب
 حتى وردن به العراق واحدقت فى كربلاء بجانيه مكروب

صحبته من خير الرجال عصاة
من كل فياض الندى سم العدى
طلاب غايات يقصر دونها
غيث المحول هم فان نزلوا على
آساد ملحمة ضراغم غابة
ينميهم عمرو العلاء وشيبة
اشبال حيدرة وابنا جعفر
من كل محفود صريح المنسبي
واذا تساجلت الرجال فحظه
طابت وزكيت الاصول لهم وان
تمسسون اذا الفوارس قطبت
المسرعون الى النداء وإلى الندى
ايماهم في يوم حرب أو ندى
ابطال حرب كم بهم قامت على
يتسابقون إلى المنون كأنها
وهوهم ملكته عذراء العلى
لمعت سيوفهم إلى احسابهم
وسواهم من خير كل قبيلة
ولهم شجاعة ضيغم ذى لبدة
منهم زهير زاهر الافعال يت

غر فطاب الصحب والمصحب
تاج الفخار برأسه معصوب
سعى السعاة وللكمال كسوب
ربيع فرعاه الجديب خصيب
لهم بنازلة الوغى ترحيب
حمد المعظم قدره المنخوب
وبنو عقيل كلهم يعسوب
ن معا فما في نسبته مشوب
فيهم ذنوب مترع وذنوب
طابت اصول فالقروع تطيب
ما فيهم يوم القراع قطوب
وان استغاث المستغيث يجيبوا
بالجود والموت الوحي تصوب
أهل التفاق وقائع وحروب
رأى العيان الغادة الرعبوب
هاموا بها لازينب ولعوب
فاضاء وجه الغارة العريب
ما فيهم يوم اللقاء هيوب
ضار وعود في الحروب صليب
لوه برير ومسلم وحبيب

واتى المساء وقد تجهم وجهه واليوم محتشد البلاء عصيب
 قال اذهبوا وانجوا وانجوا اهل بي قى انى وحدى انا المطلوب
 لازمة منى عليكم لا ولا حرج ينالكم ولا تثرىب
 فابت نفوسهم الالية عند ذا ان يتركوه مع العدى ويغيروا
 وتوالت ابطالهم وجميعها بالحزم والقول السديد تجيب
 كلا فلسنا تاركيك وما به يوم القيامة للنبي نجيب
 نقديك بالمهج الغوالى نبتغى الرضوان ما فينا بذاك مريب
 نيل الشهادة بالسعادة كافل يوم الحساب واجرها مجلوب
 هذى الجنان تهيأت وتزينت للقائنا ولريحهن هبوب
 والطالية للقراع توالت تدعو وكل للزال طلوب
 ماذا يقول لنا الورى ونقوله لهم وما عنا يجيب مجيب
 انا تركنا شيخنا وامامنا بين العدا وحسانا مقروب
 يابى لنا شرف الارومة ان يرى فينا مشين أو يكون معيب
 فالعيش بعدك قبحت ايامه والموت فيك محبب مرغوب
 باتوا وبات امامهم ما بينهم ولهم دوى حوله ونجيب
 من راعك أو ساجد أو قارىء أو من يناجى ربه وينيب
 وبدا الصباح فاقبلت زمر العدى نحو الحسين لها الضلال جنيب
 ساموه ورد الضيم أو ورد الردى فابى الدنية والنجيب نجيب
 يابى له ورد الدنية ضارعا شرف إلى خير الانام يؤوب
 هيئات ان يرضى مقام الذل أو يقتاده الترهيب والترغيب

ودعاهم لهدى السبيل فلم يكن
 ما كان ابلغ في جزالة منطق
 فيه شجاعة حيدر وبلاغة الـ
 فعموا وصموا عن هداه فلم يكن
 كان ابن سعد أول الرامين عن
 يعني رضا نسل البغايا فاشترى
 وتتابع الببل المسدد نحوهم
 كثروا وان قلوا فكل منهم
 وتقدم الانصار للاقران مسـ
 يابون ان يبقوا وآل نبيهم
 حتى هووا فوق الصعيد كأنهم
 فاستقبلوا ضرب السيوف باوجه
 من بعد ما فتكروا بجيش أمية
 فتبادرت آساد عترة هاشم
 وتقدم الشبل العلى بكفه
 من أشبه الهادي النبي بخلقه
 لما رآه أبوه أرسل عبدة
 فمضى يكر على الالوف وللظما
 ثم اثني لايه يشكو من ظما
 ابتاهل في شربة تروى الحشى

غير الاسنة والسهام يحيب
 منه لدى فصل الخطاب خطيب
 هادي النبي وعلمه الموهوب
 أحد إلى نهج الرشاد يثوب
 قوس فليت بنانه محبوب
 نار بذلك حرها مشبوب
 فتواثبوا ما فيهم مرعوب
 جيش لهم بأسه مرهوب
 رعة وللحرب العوان شوب
 كل على وجه الصعيد تريب
 أقمار تم في الدماء رسوب
 غراء عن زهر النجوم تنوب
 حتى أصابوا منهم وأصيبوا
 شبان نخر دارعون وشيب
 ماضى القرار الابيض المشطوب
 وبخلقه وبه الجلال مهوب
 يجرى لها في خده شؤبوب
 ما بين احناء الضلوع طيب
 مضمّن ومن ثقل الحديد يلوب
 لى عند والدى الشفيق نصيب

أبني وأغوثاه ابن الماء فاص
 قاتل فمن قرب تلاقى أحدا
 فضى على للقتال فجاءه
 وتعاورته سيوفهم فقضى ومن
 ابتاه ما جدى سقانى كفه
 نادى الحسين هنالككم فتياه
 وضعوه قدام الخيام وزينب
 يازينة الشبان عز على ان
 وتبادرت من بعده اسد الشرى
 فقضوا وعاطر ذكرهم يستافه
 وتبسم العباس شوقا للوغى
 بطل بدت فيه شجاعة حيدر
 فى كل يوم ندى ويوم كريمة
 هن اللواء وغاص فى جمع العدى
 وسقى عطاشى آل بيت محمد
 فى الليث ينشب ظفروه حتى غدا
 غفرا بنى عمرو العلاء فكلكم
 خلدتهم ذكرا بها اوج السما
 وطلبتهم الفوز العظيم فلم يفت
 الدر النصديق ١

بر قالاله مراقب وحسيب
 من كفه كأس الروا مشروب
 سهم سديد للفؤاد مصيب
 دمه المظهر جسمه مخضوب
 كأسا يلد شرابها ويطيب
 شيلوا اخاكم فاحملوه وأوبوا
 خرجت ومدمعا عليه صيب
 تلقى وانك بالدماء خضيب
 تعمرو وكل للسكال ريب
 انف الليالى ما تحن النيب
 وبدا لنصر اخيه منه وثوب
 اسد هصور للدماء شريب
 للبال والطعن الدراك وهوب
 ومشى الى الهيجا وهوطروب
 فلذاك بالسقا اله تلقيب
 فيه لاظفار المنون نشوب
 للعر والمجد الاثيل طلبوب
 ومضت عليه قبائل وشعوب
 لما سواكم قاته المطلوب

بزغت وغابت في السماء كواكب
 وغدا ابن أحمد بعدهم لا ناصر
 وفي أخوه السيف واجب حقه
 فرد يكر على الالوف فتنتحي
 طلب البراز فكان بكل مبارز
 ويشد فيهم مقدما فتخالهم
 منعوه ورد الماء مارقت على
 ليت الفرات غدا اجاجا بعده
 يلقي كتابهم بجاش طامن
 ويرى الى نحو الخيام ونحوهم
 للشرفية والسهام بحسمه
 حتى هوى فوق الصعيد وحان من
 في درعه بنت السهام بناءها
 تكسوه سافية الرياح ملايسا
 وترضه للصافنات سنابك
 ورجاله مقتولة وعياله
 خمشت وجوه عند ذلك وثققت
 يندبته بمدامع مسفوحة
 وبكته معولة شريعة أحمد
 وهوى له علم الهداية واعترت

وسناكم الوضاح ليس يغيب
 يحميه الا لهدم وقضيب
 حتى اثنى وبجانيه ندوب
 طرق القرار وفي القلوب وجيب
 تلقاه من حد الحسام شعوب
 معزى هناك يشد فيها الذيب
 اطفال أحمد للطغاة قلوب
 وعراه من بعد الحسين فضوب
 والصدر في ضيق المجال رحيب
 من طرفه التصعيد والتصويب
 والسمنرية للجراح ضروب
 بدر التمام عن الاقام غروب
 وعليه من قصد الرماح كعوب
 من نسجها والجسم منه سليب
 منها فتذهب فوقه وتؤوب
 بيد السباء ورحله منسوب
 للطاهرات على الشهيد جيوب
 باني وامى ذلك المندوب
 وتمطل المفروض والمندوب
 وجه الزمان كآبة وشحوب

يا بني الغريب وإن صبري بعده
 خانوا عهد محمد في آله
 يا ابن الذين تسنموا هام السهي
 أن يقتلوك فانما قتلوا الهدى
 أو يظبوك فيظفروا بامارة
 أو تمض عن دنيا فذكرك خالد
 لو لا الأولى نصبو الأعدا إليك لم
 لله رزؤك أي رزه فادح
 سلبوا ثيابك والجلالة ثوبها
 يا آل بيت محمد من حبهم
 أنا توليناكم وولاؤنا
 جابوا علينا حبكم وثيابهم
 فليعلوا أنى على حبي لكم
 واليك قافية لرائق لفظها
 ما أن يؤمل سبقها في حلبة
 لا المدح مدح حين ينشد لفظها
 بثنائكم الفياح يذكو عرفها
 أرجو بها نيل الشفاعة منكم
 فبحبكم وشفاعة منكم غدا
 وعليكم الصلوات ما طاب الثنا
 لو كنت قد حاولته لغريب
 من بعده والعهد منه قريب
 وعلى السماك رواقهم مضروب
 أو يسلبوك فعزم مسلوب
 تقنى فان الغالب المغلوب
 عمر الزمان يفوح منه الطيب
 تصبح ورأسك يتهم منضوب
 كادت له صم الصخور تنوب
 ضاف عليك مدى الزمان قشيب
 أعطى الجنان به ويمحي الحوب
 عن كل من عاداكم محجوب
 من أجل ذلك ملؤهم عيوب
 باق مقيم ما أقام عسيب
 يغنو الوليد وأحمد وحبيب
 يوم التسابق شاعر وأديب
 وسط الندى ولا النسيب نسيب
 حقا ويصقل لفظها التهذيب
 ورجا المرجى فيك ليس يخيب
 تمحي آسأت لنا وذنوب
 فيكم وما هبت صبا وجنوب

لجامع الكتاب تجاوز الله عن سيئاته

اهاج شوقك ربع رسمه ذهبا ففاض دمعك فوق الخد منسكبا
 عني معالنه وكف السحاب به وفي جوانبه ذيل الصبا سحبا
 واخلفت ثابيات الدهر جدته والدهر يأخذ قسرا كلما وهبا
 يلقي به القلب من داء الهوى وصبا وكان من قبل هذا يذهب الوصبا
 مقسم بين ايدى الريح قد نسجت ثوب الدثور عليه شمال وصبا
 ام هب ريح الصبا من نحو كاظمة فحن قلبك من ذكر الحى وصبا
 ام هيبتك مطاياهم وقد حملت على هواجها منهم مهي وظبا
 تمشى الهوينا قريب الخطو مثقلة والدمع يسرى على آثارها خيبا
 ام هاج حزنك ركب من بنى مضر الى المكارم ظهر الموت قد ركبنا
 يقوده من بنى الكرا ليت شرى تهتز منه الطبايق السبع ان غضبا
 يمضى بماض تعيد السر د ضربته عمزقا وتقصد البيض واليلبا
 والطير والوحش تقفو اثره ثقة بسيفه ان سيقرى جمعها السعبا
 مفنى الجحافل في يوم الهزاهز والـ ابطال ناكسة من خوفها هربا
 بلهزم تنظم الابطال طعنته ومخزم ينثر الهامات والرقبا
 سم العدى آفة الكوم البوازل في يومى وغى وندى ان صال او وهبا
 رام ابن هند بان يعطيه صفقته سلس القياد وهيئات الذى طلبا
 انى يحل بدار الضيم ذو همم مدت على قنة الجوزا لها طنبا
 يابى له الله والعضب المذرب والتفيس الاية الاعزة وإبا
 فسار من آل فهر فى غطارفة الى العراق يحث الضمر النجبا

وفتية من بنى عدنان ما نظرت
 اكفهم ينصب المرعى الجديب بها
 اكرم بهم من مصاليت وليدهم
 صالوا كصوله آباء لهم سلفوا
 وعانقوا شغفا بيض الظبا فكان
 ثوبا عطاشي على البوغاء تحسبهم
 مجردين على الرمضاء قد لبسوا
 مضرجين بمحمر النجيع بنى
 من كل جسم بوجه الارض مطرح
 وحائرات من الاستار قد برزت
 تسرى بين العدى فوق المطاعفا
 يا ابن النبي وخير القول اصدقه
 اتم ولاية الورى حقا وحبكم
 واتم فلك نوح هالك عرقا
 قد ضل سعى بنى حرب فماربحت
 ذادتك ظلما عن الحق الصريح كما
 وجرعتكم على رغن العلى غصصا
 فخاربت يوم صفين اباك كما
 وحلاتك عن الماء الزلال فيا
 يا جد ما برحت عيني مسهدة

عين الغزالة اعلى منهم حسبا
 وفي وجوههم نستمطر السحبا
 بغير قرع الطلى بالبيض ما طريا
 قدما وادوا إلى العلياء ما وجبا
 قد عانقوا ثم بيضا خرذا عربا
 تحت الدجى فى الفياقى الانجم الشبا
 من الممابة ابرادها قشبا
 نبل العدى والقنا من فوقهم قيبا
 وكل رأس برأس الرمح قد نصبا
 تمشى سراعا بثوبى ذلة وسبا
 الى الشام وبرد الصون قد سلبا
 وان الحى غابط فى غيه وابتى
 فرض اكيد بنص الذكر قد وجبا
 من حاد عنما وينجو من بهار كبا
 فى حز بهالك الا الويل والحربا
 ذادت اخاك عن حقه وابتا
 ابقت الى الحشر فى قلب الهدى كرابا
 اخوك منها نقيع السم قد شربا
 ليت الزلال لمن يحسوه لاعذبا
 حزننا عليك وقلبي يشتكى العطب

ما مر يوما بقلبي ذكر مصر عكم الا وفاض سحاب الدمع وانسكبا
ان يقتلوكم ويقولوكم فدافسخوا ذكرا لكم وثناء زين السكتبا
للحاج هاشم الكعبي رحمه الله تعالى

عدتك نجد فاذا انت مرتقب يدنو اليك الحمي ام تنقل الهضب
ابعد ان بنت عنها بت ترقبها فاذهب فليس لك العتي ولا العتب
لو كنت صادق دعوى الحب ما برحت بك المطى ولا زمت بك النجب
اعراب بادية تبني بيوتهم حيث العوامل والهندية القطب
لم يعد ملكهم بأس ولا كرم فلا عدولهم يلقي ولا نشب
تجري على العكس من قولي ظعنهم ولو جرت مطلقا ما فاتك الارب
فلكلما قلت رفقا بالحشي عنقوا فليت لو قلت بعدا بالسرى قربوا
يستعذب القلب من تعذيبهم ابدا كأنما كلما ان (١) عذبوا عذبوا
يامنزل لا بمحاني الطف لا برحت سقيا السحائب منك البان والسكب
كم قلت نجدا وما اعنى سواك به وعرب نجد ومن في ضمنك العرب
انى وان عنك عاقتى يدا قدر بين جسم فقلبي منك مقترب
لا تحسبن كل دان منك ذا كلف فالدار بالجذب لكن الهوى جذب
اقائل اهل ودى ان هم عزبوا عن ناظري انهم عن خاطري عزبوا
لا والهوى ليس بعد الدار يشغلنى عنهم ولا محنة كلا ولا وصب
باسائق الحرة الوجناء انحلبها طي السرى وطواها الاين والنصب
وجناء ما الفت يوما مباركها ولا انثنت عند تعريس لها ركب

علامة بضروب السير اقربها
 تأتي جوانبها تأتي مباركها
 عجبني اذا جئت غربي الحمي وبدت
 وحي عنى الاولى اقارهم طلعت
 فاعجب لهم كيف حلوا كربلاء وقد
 فاين تلك البدور التم لا غربوا
 قوم كأولهم في الفضل آخرهم
 فنذر مصطفى بالوحي منتجب
 الواهبون لدى البأساء ما وجدوا
 والمدركون اذا مالزمة بخلت
 وكلهم حيث جل الخطب من قدم
 ولا كيومهم في كربلاء وقد
 وفية وردوا ماء المتون بها
 من كل ابيض وضاح الجبين له
 تجلو العفافة لهم تحت القنا غررا
 امت امية ان تعلموها شرفا
 ودون ما يمت هند وجارتها
 جاءت ليستعبد الحر اللئيم وفي
 فشمريت للوغي فرسانها طربا
 فوارس اتخذوا سمر القنا سمرا
 منها الى رأياها التقريب والخبب
 حب السرى فكان الراحة التعب
 منه لمقلتك الاعلام والقيب
 من طيبة ولدى كرب البلا غربوا
 كانت بهم تفرج الغماء والكرب
 واين تلك البحور الفعم لانضبوا
 والفضل أن يتساوى البدء والعقب
 ومرتضى مجتبي بالهدى منتجب
 والطالبون بصدر الرمح ما طلبوا
 بصرفها وتخلت عندها الصحب
 رمت علا والجال القود تضطرب
 جد البلا وارجحت عندها الكرب
 ورد المفاضة ظمان الحشى سغب
 نوران من جانبيه الفضل والنسب
 تلاعب البيض فيها والقنا الساب
 فيصبح الرأس مخدوما له الذنب
 هند السيوف وحرب دونها الحرب
 عود العلى عند غمر الضيم مضطرب
 وامتاز بالسبك عما دونه الذهب
 فكلما سجمعت ورق القنا طربوا

يستنجعون الردى شوقا لغايته
واستأثروا بالردي من دون سيدهم
حتى اذا ستموا دار البلا و بدت
فغودروا بالعرى صرعى تلفهم
واقبلت زمر الاعداء ترقل والا
جلا لها اين جلا غضب الشباذ كرا
تأتى على خلق الماذى ضربته
وكليا اسود ليل من كنائبهم
وما استطال سحاب من جموعهم
وباسم الثغر والابطال عابسة
لايساب القرن اذ يرديه بزته
ماض بماض اذا استقبلت امرها
تلقى الردى فى الندى طلق العنان كما
حتى اذا ضربت يمنى القضا وارى
هوى الى الترب قطب الحرب وابتدرت
واقبلت خفرات المصطفى ولها
كواكب فقدت شمس الضحى فبدت
كم حرة مثل قرن الشمس قد نفست
ابدت امية منها اوجها كرمت
من كل باكية اسرى وشاكية

كانما الضرب فى افواها الضرب
قصدا وما كل ايثار به الارب
لهم عيانا هناك الخرد العرب
مطارف من انايب القناقشب
أضغان تسمر والاحشاء تلتهب
لا يعرف الصفح اذ يستله الغضب
ولا يقيم عليها البيض والياب
احاله من سناه الضوء لا اللهب
الا استطار به من لمعه الرهب
كان جد المنايا عنده لعب
والليث همته المسلوب لا السلب
بدا لعينيك من فطيمها العجب
ترى حياة الورى محو لها العطب
احدى العجائب دهر شأنه العجب
من مهجة الندب ايدي البيض تختضب
قدب على التدب لكن الحشى يحجب
والمرء يعجب لو لم يعرف السبب
على العيون بها الاستار والحجب
بالصون يستل عنها الكور والقتب
حسرى وزاكية عبرى وتنتجب

وكم كى بقانى البرد مشتمل
وجسم بحر ندى فى القرب منعفر
وحرة بعد فقد الصون يحملها
نفخدرها وجليل القدر مبتذل
فكلما عاينت ظلت مدا معها (١)
يا غيث كل الورى ان عم عامهم
والثابت العزم والاهوال مقبلة
والماجد الحسب المقرى الظبا كرما
ما غالبت صبرك الدنيا ومحتها
ولا تزوع لك الايام سرب حجي
ان يصبح الكون داجي اللون بعدك وال
فانت كالشمس ما للعالمين غنى
تالله ما سيف شمر نال منك ولا
لو لا الاولى اغضبوا رب العلى وابوا
اصابك النفر الماضى بما ابتدعوا
ولا تزال خيول الحقد كامنة
فادرك الكل ماقد كان يطلبه
كف بها امك الزهراء قد ضربوا

وكم أبى بماضى الحد يعتصب
ورأس بدر هدى فى الرمح ينتصب
بين المضلين مهزول المطا نقب
ورحلها وجميل الصبر منتهب
تجرى دموعا وظل القلب يشعب
جذب ويا غوثهم ان نابت النوب
والراسخ الهم والاحلام تضطرب
حوباءه (٢) وكذلك الماجد الحسب
الا افنت وله من دونها الغلب
بلى اذا ريمت الاعلام والهضب
ايام سودا وحسن الدهر مستلب
هنا ولم تجزم من دونها الشهب
يدامنان وان جل الذى ارتكبوا
نص الولاء وحق المرتضى غصبوا
وما المسبب لو لم ينجح السبب
حتى اذا ابصروها فرصة وثبوا
والقصد يدرك لما يمكن الطلب
هى التى اختك الحور ابها سلبوا

وان نار وغى صاليت جمرتها
 فلييك يومك من ييكيه يوم غدوا
 تالله ما كربلا لولا والا
 يغنى الزمان وفيك الحزن متصل
 كان حزنك في الاحشاء مجدك في الـ
 تقول نفسي ونار الوجد تضرم في
 ترضى من العين ان تجرى مدامها
 هيات رمت محالا وادعيت به
 مانت والقوم ترجو نيل سعيهم
 هب انه فاك يوم البين صحبتهم

كانت لها كف ذاك البغي تحتطب
 بالصنوقودا وبنت المصطفى ضربوا
 أقوام تعلم لولا النار ما الحطب
 باق الى سرمد الايام ينتسب
 أحياء لم قبله الاعوام والحقب
 قلبي وماء البكا من مقلتي سرب
 ومن فؤادك ان يبعثاده اللهب
 دعوى يلوح عليها الخلف والكذب
 وما شربت من الكاس الذي شربوا
 فكيف لم تركب النهج الذي ركبوا

للحاج هاشم الكعبي (ر)

جزى الله قوما احسنوا الصبر والبلا
 بحيث حسين والرماح شواجر
 وفرسان صدق من لؤى بن غالب
 ذوو الفضل لا اللاجى الى طود عزم
 سروا خابطي الظلباء في طلب العلى
 مضى ابن على حيث لا نفس ماجد
 اذ الصارم الهندى خلى سبيله
 وخوفه بالموت قوم متى دروا
 وقامت نحامى دونه هاشمية

مقيم وداعى الموت يدعو ويخطب
 اليه والحاظ المنية ترقب
 يؤم بها اسنى المطالب اغلب
 يضام ولا الراجى لديهم يخيب
 الى ان بدا منها الخفى المحجب
 تهم ولا قلب من الحزم يقرب
 وحاد عن القصد السنان المذرب
 بأن حسينا من لقا الموت يرهب
 نحن الى وصل المنايا وتطرب

اتوا في العلا ما ليس يدري فأغربت
 فوارس من عليا قریش تسنموا
 اسودها الاسد الضراغم مطعم
 ترى الطير في آثارهم طالب القرى
 عشية أضحى الشراك مرتفع الذرى
 تراعى الوغى منهم بكل شمر دل
 بكل قى للطنن فى خروجيه
 بكل نقى الخلد لولا خطا القنا
 ومروا على مر الطعان كأنه
 الى ان ثووا تحت العجاج تلفهم
 وابل ليث الغاب يهتف مطرقا
 الى ان اتاه السهم من كف كافر
 نخر على وجه التراب لوجهه
 ولم انس مهبما انس اذ ذاك زينبا
 تحن فيجرى دمعا فتجيها
 نوايح يعجمن الشجى غير انها
 نوايح ينسين الحمام هديلها
 وما ام عشر اهلك البين جمعها
 باوهى قوى منهن ساعة فارقت
 ورحن كما شاء العدو بعولة
 معانى الشنا فى مجدهم حيث اغربوا
 من المجد صعبا ظهره ليس يركب
 وما تسفك البيض الصوارم مشرب
 متى ضمهم فى حومة الحرب موكب
 ووات بشمس الدين عنقاء مغرب
 نديماه فيها سمهرى ومقضب
 مراح وللضرب المرعب ملعب
 ترى الشمس من معناه تبدو وتغرب
 لديهم جنى النحل أو هو اطيب
 ثياب علا منهن ما حاك قعضب
 على الجمع يطفو بالالوف ويرسب
 الاخاب باريا وضل المصوب
 كما خر من رأس الشناخيب اخشب
 عشية جاءت والفواطم زينب
 ثواكل فى احشائها النار تلهب
 تبين عن الشجو الخفى وتغرب
 اذا ما حدى الحادى وثاب المثوب
 عدادا يقنى البعض بعضا يعقب
 حسينا وناذى سائق الركب ركبوا
 يذوب الصنى منها ويشجى المحصب

الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم
 اما فيكم يا امة السوء غيرة
 بنات رسول الله تسبي حواسراً
 اذا لم يكن ود القرابة قرابة
 ابادوهم قتلاً واسراً ومثلة
 كأن رسول الله من حكم شرعه
 يذادون امثال الغرائب خالط
 الصحيحة منها صاحب العر اجرب
 لهم قمر يهوى وشمس تغيب
 يلوذ فينجو الخائف المترقب
 يريف بها عاف ويخصب مجذب
 يهل بها عذب النوال ويسكب
 لها الهام ملهى والترائب ملعب
 الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم
 اما فيكم يا امة السوء غيرة
 بنات رسول الله تسبي حواسراً
 اذا لم يكن ود القرابة قرابة
 ابادوهم قتلاً واسراً ومثلة
 كأن رسول الله من حكم شرعه
 يذادون امثال الغرائب خالط
 الصحيحة منها صاحب العر اجرب
 لهم قمر يهوى وشمس تغيب
 يلوذ فينجو الخائف المترقب
 يريف بها عاف ويخصب مجذب
 يهل بها عذب النوال ويسكب
 لها الهام ملهى والترائب ملعب

للحاج هاشم الكعبي أيضاً من قصيدة

اهاج حشاك للشادى الطروب
 فكم للقلب من وجد وحزن
 ونفس حشو احشاها هموم
 تريد من الليالى طيب عيش
 سقى الله الطغوف وان تناءت
 فكم لى عندها فرط ووجد
 اسلوان لقلبي وابن طه
 قرير العين فى الغصن الرطيب
 وكم للطرف من دمع سكوب
 يشيب لها الفتى قبل المشيب
 وهل بعد الطغوف رجاء طيب
 سجال السحب مترعة الذنوب
 وحر جوى لاحشائى مذيّب
 على الرمضاء ذو خد تريب

عديم النصر الامن قليل
 تقانوا دونه والرمح عاط
 يرون الموت احلى من حبيب
 فتلك جسومهم في الترب صرعى
 تكفنهم الرماح السمر حتى
 تخوفه المنون جنود حرب
 أبى الضيم جامل كل ثقل
 ابو الاشبال في يوم التعادى
 يكر على الكتيبة وهو فرد
 يدافع عن مكارمه ويحمى
 خطيب بالاسنة والمواضى
 فاحمد حين تلاقاه خطيبا
 وظل مجاهدا بالنفس حتى
 وولى مهره ينعاه حزفا
 وفادت زينب منها بصوت
 اخى ياساحباً فوق الثريا
 ويا متجععا لنعوت فضل
 ويامر المهيمن فى البرايا
 ويشتمسا بها تجلى الدياجى
 وياقرا احال على غروب
 من الانصار والرحم القريب
 لناظره الى ثمر القلوب
 اباح الوصل خلوا من رقيب
 عليها الطير تهتف بالنعيب
 كأن سليلها غير السليب
 وهل يخشى المنون ابن الحروب
 عن العليا كشف السكروب
 ابو الايتام فى يوم السغوب
 ككر الليث فى السرب السروب
 بصارمه عن الحسب الحسب
 وقرت ثم شقشقة الخطيب
 وحيدة تراه لدى الخطوب
 اتى فعل ابن منجبة النجيب
 بمقلة ثاكل وحشى كسب
 يصدع جالب الطود الصليب
 ذيول علا نقيات الجيوب
 سليم النقص معدوم العيوب
 وشاهده على غيب الغيوب
 رماها الدهر عنا بالمغيب
 وعاقبة البدور الى الغروب

فمن نرجو لصعب الخطب يوما ومن ندعوه لليوم العصيب
فيا ابن القوم جبههم نجاة لمعتصم وحطة كل حوب
مدحتك راجيا غفران ذنبي ومدحك فيه غفران الذنوب

للشيخ صالح الكواز الحلى (ر ٤)

اغايات اسد ام بروج كواكب ام الطف فيه استشهدت آل غالب
ونشرا الخزامى سار تحمله الصبا ام الطيب من مئوى الكرام الاطائب
وقفت بهارهن الحوادث انحنى من الوجد حتى خلعتنى قوس حاجب
تمثلت فى اكنافها ركب هاشم تهاوت اليها فيه خوص الركائب
اتوها وكل الارض تعرف لم يكن لهم ملجأ الا حدود القواضب
وسمر اذا ما زعزعوها حسبتها من اللين اعطاف الحسان المكواعب
وان ارسلوها فى الدروع رأيتها اشد نفوذا من أخى الرمل واقب
هم القوم تأم للعلاء وليدهم وناشئهم فى المجدا صدق صاحب
اذا هو غتته المراضع بالثنا صفى آتسا بالمجد لا بالمخالب
ومن قبل تلقين الاذان يهزه نداء صريخ أو صهيل سلاهب
بنفسى هم من مستميتين كسروا جفون المواضى فى وجوه الكتائب
وصالوا على الاعداء اسد ضواريا بعوج المواصى لا بعوج المخالب
تراهم وان لم يجهلوا يوم سلمهم اقل ظهورا منهم فى المواكب
اذا فكرتهم فى الغبار عجاوجة فقد عرفتهم قضيبهم فى المضارب
بها ليل لم يبعث لها العزم باعث اذا قرط الكسلان قول المعائب
فما بالهم صرعى ومن فتياهم بهم قد احاط العتب من كل جانب

تعاتيهم وهي العليمة انهم
ومذهولة في الخطب حتى عن البكا
تلبى بنو ذبيان اصوات فتية
وصييتكم قتلى واسرى دعت بكم
وما ذاك مما يرتضيه حفاظكم
عذرتكم لم اتهمكم بجفوة
وباكية حرى الفؤاد دموعها
تصك يديها في الترائب لوعة
شكت وارעות اذ لم تجد من يجيها
ومدت الى نحو الغريين طرفها
ابا حسن انت الذين نمام
تعاوت عليهم من بنى حرب عصبة
فساموهم اما الحياة بذلة
فهام على الغبراء ميل رقابهم
سجود على وجه الصعيد كاتما
اصيوا ولكن مقبلين دماؤهم

بريثون مما يقتضى قول عاتب
فتدعو بطرف جامد الدمع ناضب
لهم قتلت صبرا بايدي الاجانب
فما وجدت منكم لها من مجاوب
قديماء ولم يعهد لكم في التجارب
ولا ساورتكم غفلة في النوائب
تصعد عن قلب من الوجد ذائب
فتلهب نار من وراء الترائب
وما في الحشى ما في الحشى غير ذائب
ونادت اباها خير ماش وراكب
ابو طالب بالطف ثار لطالب
لثارات يوم الفتح حرى الجوانب
أوالموت فاختاروا اعز المراتب
ولما تمل من ذلة في الشواغب
لها في محاني الطف بعض المحارب
تسيل على الاقدام دون العراقب

للشيخ صالح الكوازي (ر ٤)

ومعشر راودتهم عن نفوسهم
فانعموا بنفوس لا عديل لها
وآنسين من الهين جاء نار وغي

بيض الظبي غير بيض الخود العرب
حق اسيلت على الخرصان والقضب
في جانب الطف ترمى الشهب بالشهب

ورازقى الطير ماشاءات قواضيههم
 فيمموها وفي الايمان بيض ظلي
 اذا انتضوها بجمع من عدوهم
 والعاديات من الفسطاط ضابحة
 والذاريات ترابا فوق ارؤسها
 والمرسلات من الاجفان عبرتها
 ورب مرضعة منهن قد نظرت
 تشوط عنه وتأتيه مكابدة
 فقل بهاجر اسماعيل احزنها
 وما حكمتها ولا ام الكليم اسي
 هذى اليها ابنها قد عاد مرتضعا
 فاين هاتان ممن قد قضى عطشا
 ليت الاولى اطعموا المسكين قوتهم
 يرون بالطف ابنا لهم اسرت
 من كل شلو من الاعداء مقتضب
 وما لهم غير نصر الله من ارب
 فالهام ساجدة منها على الترب
 والموريات زناد الحزن باللهب
 حزنا لكل صريع بالعري ترب
 والنازعات برودا في يد السلب
 رضيعها فاحص الرجلين في الترب
 من حاله وظلها اعظم الكرب
 متى تشط عنه من حر الظا توب
 غداة في اليم القته من الطلب
 وهذه قد سقى بالبارد العذب
 رضيعها ونأى عنها ولم يؤب
 وتاليه وهم في غاية السغب
 يستصرخون من الآباء كل ابي

لعبد الباقي العمرى

الموصلى البغدادى من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وآله

وسلم وأهل بيته عليهم السلام ويرثي الحسين عليه السلام
 طه أبو الغر الميامين الذى كنى فيهم وبهم تلقبها
 علة ايجاد السموات ومن فيهن والارض ومن فيها ربى
 على البراق لا نجى مثله ولا نبى مرسل قد ركبا
 سرى بجسمه مع الروح الى اقصى معارج المعالى رتبا

ادناه منه ربه حتى غدا من قاب قوسين اليه اقربا
 قرب بعيد الفوز لم يدركه من انجد اوانهم عنه معربا
 الا الذي لو كشف الغطاء لم يزدد يقينا عنده منه نبا
 وباب هاتيك المدينة التي بها كساب النشأتين بوبا
 أبو الحواميم ومن في أهل أتى أثر في طعامه من سغبا
 أبي الله الخلق أن يكون من سواء للغر الميامين أبا
 جعلت حي وموالاني لهم وعرض مدحي لنجاني سيبا
 سفن النجا معاقل للالتجا تلوح شرعا وتبدو هضبا
 جربتهم لقمع كل معضل من سقم قد اعجز المطيبا
 (قل لمن أعيا الطبيب داؤه خل الطبيب واسأل المجربا)
 عترة اشرف النبيين الأولى طابوا نجادا وتزكوا حسبا
 فكانت الزهرا كما كان لها كفوا كريما ونجبا منجبا
 زوجها فوق السموات به من جل عن صاحبة أن يصحبا
 سيدة النساء لها الكسا مع النبي والوصى وابنيها حبا
 أم الحسين السبط من بجده مثل أبيه خطه الضيم ابى
 حتى جرى بكر بلاء ماجرى وسال حتى بلغ السيل الزبى
 ومادت الارض ومارت السما وانها لت الاطواد فيه كسبا
 والشمس قد اودى بها كسوفها نحكى بكف ابن النبي اليبا
 يوم به الزهراء قد تصعدت انقاسها ودمعها تصوبا
 يوم به الاسلام ثل عرشه وانهد منه ركنه واثلبا
 لا بكت السماء اجدات الأولى أبكوا على فقد الحسين زينبا

صدوه عن ماء الفرات صاديا فاختر من حوض أبيه مشربا
 ماذا يقولون غدا لجده عندنا اذا عاتبهم وانبا
 سيد شبان الجنان طالما تشريفه أهل الجنان ارتقيا
 كان أبوه سيدا كجده للانبا والأوصيا قد نصبا
 ذبح عظيم أبعد الرحمن عن رحمته الذي به تقربا
 ثغر شريف طالما قبله أبو الميامين النبي المجتبى
 تبكى السما والأرض والأملك وال جنة والانس عليه سحبا
 وما ابن سعد والشقاء يحدق به سوى اشقى ثمود حسبا
 من المحرم استباحوا حرمة حلوا بها من حرمة الدين الحبي
 وقد جرى في يوم عاشوراء ما منه العقول العشر تقضى عجبا
 سل الدعى ابن زياد الذي الى أبي أبي يزيد نسبا
 والمصطفى وابنته وصهره لمن غدوا جدا واما وأبا
 وقل تعالوا ندع لما نزلت مع النبي بالعبا من احتبا
 وعهد لا أسألكم عليه من أجر لمن به الولا قد وجبا
 ومن يوم الفتح قام صاعدا ليكسر الأصنام منه منكبا
 ومن دعا الباب يوم خيبر ومن برحبها اباد مرحبا
 وما محمد اذا تلوتها تدرى على الأعقاب من تعقبا
 واليوم اكملت لكم دينكم زدتم به نقصا فزدتم غضبا
 واحربا يا آل حرب منكم يا آل حرب منكم واحربا
 لا عبد شمسكم يساوى هاشما كلا ولا امينة المطلبيا

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ره)

يَتَدَبَّ صاحب الزمان عجل الله تعالى فرجه ويرثي الحسين (ع)

نرى يدك ابتلت بقائمة العضب
أطلت النوى فاستأمنت مكرك العدى
فحاتم حتام انتظارك بالضرب
وطالت علينا فيك السنة النصب
إلام لنا في كل يوم شكاية
تعج بها الأصوات بجنا من الندب
هلم فقد ضاقت بنا سعة القضا
من الضيم والأعداء آمنة السرب
ونيت وعهدى أن عزمك لا يني
واكتما قد يربض الليث للوثب
أحاشيك من غض الجفون على القذى
وان تملأ العينين نوماً على الغلب
متى ينجلي ليل النوى عن صبيحة
نرى الشمس فيها طالعتنا من الغرب
فديناك أدركنا فان قلوبنا
تلفى الى سلسال منهلك العذب
قد العزم واستنقذت رائك من عدى
تباغت عليكم بالتمادى على الغصب
خلافة حق خصكم بسريرها
نبي الهدى عن جبرئيل عن الرب
أديلت اليكم قائما بعد قائم
ونديا له تلقى المقاليد عن ندب
وما أمرت أفلاكها باستدارة
على الأفق الأدرن منكم على قطب
متى تشتفى منك القلوب بسطوة
تدير على أعداك أرحية الحرب
عدى تركت في المرتضى نص أحمد
عليه الى شورى مسندة الخشب
بها اغتصبوه امرأة سلوا بها
عليه وحياء بها دحية الكلبي
وجارت على الزهر انخضم تراثها
من المصطفى بعد الإهانة والضرب
وجرعت السبطين بعد أيهما
كؤس شجي انفصحن عن كامن النصب
الى ان اذاقت عمك الحسن الردى
بخدم سقاء نافع السم في الشرب

وجاشت لتأبى دفته عند جده
 اتدفى لها الوليات مستوجب النوى
 واظلمت على الماء الحسين واوردت
 غداة تشفى الكفر منهم بموقف
 وغصت الى قرب النواويس كربلا
 وظلت تجر العاديات عليهم
 فما اخذوا الا بغرة كتبهم
 بأية عين ينظرون محمدا
 وجاؤوا بها شوها خرقاء اركسوا
 شقوا وسعدتهم وابتلوا واسترحم
 عى لعيون الشامتين بعظم ما
 الا فى سبيل الله سفك دما نكم
 الا فى سبيل الله سلب نسا نكم
 الا فى سبيل الله حمل رؤوسكم
 الا فى سبيل الله رض خيولهم
 فيا لرزا ياكم فرب مرارتى
 وفى لاكم عنى بادمعها فان
 أقصى هجوم الخيل ضابحة على
 عشية حنت جزعا خفرا نكم
 صرخن بلال وما زال صوتها
 فابرزن من حجب الخدود تود لو
 تثير على اشياعه وهج الحرب
 اليه وتقصى عنه مستوجب القرب
 دماء وريديه سيوف بنى حرب
 جزرتم به جزرا الاضاحى على الكتب
 باشلاء قتلاكم موسدة الترب
 ذيول سواقى المور منهن والتكب
 فسحقا وخسرانا لمرسلة الكتب
 وقد قتلوا صبورا بنيه بلا ذنب
 بها سبة شنعاء ملء الفضاء الرحب
 وغابت مساعيتهم وفزتم لدى الرب
 تجر عتموه من بلاء ومن كرب
 جهارا باسياف الضغائن والنصب
 مقانعها بعد التخدر والحجب
 الى الشام فوق السمر كالا نجم الشهب
 جسومكم الجرحى من الطعن والضرب
 بجوفى وصيرن البكا والجوى دأبى
 ونت لم يخنكم فى كآبته قلبى
 خيام نساكم بالعواسل والقضب
 باوجها ندبا لحامى الحى الندب
 يفضولسكن صحن من دهشة اللب
 قضت نجبها قبل الخروج من الحجب

وسيقت سبا يافوق احلاس هزل
يسار بها عنفا بلا رفق محرم
ويحضرها الطاغى بناديه شامتا
ويوضع رأس السبطين يديه كي
ويسمع آل الله شتم خطيبه
يصلى عليه الله جل وتجترى
وكم خلدت في السجن منكم اعزة
ولم يفس قتل السبط حتى تألبت
الى أن قضوا الاغلة ابردت لهم
واقصتكم عن سلطان ملكك صابرا
قرى في العدى نها ترائك لم تجد
وقيت الردى اين استقلت بك النوى
ألم يان أن تحظى بقربك شيعة
وتذهب عنهم سبة العارفين من
متى انا لاق ضوء وجهك قائما
بطلعته تزهو المعالي (١) وأهلها
وفيلقك الجرار غصت بخيله
عليها كياة عيدها الحرب افرغت
نضوا للوغى تحت المغافر اعينا
اذا استعرت نار الكفاح تهافتوا

الى الشام تطوى البيدسها على سهب
بها غير مغلول يحن على صعب
بما قال أهل البيت من فادح الخطب
تدار عليه الراح في مجلس الشرب
أبا الحسن الممدوح في محكم الكتب
على سبه من خصها الله بالسب
الى أن قضت نجبا بطامورم الجب
لابنائهم الغر الثمانية النجب
ولم يشف صدر من عناه ومن كرب
على المضم مغمود الحسام عن الضرب
سبيلا الى استخلاصه من يد النعب
وفي أي واد طاب مثواك أو شعب
كم انتظرت انجاز وعدك بالقرب
يعاديهم في محضكم خالص الحب
تقيم حدود الله في الشرق والغرب
كما تزدهى بالغيث اودية العشب
رحاب الفيا في الملس والاكم الحذب
سوابغ داود على اسد غلب
تغض لها عين الحسود من الرهب
عليها ورود الهيم ماء على القب

دھوا مہج الأعدا بشعواء غارة
 يلوح لوأھا كالعقاب مرفرفا
 على رأس منصور اذا ريع باسمه
 وان كثرت عن نابھا الحرب راضھا
 وایض من أسیاف احمد لم تزل
 أبی الله إلا أن یریق دماءھم
 تظل به القتلی تمج بدجلة
 بحیث تقول الناس لو ان ذاك من
 فقم واملا الدنيا فداؤك أهلها
 وأضف علينا برد عطفك سائسا
 وقم قاضیا حق العلا بعزائم
 وانی لراج من سماحك نفحة
 وتهجم بی مقدم جيش على العدى
 اغثنا به اللهم دعوة مقسم
 علیهم صلاة الله مادام ذكرهم
 على اعوجیات المظہمة القب
 على رأس منصور من الله بالرعب
 خمیس العدی انهار الجناح على القلب
 بیأس کفی عن سل مرھقه العصب
 تحاذره أعداء طائشة اللب
 به سفك من لا یعرف الصفع عن ذنب
 سیول دم ذدن الظماء عن الشرب
 بنی فاطم لم یخل من رقة القلب
 بعدل تقیل الشاة فیہ مع الذئب
 جمیع امور الخلق بال عزل والنصب
 تهب هبوب الريح فی الشرق والغرب
 توطیء رحلی فوق عرعره الصعب
 لا شفی باستتصال شافتهم قلبی
 علیک بخیر الخلق أحمد والحجب
 یجلی عن المكروب داجية الكرب

للشيخ عبدالحسين الاعسم (ر ٨)

مضی ابن علی املس الثوب لم یشب
 قضی فاشتشاط الدين حزنا واقذیت
 قضی فالعالی الغر تنعی ثوا کلا
 قضی وهو مطوی الضلوع علی ظھا
 بعاد ولم یطلب به الوتر طالب
 له مقل اجفانھن سوا کب
 علیہ جوی والمسكرات نوادب
 له شعل من حرھا القلب لاهب

فليت عباب الماء غيضر ولم تكن تدر بمنهل القطار السحاب
وان انس لن انسى عقائل أحمد وقد نهبت احشاءهن المصائب
تحن حنين النيب وهي ثواكل تنازع منهن القلوب النواثب

للشيخ عبد الحسين شكر (ر)

بقية آل الله سوم عرابها فقد سلبت حرب نزارا أهابها
وثر مستفزا آل فخر لثارها وجرد مواضيها وقوم كعابها
فقد قوضت أبناء حرب قبابكم وفي حيكم بالرغم ارست قبابها
وشرعة طه غودرت نهب رأياها وقد انزل الباري عليكم كتابها
واشياءكم ضاعت فحيث توجهت رأت حرب قد سدت عليها رجاها
عرانيتها جذت غلابا وهذه مفارقها فيكم رأت ما أصابها
الام مواليكم طعام صوارم رقابهم بالرغم أضحت قرايا
اتغمض طرفا عن أمى وانها دما حلبت من آل طه رقابها
أثر نقعها واستنفض الغلب غالبا وثر مستفزا خيلها وركابها
فتلك بنو حرب على الرغم توجت برأس حسين في الطوف حرابها
وقوس امى قد أصابت سهامه ذرى العرش أو شقت لقوسين قابها
وتلك جسوم الهاشميين غودرت طعام ظبي كانت دماهم شرابها
وتلك سرايا شية الحمد هشتت عوادي الأعدى شيبا وشبابها
اتسطيع صبرا أن يقال أمة اجالت على جسم الحسين عرابها
وان برغم الغلب أبناء غالب كريمته اضحى الدماء خضابها
تخاطب شجوا حامله نساؤه وقد شب في احشائها ما اشابها

أيا حاملا بالرمح رأسا بحمله
لوت ذلة ابنا لوى رقابها
اتعلم ماذا قد حملت على القنا
واى مذاب القلب عاطته بعدما
اتنسى وهل ينسى مصاب حرائر
اتنسى وهل ينسى وقوف نسائك
فما زينب ذات الحجال ومجلسا
اتطيع صبرا أن يقال نساؤكم
لها الله من مسالوة ثوب عزها
وعمتك الحوراء انى توجهت
تعاب آسادا فنوا دون خدرها
بنى هاشم متكن منكم حرائر
متكن وانى تعرف الهتك والسبي
اذيت برمضاء الهجير قلوبها
وان اللواتى ما عرفن مهانة
واريا قها تشكو النضوب من الظما
فلا بل اجدانا لال أمية
لئن انشبت يوما من الدهر ظفرها
فان بغمد الغيب للثار صارما
لكف امام يورد البيض عذبا
وليث اذا ما استل صارم بأسه
لوت ذلة ابنا لوى رقابها
واى مذاب القلب عاطته بعدما
اتنسى وهل ينسى مصاب حرائر
اتنسى وهل ينسى وقوف نسائك
فما زينب ذات الحجال ومجلسا
اتطيع صبرا أن يقال نساؤكم
لها الله من مسالوة ثوب عزها
وعمتك الحوراء انى توجهت
تعاب آسادا فنوا دون خدرها
بنى هاشم متكن منكم حرائر
متكن وانى تعرف الهتك والسبي
اذيت برمضاء الهجير قلوبها
وان اللواتى ما عرفن مهانة
واريا قها تشكو النضوب من الظما
فلا بل اجدانا لال أمية
لئن انشبت يوما من الدهر ظفرها
فان بغمد الغيب للثار صارما
لكف امام يورد البيض عذبا
وليث اذا ما استل صارم بأسه

السيد رضا ابن السيد محمد الهندي (ر)

أو بعد ما أبيض القذال وشابا
هبتى صبوت فمن يعيد غوانيا
قد كان يهديهن ليل شيبى
والغيد مثل النجم يطلع فى الدجى
لا يبعدن وإن تغير مآلف
ولقد وقفت فما وقفن مدامى
وذكرت حين رأيتها مهجورة
أبيات آل محمد لما سرى
ونحا العراق بفتية من غالب
صيدا إذا شب الهياج وشابت
ركزوا قناعم فى صدور عداتهم
تجلو وجوههم دجى النقع الذى
وتناديت للذب عنه عصبة
من يتدبهم للكريمة ينتدب
خفوا لداعى الحرب حين دحاهم
أسد قد اتخذوا الصوارم حلية
تخذت عيونهم القساطل كحلها
يشمايلون كأنما غنى لهم
برقت سيوفهم فامطرت الطلى
أصبوا لو صل الغيد أو اتصبا
يحسبن بازى المشيب غرابا
فضللن حين رأين فيه شهابا
فاذا تبلى ضوء صبح غابا
بالجمع كان يؤلف الاحبابا
فى دار زينب بل وقفن ربابا
فيها الغراب يردد التنعابا
عنها ابن فاطمة فعدن يبابا
كل تراه المدرك الغلابا
أرض الدما والطفل رعبا شابا
وليبيضهم جعلوا الرقاب قرابا
يكسو بظلمته ذكاء نقابا
ورثوا المعالى اشيا وشبابا
منهم ضراغمة الاسود غضابا
ورسوا بعروة كربلاء مضابا
وتسربلوا حلق الدروع ثيابا
واكفهم فيض النحور خضابا
وقع الظبا وسقام اكوابا
بدمائها والنقع ثار سحابا

وكأنهم مستقبلون كواعبا وجدوا الردى من دون آل محمد
ومدعاهم داعى القضاء وكلهم فهووا على غفر التراب وانما
ونأوا عن الاعداء وارتحلوا الى وتحزبت فرق الضلال على ابن من
فاقام عين المجد فيهم مفردا احصاهم عددا وهم عدد الحصى
يوى اليهم سيفه بذبابة لم انسه اذ قام فيهم خاطبا
يدعو الست انا ابن بنت نبيكم هل جئت فى دين النبي ببذعة
أم لم يوص بنا النبي واودع ان لم تدينوا بالمعاد فراجعوا
فغدوا حيارى لا يرون لو عظه حتى اذا اسفت علوج امية
صلت على جسم الحسين سيوفهم ومضى لهما لم يجد غير القنا
ظلمان ذاب فواده من غلة لهنى لجسمك فى الصعيد مجردا
ترب الجبين وعين كل موحد

مستقبلين اسنة وكما با عذبا وبعدهم الحياة عذبا
ندب اذا الداعى دعاه اجابا ضموا هناك الخرد الا ترابا
دار النعيم وجاوزوا الا حبابا فى يوم بدر فرق الاحزابا
عقدت عليه سهامهم اهدابا وأبادهم وهم الرمال حسابا
فترام يتطايرون ذبابا فاذا هم لا يملكون خطابا
وملاذكم ان صرف دهر تابا أم كنت فى احكامه مرتابا
الثقلين فيكم عنزة وكتابا احسابكم ان كتتم اعرابا
الا الاسنة والسهام جوابا ان لا ترى قلب النبي مصابا
فغدا لساجدة الظبي محرابا ظلا ولا غير النجيع شرابا
لو مست الصخر الاصم لذابا عريان تكسوه الدماء ثيابا
ودت لجسمك لو تكون ترابا

لهفى لرأسك فوق مسلوب القنا يكسوه من انواره جلبابا
يتلو الكتاب على السنان وانما رفعوا به فوق السنان كتابا
لينح كتاب الله عما نابه وليثن الاسلام يقرع نابا
وليك دين محمد من امة عزلوا الرؤوس وأمروا الاذنانا

للسيد حيدر الحلي (ر٤)

فقل انزار سوى الخيل انها تحن الى كر الطراد عرابها
لها ان وهبت الارض يوما ارتكها قد انحط خلف الخافقين ترابها
حرام على عينيك مضمضة الكرى فان ليالى الهم طال حسابها
عجبت لكم ان لا تجيش نفوسكم وان لا يقى المرهفات قرابها
وهذى بنو عصارة الحمر اصبحت على منبر الهادى يطن ذبابها
رقدت وهبت منك تطلب وترها الى أن شفى الحقد القديم طلابها
نضت من سو اذ الثكل ما قد كسوتها فاصبحن حمرا من دماك ثيابها
افى كل يوم منك صدر ابن غابة تبيت عليه رابضات ذئابها
يمزق احشاء الامامة ظفرها عنادا ويذى من ذم الوحى نابها
لك الله من موتورة هان غلبها وعهدى بها صعب المرام غلابها
افى الحق ان تحوى صفايا ترائكم اكف عن الاسلام طال انجذابها
وتذهب فى الاحياء هدرا دماؤكم ويطل حتى عند حرب طلابها
هبوا ما على رقص الافاعى غضاغة اذا سل عنها ذات يوم أهابها
فهل تصفح الافى اذا ما تلاقيا على ترة كف السليم وفابها
اصبرا واعراف السوابق لم يكن من الدم فى ليل الكفاح اختضابها

اصبراً ولم ترفع من النقع ظلمة
 اصبراً وسم الخط لا منقصد
 اصبراً وبيض الهند لم يثن جدها
 وتلك باجرع الطفوف نساؤكم
 وتلك باجرع الطفوف نساؤكم
 حواسر بين القوم لم تلق حاجبا
 كجمر الغضى اكبادهن من الظما
 تردد اقسامها حرارا وتثنى
 فهاتيك يحرقن الغواذى وهذه
 هواتف من عليا قريش بعصبة
 مضواحيث لا الاقدام طائشة الخطى
 تطارحهم بالعتب شجوا وانما
 تنادى بصوت زلزل الارض فى الورى
 افتيان فهر اين عن فتياكم
 افتيان فهر اين عن فتياكم
 اتصفر من رعب ولم تنفض يعضكم
 وتقهرها خرب على سلب بردها
 يحيل بياض المشرقين ضبابها
 قناها ولم تندق طعنا حراها
 ضراب يرد الشوس تدمى رقابها
 يهد الجبال الراسيات انتحابها
 عليها الفلا اسودت وضافت رحابها
 لها الله حسرى اين منها حجابها
 بقفر لعاب الشمس فيه شرابها
 لها عبرات ليس يثنى انصابها
 ينوب مناب الغاديات انسكابها
 قضوا كسيوف الهند فل ذابها
 ولا رجح الاحلام خفت مضابها
 دما فجر الصخر الاصم عتابها
 شجى ضعفه حتى لخيف انقلابها
 حميتكم والاسد لم يحم غابها
 حفيظتكم فى الحرب ان صرناها
 فيحمر من سود المنايا آهابها
 وارحلها بغيا يباح انتهابها

للسيدر حيدر الحلى (ر) ايضا

يا آل فهو اين ذاك الشبا
 للضميم أصبحت ومثالت ضحى
 ليست ظباك اليوم تلك الظبي
 نعامه العز بذاك الابا

فلست بعد اليوم في حبوة مثلك بالامس فحلى الحبا
 فعزمك انصب على جهره دم الطلي منك الى أن خبا
 ما بقيت فيك لمستنفض بقيسة للسيف تدمى شبا
 ما الذل كل الذل يوما سوى طرحك اثقال الوغى لغبا
 لا يثبت العز سوى مربع ليس به برق الظبي خلبا
 ولم يطاء عرش العلي راضيا من لم يطاء شوك القنا مغضبا
 حى على الموت بنى غالب ما ابرد الموت بحجر الظبي
 لا قربتك الخيل من مطلب ان فاتك الثار فلن يطلبا
 قومي فاما أن نجى على اشلاء حرب خيلك الشربا
 أو ترجى بالموت محمولة على العوالى اغلبا اغلبا
 يافسة لم تدر غير الوغى اما ولا غير المواضى أبا
 وعصبة قدما بغير اللوا جباهها فى الروع لن تعصبا
 نومك تحت الضيم لاهن كرى اسهر فى الاجفان يعض الظبي
 ما أنت للعلياء أو تقبلى بالخيلى تنزوبك نزو الدبا
 تقدمها من نفعها غيرة تطبق المشرق والمغربا
 الله يا هاشم اين الحمى اين الحفاظ المر اين الابا
 اتشرق الشمس ولا عينها بالنقع تعمى قبل ان تغربا
 وهى لكم فى السبي كم لاحظت مصونة لم تبد قبل السبا
 كيف بنات الوحى اعداؤكم تدخل بالخيلى عليها الحبا
 ولم تساقط قطعا يعضكم وسرکم لم تنتثر اكعبا
 لقد سرت اسرى على حالة قل لها موتك تحت الظبي

تساقط الادمخ أجفانها كالبحر عن ذوب حشا الهبا
 قدمعها لو لم يكن محرقا عاد به وجهه الثرى معشبا
 تنعى افاعى الحى من كم وطوا من دب بالشر لهم عقربا
 تنعى بها ليل تسل الوغى من كل شهم منهم مقضبا
 تنعى الاولى سحب اياديهم تستضحك العام اذا قطبا
 تنعام عطشى ولكن حلت جداول البيض لهم مشربا
 خطت باطراف العوالى لهم مضاجع تسقى الدم الصيبا
 سل بهم اما تسل كربلا اذ واجهوا ذاك البلا المكربا
 دكوا رباها ثم قالوا لها وقد جثوا نحن مكان الربى
 يا بآى بالطف اشلاؤها تنسج فى الترب عليها الصبا
 يا بآى بالطف احشاؤها عادت لاطراف القنا ملعبا
 يا بآى بالطف اوداجها للسيف أضحت مرتعا مخصبا

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلي

عم السيد حيدر الحلي رحمهم الله تعالى

شلت اكف رجال فى الوغى اخترطت نيوفا فى وجوه السادة النجب
 وهم متى قابلوا فيها السما مطلب بعارض من سحاب المزن منسكب
 وللهدى اسسوا فى الناس سنته بكل منصلت ماضى الاشبا ذرب
 أما ومصقولة المتن التى فلقوا بجدها يوم بدر بيضة العرب
 ان لو تشاء هلاك الظالمين دحت اكفها الارض فوق السبعة الشهب
 لكن لمركزها العلوى انفسها تاقت ولم يدنهم منه سوى الشجب

هناك أرواحها اشتاقت منيتها إذ قد رأت بالمنايا غاية الارب
 فحملوا محنا لو بعضها حمل السبع الطبايق هوت ضعفا على القرب
 بساعة لو تكون الساعة اقتربت منها تكافانا في شدة الكرب
 حيث الكريمة ترمى للسما شررا كالقصر نيرانها من شدة اللهب
 وحين قامت على ساق جشت غضبا لها بنو مضر الحمرا على الركب
 من تحتهم لو تزول الأرض لا تنصبوا على الهوى مضبا ارسى من الهضب
 ابطال حرب اذا عضوا نواجذهم لا منجد لا عاديهم سوى الهرب
 لأنهم كرما لا يجهزون على ال جرحى ولا روعوا من فر بالطب
 اذا نسبت الردى ينمى لسمرهم وفي المكفاح تراه واضح النسب
 ترى كتيبتهم خرسا ويضهم لها رنين بقرع البيض واليلب
 قد اضرموها وغى ما ان لجاحها غير الذى احتطبه البيض من حطب
 وما خبت نارها حتى ارتدوا كرما من الشهادة فى ابرادها القشب
 وعن ظهور العوادي فى هويهم صرعى مموا للمعالى ارفع الرتب
 وضجت الأرض والسبع الطبايق معا عن حر قلب بنار الحزن ملتهب
 واظلم الكون حيث الله أرسلها سوداء كادت تبید الخلق بالعطب
 لولا بقيته السجاد جاءهم ال مذاب من حيث لا حجب محتجب
 وحرب تعدو عليه وهو فى حرم التنزيل فوق الجياد الضمر العرب
 ومنه تهب نطعا كان مضطجعا عليه وهو يقامى اعظم الوصب
 وحوله محصنات قبل ذلك فى خيامها كن فى امن من الرعب
 تعلقت فيه خوفا منهم ويرى الوانها اختطفت من شدة الرهب
 ولم يجد منهم إلا مهنده يحى كرائم بيت المجد والحسب

وليس يملكه من سقمه فغدت
وصيح في رحله نهباً وما تركوا
فغودرت نصب عيفيه حراره
يرنوفينظر ذي عطفاً تظلل ذي
وتلك اقدام اطفال بمطرفها
لقد تحمل من ارزائها محنا
وان اعظم مالا فاه محتسبها
حمل القواطم اسرى للشمام على
وما رأت انبياء الله من محن
كمحنة السيد السجاد حين اتت
امامها رفعت فوق الاسنة من
مهما رأتها ورامت ان تصيح أبنى
فكنظم الحزن في قلب حرارته

فيه حميته تنزو من الغضب
على عقائل بيت الوحي من حجب
من حرها جرة الرمضاء في نصب
بالنضو عن وهج للشمس ملتهب
تلف اذا حرقت من لاهب الترب
لم يحتملها نبي أو وصي نبي
عند الآله فسامى كل محتسب
عجف النياق تقاسى نفسه القتب
وأوصياؤهم في سالف الحقب
يزيد نسوته اسرى على النجب
حاتها أرؤس فاقت سنا الشهب
مخاف يسمع منها صوت منتدب
من رزئها فريت في أسهم النوب

السيد ابراهيم الطباطبائي «ر»

قطعت سهول يثرب والمضابا
سرت تطوى الغدافد والروابي
اذا انبعثت يثور لها ققام
يجشمها المهالك مشمعل
هزبر من بنى الكرار اضحى
غداة تألبت أرجاس حرب

على شدنية تطوى الشعابا
وتجتاز المفاوز والرحابا
لوجه الشمس تنسجه نقابا
يخوض من الردى بجرا عابا
يؤلب للوغى أسداً غضابا
لتدرك بالطوف لها طلابا

فكر عليهم بليوث غاب لها اتخذت قنا الخطى غابا
 وادوع لم تروعه المنايا اذا ازدلفت تجاذبه جذابا
 يهز مثقفا ويسل عضبا كومض البرق يلهب التهابا
 نضى للحرب قرصا با صنيعا ابي الا الرقاب له قرابا
 رمى ورموا سهام الحتف حتى اذا ما اخطأوا رمى اصابا
 الى أن خر منعفرا كسته سوافي الريح غادية ثيابا
 فوافقه الفواطم معولات بندق منه صم الصخر ذابا
 وزينب ثاكل تدعو بقباب مصاب يملا الدنيا مصابا
 ايا غيث الوري ان عم جذب وغوئهم اذا ما الدهر نابا
 لقد سلب العدى بالرغم منا رداء الصون قسرا والحجابا
 بفرط حنينها والدمع امست تبارى الرعد والغيث انسكابا

«حرف التاء»

لسليمان بن قتيبة العدوي رحمه الله تعالى مولى بني تميم وذلك حين
 مر بكر بلاه بعد قتل الحسين عليه السلام بثلاث فنظر الى مصارعهم
 واتكأ على فرس له عربية وانشأ يقول وقيل انها لابن الرجح الخزاعي
 وقال ابن الاثير انها للتميمي تميم مرة قال وكان منقطعا لبني هاشم
 مررت على آيات آل محمد فلم أرها امثالها يوم حلت
 الم تر أن الشمس اوضحت مريضة لفقد حسين والبلاد اقشعرت
 وكانوا رجاء (١) ثم اضحوا رزية لقد عظمت تلك الرزايا وجلت

وتسألنا قيس فنعطى فقيرها وتقتابنا قيس إذا النعل زلت
(إذا افتقرت قيس جبرنا فقيرها وتقتلنا قيس إذا النعل زلت خل)
وعند غنى قطرة من دماننا سنطلبهم يوما بها حيث حلت
فلا يبعد الله الديار وأهلها وإن أصبحت منهم برغم تخلصت (١)
وإن قتل الطف من آل هاشم أذل رقاب المسلمين فذلت
وقد أعولت تبكى السماء لفقده وانجمننا ناحت عليه وصلت

للحسين بن الضحاك «ر»

وما شجى قلبي وكفكف عبرتي محارم من آل النبي استحللت
ومتهوكة بالطف عنها سجوفها كعاب كقرن الشمس لما تبدت
إذا حفزتها وزعة من منازع لها المرط عادت بالخضوع ورنث
وربات خدر من ذؤابة هاشم هتفن بدعوى خير حي وميت
أرد يدا منى إذا ما ذكرته على كبد حرى وقلب مفتت
فلا بات ليل الشامتين بغبطة ولا بلغت آمالها ما تمت

لجعفر بن عفان «ر»

وكان معاصرا للصادق عليه السلام فدخل عليه يوما
فقال له بلغني أنك تقول الشعر في الحسين (ع) وتبجيد فقال
نعم جعلت فداك فاستشده فأنشده فبكى الصادق (ع) ومن حوله
حتى صارت الدموع على وجهه ولحيته وقال والله لقد شهدت ملائكة

الله المقربون ههنا يسمعون قولك في الحسين (ع) ولقد بكوا كما
 بكينا واكثر ولقد اوجب الله تعالى لك في ساعتك الجنة باسرها
 وغفر الله لك ثم قال الا ازيدك قال نعم قال مامن احد قال في
 الحسين (ع) شعرا فبكى وابكى به الا اوجب الله له الجنة وغفر له
 ليك على الاسلام من كان باكيا فقد ضيعت احكامه واستحلت
 غداة حسين للرماح رديشة وقد نهلت منه السيوف وعلت
 وغودر في الصحراء لحماً مبدداً عليه عتاق الطير باتت وظلت
 فما نصرته امة السوء اذ دعا لقد طاشت الاحلام منها وضلت
 الا بل محوا انوارهم باكفهم فلا سلت تلك الا كف وشلت
 وناداهم جهداً بحق محمد فان ابنه من نفسه حيث حلت
 فما حفظوا قرب النبي ولا رعوا وزلت بهم اقدامهم واستزلت
 اذاقته حر القتل امة جده هفت فعلها في كربلاء وزلت
 فلا قدس الرحمن امة جده وان هي صامت للآله وصلت
 كما فجمعت بنت الرسول بانسلها وكانوا كاة الحرب حين استقلت

لجامع الكتاب عفى الله عن ذنوبه

هل ترحمون قريح طرف باتا لفضاء يخفت صوته اخفاتا
 ذكر الحمى فافاض من عبراته تذكّر عيش بالحمى قد فانا
 ياراحلين وما ترحل حبيهم هيات سلواني لكم هياتا
 من بات في رعد فمضناكم على شوك القتاد مسهدا قد باتا
 افدى الذين ترحلوا عن طيبة وبنوا بشاطيء كربلاء ايياتا

سيموا حياة الذل فاختروا الردى
مازادهم حشد الجيوش عليهم
وسطار يبط الجاش سبط محمد
ظلمان يروى من دماء عداته
حتى قضى عطشا فليت فراتهم
ويكر فيهم مفردا بحسامه
وجد الردى في العز عين حياته
مامات بل غنم الحياة مشيع
ياضية الاسلام بعد ضراغم
تروى القنا بدمائهم وجسومهم
وموسدين ثرى الطفوف كأنما
افتدعى الاسلام قوم حاربت
وسبت ذراري أحمد ونساءه
تسقى الثرى بدموعها ولو انها

في العزم رأوا المات حياتا
في الروح الا جراءة وثباتا
فيهم واصلت سيفه أصلاتا
تحت العباجة مرهفا وقناتا
ما كان بعد لو اوردية فراتا
فتفر عنه جموعهم اشتاتا
ورأى مع الذل الحياة عماتا
تحت الصوارم والاسنة ماتا
كانوا له دون الانام حماتا
اضحت لساعبة الظبي أقواتا
قد كان نومهم هناك سباتا
آل النبي ولم تراع وصاتا
اسرى تجوب بها ربي وفلاتا
بردت لانبت الثرى انباتا

للشيخ عبد الحسين الاعسم «ر»

هي كربلاء فقف على عرصاتها
سلها باى قرى تعاجلت الاولى
ما بالها لم تروهم من مائها
ايه مصارع كربلا كم غصة
وافتك راية سبطه منشورة
وكسرت عسكره فتلك رحالهم

ودع الجفون تجود في عبراتها
نزلوا ضيوقا عند فقر فلاتها
حتى تروت من دما رقباتها
جرعت آل محمد كرباتها
فظويتها وحطمت صدر قناتها
لمست نهابا صيح في حجراتها

اين الخيام تذب عنها فتية
 لمن الرؤس على الاسنة اشرقت
 لمن السبايا المعجلات ضجرون من
 الله اكبر يا لها من وقعة
 بأبي وغير أبي أميراً ظامساً
 حتى قضى عطشاً قتيل اراذل
 تبكى السماء دماً عليه وليتها
 ياليت شعري ما اعتذارهم الى الزهراء في ابنائها وبنائها
 علقتموها بالنبي خصومة
 ياليتني كنت الفداء لانفس
 ولكم مررت بكر بلا متملاً
 فوقفت واستوقفت فيها عصبه
 يا ابن النبي كم احتملت فجائعا
 وسقت اخاك السم سلماً بعدما
 لكن يومك دونه الايام كم
 لله جاشك ما اشد ثباته
 لله صحبك اذ وقوك بانفس
 خلعت قلوبهم الحياة واقبلوا
 ياسادتي يا من بحبهم النفوس
 ماذا أقول بمدحك ومدحككم
 ركزوا رماحهم الى جنباتها
 سيماء غرتها على جنباتها
 ادلاج عجب تشتكي عثراتها
 ذابت لها الاحشاء في حرقاتها
 منعتة حرب من ورود فراتها
 تستحقر الشفتان ذم صفاتها
 اروته قبل القتل من فطراتها
 سترون في عقباكم تبعاتها
 فدت ابن بنت نبيها بحياتها
 شهداءها صرعى على ربواتها
 وقفوا نواظرهم على عبراتها
 من امة ضلت سبيل نجاتها
 خذلته عند الحرب في وقفاتها
 فافت فجائعه على فجعاتها
 في الحرب اذ افردت في عرصاتها
 بذلوا لنصرك في الوغى مهبجاتها
 يتهافون على ورود مماتها
 س تقال يوم الحشر من عثراتها
 وافي جميل الذكر من آياتها

لدعبل الخزاعي من تأتيته المشهورة

بكيت لرسم الدار من عرفات
 ألم تر للأيام ماجر جورها
 ومن دول المستهزئين ومن غدا
 فكيف ومن أتى يطالب زلفة
 سوى حب أبناء النبي ورهطه
 وهند وما ادت سمية وابنها
 هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه
 ولو قلدوا الموصى إليه أمورها
 أخي غاتم الرسل المصطفى من القذى
 فان جحدوا كان الغدير شهودها
 وآى من القرآن تتلى بفضله
 وغر خلال ادركته بسبقها
 مناقب لم تدرك بكيد ولم تكن
 نجى لجبريل الأمين واتم
 مدارس آيات خلقت من تلاوة
 لآل رسول الله بالخيف من منى
 ديار على والحسين وجعفر
 منازل كانت للرشاد وللتقى
 ديار عفاها جور كل منابذ

واذريت دمع العين بالمبرات
 على الناس من نقض وطول شتات
 بهم طالبا للنور فى الظلمات
 الى الله بعد الصوم والصلوات
 وترك عداهم من هن وهنات
 أولوا الكفر فى الاسلام والفجرات
 ومحكمه بالزور والشبهات
 لزمت بأمون على العثرات
 ومفترس الابطال فى الغمرات
 وبدر واحد شامخ الهضبات
 واشاره بالقوت فى اللزبات
 مناقب كانت فيه مؤتفات
 بشيء سوى حد القنا الذريات
 عكوف على العزى معا ومنات
 ومنزل وحى مقفر العرصات
 وبالبيت والتعريف والجمرات
 وحمزة والسجاد ذى الثغفات
 وللصوم والتطهير والصلوات
 ولم تعف للأيام والسنوات

فيا وارثي علم النبي وآله
 هم آل ميراث النبي اذا اعتزوا
 اذا لم تناج الله في صلواتنا
 مطاعينم في الاقتار في كل مشهد
 ملاملك في آل النبي فانهم
 تخيرتهم رشدا لنفسى انهم
 نبذت اليهم بالمودة صادقا
 فيارب زدني في هواي بصيرة
 افاطم لو خلت الحسين مجدلا
 اذا للطمع اخذ فاطم عنده
 افاطم قومي يا ابنة الخير واندبي
 قبور بكوفان واخرى بطيبة
 قبور بجنب النهر من أرض كربلا
 توفوا عطاشي بالفرات فليتنى
 رذايا أرتنا خضرة الافق حمرة
 بنفسى انتم من كهول وفتية
 الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم
 فيا عين بكيهم وجودي بعبرة
 سأكبكيهم ما حجب الله راكب
 سأكبكيهم ما ذرفى الافق شارق
 وما طلعت شمس وحان غروبها
 عليكم سلام دائم النفحات
 وهم خير سادات وخير حماة
 باسمائهم لم يقبل الصلوات
 لقد شرفوا بالفضل والبركات
 احباي ماداموا واهل ثقتي
 على كل حال خيرة الخيرات
 وسلت نفسى طائعا لولائي
 وزد حبيهم يارب في حسناي
 وقد مات عطشانا بشط فرات
 وأجريت دمع العين في الوجنات
 نجوم سموات بأرض فلاة
 وأخرى بفخ فالها صلواتي
 معرسم فيها بشط فرات
 توفيت فيهم قبل حين وفاتي
 وردت اجاجاً طعم كل فرات
 نفسك عناة أو لحمل ديات
 سقتني بكأس الثكل والفضعات
 فقد آن للتسكاب والهملات
 وما ناح قمرى على الشجرات
 وفنادى منادى الخير للصلوات
 وبالليل أبكيهم وبالغدوات

وَأَنى لَمَوْلَاهُم وَقَالَ عَدُوهُم وَأَنى لَمَحْزُونٍ بِطُولِ حَيَاتِي
أَرى فَيَأْهُمُ فِي غَيْرِهِمْ مَتَقَسِّمًا وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيْتِهِمْ صَفَرَاتِ
إِذَا وَتَرُوا مَدَّوْا إِلَى وَاتَرِيهِمْ أَكْفَأَ عَنِ الْإِوتَارِ مَنْقَبَضَاتِ
دِيَارِ رَسُولِ اللَّهِ أَصْبَحْنَ بَلَقَمًا وَآلِ زِيَادٍ تَسْكُنُ الْحَجَرَاتِ
وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ تَسْبِي حَرِيمِهِمْ وَآلِ زِيَادٍ آمَنُوا السَّرِيَّاتِ
وَآلِ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُونَةً وَآلِ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْفُلُوتِ
لَقَدْ خَفْتُ فِي الدُّنْيَا وَأَيَّامَ سَعْيِهَا وَأَنى لَأَرْجُو الْإِمْنِ عِنْدَ وَفَاتِي

لجامع الكتاب سألحه الله

ذَهَبَتْ بِلَبِّكَ فِي الْغَرَامِ فَتَاةٌ لِلرَّيْمِ مِنْهَا الْجِيدُ وَاللَّفَتَاتُ
وَالطَّرْفُ يَشْبَهُ طَرْفَهَا وَنَفَارُهُ كَنَفَارِهَا وَالْمَسْرَحُ الْفُلُوتُ
وَمَنْ الْمَفَارِقُ ضَاعَ مَسْكُ عِنْدَهُ مِنْ جَوْنَةِ الْعَطَارِ ضَاعَ فَنَاتُ
تَسْطُو عَلَى أَسَدٍ الشَّرَى عَجِبْتُ مِنْ لَيْثِ الشَّرَى تَسْطُو عَلَيْهِ مَهَاةُ
فَتَاكَةً فَخْذَارٍ مِنْ فَتَاكَاتِهَا الطَّرْفُ سَيْفٌ وَالْقَوَامُ قَنَاةُ
هَيْفَاءٍ يَهْزَأُ بِالْقُصُونِ قَوَامِهَا وَتَمِيلُهُ أَنْ هَبَّتِ النَّسِيمَاتُ
تَمْشِي عَلَى رَمْلِ الْكُشْبِ وَقَدْ مَحَتِ أَذْيَالُهَا مَا خَطَّتِ الْخُطُوتُ
جَادَتْ وَقَدْ غَابَ الرَّقِيبُ بِزُورَةٍ فَوُشَّتْ بِهَا النَّسِيمَاتُ وَالنَّفَحَاتُ
حَيَا الْحَيَا عَصَرَ الشَّبَابَ فَانَسَهُ عَصَرَ بِهِ طَابَتْ لَنَا اللَّذَاتُ
ثُمَّ الثَّمَانُونَ انْقَضَتْ مِنْ عَمْرِنَا أَفْبَعْدَهَا تَحْلُو لَنَا الْعُصْبَاتُ
وَالْعَيْشُ فِي الدُّنْيَا كَظَلٍ يَنْقُضِي لَكِنَّا أَعْمَالُنَا مَحْصَاةُ
مَنْ بَعْدَ أَيَّامِ الشَّبَابِ شَبِيهَةٌ تَأْتِي وَمَنْ بَعْدَ الْحَيَاةِ مَمَاتُ

نرجو البقاء بهذه الدنيا وكم
 يا صاح ان الشيب ابلغ واعظ
 ما هذه الدنيا سوى عبر بها
 كل امرئ بصديقه وعدوه
 في كل عصر للضلالة والهدى
 ان الخليل مع السكيم واحمد
 نمرود فرعون ابو جهل معاً
 في كل عصر مشبه لهم وفي
 ما كان عصر كل اهل به على التقوى وكل من ذويه ثقات
 فانظر الى زمن تضمن هاشماً
 حسدت امية هاشماً فضلاً لها
 طلبت امية ان تنافر هاشماً
 وبأن تزداد عن الحجاز امية
 حتى أتى الاسلام فانتبذت له
 كانت قریش جلها اعداءه
 لما أتى أمر الاله فظهر الـ
 رغمت على اظهاره ونفوسها
 تتوقد الجمرات منها في رما
 حتى قضى الهادي النبي فكان ما
 ما في الولاية واحد من هاشم
 أهل ارادوا ان يجازوا أحماً
 ذهبت لنا بعد اللدات لدات
 جاءت به الايام والسنوات
 لذوى العقول تجارب وعظات
 يعرفن اخلاق له وصفات
 والنقص فيه والكمال اداة
 وجميعهم للعالمين هداة
 وجميعهم متمردون عتاة
 كل لكل في السمات سمات
 ما كان عصر كل اهل به على التقوى وكل من ذويه ثقات
 فانظر الى زمن تضمن هاشماً
 حسدت امية هاشماً فضلاً لها
 طلبت امية ان تنافر هاشماً
 وبأن تزداد عن الحجاز امية
 حتى أتى الاسلام فانتبذت له
 كانت قریش جلها اعداءه
 لما أتى أمر الاله فظهر الـ
 رغمت على اظهاره ونفوسها
 تتوقد الجمرات منها في رما
 حتى قضى الهادي النبي فكان ما
 ما في الولاية واحد من هاشم
 أهل ارادوا ان يجازوا أحماً

وأراد صخر ان يفر بخدعة
 ولى ابنك الشامات قالوا فأتد
 فهنا استعدت للنضال أمية
 ومضى يزيد (١) فاستعاضوا بعده
 ثم الخليفة خصه بزيارة
 واتهم الشورى ببرد خلافة
 فهنا ابو سفيان فاه بسره
 أبا عمارة ان ما كانت علي
 قد صار في ايماننا تتلاعب ال
 وسما معاوية لنيل خلافة
 ومتى ابن هند كان لولا ماضى
 عن نصر شيخهم تقاعد مذبت
 الان حانت فرصة فلتغتم
 فرص الزمان تمر مر سحابة
 يا اهل يثرب ويحكم لا تقتلوا
 والجيش ارسله الى وادى القرى
 قتل ابن عفان لنا حجج به
 قتل ابن عفان وذاك قميصه
 هذا قميص امامكم فابكوا له
 قوموا اطلبوا بالثار من اعدائه

من ليس تخفى عنده الخدعات
 وصلته رحم ناله رحمت
 وعلى توقع فرصة قد باتوا
 بأبي يزيد (٢) والحماة حماة
 كما يكون له بذاك ثبات
 ضاف وحامت حولها الشبهات
 ونفت غطاء رمادها الجمرات
 له يوم بدر بيننا الغارات
 فتيان في مجراه والفتيات
 عظمى وقادته لها الرغبات
 يبدو لها في نفسه خطرات
 للناس منه نعمة وهنات
 قبل القوات فللأمور فوات
 ما كل يوم تدرك الطلبات
 شيخاً له ما بينكم اخبات
 ويثرب الاسياف مشهورات
 امست تنال بهن امنيات
 واصابع الزوج مقطوعات
 حق البكا ولتسكب العبرات
 فبمثلكم قد تدرك الثارات

عمرو يقول حوارها حرك لها
 ودعا الى صفين فانقادت له
 أمثال عمرو وابن أرطاة الا
 حتى اذا عصتهم الحرب التي
 رفعوا المصاحف وهي خلف ظهورهم
 ووراهم يوم يطول حسابه
 واتى ابن ميسون يزيد بالحناء
 وفديمه قرد ومجلس لهوه
 يأتي من الفحشاء معتمدا بما
 وأبوه ينظره ويعرف فعله
 فيقيم له للمسلمين خليفة
 ان الخلافة قد تسافل امرها
 مذاصبحت في غير صاحبها غدت
 فيلي يزيد امرها وتجرحها
 وتداولتها من بينه بعصبة
 ثم احتواها من بني العباس اقد
 كما تحن وتمكث الانات
 عصب سوابج في الضلال بغاة
 تعس الذي وافي به أرطاة
 شهدوا واقتتهم بها الوقعات
 مهجورة الاحكام منبذات
 وصحائف الاعمال منشورات
 تمضي له الايام والساعات
 تتنابه الكاسات والطاسات
 ليست تطيق بياته الكلمات
 لكن به عن فعله غفلان
 خسرت بذلك منهم الصفقات
 فجباها الغراء مسودات
 تتناها الذوبان والرخاخات
 يوما الى مروانهم حالات
 محرابها الطاسات والكاسات
 وام طغاة جاثرون عصاة

آل النبي هم مصابيح الهدى
 جبهاتهم بالنور تشرق كلها
 طابت أصولهم فطنت فروعهم
 لعلام تنو العلا ولمجدهم
 تجلي بنور هدام الظلمات
 قد اظلمت من غيرهم جبهات
 واذا زكا أصل زكت ثمرات
 في العالمين تطاطا الهامات

أجر الرسالة ودم نزلت به
 هم عصبة بسوى الصلاة عليهم
 ويمدحهم نزل الزبور وانزل ال
 الناطقون بكل جمع عندما
 يصغى الى اقوالهم وندائهم
 نحر المناجر ما رقوا من فوقها
 الطاعنون الضاربون اذا الوغى
 القاتلون الفاعلون العابدون
 المتعمون المفضلون الباذلون
 في الذكر من رب السما لايات
 من مسلم لا تقبل الصلوات
 إنجبل والفرقان والتوراة
 تففو القلوب وتخفت الاصوات
 فلكل سمع نحوهم انصات
 الا وهزتها لهم نشوات
 شبت وضمتهم بها الهبوات
 ن الزاهدون الخيرة السادات
 ن الجود اما تجذب السنوات

* * *

لما معاوية مضى لسبيله
 كان الحسين السبط واحد عصره
 سبط النبي وشبل حيدرة ونج
 رام ابن هند ان يبايعه ونف
 تأبى سجايا فيه من خير الورى
 انا لاهل البيت مفتتح بنا
 نحن الاولى فينا النبوة انزلت
 ويزيد رجس فاسق متجاهر
 هيات مثلى لا يبايع مثله
 ياقدوة النفر الاباة لقل فى ال
 ياشارحا نهج الاباء لكل من
 وتضمنته مقابر ورفات
 فيه صنوف الفضل مجتمعات
 ل البضعة افتخرت بها الامات
 س أبى الشبول الذل لاتقتات
 ووصية الكرار موروثات
 وبنا قضايا الله مختومات
 وتنزلت فى فضلنا السورات
 بفسوقه طاع نمة طغاة
 والنور ما قيست به الظلمات
 أكون مثلك ان يكون اباة
 من بعده جاءت به الاوقات

ومضى على حب الطريق لمسكة لا الخوف بثنيه ولا الرهبات
واتته من اهل العراق رسائل ودعته منهم للقدوم دعاة
فهنالك سرح مسلما هذا ابن عمي منه امست تؤمن العثرات
ثقتي غدا من اهل بيتي لا تما دله حماة منهم وثقات
ومضى حسين بعده لا ينشئ تحذرو به نحو العراق حداة
جاءت له النصحاء عن هذا السرى ينهونه وتحثهم شفقات
ما كنت اجمل ذا ولا لكم بدت اشياء عنى من مخفيات
لا اشترى بمات عز عيشة بمذلة عيش الذليل نجات
لا اطلبن سوى الحياة هنيئة فالموت فى ظل السيوف حياة
خابت امية لم يكن موتى سوى مون لها فلقد حييت وماتوا
كم ميتين حياتهم طول المدى بقيت واحياء هم اموات
حفت به من آل هاشم عصبة للبعد منها اشرقت جهات
واكفهم للناس ابجر جودها ووجوههم بالخير موسومات
ناداهم ان ينصروه فاسرعت لنداء نصرته بها الخطوات
افرادهم مثل المئين وبالالو فغدت تعادل منهم العشرات
ومضى بهم نحو العراق ثقله نجب عليها الاسد محمولات
فيها الجديل ولا حق قد عرقا ولشدقم فى الاصل منسوبات
يمضى بعزم لا ترد شباته بيض وليس له ثقل شباة
واذا بجيش الحر يلقاه به الف فوارس دارعون كياة
دعنا نحاربهم سياقى بعدم ما ليس تملك دفعه قوات
ما كنت بادهم بحرب لو يرى بين الانام للحجى اثبات

اسقوهم من مائكم وخبوهم
 يا حرا انا آل بيت محمد
 ماذا تريد اريد ان تمضى معي
 خذ في سوى هذا الطريق ولا تعد
 فرماهم المسرى بعريضة كربلا
 قال انزلوا هي كربلا وعراضها
 باع ابن سعد دينه وشرى به الد
 للرى امسى واليا وشرى به
 قاد الجيوش لحرب سبط محمد
 ما ان تمتع بالولاية واغتدت
 جاء المسا فدعاهم قوموا اذهبوا
 لا يطلب الاعداء غيرى فتركوا
 فاجابه الانصار هذى منة
 انا نجاهد دونكم وتقطع ال
 ثم الرسول شفيعنا يوم الجزا
 افنح يوما تاركوك وهذه
 لا كان منا اليوم تركك والذى
 بالسيف اضربهم واطعنهم بره
 تالله لو انى قتلت وبعده
 فى كلها احيا واقتل ثم اح
 ما حدث عنك وانما هي قتلة

فتبادرت لهم هناك سقاة
 وجبت لنا فى الامة الطاعات
 من هذه ادنى اليك بمات
 نحو الحجاز فهذه طرقات
 فقدت بلاء تليكم العرصات
 فيها البلاء وعندها الكربات
 نيا وامكن ربحه خسرات
 غضب الاله فخطه النقات
 ضاقت بها الارجاء والفلوات
 بالرأس منه تمايل القصابات
 فالليل ستر جهره اخفات
 فى ما بكم من بيعتى تبعات
 سبقت لنا قلت لها المنات
 أعضاء منافيك والرقبات
 ولنا بهذا ترفع الدرجات
 بك قد احاطت اذؤب وعداة
 قد احصيت فى عليه الذرات
 بحى ما استقامت فى يدى قناة
 اذا قد نشرت تصيبني قتلات
 رق بعد هذا كل ذا مرات
 فيها نعيم ليس فيه فوات

واجابه أبناء هاشم خير من ولدتهم الالباء والامات
 لم نحن هذا فاعلون فقبحت من بعد فقدك للنفوس حياة
 لا كان منا مثل هذا لولا كانت لنا لما مضيت نجاة
 هيهات انا تاركوك ومالنا عذر غداة تضمننا الندوات
 تفديك بالمهج الغوالي كلنا وتخاص منا دونك الغمرات
 بدأ المقال بذلك العباس واتبعوه تشرق منهم الوجنات
 اشبال حيدرة وابنا جعفر وبنو الزكي القادة السادات
 وبنو الحسين ومن عقيل عصبه لهم بمضمار العلا السباقات
 ابني عقيل قتل مسلم حسبكم قوموا اذهبوا لاتلقكم نكبات
 ماذا يقول لنا الوري ونقوله لهم وفيهم لوم ووشاة
 انا تركنا شيخنا وامامنا وبنو العمومة ما لهم نجدات
 من خير من ولد العموم وانجبت من نسلها الخالات والعاهات
 لم نرم سبها معهم كلا ولم نضرب بسيف والسيوف مضاة
 لكنتنا نمضي بنهجك سبعا تفديك منا الروح والمهجات
 فالحيش بعدك قبحت ايامه ووجوهه بالشر مسودات
 نقرأ ابني عمرو العلاء فاتم للعز ما بين الوري الندوات
 ان الفخار نخيم في بابكم والعز فيكم والعلاء ملكان
 هذي النفوس الساميات لذكرها معها ذكرن روائح عطرات
 طابت اصولهم فطاب فروعهم وعلى الارومة تنبت الدوحات
 قوم زكت اعراقهم وسمت لهم همم وطابت انفس وذوات
 قوم لهم قصب السباق الى العلا والمجد ان ضمتهم الحلبات

هذى النفوس وليس من مثل لها
هذى النفوس الكاملات وهذه
هذى الجواهر للوجود غدت على
تمضى العصور وفي اعالى لوحها
بات الحسين وصحبه من حوله
من ركع وسط الظلام وسجد
وتراءت الحور الحسان وزينت
وبدا الصباح ولم تم عين لهم
ودنا ابن سعد منهم بجيوشه
نادى اشهدوا انى لاول من رى
يبغى رضا نسل البغايا مغضبا
فهنالك انصار الحسين تسابقوا
فكان كلا منهم ليث به
نيف وسبعون التقوا مع عدة
كروا على تلك الجموع ضراغما
حتى ايبدوا مقبلين بواسلا
وقضوا كراما بعدما حطموا القنى
ولمجدهم كتب الخلود ودام فى
شهدت لهم تلك الوقائع انهم
وتسابقتم من بعدهم من هاشم
متقلدين صوارما وكانها

بنفوس هذا الخلق مفديات
همم على هام النجوم علت
كل الجواهر وهى مختارات
اخبارها بالنور مسطورات
ولهم دوى النحل لما باتوا
لله منهم تكثر الدعوات
لقدومهم بنعيمها لجنات
كلا ولا نابتهم غفوات
راياته بالكفر معقودات
جيش الحسين وتابعته رماة
رب السما فجزاؤه البركات
للحرب قد صحت لهم نيات
قذفت الى خوض الوغى الغابات
فيها الثلاثون الالوف طغاة
ولهم هنالك صولة وثبات
لثغورهم تحت الوغى بسمات
وتثلت للماضيات ظلمات
انف الزمان لذكرهم عبقات
نجب كرام طيبون سراة
آساد حرب مقدمون كفاة
من عزمهم للحرب مطبوعات

ليسوا القلوب على المفاضة وهي بما صاغه داود منسوجات
 من كل ميمون النقيبة ضيغم كرهت مواقع سيفه الهامات
 فقصوا بجنب العلقمى على ظما للساء ما بليت لهم غلات
 غصت بقتلام جوانب كربلا وبها الوهاد ملئن والتلعات
 وغدا فريد الدهر فردا بعدهم كالنور قد حفت به الظلمات
 وبه العدى من كل صوب احدثت وسيوفها للحرب مشحوذات
 نفسى الفداء لمفرد دارت به عصب طغاة مارقون جفاة
 يسطو على قلب الخيس بسيفه فيفر منه القلب والجنات
 فكأنه ليث سطا وكأنهم من خوفهم اذ يهزمون شيات
 وليسيفه فيهم وقائع حيدر تنسى الوقائع وهي مأثورات
 اسد هزبر مالا ساد الشرى منه الثبات ولا لها الوثبات
 طلب البراز فقد كل مبارز قرم وتلك الحيدر عادات
 حملوا عليه فعاد يحمل فيهم مثل الحمام سطت عليه بزاة
 ملأت سهامهم جوانب درعه وبه رماح القوم مشتجرات
 فهوى على وجه الصعيد تظله فى الترب من شجر القنى شجرات
 وتهايه الشجعان وهو مجدل ملقى وتعرفوها له رعدات
 تجرى عليه الصافنات فليتها عقرت ولم تبلغ بها الغايات
 تبكى لمصرعه الخطيم وزمزم ومنى وتبكي قبله عرفات
 منعوه من ماء الفرات فبعده للنفس ما الماء الفرات فرات
 امسى الفرات لو اريد محلا وعن ابن فاطم تمنع القطرات
 حتى قضى ظامى الفؤاد وادرك لبني امية فى النبي ثلاث
 وغت بسيف محمد فى آله من يوم بدر تدرك الثارات

هذا جزاء محمد من امة
 هذى جسوم بنيه من فوق الثرى
 ورؤوسهم من فوق عالية القنى
 وخيامه محروقة ورحاله
 ونساؤه وبناته فوق المطى
 تلك العقائل لم تشاهد ظلها
 يا للحمية والابا الاحمد
 آل البغايا شملهم متجمع
 يا آل بيت محمد بولائكم
 وبغير حبكم اذا جمع الورى
 حبي لكم ذخري وان جوانحي
 واذا توسلنا بكم فيفضلكم
 والسيئات اذا التقت بشفاعة
 واليكم منى قصيدة وامق
 غراء من درر الكلام مصوغة
 بفصاحة وبلاغة وبراعة
 ويقول من يصفى الى اياتها
 شمت بمدحكم على اترابها
 فانا السعيد بها اذا قبلت وان
 لكننا انا واثق بقبولها
 ولقد وعدتم بالجزاء محبكم
 لم ترع فيها للنبي وصاة
 تسفى عليها الريح مطروحات
 مثل النجوم الشهب مرفوعات
 منهوبة في الناس مقسومات
 سبي الا ما ايزيد مسبيات
 تحذو بهن الى الشام سعاة
 تسبي وتؤمر صبية وبنات
 والشمل من آل النبي شتات
 يمحى الخطا وتضاعف الخيرات
 يوم الجزا لا تقبل الطاعات
 عمر الزمان عليه مطويات
 عن ربنا لا تحجب الدعوات
 منكم فمن لنا غذا حسنات
 بنظيرها لم تسمع الاوقات
 وكأنما الفاظها شذرات
 اياتها الغراء معمورات
 هذى عقود الدرام ايات
 فتكثرت منها لها النظرات
 ردت فليست تنقضى الحسرات
 اذ للعفاة من الكرام هبات
 هبات منكم ان تضع عداة

تأثية ماصاغ دعبيل مثلها نظما وان كثرت له التآت
واذا بمدحكم الكتاب اتي فما يأتي به الشعراء والنعات
وعليكم من ربكم ما أشرقت شمس الضحى التسليم والصلوات

حرف الثاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

فمكثوا عهد ابن النبي واوثقوا لابن الدعي عهد من لا ينكت
بعثوا اليه كتبهم فاتاهم فتناكروه كأنهم لم يعيشوا
كم جرعه يكر بلأه مصائبها شنعاء كل فم بهن يتحدث
قدمت ودائم حزنها متجدد فكانها في كل آن تحدث
اضحت لها الزهراء ثكلى وجهها من شجوها بادى الكابة اشعث
لحنى لمفترس الضياغم في الوغى اضحى فريسة كل كلب يلهث
قصوا به رأس العلاء ورضضوا صدرا علوم الغيب عنه تحدث
رفعوا له فوق العواسل طلعة بضائها للنيرين تثلك
نظرت لها فتياته فتساقطت للارض تحشو للتراب وتبحث
باني كريمته الخضبية بالدا وعواضف الارياح فيها تبعث
روحي الفدا لا ائيل مجد طيب الاعداء اعراف جار عليه وغدا خبث
ومقيد يشكو العنا رقت له اعداؤه من عظم ما يتغوث
ومخدرات ما اذيع حديثها اضحت احاديثا لمن يتحدث
سبيت على عجب تعثر في السرى يحدوا بها مستعجل لا يلبث
تعبسا لمن تسي بنات نبيها فباى عذر عنده تشبث

الله اكبر يا لها من فجعة في الدين عن اهل الفعيلة تورث
نقضوا موافيق النبي واحدثوا من بعده في شرعه ما احدثوا
قسما بكم يا آل بيت محمد ولتلك حلقة صادق لا يخثث
لمحضتكم ودي بلاعج لوعة مكثت وسافح عبرة لا تمكث
ان البكاء على عظيم مصابكم لشعار شيعتكم الى ان يعيشوا
فازوا بان علقت لهم بولائكم ايد بغير ولائكم لا تشبث

لجامع الكتاب أحسن الله جزاءه

حيا الحيا في كربلا اجدائنا لبني النبي مجلجلا ملثائنا
باني ونفسي والبرية اقتدى من مات مصرعه الهدى فانما
باني فريدا يستغيث وطالما للصارخ الملهوف كان غيائنا
لما رأى الشرع الشريف مضيا وحيال دين الله عدن رثائنا
وبني امية في العباد تحكموا ويزيد افسد في البلاد وعائنا
ام العراق على النجائب طالبا حقا له من جدته وثرائنا
في عصبة شم الانوف ضراغم هم خير من شد الازار ولائنا
هتفوا به واته تترى كتبهم وقد استحوه بها استحشائنا
كم لو ثقوا عهدا هناك فلم يجد في القوم الا خلفا نكائنا
نقضوا عهودهم فكانوا كالتى نقضت قديما غزلها انسكائنا
فدعاهم هل من دم عندي لكم ام كنت فيكم محدثا احدائنا
فعصوا وصموا عن نداء فماله من بينهم احد هناك اغائنا
فهنالك كر على الجموع كانه صقر يلاقى اذ يكر بغائنا

وبقسم الاجسام مثنى سيفه طورا ويقسم تارة اثلاثا
حتى قضى عطشا وغرد في الثرى ملقى على وجه الصعيد ثلاثا
عجبا بنى الطلقاء اضحت تدعى سلطان آل محمد ميراثا
وتساق آل الله فيما بينهم سوق السبايا لا يجدن مغاثا

حرف الجيم

السيد حيدر الحلي رحمه الله تعالى ينتدب صاحب الزمان ويرثي

الحسين عليه السلام

كم توعد الخيل في الهيجاء ان تلجا ما آن في جريها ان تلبس الرحا
وكم قننا الخط كف المطل تقطمها ما آن ان ترضع الاحشاء والمهجا
وكم تعمل بيض الهند مغمدة عن الضراب ولما تعترق ودجا
يانا هجا في السرى قفراء موحشة ما كان جانبها المرهوب منتهجا
صديان يقطع عرض اليد مقتعدا غوارب العيس لم يقعد بهن وجا
خذ من لسانى شكوى غير خائبة من ضيق مانحن فيه تضمن الفرجا
تستنهض الحجة المهدى من ختم الا العظيم به آباءه الحججا
من فبحة تشر المعروف مودقة في طينة المجد سارى عرقها وشجا
المورد الخيل شقرا ثم يصدرها دهما عليها اهاب النقع قد نسجا
والضارب الهام يوم الروع مجتهدا في الله ليس يرى في ضربها حرجا
والطامن الطعنة النجلاء لو وقعت في صدر يذبل وهو الصلد لا نفرجا
والملقح الغارة الشعواء في اسد من كل شيخ نهى نجد وكل حجي
الفارجين مضيق الخطب ان نزلوا والكاشفين ظلام الكرب حيث دجا

ان ظللتهم سماء النقع يوم وغى
 يامدرك التارك يطوى الزمان على
 لانوم حتى تعيد الشم عزمتكم
 في موقف يخلط السبع البحار معا
 من عصبه ولجت يوم الطغوف على
 يوم تجهم وجه الموت فيه وقد
 في فتية كسيوف الهند قد فتخوا
 واضرموها على الاعداء ساعة
 ضراغم ان دعا داعى الكفاح بهم
 ما فوخوا في الوغى الاقضت لهم
 من كل اغلب في اطيحاء سعدته
 اشم ينشق ارواح المنون بها
 بيض الوجوه قضوا والخيول ضاربة
 وغودرت في شعاب الطف نسوتهم
 من كل صادية الاحشاء ناهلة
 تدعو فيخرج دفاع الزفير حشى
 لا صبر يا آل فهر فابن فاطمة
 مقلقا ضاقت الارض الفضاء به
 لقد قضى بفؤاد حر غلته
 الله اكبر آل الله مشربهم
 مروعون وهم امن المروع غدا
 كانت وجوههم في ليلا سرجا
 امكان ادراكه الاعوام والحججا
 قاعا بها لا ترى امتا ولا عوجا
 بمثلها من نجيع قد طغت لججا
 هزبركم غاب عز قط ما ولجا
 لاقى ابن فاطمة جدلان مبتهجا
 من معلق الحرب في سمر القنار التجا
 ثم اصطلوا ودونه من جمرها الوججا
 نزامن الرعب قلب الموت واختلجا
 غمارها انهم كانوا لها ثيجا
 ترى تمامها الاكباد والمهجا
 تفاوحت بين اطراف القنار جا
 رواق ليل من النقع المثار سجا
 يحشش شجوا متى طفل لها نشجا
 من دعمها والشجى في صدرها اعتلجا
 صدورها ويرد الكظم ما خر جا
 يمسى وكان امان الناس منزعا
 حتى على لفح نيران الظما درجا
 لو قلب الصخر يوما فوقه نصجا
 بين الورى بذخاف الموت قد مزجا
 وسع الفضاء عليهم ضيقا خر جا

قد ضرج السيف منهم كل ذى نسك بغير ذكر اله العرش مالهجا
فغودرت في الثرى صرعى جسومهم وفي نفوسهم لله قد عرجا

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ر)

لقتلك رجعت الارضون رجبا وضجت في السما الاملاك ضجبا
وبات ابوك حيدرة شجيا عليك وجدك المختار اشجيا
تركت جوار جدك في نجيب ورحلت تزج للترحال زجا
برغم المجد ان خذلتك ناس قطعت لهم من البطحاء فجبا
شبقوا فعدا بهم عمر بن سعد عليك لوهم جعل الرى خرجا
تقدمهم اليك برى سهم به ساء النبي وسر علجا
حموا عذب الفرات عليك حتى ظلمت فليت ذاك العذب اجا
تموت عليه ظمأنا نراه تفرق شاطئا وارنج لجبا
سطوا فصدمت سطوتهم بباس خلجت به كاة الحرب خلجا
سقيتهم به اقداح خفف بمنصلت يمج الخفف مجا
حلبت به رقابهم دماء ملجت به اديم الارض ملجا
عداك العتب كم افجعت رجبا بقتلاهم وكم اخليت سرجا
ولولا ان دنا قدر متاح نجوت ولم تدع لعداك منجى
الا بابي وغير ابى قتيلا توج له بقلبي النار اجا
ترن بجانيه نساء حتى مزجن دموعها بدماء مزجا
واضحت فاطم الزهراء ثكلى تعج على ابنها بالنوح عجا
غريبا مت لا لحياك شدا ولم تمدد يداك ولم تسجى

ولم تدرك من التغسيل الا
ولا كفنت الا في رمال
أيدت فيك أهل ولاك حتى
أتت أسياف حقدكم عليكم
هووا إلحاقه ببني أبيه
برغمي أن يشبوا نارهم في
وان تسي علوج بني زياد
أروى من دماك يدا سنان
وتقرع في الشام يدا يزيد
بنفسى والعزیز علی بدرأ
تحف به رؤوس بني على
بنفسى من قضوا لك ما عليهم
فدوك بانفس وجدوا فناها
اليكم يا بني الزهرا التجاني
رجوت من الحسين نجاة عبد
دلت عليه محتاجا باني
ومالي ذممة منه ارجى
فجد مولاي لي بسلامة من
الح بها عليك فلا تخيب

دماء ثجها ودجاك ثجها
كستك الذاريات بهن نسجا
حظت أعداك منك بما ترجى
سوى دنف لا مزيد مرجى
ويا بني الله إلا أن ينجى
خيام كن للبرقاع ماجا
خراثركم كما يسبون زنجيا
سنانا من مثقفة وزجا
محجنه ثنايا منك فلبجا
له أضحي سنان الروح برجا
تخال بماكر الظلماء سرجا
وادوا فوق ما بهم يرجى
أحق من البقاء لها واحجى
ومالي غيركم في الحشر ملجا
له لم يتخذ إلاه منجى
اسمى عبده وكفت محجا
وقاه لي بها وهو المرجى
خطاياكم ضللت بهن نهجا
رجا عبدا على مولاه لجا

حرف الحاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

سقى جدثا تحنو عليك صفائح
مررت به مستنشقا طيبه الذي
اقت عليه شاكيا بتوجعي
بكيتمكم بالطف حتى تبللت
تروى ثراها من دماكم فكيف لا
حقيق علينا ان نتوح بما تم
مصائب تذيب الصخر فجعة ذكره
واضحوا أحاديثا لباك وشامت
مصائب عمتكم وخصت قلوبنا
تداركتم بالانفس الدين لم يقم
غداة تشفى الكفر منكم بموقف
جزرتم به جزر الاضاحى واتم
اقتم ثلاثا بالعراء وأردفت
بنفسى ابى الضيم فردأ تراحم
تمنع عزا ان يصفح ضارعا
فجاهدم فى الله حتى تضايقت
يصول ويروى سيفه من دما تم
الى ان هوى روحى فداه على الثرى

غواذى الحيا مشمولة وروائح
تضوع من فياح طيبك فائح
تباريح حزن فى الحشى لا تبارحه
مصارعه من ادعى ومطارحه
ترويه من منهل دمعى سوافحه
بنات على والبتول نوايح
فكيف باهل البيت حلت فوادحه
بماسى الورى تذكارها ويصاحبه
بحزن على ما نالكم لا تبارحه
لواه بكم إلا واقتم ذبايح
اذلت رقاب المسلمين فضائح
عطاشى ترون الماء يلبع طافحه
عليكم برمضاء الهجير لوافحه
جموع اعاديه عليه تكاليف
يزيداً ولو أن السيوف تصالحه
بقتلام هضب القلا ومخاصمه
ولم ترو من حر الظاء جوارحه
لقى مشخات بالجراح جوارحه

ولما أتى فسطاطه المهر فاعيا له استقبلته بالعزيل صواخجه
 وجئن له بين العدى ينتدبته بدمع جرى من ذائب القلب ساخجه
 ويعذنان شمرا وهو يفرى بسيفه ويريد به لو أصفى الى من يناصحه
 عزيز على الكرار ان ينظر ابنة ذبحاً وشمرا ابن الضبابي ذابجه
 وعترته بالطف صرعى تزورهم وحوش الفلاح حتى احتوتهم ضرائحه
 ايهدى الى الشامات رأس ابن فاطم ويقرعه بالخيزرانة كاشحه
 وتسبي كريمات النبي حواسرا تغادى الجوى من ثكلمها وتراوحو
 يلوح لها رأس الحسين على القنا فبكي وينهاها عن الصبر لاثحه
 وشيبته مخضوبة بدمائه يلاعبها غادى النسيم ورائحه
 فياوقعة لم يوقع الدهر مثلها وفادحة تنسى لديها فوادحه
 متى ذكرت اذكت حشى كل مؤمن بزندجوى اوراه للحشر قادحه
 نواسيكم فيها بتشديد مآتم يرت الى يوم القيمة ناثحه
 عليكم صلاة الله ما دام فضلكم على الناس اجلى من ضياء الشمس واضحه

لكشاجم محمود

اجل هو الرزء جل فادحه باكره فاجمع ورائحه
 لارباع دار عفا ولا طلل أوحش لما نأت ملائحه
 عن ذاك مندوحة لمعتبر فذو النهمى حمة منادحه
 فجائع لو درى الجنين بها لعاد مبيضسة مسائحه
 يابش للدهر حين آل رسول الله تبحتاحهم جوائحه
 اذا تفكرت فى مصابهم اثقب زند الهموم قادحه

فبعضهم قربت مصارعـه وبعضهم بوعدت مطارحـه
اظلم في كربلاء يومهم ثم تجلى وهم ذبايحـه
لابرح الغيث كل شارقة تهمى غواديه أو روايحـه
على ثرى حله ابن بنت رسول الله مجروحة جوارحـه
ذل حماء وعز ناصره وقال اقصى مناه كاشحـه
وسيق نسوانه طلايح أحـه زان تهادى بهم طلايحـه
وهن يمنعن بالوعيد من النوح وغر العلاء نوايحـه
عاد الأسى جده ووالده حيث استغاثتـها صوايحـه
لو لم يرد ذو الجلال خزيهم به لصاقت بهم فسايحـه
وهو الذى اجتاح أمة عمقت ناقتـه إذ دعاه صالحـه
يا شيع النى والضلال ومن كلمهم جمـة فضايحـه
غششتهم الله فى أذية من اليهم أديت نصائحـه
عقرتم بالثرى جبين فقى جبريل قبل النبى ماسحـه
يطل ما بينكم دم لرسول الله له وابن السفاح سافحـه
سيان عند الانام كلمهم غاذله منكم وذابحـه
على الذى قاتهم بحقهم لعن يغاديه أو يراوحـه
جهلت منهم الذى عرف اليه ت وما قابلت اباطحـه
ان كنتم الصم عن دعائهم يوم وغى لايجاب صائحـه
فى حيث كبش الردى يناطح من اصر كبش الوغى يناطحـه
ففى غد يعرف المخالف من خا سر دين له ورايحـه
وبين أيديكم حريق لظى يلفح تلك الوجوه لافحـه

ان عبتنوم بجهلكم فكما
 او تكتنوا فالقران مشكله
 ما اشرق المجد من قبورهم
 قوم ابي حد سيف والدم
 وهو الذي استانس النبي به
 حاربه القوم وهو ناصره
 فكم كسا منهم السيوف دما
 ماصفح القوم عندما قدروا
 بل منحوه العناد واجتهدوا
 كانوا خضفا الى اذيتهم
 منخفض الطرف عن حطامهم
 بحر علوم اذا العلوم طمت
 وان جروا في العفاف بذهم
 يا عترة حبيبهم يبين به
 مغالق الشر انتم يا بني اح
 طبتهم فان مر ذكركم عرضا
 اكاتم الحزن في محبتكم
 ليس سوى الدمع والافاء بما
 لو كنت في عصر دعبل عبتت
 يضر بدر السماء نابجه
 بفضلهم ناطق وواضحه
 الا وسكانها مصابحه
 للدين او يستقيم جامعهم
 والدين مذعورة مسارحه
 يوما وغشوه وهو ناصحه
 يوم جلاد يطيح طائحه
 لما جنت فيهم صفائحهم
 ان يمنعه والله مانحه
 وهو ثقل الوقار راجحه
 وهو الى الصالحات طامحه
 فهي بتيارها ضحا ضحه
 بالسبق عود الجران قارحه
 صالح هذا الوري وطالحه
 مد اذ غيركم مفاتيحه
 فاح بروح الجنان فائحهم
 والحزن يعيا به مكادحه
 يكون فيه لابد راشحه
 مدائحى فيكم مدائحهم

لجامع الكتاب حشره الله مع محمد وآله (ص)

عفى الديار تناوح الارواح وغدو كل مجلجل دلاح
 دمن باكتاف الغوير رسومها بحيث كما يمحو الصحيفة ماحي
 فاستوحشت بعد الانيس وطالما زهرت بكل مبلغ وضاح
 قف نادها أين الاولى كانت بهم تحكى الجنان وليلها كصباح
 ظعنوا فيان الصبر عنك بينهم والحزن بان بوجهك الملتاح
 هل بعد أن رحل الطعائن أوبة تذنو الجسوم بها من الارواح
 لم يبق فرط الوجد من اجسامنا وأبيك منذ حلوا سوى الاشباح
 يامنزلا بالقصف اقفر ربه أترى تعود بقرهم افراحي
 كانت بهم عرصات ربك كعبي واليك كانت غدوتي ورواحي
 ولقد ارقت مع العشي ببارق والرقتين لبارق لماسح
 ولقد وقفت على الديار فافصحت اطلالها لي ايما افصاح
 فرأيتها تبكي بغير مداسع وتنوح نادية بغير صياح
 فبكيت حتى جف من طول البكا دمي واخفى ناظري بجراح
 اجري دموعي رزه آل محمد ودهى سواد الرأس بالاوضاح
 رزه تهون له الخطوب وفادح ملا الزمان بعولة ونياح
 هل المحرم فاستملت عبرتي فوق الحدود بواكف سفاح
 الله اكبر كم دم في كربلا هدير وخدير للنسي مباح
 وكرائم اسرى تعج بئديها في كل مغدى للسرى ومراح
 هذي امية خضبت في كربلا بدم الحسين عوامل الارماح

سامته أن يحتل دار هضيمة وتقوده سلسا بغير جماح
قابت له أن يستضام حفيظة وحدود مرهفة وسمير رماح
فشى إلى الهيجاء مشية حيدر وسطا فلبس قلبها بجناح
خاض العمار بساح ذي ميرة فكأنه قد خاض في ضحضاح
ظلم ذباب البارات شرابه من دون ماء للفرات قراح
يأثاويا بشرى الطغوف هوت له اعلام دين الله بعد طماح
الحزن بعدك لا يزال مواصلا قلبى كما صبرى من النزاح
وفوارس لبسوا القلوب سوابغا فى الروح عند الغارة الملحاح
وعدوا على قب البطون كأنها عقبان ما عرفت دخول مراح
كأس المنايا الحر فى أفواههم فى الله اعذب من كؤوس الراح
من كل ابيض يستضاء بوجهه وبسيفه فى كل ليل كفاح
وبثاقب كالشهب من عزماته وبتمتى نسب اخر صراح
احسابهم ووجوههم وسيوفهم اصباحها يغنى عن المصباح
ومشمر ثوب البسالة مشبع وحش الفلاة وكل ذات جناح
متهلل تحت العجاجة وجهه ثبت الجنان الى الوغى مراح
ومدجج يلتقى الكتائب لابسا للنقع بين ذوابل وصفاح
تطفو به ظلم العجاج ويختفى كالبرق لاح بعارض دلاح
كم وقعة كان المنون نتاجها ولها ببيض الهند اى لقاح
لبسوا لها فى الروح درع عزائم من دون محكمة القتير وقاح
يتسابقون الى الوغى فكأنهم سيل تدفق فى بطون بطاح
ماعابهم فى الحرب الا انهم لا يقبلون مقالة النصاح

قد تاجروا رب السما بنفوسهم فحظوا لديه باغنم الارباح
 مل عنهم الاعداء ترضك مخبرا عنهم يوم كريمة وكفاح
 اقمار داجية ضراغم غابة انواء مستجد بجور سماح
 فاعجب لهم حرى القلوب ظماؤهم عند السنين سحاب المتاح
 لهم مآثر كالنجوم زواهر يغنى الوضوح بها عن الايضاح
 هم صفوة الرحمن انزل مدحهم في الذكر بالايمان والافصاح
 اقتبغى بالقول حصر صفاتهم هيمات قد اعيانا على المداح
 فسقى مثاويهم بعروسة كربلا رب السماء بوابل مسحاح

للسيد حيدر الحلي (ر ٤)

يادار جائلة الوشاح حيثك نافخة الرياح
 وسقتك من ديم الحيا وطفاء ضاحكة النواحي
 كم فيك قد نادمت من قمر يطوف بشمس راح
 وخريدة تحتال عن لدن وتبسم عن اقاح
 نشوانة الاعطاف من خمر الصبا خود رداح
 ملكت قلوب بني الفرا م بلا حظ سكران صاحي
 جهد العواذل في ان اسلو هوى الغيد الملاح
 فتى محب قد سلا هيفاء تسفر عن براح
 ومن الذي قد كلف الطيران مقصوص الجناح هيمات اخطأ ظنهم
 فالى ياداعي الجوى ووراك عني يالواحي

فبِعيني اسود الصبا ح لرزه مدركة الصباح
 حال الصباح كأنما نعت ذكاء الى الصباح
 وتجاوبت فوق السما غر الملائك بالنياح
 جزعا ليوم فيه قد غلب الفساد على الصلاح
 بل فيه قد غضت لحا ظ الفخر من بعد الطاح
 وبنو السفاح تحكموا في اهل حي على الفلاح
 وبسط احمد احدقوا بشبا الصوارم والرماح
 ودعوه اما يحنن لسلامهم او للكفاح
 فتى ابو الاشبال رو ع يا أميه بالنياح
 فرحفت في جند الضلا ل الى ابن معتلج البطاح
 فنحاك من عزماته جيش من الاجل المتاح
 وغدا يقي دين الا ه بحر وجه كالصباح
 يلقي السكتية مفردا ففر دامية الجراح
 وبهامها اعتصمت مخا فة بأسه يبيض الصفاح
 وتسترت منه حيا ه في الحشا سمر الرماح
 فترى الجسوم على الصعي -د كأنها بدر الاضاحي
 مازال يورد ربحه في القلب منها والجناح
 وحسامه في الله يس فح من دماء بني السفاح
 حتى دعاه اليه ان يغدو فلي بالرواح
 ورقى الى اعلى الجنا ن معارج الشرف الصراح
 وبنات فاطمة غدت حسرى تجاوب بالنياح

اضحت باجرد صفصف متوقد الرمضاء ضاح
 من بعد ما ان كن في حرم اجل من الضراح
 عجا لها تغدو سبا يا وهي من حي لقاح
 الله اكبر يا جبا ل تدكدكي فوق البطاح
 فينات احمد قد غدت تهدي لمذموم الرواح
 منهلة العبرات بح ندب من عظم المناح
 يندبن اول منجد يوم الوغي لهف الصباح
 وبنحن من جزع على اندى البرية بطن راح
 اين التجل والاسى من ذات صبر مستباح
 نرنو لكافلما قضى ظمأ لدى الماء القراح
 هذا وكم من حرمة هتكت لهن بلا جناح
 وايبح من خطر لها لله من خطر مباح
 ام الخطوب بمثله فلقد عقت عن اللقاح
 يامن لا عناق البرية طوقوها بالسماح
 فاليكموها غادة ابهى من الخود الرдах
 بدوية فاقت نظا ثرها بالفاظ فصاح
 ارجو القبول لها وان قصرت فذا جهدا متداحي
 وعليكم الصلوات ما عرفت بكم سبل الصلاح

للسيد رضا الهندي النضوي (ره)

كيف تهينني الحياة وقلبي بعد قتلي الطغوف دامي الجراح

يَأبَى مِنْ شَرِّ لِقَاءِ حَسِينٍ بِفِرَاقِ النُّفُوسِ وَالْأَرْوَاحِ
 وَقَفُوا يَدْرُونَ سَمَرِ الْعَوَالِي عَنْهُ وَالنَّبِيلِ وَقَفَّةِ الْأَشْبَاحِ
 فَوْقَهُ يَبْضُ الظُّبَى بِالنَّحُورِ إِلَى بَيْضِ وَالنَّبِيلِ بِالْوُجُوهِ الصَّبَاحِ
 فَتَّةٌ أَنْ تَعَاوَرَ النَّقْعُ لَيْلًا أَطْلَعُوا فِي سَمَاءِ شَهَبِ الرِّمَاحِ
 وَإِذَا غَنَّتِ السِّيُوفُ وَطَافَتْ أَكْوَاسُ الْمَوْتِ وَاتْتَشَى كُلُّ صَاحِ
 بِاعْدُوا بَيْنَ قَرَبِهِمُ وَالْمَوَاضِي وَجَسُومِ الْأَعْدَاءِ وَالْأَرْوَاحِ
 ادْرَكُوا بِالْحَسِينِ أَكْبَرَ عَيْدِ فَعْدُوا فِي مَنَى الطُّفُوفِ الْأَضَاحِ
 لَسْتُ أَنْسَى مِنْ بَعْدِهِمْ طُودَ عِزِّ وَإِعَادِيهِ مِثْلَ سَيْلِ الْبَطَاحِ
 وَهُوَ يَحْمِي دِينَ النَّبِيِّ بَعْضُ بَسَنَاهُ لُظْلُمَةِ الشَّرْكِ مَاحِ
 فَتَطِيرُ الْقُلُوبُ مِنْهُ ارْتِيَاعًا كَلِمَا شَدَّ رَاكِبًا ذَا الْجَنَاحِ
 ثُمَّ لَمَّا نَالَ الظُّلْمَا مِنْهُ وَالشَّمِ سَ وَنَزَفَ الدِّمَاءَ وَثَقَلَ السِّلَاحِ
 أَوْقَفَ الطَّرْفَ يَسْتَرِيحُ قَلِيلًا فَرَمَاهُ الْقَضَا بِسَهْمِ مِتَاحِ
 حَرَّ قَلْبِي لِزَيْنَبٍ إِذْ رَأَتْهُ تَرَبَّ الْجِسْمِ مَشْخَنًا بِالْجِرَاحِ
 أَخْرَسَ الْخُطْبَ نَطْقَهَا فِدَعْتَهُ بِدُمُوعٍ بِمَا تَجَنَّبَ فَصَاحِ
 يَأْمَنَارُ الضَّلَالِ وَاللَّيْلِ دَاجِ وَظِلَالِ الرَّمِيضِ وَالْيَوْمِ ضَاحِ
 أَنْ يَكُنْ هِينًا عَلَيْكَ هَوَانِي وَاعْتَزَانِي مَعَ الْعَدَى وَانْتِزَاجِي
 وَمَسِيرِي أَسِيرَةٍ لِلْإِعَادِي وَرَكُوبِي عَلَى النِّيَاقِ الطَّلَاحِ
 فَبِرَغْمِي أَنِّي أَرَاكَ مَقِيمًا بَيْنَ سَمَرِ الْقَنَا وَيَبْضِ الصَّفَاحِ
 لَكَ جِسْمٌ عَلَى الرِّمَالِ وَرَأْسٌ رَفَعُوهُ عَلَى رُؤُوسِ الرِّمَاحِ
 بِأَبَى الذَّاهِبِينَ بِالْعِزِّ وَالنَّجْدِ مَدَّةً وَالْبَاسِ وَالْهَدَى وَالصَّلَاحِ
 بِأَبَى الْوَارِدُونَ حَوْضَ الْمَنَآيَا يَوْمَ ذِيدُوا عَنِ الْفَرَاتِ الْمَبَاحِ

بأبي الالبسبون حمر ثياب طرزتهن سافيات الرياح
 اشرق العطف منهم وزهاها كل وجه يضيء كالمصباح
 فازدهت منهم بخير مساء ورجعنا منهم بشر صباح

حرف الخاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

مصارعهم في كربلا لا تهاونت بسقياك اخلاف العمام النواضع
 تضمنت اجسادا بها نلت رفعة عنت لعلاها الشاهقات الشوامخ
 اقامت بك الزهرا عليهم مآتما تعج ليوم البعث فيها الصوارخ
 بنفسى آل المصطفى كم تصرعت على العطف شبان لهم ومشايخ
 عشية ساموهم هوانا فنافرت بهم شيم الصيد الاباة البواذخ
 رأوا قتلهم في العز خيرامن البقا اذلاء في احشائها الهم راسخ
 لئن كادهم هضم الاعداء فعارها على خاذليهم ليس بمحوه ناسخ
 وان تركوا صرعى فكم لهم علا مقام على السبع السموات شاخ
 بنفسى ضيوفا في فلاة تجرعوا بها غصصا ما بينهن برازخ
 ظلماء وقتلا وانتهاك محارم يصدع منها الشاخات الرواسخ
 رؤوسهم في الشام يرنو شماتة اليهن طاع من امية باذخ
 واجسادهم في كربلاء تكفلت بتكفينهن السافيات النوافخ
 بنفسى غريب الدار لم يبق عنده حميم يحامي عن حماه ولا اخ
 احاطت به الاعداء منفردا ولا ظهير له الانساء صوارخ

فدمدم ثبت الجاش دون حياضه الى ان هوى للارض والتاح مهره
وماضيه من قاني دم الهام ناضح وبجاشت عليهن العدى وتابعت
لفسطاطه واستقبلته الصوارخ فيا وقعة لم تبل الا تجددت
رزايا بها كم سود الكتب ناسخ هي الفتنة العمياء اضرم نارها
واحزانها بين الضلوع رواسخ كستنا ثياب الحزن حتى ينضها
على الدين من عصر تقدم نافخ اغشنا به اللهم وانصر به الهدى
امام ليا فوخ الضلالة فاضخ
فما غيره للجور بالعدل ناسخ

حرف الدال

للشيخ علي بن الحسين الشفهي الحلبي

باب القتل المستضام ومن له نار بقلبي حرها لا يبرد
اضحى الذين اعدم لعدوه البأ جنودهم عليه تجند
ماض على عزم يقل بجده الـ باضى حدود البيض حين تجرد
فى اسرة من هاشم علوية عزت ارومهم وطاب المولد
وسراة انصار ضراغمة لهم احوال ايام الوقائع تشهد
التائبون العابدون الحامدو ن السائحون الراكعون السجد
جادوا بانفسهم امام امامهم والجود بالنفس النفيسة اجود
حتى اذا انتهيت نفوسهم الظبي من دون سيدهم وقل المسعد
طافوا به فرداً وطوع يمينه متذلق ماضى الفرار مهند
عضب بغير جفون هجمات العدى يوم الكربة حده لا يغمد
فى ضيق معترك تقاعس دونه جرداء مائرة وشيظم اجرد

حتى شقي بالسيف غلة صدره
 لهني له برد الختوف ودونه
 حتى هوى كالطود غير مذمم
 تطو السنايك منه صدرأ طالما
 اقلت عليه السافيات ملابسا
 والسيد السجاد يحمل ضارعا
 بالرجال لعبد سوء آبق
 لا خير في سفهاء قوم عبدهم
 اسقى على آل الرسول ومن بهم
 ضاقت بلاد الله وهي فسيحة
 متباعدون لهم بكل تنوفة
 ابني المشاعر والحطيم ومنهم
 اقسمت لا ينفك حزني دائما
 يا صفوة الجبار يا مستودع الـ
 عاهدتكم في الذر معرفة بكم
 ووعدتوني في الحساب شفاعـة
 فتفقدوني في الحساب فاقـي
 كم مدحة لي فيكم في طيها
 وبنات افكار نقوق صفات اـ
 ليس النضار لها نظيرا بل هي
 صلي الاله عليكم ما بكوت
 ومن الزلال العذب ليست تبرد
 ماء الفرات محرم لا يورد
 ترب الترائب بالصعيد يوسد
 للدرس منه وللعلوم تردد
 وكسته وهو من اللباس مجرد
 ويقاد في الاغلال وهو مصنفد
 اضحى اسيرا في يديه السيد
 ملك يطاع وحرهم مستعبد
 ركن الهدى شرفا يشاد ويعضد
 بهم وليس لهم بارض مقعد
 مستشهد وبكل ارض مشهد
 حجع بهم يشقى امرؤا ويسعد
 لكم ونار حشاشتي لا تخمد
 اسرار يامن ظلمهم لي مقصد
 ووقيت ايمانا بما اتعهد
 وعلى الصراط غدا يصح الموعد
 ثقة بكم لوجوهكم اتفقد
 حكم تغوز بها الركاب وتنجد
 كابر يقوم لها القريض ويقعد
 الدر المنضد لا الخلاص العسجد
 ورق على ورق الغصون تغرد

للشيخ عبد الحسين الاعسم (ر)

ينتدب صاحب الزمان ارواحنا فداه ويرثي الحسين عليه السلام
 سلبا بالحديث غير فؤادى بم يسلو عن الورود الصادى
 بين جنبي جذوة تتلظى مهجتي فوق حرها الوقاد
 اين منها الخود هيات الا بلقا من لقاء اقصى مرادى
 منية النفس ان نأى عن سوادا عين لم ينأ عن سويدا الفؤاد
 لم يفز ناظري بلقياء حتى في رقادى واين منى رقادى
 سهدتى صباة غادرتى مستهام الفؤاد فى كل واد
 لم يجد مطعما بها العذل مهما رام نقصانها بذت بازدياد
 كيف اصغى لعاذلى بعدما اعد طيت بمنى الغرام فضل قيادى
 من لقلبي بان يفوز بمن يم- واه بعد التياحه بالبعاد
 حبذا ساعة الاقيه فيها مالد السلسل فى قلب صاد
 صاحبي اشرحا بنديته صد رى فقد ضاق بي فضا كل ناد
 بابي والعزير من اهل بيتى اقتدي به وطار فى وتلادى
 خاتم الاوصيا لخاتم رسل الله غوث الولى حتف المعادى
 طال حمل النوى به فتى يا فرج الله ساعة الميلاد
 اى يوم يشدو البشير بمن لم يحل فى عينه ترنم شاد
 وتلاقى عيشاى منه حيا بين عينيه نور أحمد باد
 مصلتا عضبه لاصلاح هذا -كون بعد امتلائه بالفساد
 كم دهو كم بنكبة حق فيها خلع ارواحنا من الاجساد

خللت في قلوبنا حزنا لا ينجلي فجره مدى الآباد
 كم رزايا في كربلا كست الاله مان احزانها ثياب حداد
 قل فيها البكاء بالدم لا الدم ع وعط الاكباد لا الابراد
 يوم ذل الاسلام وانتسفت في اوجه المسلمين ككثب رماد
 وتبدت امية تقاضى دينها من بنى النبي الهادي
 ادركت بالحسين ثارات بدر وشفت منه سالف الاحقاد
 عندما استفردته مستجداً با ساكفاه عن كثرة الانجاد
 خذلته قديمة الغدر حتى بلغت منه ما اشتتهه الاعادي
 طمعت فيه ان يسالم لكن دون ضمم الالباء خرط القتاد
 اتراه يعطى ابن آكلة الاكف يباد كف المستسلم المنقاد
 كيف يستسلم الحسين وينقا د لضمم وهو الابى القياد
 الخوف الردى وليس لديه سموت الا تهوية عن سهاد
 ام لحب الحياة بين من اختا رت عليه يزيد وابن زياد
 حاش الله ان يحوم على مر عى ابته شهامة الامجاد
 فهناك اتكى على قائم السي ف ونادى فديته من مناد
 ايها الضحج ليس للقوم قصد غير قتلى فليغد من هو غاد
 قاجادوا الجواب واخترطو اليه ض احتياجا الى جلاد الاعادي
 واتنوا للوغى غضاب اسود عصفت في العدى بصرصر عاد
 اوردوا البيض دونه من نجيع ال سهام والسمر من دما الاكباد
 حرسوه حتى احتسوا جرع المو ت ببيض الظبي وسمر الصعاد
 حر قلى عليه حين رآهم كالاضاحى على الربى والوهاد

فبكي حسرة عليهم ونادا هم وانى لهم بغوث المنادى
سمحوا بالنفوس في نصرة الدي ن وادوا في الله حق الجهاد
صرعتهم أيدي المنايا كراما والمنايا حبات ل الاساد
فاغتدى السبط بعدهم غرضا للنيل واستكلب عليه العوادي
فاستوى فوق ظهر مرتجزا لها دي وارخى عنانه للطراد
مستطيلا على خميس اعاديه ه لديه الآلاف كالاحاد
يرهب الجيش وهو فردويروي سيفه من دماثهم وهو صاد
يتلقى السهام طلق الحيا كتلقيه أوجه الوفا
مفردا يصدع الجموع فتنصا ع عباديد كالتشاد الجراد
كاد يفنيهم فلولا القضاء لم تحظ منه امية بمراد
بيد ان القضاء يجري بسر وبما دق عن عقول العباد
فانبرت نبلة اليه فاردت ه صريعا من فوق ظهر الجواد
ويحسهم اصمى فؤادك يا ابن ال مصطفى ليت وقع في فؤادي
يالقوى لغادح فتت الاك باد منا وقت في الاعضاء
أى نحر فرى وريديه شمر أى رأس علاه فوق الصعاد
يتباهى بقتل من فرض ال ه ولاء على جميع العباد
أيعلى على القنا رأس سبط ال مصطفى نصب أعين الاشهاد
غسلته الدما وقلبه وط و العوادي وكفنته البوادي
ويح خيل داست سنا بكها صد را حوى ماحواه صدر الهادي
عقرت هل ردت بما ارتكبت من سبة سودت وجوه الجياد
باني سادة الوري امناء الله ضاقت بهم الرحاب البلاد

وكراما خصوا بما يكثر الحساد اضحوا شامة الحساد
 ووجوها تجلو كروب البرايا أصبحت مجمع الكروب الشداد
 ونفوسا تخيرت قتلة العز على العيش فى اعتضام الاعادى
 ورؤسا ركن سمر العدى كى لا يروها خواضع الاجياد
 واكفا ودت تقطعها بالسيف عن ان تغل فى الاصفاد
 وبنات لفاطم خفرات هتكت بين أعين الاوغاد
 يتجاوبن بالبكا وله الاح شاء بح الاصوات غرثى صواد
 ورؤوس القتلى امام السبايا تنهادى على القنا والمياد
 ليت عينا رقت لها بالشفى كحلت بالعمى وطول السهاد
 ووجوها تباشرت بالتهانى شوحتها فواضع الانكاد
 بم تلقى النبى من جعلت أيام قتل ابنه من الاعياد
 لك عندى ما عشت يا ابن رسول الله حزن يفى بحق ودادى
 ناظر بالدموع غير بخيل وحشى بالسلو غير جواد
 وقواف بهن ارثيك فى نو حى وان لم يطفئن نار فؤادى
 آل بيت النبى انتم غيائى فى حياتى وعدتى لمعادى
 ما تزودت للقيامسة الا صفو ودى لكم وحسن اعتقادى

للشريف الرضى رضى الله عنه

هذى المنازل بالغميم فنادها واسكب سخي العين غير جمادها
 ان كان دين للمعالم فاقضه أو مهجة عند الطلول فنادها
 ولقد حبست على الديار عصاة مضمومة الايدى الى اكبادها

حسرى نجاب بالبكاء عيونها
 وقفوا بها حتى كان مطيهم
 ثم اثنت والدمع ماء مزادها
 هل تطلبون من النواظر بعدكم
 لم يبق ذخرك للمدامع عنكم
 شغل الدموع عن الديار بكاؤنا
 لم يخلفوها في الشهيد وقد رأى
 اترى حرت ان الحسين طريدة
 كانت ماتم بالعراق تعدها
 ماراقت غضب النبي وقد غدا
 باعت بصائر دينها بضالها
 جعلت رسول الله من خصمائها
 نسل النبي على صعب مطيها
 والفتاه لعصبة علوية
 جعلت عران الذل في آفاقها
 زعمت بان الدين سوغ قتلها
 طلبت ترات الجاهلية عندها
 واستأثرت بالامر عن غيابها
 الله سابقكم الى ارواحها
 ان قوضت تلك القباب فانما
 وتعط للزفرات في ابرادها
 كانت قوائمهم من اوتادها
 ولواعج الاشجان من ازوادها
 شيئا سوى عبراتها وسهادها
 كلا ولا عين حر برقادها
 لبكاء فاطمة على اولادها
 دفع القرات تذاذ عن ورادها
 لقنا بني الطرداء عند ولادها
 اموية بالشام من اعيادها
 زرع النبي مظنة لحصادها
 وشرت معاطب غيها برشادها
 فلبس ما ذخرت ليوم معادها
 ودم النبي على رؤوس صعادها
 تبعت امية بعد عز قيادها
 وعلاط وسم الضيم في اجيادها
 اوليس هذا الدين عن اجدادها
 وشفت قديم الغل من احقادها
 وقضت بما شامت على شهادها
 وكسبت الاثام في اجسادها
 خرت عماد الدين قبل عمادها

ان الخلافة اصبحت مزوية عن شعبها ببياضها وسوادها
 طمست منابرها علوج امية تنزو ذئابهم على أعوادها
 هى صفوة الله التى اوحى لها وقضى أوامره الى اجمادها
 اخذت باطراف الفخار فعاذر أن يصبح الثقلان من حسادها
 عصب يقمط بالنجاد وليدها ومهود صبيتها ظهور جياها
 تروى مناقب فضلها اعداؤها ابدا وتسنده الى اضدادها
 ياغيرة الله اغضبى لنيه وتزحزحى بالبيض عن اغمادها
 من عصبة ضاعت دماء محمد وبنيه بين يزيدها وزياها
 صفدات مال الله ملؤ أكفها وأكف آل الله فى اصفادها
 ضربوا بسيف محمد ابنائه ضرب الغرائب عدن بعد ذياها
 قف بى ولو لوث الازار فانما هى مهجة علق الجوى بفؤادها
 بالطف حيث غدا مراق دماها ومناخ اينقها ليوم جلاها
 تجرى لها حجب الدموع وانما حب القلوب يكن من امدادها
 يايوم عاشوراء كم لك لوعة ترقص الاحشاء من ايقادها
 ماعدت الا عاد قلبى غلة حرى ولو بالغت فى ابرادها
 مثل السليم مضيفة آباؤه خزر العيون تعود بعيادها
 يا جد لازالت كتاب حسرة تنفسي الضمير بكرها وطرادها
 ابدا عليك وادمع مسفوحة ان لم يراوخها البكاء يغادها
 أقول جادكم الربيع واتم فى كل منزلة ربيع بلادها

وقال الشریف الرضی طاب ثراه

يرثي جده الحسين عليه السلام أيضا في يوم عاشوراء سنة ۳۹۵
وراءك عن شاك قليل العوائد توضع بين النجم والدمع طرفه
تقلبه بالرمل أيدي الاباعد ذكرتكم ذكر الصبا بعد عهده
بمطروقة انسانها غير راقده اذا جانبوني جانباً من وصالحهم
قضى وطرا مني وایس بعائد هي الدار لاشوقي القديم بناقص
علقت باطراف المنى والمواعد ولي كبد مقروحة لو اضاعها
اليها ولا دمعى عليها بجامد تأو بنى داء من الهم لم يزل
من السقم غيرى ما بهاها بناشد تذكرت يوم السبت من آل هاشم
بقلي حق عادنى منه عائدى وظام يزيغ الماء قد حيل دونه
وما يومنا من آل حرب بواحد اتاحوا له مر الموارد بالقنا
سقه ذباب البارقات البوارد بنى لهم الماضون أساس هذه
على ما أباحوا من عذاب الموارد رمونا كما يرمى الظماء عن الروى
فعلوا على أساس تلك القواعد ويارب ساع فى الليالى لقاعد
يذودوننا عن ارث جد ووالد أضاعوا نفوسا بالرماح ضياعها
على ما أرى بل كل ساع لقاعد أالله ما تنفك فى صفحاتها
يعز على الباغين منا النواشد أن رقد النصار عما اصابنا
خمش لسكب من امية عاقد لقد علقوها بالنبي خصومة

ويارب أدنى من امية الحمة رمونا عن الشنآن رعى الجلامد
 طبعنا لهم سيفاً فكنا لحدده ضرائب عن ايمانهم والسواعد
 الا ليس فعل الاولين وان علا على قبح فعل الاخرين بزائد

للحاج هاشم الكعبي (ره)

يمدح أمير المؤمنين ويرثي الحسين عليهما السلام
 ارأيت يوم تحملتك القودا من كان منا المثقل المجهودا
 حملتها الغصن الرطيب وورده وحملت فيك الهم والتسويدا
 وجعلت حظي من وصالك ان ارى يوما به القى خيالك عيدا
 لو شئت ان تعطى حشأى صباية فوق الذى بي ما وجدت مزيدا
 أهوى رباك وكيف لي بمنزل حشدت على ضغائننا وحقودا
 أمعرس الحيين مالك لم تجب مضى ولم تسمع له منشودا
 أأصمك الاظمان يوم تحملوا أم صرت بعد الظاعنين بليدا
 قد كنت توضح بالاسنة والظبي معنى وتفصح موعدا ووعيدا
 حيث الشموس على الغصون ولم تكن عاينت الا أوجها وقودا
 من سام عزك فاستباح من الشرى آساده ومن الخدور الغيدا
 انى اقتفى ذاك الجلال واصبحت ايامك البيض الليالى سودا
 فاسمع ابك اننى انا ذاك لا كمد الذى بك لا يزال عميدا
 ما بعدت منك القريب حوادث عرضت ولا قربن منك بعيدا
 لا تحسبته هوى يخال وان غدا حظى الشقى تفرقا وصدودا

فلا أنت أنت وان عدت بك نية
 واثن ابحث تجلدى فلطالما
 أورحت تنكر صبوة قامت على
 فلقبل ما التزم العناد معاشر
 اخذوا بمسروب السراب وجانبوا
 مصباح ليلتها صباح نهارها
 مطعامها مطعامها مصدامها
 بشر اقل صفاته أن عاينوا
 ضلت قريش كم تقيس بسابق
 يا صاحب المجد الذى لجلاله
 لك غرافمال اذا استقريتها
 وصفات فضل اشكلت معنى فلا
 ومراتب قلديتها بمناقب
 مامر يومك أبيضاً عند الندى
 احسبته باييك وجه خريدة
 انى يشق غبار شأوك معشر
 يحنون ما غرست يداك قضية
 انى هم والخيال ينشر وقعها
 ومواقفك دون احمد جاوزت
 فعلى الفرائش مبيت ليلك والعدى
 عن ناظرى وتركن دونك يسدا
 الفيتنى عند الخطوب جليدا
 اثباتها فرق النحول شهودا
 جحدوا عليها يومه المشهودا
 عذبا يمر الوافدين برودا
 بمنى فداها تاجها المعقودا
 مقدامها ضرغامها المعبودا
 منهن ماظنوا به المعبودا
 حطبات ملطوم الجبين مذودا
 عنت البرايا منصفاً وعنيدا
 أخذت على مفاوزا ونجودا
 اطلاق يكشفها ولا تقييدا
 كالعقد تلبسه الحسان الخودا
 الا اثنى بدم العدى خنديدا
 فكسوت أبيض خدها التوريدا
 كسنت الوجود لهم وكنت الجودا
 القت على شهب العقول خمودا
 نقما تظن به السماء كديدا
 بمقامك التعريف والتحيديدا
 تهدي إليك بوارقا ورعودا

فرقت مثلوج الفؤاد كأنما يهدي القراع لسمعك التفريدا
فكفيت ليلته وقت معارضا بالنفس لافشلا ولا رعديدا
واستصبحوا فرأوا دوين مرادهم جبلا اشم وفارسا صنديدا
رصدوا الصباح لينفقوا كنز الهدى أو ما دروا كنز الهدى مرصودا
وغداة بدر وهي ام وقائع كبرت وما زالت لمن ولودا
قابلتهن فلم تدع لعقودها نظما ولا لنظامهن عقيدا
فالتاح عتبة ثاويا بيمين من يمانه أردت شبة ووليسدا
سجدت رؤوسهم لديك وانما كان الذي ضربت عليه سجودا
وتوحدت بعد ازدواج والذي فديت اليه لتهدى التوحيددا
وقضية المهراس عن كشب وقد عم الفرار اسودا واسودا
فشددت كالليث الهزبر فلم تدع ركنا لجيش ضلالة مشدودا
تولى بها الطعن الدراك ولم تزل اذ ذاك مبدى ككرة ومعيدا
وكشفتهم عن وجه ابيض ماجد لم يعرف الادبار والتعريدا
وعشية الاحزاب لما اقبلت كالسيل مفعمة تقود القودا
عدلت عن النهج القويم واقبلت حلف الضلال كتابا وجنودا
فاجت حرمتها وعدت بكبشها في القاع تطعمه السباع حنيدا
وبنى قريظة والنضير وسلمم والوادين وخشما وزيدا
مزقت جيب نفاقهم فزركتهم أما لعارية السيوف غمودا
وشللت عشرافاقتنصت رئيسهم وتركت تسعا للفرار عيسدا
وعلى حنين اين يذهب جاحد لما ثبت به وراح شريدا

ولخير خير يصم حديثه سمع العدى ويفجر الجامودا
 يوم به كنت الفنى الفتاح (الفتاك) والكرار والمحبو والصنديدا
 من بعد ماوى الجبان براية الـ إيمان تلتحف الهوان برودا
 ورأتك فانتشرت لقربك بهجة فعل الودود يعاين المودودا
 فنصرتها ونضرتها فكانها غصن يرنحه الصبا املودا
 فغدوت ترقل والقلوب خوافق والنصر يرمى نحوك الاقليدا
 فلقيتها فمقلت فارسها ولا عجب اذا افترس الهزبر السيدا
 ويل امه ايظنك النكس الذى ولى غداة الطعن يلوى جيدا
 وتبعها فحللت عقدة تاجها بيد سمت ورتاجها الموصودا
 وجعلته جسرا فقصر فاغتدت طولى يمينك جسرها الممدودا
 واجت حصنهم المشيد فلم يكن حصن لهم من بعد ذاك مشيدا
 فهوت لغرتك الملائك سجدا تولى الشاء وتكثر التحميذا
 وحديث أهل النكث عسكر عسكر بهم البهيمة جندها المحشودا
 لاقاك فارسها فبغدد هاربا لو كان محتوم القضا مردودا
 وعلى ابن هند طار منك باشوم يوم غدا لبني الولاء سعودا
 الفى جحاش الكرملىن فقادهم جهلا فابس قائدا ومقودا
 فغدوت مقتنصا نفوس كاته لله مقتنص يصيد الصيدا
 حتى اذا اعتقد الفنا وأى القنا مذروبة ورأى الحسام حديدا
 وبدا له العضب الذى من قبله قسدا فلآباء له وجدودا
 رفع المصاحف لا ليرفعها علا لكن ليخفض قدرها ويكيذا

فجنى بها ثمر الامان وخلفه
وكذلك أهل النهر ساعة فارقوا
فوضعت سيفك فيهم فافادهم
ولقد روى مسروقهم عن أمه
قالت هم شر الورى ومبيد هم
سبقت مكارمك المكارم مثلاً
مازلت أسأل فيك كل قديمة
ألفاك آدم آدما لأصالح
انى لأعذر حاسديك على العلى
فليحسد الحساد مثلك أنه
ما انصفتك عصاة جهلك اذ
اذ خالفت نص النبي عليك فى
باعتك وابتاعت بجوهر ذاتك
ثم ارتقت حتى ابتك رضى بمن
ضلت ادلتها اتبدل بالعمى

يوم يجرعه الشراب صديداً
بفراقهم الجلالك التأييدا
تلغا فديتك متلفا ومفيدا
والحق ينطق منصفاً وعنيدا
خير الورى اكرم بذاك مبيدا
ختمت لعمر فخارك التأييدا
عاد القديم وبعد عاد ثمودا
يدرى بذاك ولا نزيلك هودا
وعلاك عذرى لو عذرت حسودا
شرف يزيد على المدى تجديدا
جعلت لذاتك فى الوجود نديدا
خيم وهم كانوا عليه شهودا
ملوى سفلى المبيع رديدا
لم يرض كعبك ان يراه صعيدا
رشدا وبالعدم المحال وجودا

وبما اسرت من قديم نفاقها
بلغ المرادى المراد واورد الـ
قاله لانسى ابن فاطم والعدى
غدروا به اذ جاءهم من بعدما

وجرت عليه طارفا وتليدا
حسن الردى ومضى الحسين شهيدا
تهدى اليه بوارقا ورعودا
اسدوا اليه موثقا وعمودا

قتلوا به بدرا فاعظم ليلهم
 وحموه ان يرد المباح وصيروا
 قسمت اليه اماجد عرفوا به
 فقر حوت جمل الثنا وتسمنت
 من تلق منهم تلق كهلا او قى
 وتبادرت طلق الاعنة لا ترى الا
 وكأنا قصد القنا بنحورهم
 واستنزلوا حلل العلا فاجلهم
 فتظن عينك انهم صرعى وهم
 واقام معدوم النظير فريد يب
 يلقي القفار صواهلا ومناصلا
 ساموه ان يرد الهوان او المنية والمسود لا يكون مسودا
 فانصاع لا يعبا بهم عن عدة
 يلقي السكاة بوجه ابلج ساطع
 يسطو فتلقى البيض تغرس في الطلى
 أسد تظل له الاسود خواضعا
 البرق صارمه ولكن لم يسق
 والصقر لهذمه ولكن لم يصد
 بأس يسر عمدا ووصيه
 حتى اذا حم الحمام وأن لا
 فغدوا قياما في الضلال قعودا
 ظلما له ظامى الرماح ورودا
 قصد الطريق فادركوا المقصودا
 قلل المعالي والدا ووليدا
 علم الهدى بحر الندى المورد
 سغمرات الا المائسات الغيدا
 درر يفصلها الفناء (الطعان عقودا)
 غرفاته فعدا النزول صعودا
 في خير دار فارهمين رقودا
 ست المجد معدوم النصير فريدا
 ويرى النهار قساطلا وبنودا
 كثر عليه ولا يخاف عديدا
 فكأنا اموا نداء وفودا
 فتعود قائمة الرؤوس حصيدا
 فترى الفتى يحكى الفتاة الرودا
 للوبل الا هامة ووريدا
 الا قلوبا او غرت وكبودا
 ويغيب نسل سمية ويزيدا
 تلقى عمادا للعلى وعميدا

عمدت له كف العناد فسددت سبها عدا التوفيق والتسديدا
 فتوى بمستن النزال مقطع الـ أوصال مشكور الفحال حميدا
 لله مطروح حوت منه الثرى نفس العلى والسودا المعقودا (المفقودا)
 ومبدا الاوصال الزم حزنه شمل الكمال فلازم التبديدا
 ومجرح ما غيرت منه القنا حسنا ولا أخلقن منه جديدا
 قد كان بدرا فاغتدى شمس الضحى مذ البسته يد الدماء لبودا
 يحمى اشعته العيون فكلمها حاولن نهجا خلنه مسدودا
 وتظله شجر القنا حتى ابت إرسال هاجرة اليه بريدا
 وثواكل في النوح تسعد مثلها أرأيت ذا ثكل يكون سعيدا
 ناحت فلم تر مثلن فوائحا اذ ليس مثل فقيدهن فقيدا
 لا العيس نحكيها اذا حنت ولا الـ ورقاء يحسن عندها التريدا
 ان تنع اعطت كل قلب حسرة او تدع صدعت الجبال الميدا
 عبراتها تحيى الثرى لو لم تكن زفرائها تدع الرياض همودا
 وغدت اسيرة خدرها ابنة فاطم لم تلق غير اسيرها مصفودا
 تدعو بلهفة ثاكل لعب الاسى بفؤاده حتى انطوى مفؤودا
 تخفى الشجا جلدأ فان غلب الاسى ضعفت فابدت شجوها المكودا
 نادت فقطعت القلوب بشجوها لكنما انتظم البيان فريدا
 انسان عيني يا حسين أخى يا املى وعقد جماني المنضودا
 مالى دعوت فلا نجيب ولم تكن عودتى من قبل ذاك صدودا
 المحنة شغلتك عنى ام قلى حاشاك انك ما برحت ودودا

افهل سواك مؤمل يدعى به
 انت استعن قامت الى ثواكل
 وكفيلها فوق المطى معالج
 اوخيد اهل الفضل يعجب جاهل
 ويلام غيث ما سقاك وانه
 قد كان يعتب عند تركك ضاميا
 باين النبي الية من مدنف
 ما زال سهدي مثل حزني ثابتا
 تأبى الجمود دموع عيني مثليا
 والقلب حلف الطرف فيك فكلما
 طال الزمان على لقاءك فهل قضى
 افلم يحس حين المسرة ان ترى
 وفصيحة عربية مأنوسة
 ما سامها الطائي الصغار ولا الذى
 انزلتها بجناب ابلج لم يحب
 كانت به جهد المقل وانما
 لو اشاء يمدح بالذى هو اهله
 فبجيب داعية ويورق عودا
 لم تدر الا النوح والتعديدا
 من ضره ومن الحديد قيودا
 ان تمس ما بين الطغام وحيدا
 من بحر جودك يستمد الجودا
 لو كان غيرك بحره المورد
 بعلاك لا كذبا ولا تقنيدا
 والغمض مثل الصبر عنك طريدا
 يابى حريق القلب فيك خمودا
 اسبلت هذا زاد ذاك وقودا
 للحزن والمحزون فيك خلودا
 عيناى ذاك الصارم المغمودا
 لم تألف الوحشى والتعقيدا
 قد كان يدعى خالد بن يزيدا
 قصد لديه ولا يذل قصيدا
 عذر الفتى ان يبلغ المجهودا
 حصر الانام فما سمعت نشيدا

للحاج هاشم الكعبي (ره) أيضا

أهلال شهر العشر مالك كاسفا حتى كأنك قد لبست حدادا

أفهل علمت بقتل سبط محمد فلبست من حزن عليه سوادا
 وأنا الغريب ببلدة قد أحرزت أيام حزن المصطفى اعيادا
 ألم شمل الصبر بعد عصابة راحوا فرحن المكرمات بدادا
 لم تكفف العبرات من أجفانها سحبا ولو كان البحور مدادا
 سبقوا الأنام فضائلا وفواضلا وماثرا ومفاخرا وسدادا
 ومراتبا ومناقبها ومساعيا ومعاليا وجلادة وجلادا
 من كل وتر أن يسلم حسامه راحت جموع عداته آحادا
 وأخى ندى أن سال فيض بناته غمر الزمان مغاورا ونجادا
 رجب إذا شعبان بالغ في الندى وهو الربيع إذا الشهور جمادى
 وبمهجتي الرشد الذي للقاته حشد الضلال وجند الاجنادا
 يلقي القنا تلج الفؤاد وحاله أورى القلوب وقت لا كبادا

للحاج هاشم الكعبي (ره) أيضا

باتت على مع العوادي لوامة خلو الفؤاد
 وغدت تطيل ملامتي يامى كم هذا التهادى
 ظننت صلاحى فى السلو وكان لى عين الفساد
 ما للنخواطر والسلو وللنواظر والرقاد
 جهلا تطالب سلوة من ظاهر الاحزان باد
 لفؤاده جمر الغضى ولجنبه شوك القتاد
 ولجفنه ماء الدموع ع ورائح منها وغاد

ما بعد يوم ابن النبي	سوى المدامع والسهاد
والشكل والويل الطويـ	ل ولبس اثواب السواد
قتل ابن بنت محمد	لرضى يزيد عن زياد
قتلوه فرداً وهو يا	جداه بينهم ينادى
وسقوه من ورد الفـرا	ت العذب اطراف الحداد
حتى قضى والماء يجرى	وهو ملهوف الفؤاد
قل للنبي المصطفى	ياخير مبعوث وهاد
هذا الحبيب معفر الـ	خدين في عفر المهـاد
شلاً ترض ضلوعه	بحوافر الخيل الصلاد
قل للجياد عسى درت	لا أم للخيل الجياد
اشلاء من قد وزعت	بالركض في تلك الوهاد
هدت قوى المجد الاثـيـ	ل وغارب الشرف التلاد
وابتأصلت ركن المعـا	لى بعد تشييد العماد
كبد الهدى اصمت وفو	ق سهمها قلب الرشاد
قل للبطرة البتـو	ل وامها ذات السداد
تأق الحسين بكربلا	ملق تكفنه البوادى
اشلاؤه فوق الصـعـيـ	د ورأسه فوق الصعاد
تأق مشال الرأس فـو	ق الرمح مقطوع الايادى
تأق البدور التـمـكـيـ	ف عدا بها للركب عاد
تأق البحور القـمـمـكـيـ	ف تزايلت ظمأى صواد

تأتى شريعة جده الـ	-بيضاء لابسة السواد
من بعدكم آل النبي	لحاضر ينحو وباد
قد صوح الوادى واظ	لم حين غبتم كل ناد
فمن المرجى بعدكم	فى الناس للكرب الشداد
ومن المؤمل للمنا	قب والنواب والايادى
من للفضائل والفوا	ضل والنوازل والعوادى
لكفاله الايتام احـ	سوط من اب واخ جواد
للملة الغراء لا	تنفك فى سوق الكساد
يا آل طس ويا	سين وحم وصاد
اصفيتكم ودى واخ	لمص فى الولا لكم اعتقادى
ثقتى بكم يوم الجزا	وعلى نوالكم اعتمادى
واليكم وجهت آ	مالى واعطيت انقيادى
قلدت آل محمد	وعلى مقالهم استنادى
قلدتهم اصلى وفر	عى وهو يوم العرض زادى
يارب هذا ما اعتقد	ت وانت رحمان العباد
صلى الملك عليهم	مارا تح سار وغادى

للشيخ احمد النحوي الحلى النجفى

بأبى أبى الضيم لا يعطى العدى جذر المنية منه فضل قياد
بأبى فريدا اسلمته يد الردى فى دار غربته لجمع اعادى

حتى هوى ثبت الجنان على الثرى
 لم ادر حتى خر عنه بأنه
 واعتاق فى شرك المنية موثقاً
 الله اكبر يا لها من نكبة
 رزؤ يقل لوقعه حطم الكل
 بالرجال لسهم ذى حنق به
 فلقد اصاب الدين قبل فؤاده
 يارأس مفترس الضياغم فى الوغى
 يا محمداً لهب العدى كيف انتحت
 حاشاك يا غيظ الحواسدان ترى
 ما إن بقيت من الطوان على الثرى
 لكن لى تقضى عليك صلاتها
 لحنى لرأسك وهو يرفع مشرقاً
 يتلو الكتاب وما سمعت بواعظ
 لحنى على الصدر المعظم يشتكى
 والفتاه على خزانة عليك السجاد وهو يقاد فى الاصفا
 بادر الضنا يشكو على عارى المطى
 يا ضيف بيت الجود اقفر ربه
 فمن المعزى للرسول بعرة
 ومن المعزى للبتول بنجلها
 ومن المعزى للوصى بفادح
 من فوق مفتول الذراع جواد
 تهوى الشواهد من متون جيا
 وكذا المنون حيالة الاساد
 ذرت على الآفاق شبه رماد
 والعط للأكباد لا البراد
 اوردى وسيف قطيعة وعناد
 ورى الهدى من قبل ذاك الهادى
 كيف اثنت فريسة الاوغاد
 نوب الخطوب اليك بالانهاد
 فى النائبات شماتة الحساد
 ملقى ثلاثاً فى ربي ووهاد
 زمر الملائك فوق سبع شدار
 كاليدى فوق الذابل المياد
 تحذ القنا بدلا عن الاعواد
 من بعد رشق النبل رضى جيا
 والفتاه على خزانة عليك السجاد وهو يقاد فى الاصفا
 عض القيود ونمشة الاقتاد
 فاشدد رخالك واحتفظ بالزاد
 نادى بشملهم الزمان بداد
 شلوا على الرمضاء دون مهاد
 او هى القلوب وفت فى الاعضاد

ان الحسين رمية تنتاشه
 وكرائم السادات سبي للعدى
 حسرى تقاذفها السهول الى الربى
 هذى تصيح أبى وتهتف ذى أخى
 أعلمت يا جداه سبطك قد غدا
 أعلمت يا جداه ان أمية
 وتعج تنذب نديها بمدامع
 أخى هل لك اوبة تعتادنا
 أترى يعود لنا الزمان بقربكم
 أخى كيف تركتني رهن الاسى
 تفتاب قاصمة الرزايا مهجتي
 قلب يقلب بالاسى وجوانح
 يادهر كيف اقتاد صرفك للردى
 عجباً لارضك لا تميد وقد هوى
 عجباً بجارك لا تغور وقد مضى
 عجباً بالصبحك لا يحول وقد قضى
 عجباً الشمس ضحاك لم لا كورت
 عجباً لبدر دجاك لم لم يدرع
 عجباً لذى الافلاك لم لا عطلت
 عجباً يقوم بها الوجود وقد سوى

أيدى الضغون بأسهم الاحقاد
 تعدو عليها للزمان عوادي
 ما بين أغوار الى انجاد
 وتعج تلك باكرم الاجداد
 للغيل مركضة بيوم طراد
 عدت مصابك أعظم الاعياد
 منهلة الاجفان شبه غوادي
 فيها بفاضل برك المعتاد
 هيات ما للقرب من ميعاد
 مشوبة الاحشاء بالايقاد
 ويبيت زاد الهم ملء مزادى
 ما بين جمر غضى وشوك قتاد
 من كان ممتناً عن المقتاد
 عن منكميم اعظم الاطواد
 من راحتاه لما من الامداد
 من فى حياه استضاء النادى
 وتبرقت امن حزنها بسواد
 ثوب السوام الى مدى الآماد
 والشهب لم تبرز ثوب حداد
 فى الترب عنها علة الایجاد

عجا لما ل الله اصبح مكسبا . فى رايح للظالمين وغاد
 عجا لآل الله صاروا مغنا . لبنى يزيد هــدية وزياد
 عجا لحلم الله جل جلاله . هتكوا حجابك وهو بالمرصاد
 عجا لهذا الخلق هلا اقبلوا . كل اليك بروحه لك فاد
 لكنهم ماوازنوك نفاسة . انى يقاس الذر بالاطواد
 اليوم اعلت البلاد واقلمت . ديم القطار وجف زرع الوادى
 اليوم برقعت الهدى ظلم الردى . وخبا ضياء الكوكب الوقاد
 اليوم اعلت الملائك بالسما . وتبدل التسبيح بالتعبداد
 بحر تدفق ثم غيض عبابه . من بعده واخيصة الرواد
 روض ذوى بعد الفضارة والبا . من بعده واخيصة الرواد
 بدر هوى بعد التهام وطالما . بالامس كان دليلنا والهادى
 سيف تعاورة الفلول وطالما . كان القضاء على الزمان العادى
 جبل تصدع وهو كان لناحمى . من مصعبات فى الامور شداد
 مولاي يا ابن الطهر رزوك جاعلى . دمعى شرابى والتحسر زادى
 يامهجة المختار يامن حبه . اعدته زادى ليوم معادى
 مولاي خذ بيد الضعيف غذا اذا . وافى باعباء الذنوب ينادى
 واشفع لاحد فى الورود بشرية . يطفى بسلسلها غيليل فؤاد
 لا اختشى ضيما ومثلك ناصرى . لا اتقى غيا وانت رشادى
 صلى الاله على جنابك ما حدا . بحميل ذكرك فى البرية حاد
 لاخر: مالى اراك ودمع عينك جامد . او ما سمعت بمحنة السجاد

قلبه عن نطع مسجى فوقه فبكت له املاك سبع شداد
ويصبح واذلاه اين عشيرتي وسراة قومي اين اهل وادى
منهم خلت تلك الديار وبعدهم نعب الغراب بفرقة وبعاد

للشيخ حبيب الكاظمي سنة ١٢٥٠

خل النسيب فلست بالمرتاد لهو الحديث بزينب وسعاد
مالى وكعبة تكلفنى الهوى شتان بين مرادها ومرادى
دعنى وفيض محاجرى فلقد غدت تقرى ضيوف الهم نار فوادى
واذكر مصاب الطف فهى رزية فصم الضلال بها عرى الارشاد
يوم اصاب الشرك فيه حشى الهدى بمسدد الاضغان والاحقاد
يوم غدا فيه على رغم العلى رأس الحسين هدية ابن زياد
يوم رمى سبط النبي بعصبة جبلت على ماسن ذو الاوتاد
آلت على أن لا تغادر للنبي بقية وأت بكل فساد
أبدت خفايا حقدها واستظهرت فى كربلا بضائر الاغناد
نشرت صحائف غدرها واستقبلت وجه الهدى بصفايح وصعاد
فقرى الحسين مشغرا عن ساعدا إيمان مدرعا دلاص رشاد
وبكفه قلم المهتوف فلم يزل بمحو سطور الشرك والاحاد
فى عصبة رأت المنية منية فى الله فانتهزت منال مراد
فرماحها لحنى الصدور مشوقة وسيوقها لدم الرقاب صواد
الله اكبر يا ليوم فى الورى لبست به الايام ثوب سواد

يَوْمَ بِهِ نَكْسَنُ اَعْلَامَ الْهَدَى حَتَّى تَدَاعَى شَمْلُهُ بِسَدَادِ
يَوْمَ بِهِ عَجَّتْ بَنَاتُ مُحَمَّدٍ تَدْعُو وَتَهْتَفُ بِالْبَنِيِّ الْهَادِي
يَا جَدُّ لَوْ ابْصَرْتُ مَا بَلَغَ الْعَدَى مَنَا وَمَا نَالَتْهُ آلُ زِيَادِ
أَمَّا الْحُسَيْنُ فَقَيُّ الْوَهَادِ وَأَنَا فِي الْأَسْرِ وَالسَّجَادِ فِي الْأَصْفَادِ
يَا جَدُّ مَا آوُوا وَلَا رَاعُوا وَلَا أَدْكُرُوا بَانَ اللَّهِ بِالْمَرْصَادِ
أَهْوَنُ بِكُلِّ رِزْيَةٍ إِلَّا الَّتِي صَدَعْتُ بِعَاشُورَاءَ كُلِّ فَوَادِ
وَجَرْتُ مَعَ الْأَيَّامِ حَتَّى أَنَهَا ذَبَتْ مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَادِ
لَكَ فِي جَوَانِحِنَا زَعَاذِعٌ لَمْ تَزَلْ مِنْهَا تَصُبُّ مِنَ الْجَفُونِ غَوَادِي
حَتَّى نَرَى الرِّايَاتِ يَقْدُمُهَا الْقَنَى الْقُرْشَى بَيْنَ كُتَيْبَةِ الْأَسَادِ
دَانَتْ لَهُ الْأَمْلَاقُ فِي أَفْلَاكِهَا مَا بَيْنَ مُسْتَبَقٍ وَبَيْنَ مُنَادِ
ظَهَرَ الْأَمَامُ ابْنُ الْأَمَامِ خَلِيفَةُ الْأَعْلَامِ فَرَعَ السَّادَةِ الْأَعْجَادِ
مَوْلَايَ يَا مَنْ حَبَبَهُ وَوَلَاؤُهُ حَرْزِي وَمُدْخَرِي لِيَوْمِ مَعَادِي
أَيْنَالِ مَنْ مَنَى مِنْ عِلْمَتِ شِقَاوَةِ وَيُرِيدُ بِي سُوءًا وَأَنْتَ عِمَادِي
وَعَلَيْكُمْ صَلَّى الْمُهَيَّمِنُ مَاسَرَتْ نَيْبُ الْأَفْلَاكِ وَحَدَا بَيْنَ الْحَادِي

لمهيار الديلمي

يَمْدَحُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُزَيِّدُ الْحُسَيْنَ (ع)

كُنْ نَامَ دَهْرِي دُونَ الْمَنَى وَأَصْبَحَ عَنْ نَيْلِهَا مَقْعَدِي
وَلَمْ أَكْ أَحْمَدُ أَفْعَالَهُ فَلَئِنْ أَسُوَّةَ بَنِي أَحْمَدِ
بَخِيرَ الْوَرَى وَبَنِي خَيْرِمِ إِذَا وَلَدَ الْخَيْرَ لَمْ يُولَدْ
وَإِكْرَامِي عَلَى الْأَرْضِ قَسَامِ وَمَيِّتَ تَوَسَّدَ فِي مَلْحَدِ

ويبت تقاصر عنه الميوت وطال عليا علي الفرق
 تحوم الملائك من حوله ويصبح للوحى دار الندى
 الاسل قريشا ولم منهم من استوجب اللوم أوفند
 وقل مالم بعد طول الضلا ل لم تشكروا نعمة المرشد
 اتاكم على فترة فاستقام بكم جاثرين عن المقصد
 وولى حميدا الى ربه ومن سن ماسنه يحمده
 وقد جعل الامر من بعده لحيدر بالخبر المستند
 وسماه مولى باقرار من لو اتبع الحق لم يحمده
 قلمتم بها حسد الفضل عنه ومن يك خير الورى يحسده
 وقلمتم بذلك قضى الاجتماع الا انما الحق للمفرد
 وارث على لاولاده اذا آية الارث لم تفسد
 فمن قاعد منهم خائف ومن نثار قام لم يسعد
 تسلط بغيا اكف النفا ق منهم على سيد سيد
 ابوم وامهم من علمت فانقص مفاخرهم أوزد

* * *

اردى الدين من بعد يوم الحسين عليلا له الموت بالمرصد
 وما آل حرب جتوا انما أعادوا الضلال على مابدى
 سيعلم من فاطم خصمه باى نكال غدا يرتدى
 ومن ساء احمد ياسبطه فباء يقتلك ماذا يدى
 فداؤك نفسى ومن لى فدا ك لو أن مولى بعد فدى

وليت دمي ماسقى الارض منك تقوت الردى واكون الردى
وليت سبقت فكنت الشهيد امامك يا صاحب المشهد
عسى الدهر يشفى غدامن غدا ك قلب مغيظ بهم مكمد
وقد فعل الله لكنتى ارى كبدي بعد لم تبرد
بسمعى لقائمكم دعوة يابى لها كل مستنجد
انا العبد والاكم عقده اذا القول بالقلب لم يعقد
وفيكم ودادى ودينى معا وان كان فى فارس مولدى
خصمت ضلالى بكم فاهتديت ولولاكم لم اكن اهتدى
وجردتمونى وقد كنت فى يد الشرك كالصارم المغمد
وما زال شعرى من نائم ينقل فيكم الى منشد
وما فاتنى نصركم باللسان اذا فاتنى نصركم باليد

للسيد جعفر الحلي رحمه الله

سادة نحن والانام عبيد ولنا طارف العلى والتليد
فبايماننا اهتدى الناس طرا وبايماننا استقام الوجود
وأبونا محمد سيد الكل واجدر بولده ان يسودوا
ما عشقنا غير الوغى وهى تدرى انها سلوة لنا لا الخرد
تفانى شبابنا - بلقاها وعليها يشب منا الوليد
لو ترانا فى الحرب نلتف بالسم ر عناقا كأنهم قدود
واذا فرت الملاحم قلنا يامنى النفس طال منك الصدود

تَحْشُرُ الْحَيْلُ كَالْوَحْشِ وَابْكُنْ خَلْفَهَا الطَّيْرُ سَاتِقٌ وَشَهِيدٌ
تَرْجِفُ الْأَرْضُ بِالْجِيوشِ إِذَا مَا طَلَمَتْ تَرْدِفُ الْجُنُودُ جُنُودُ
كُلٌ مَلُومَةٌ إِذَا مَا لَرَجَحْتِ جَلَلَتْهَا يَوَارِقُ وَرَعُودُ
غُرُرٌ فِي خِيُولِنَا وَأَضْحَاتِ كُنْجُومٌ يُلُوحُ فِيهَا السُّعُودُ
وَلَنَا فِي الظُّفُوفِ اعْظَمُ يَوْمٍ هُوَ لِلْحَشْرِ ذِكْرُهُ مَشْهُودُ
يَوْمٍ وَاقٍ الْحَسِينَ يَرْشِدُ قَوْمَا مِنْ بَنِي حَرْبٍ لَيْسَ فِيهِمْ رَشِيدُ
خَافَ أَنْ يَنْقُضُوا بِنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ فِي الدِّينِ وَهُوَ غَضٌّ جَدِيدُ
وَأَبَى اللَّهُ أَنْ يَحْكُمَ فِي الْخُلَا قِ طَلِيقٌ مُسْتَعِيدٌ وَطَرِيدُ
كَيْفَ يَرْضَى بَانَ يَرَى الْعَدْلُ بِأَدَى النِّقْصِ وَالْجَائِرِ الْمُضِلُّ يَزِيدُ
فَعَدَا السَّبْطُ يَوْظُ النَّاسِ لِلرَّشِ دُومٍ فِي كَرَى الضَّلَالِ رَقُودُ
وَلَقَدْ كَذَّبَتْهُ أَبْنَاءُ حَرْبٍ مِثْلًا كَذَبَ الْمَسِيحُ الْيَهُودُ
فَدَعَا إِلَهُ الْمَكْرَامِ إِلَى الْحَرِّ بَ فَبِهَوَا كَمَا تَهَبُ الْأَسُودُ
عُلُويُونَ وَالشَّجَاعَةُ فِيهِمْ وَرَثَتَهَا آبَاؤُهُمُ وَالْجُدُودُ
لَمْ يَمِمْ أَبَا جَمْعِ الْعَدَى يَوْمَ صَالُوا وَإِنْ اسْتَزَرُّوا وَقَلَ الْعَدِيدُ
مَلَأَتْهَا الْأَعْطَافُ عَرْضًا وَطُولًا فَكَأَنَّ صَاغَهَا لَهُمُ دَاوُدُ
وَأَقَامُوا قِيَامَةَ الْحَرْبِ حَتَّى حَسِبَ الْحَاضِرُونَ جَاءَ الْوَعِيدُ
يُشْرَعُونَ الرِّمَاحَ وَهِيَ ظُومٌ مَا لَهَا فِي سَوَى الصَّدُورِ وَرُودُ
وَضُطْبَامٌ بِيضُ الْجُدُودِ وَلَكِنْ زَانَهَا مِنْ دَمِ الطَّلَا تَوْرِيدُ
مَا نَضُّوْهَا بِيضَ الْمَضَارِبِ إِلَّا صَبَغُوهَا بِمَا حَبَاها الْوَرِيدُ
كَمْ يَنْأِيْعُ مِنْ دَمٍ فَجَرُوهَا فَارْتَوَى عَاطِشٌ وَأَوْرَقُ عُودُ

قضب فلبت الحديد وعادت جددا ماقلن منها الحدود
 لست ادرى من اين صيغ شباها اكذا يقطع الحديد الحديد
 موقف منه رجعت الارض رجا والجيال اضطربن فهي تميد
 لاخبت مرهفات آل على فهي النار والاعادى وقود
 عقدوا بينها وبين المنايا ودعوا. ههنا توفى العقود
 ملاؤا بالعدى جهنم حتى قنعت ما تقول هل لى مزيد
 ومذ الله جل نادى هلبوا وهم المسرعون مهما نودوا
 نزلوا عن خيولهم للمنايا وقصارى هذا النزول صعود
 فقصوا والصدور منهم تظى بضرام وما أبيع الورود
 سلبوهم برودهم وعليهم يوم ماتوا من الحفاظ برود
 تركوهم على الصعيد ثلاثا يا بنفسي ماذا يقل الصعيد
 فوقه لو درى هياكل قدس هو للحشر فيهم محسود
 تربة تعكف الملائك فيها فركوع لهم بها وسجود
 وعلى العيس من بنات على نوح كل لفظها تعديد
 سلبتها ايدى الجفاة حلاها فخلا معصم وعطل جيد
 وعليها السياط لما تلوت خلقتها أساور وعقود
 ووراها كم غرد الركب حدوا للثرى فوك ايها الغريد
 اتجد السرى وهن نساء ليس يدرين ما السرى والبيد
 اسعدتها النيب الفواقد لما نحن وجدنا وللشجى ترديد
 عجبنا لم تلتن قلوب الاعادى الحنين يلين منه الحديد

وقسوا حيث لم يعضوا بنانا
 وله حنة الفصيل ولكن
 ينظر الروس حوله زاهرات
 واذا مارقن في جنح ليل
 فدعا اروس الكرام بصوت
 يا كرام الجدود رمت مراما
 انهضتكم حمية الدين لما
 فانتثرتم كما انتثرن درارى الا
 ما احبلى زماننا يوم كنا
 كيف مرت تلك الليلات يعضيا
 ليت شعري وللردى وثبات
 هل عميد بعد الحسين لفهر
 فلك السهد بعده يا عيوني
 لعليل عضت عليه القيود
 هيمة أمية لا ثمود
 تنشى بها الرماح المييد
 فقد انشق للصباح عمود
 من شجاه تفرط الجلود
 في البرايا لو ساعدته الجدود
 نشر الشرك وانطوى التوحيد
 فقد شتى والكل منكم فريد
 بحماكم ليت الزمان يعود
 ثم عادت ايامنا وهى سود
 بين اهلى يشيب منها الوليد
 ما لفهر بعد الحسين عميد
 واقنعى ان خطك التسبيد

للشيخ ابراهيم الوائلي العراقي المعاصر

حدث الحوادث كم نعيدو ننشد
 فى كل عام من حديث محرم
 لم نفس فيك بنى أمية والذي
 وعصاة نكصوا على أعقابهم
 هم عصبة باؤوا بكل مذمة
 تتقدم الدنيا وأنت مجدد ؟
 ذكرى يقوم لها الزمان ويقعد
 لاقاه منهم فى بنيه محمد
 فعدوا على آل النبي وبددوا
 واسود من تأريخهم ماسودوا

حدث الحوادث كل خطب زائل
حدث الحوادث ما مررت بخاطر
ولقد عظمت فكل جفن دمة
نور النبوة في الوصي ورهطه
شتان بين النصارى على الطلا
ومن العجائب أن يسود مذمم
ويسوس أمر المسلمين موله
ويقوم باسم الدين فيهم أمراً
يا يوم وقعة كربلاء كفى اسى
ودم الحسين الطهر كل عشية
فلا أنت يوم صحيفتين تشوّهت
يوم تجلت فيه كل طوية
وتألبت شيعاً على حرم الهدى
يستهدفون من الحسين حمية
قضى وفي كفيه عاصفة الردى
حتى أطل على الفرات بقفرة
وبجنبه من آل هاشم فتية
أغصان وارفة الظلال تناوحت
واذا نسيت فلست انسى موقفاً
تلك الفواطم في الاسار مروعة

إلاك ، إنك واحد متفرد
الا وطاف به الاسى يتجدد
ليست تجف وكل قلب مكمد
هيات يطفئه العدو الملحد
ليلا وبين الساهرين ليعبدوا
جم العيوب وأن ينحى السيد
بالرجس تصرعه الطلا فيعربد
من لم يطب في الناس منه المولد
ألا يطاق تصبر وتجلد
شفق بأفاق السماء بمجد
هذى وتلك مع الزمان تمجد
من آل حرب واستبان المقصد
فبكل وأد زمرة تتحشد
ليست تمتد لها على كره يد
يندرو النفوس كما يشاء ويحصد
دمه الزكى وما أبيح المورد
فزلا على حكم القضا فاستشهدوا
هوج الرياح عليهم فتأودوا
بعد الحسين غداة لم يك منجد
يحدى بها ركب ويقطع فدغد

للمحقق السيد محسن الاعرجي (ر ٤)

دموع بدافوق الحدود خدودها ونار بدأ بين الضلوع وقودها
 اتملك سادات الانام عبيدها وتخضع في اسر الكلاب اسودها
 وتبذ أولاد النبي حقوقها جهارا وتدمى بعد ذاك خدودها
 ويمسى حسين شاحط الدار داميا يعفره في كربلاء صعيدها
 واسرته صرعى على الترب حوله يطوف بها نسر الفلاة وسيدها
 قضوا عطشا بالرجال ودونهم شرائع لكن ما أبيع ورودها
 غدوا نحوهم من كل فج يقودهم على الحق جبارها وعبيدها
 يعز على المختار أحمد أن يرى عداها عن الورد المباح تذودها
 تموت ظما شبانها وكهولها ويفحص من حر الاوام وليدها
 وتحتاج ضربا بالسيوف جسومها وتسلب عنها بعد ذاك برودها
 وتترك في الحر الشديد على الثرى ثلاث ليال لاتشق لحودها
 وتهدى الى نحر الشمام رؤوسها وينكسها بالخيزران يزيدنها
 تضربها شلت يمينك إنها وجوه لوجه الله طال سجودها
 ويسرى بزین العابدين مكبلا تجاذبه السير العنيف قيودها
 بنفسى اغصانا ذوت بعد بهجة واقمار تم قد تولت سعودها
 وقتيان صدق لا يضام نزيلها واسياف هند لاتقل حدودها
 حدا بهم الحادى فتلك ديارهم طوامس ما بين الديار عمودها
 كأن لم يكن فيها أنيس ولم تكن تروح لها من كل أوب وفودها

أباحسن ياخير من وطىء الثرى
أصبح بامولى الورى عن مناصب
واين بنو سفيان من ملك أحمد
أتملك أمر المسلمين وقد بدا
ألا يا ابن هند لاسقى الله تربة
أتسلب أثواب الخلافة هاشما
وتقضى بها ويل لأمك قسوة
فوا عجبا حتى يزيد ينالها
ووا حزنا بما جرى لمحمد
يسودها الرحمن جل جلاله
فما عرفت تالله يوما حقوقها
وما قتل السبط الشهيد ابن فاطم
يمينا رب النهى والأمر ما أتت
وما ان أرى يطفى الجوى غير دولة
تعيد علينا شرعة الحق غضة
أما والذى لا يعلم الغيب غيره
يعيد علينا دولة الحق غضة
وتقدم من أرض الحجاز جنودها
فجعل رعاك الله ان قلوبنا
وتلك حدود الله في كل وجهة
وسارت به قب المهارى وقودها
بخلافة مدفوعا وأنت عميدها
وقد تعست في الغابرين جدودها
بكل زمان كفرها وجحودها
ثويت بمشواها ولا اخضر عودها
وتطردها عنها وأنت طريدها
الى فاجر قامت عليه شهودها
وهل دابه الا المدام وعودها
وعترته من كل امر يكيدها
وتأبى شرار الخلق ثم تسودها
ولا رعيت في الناس يوما عودها
لعمرك الا يوم ردت شهودها
بما قد أتوه عادها وثمودها
تدين لها في الشرق والغرب صيدها
وتزهو بها الدنيا وتعلو سعودها
لئن ذهبت يوما فسوف يعيدها
وتزهو لها الدنيا وتعلو سعودها
وتخفق في أرض العراق بنودها
يزيد على مر الليالى وقودها
معطلة ما ان تقام حدودها

عليك سلام الله ما انسكب الحيا وابلقت الارضون واخضر عودها

السيد رضا الموسوي الرضوي الهندي

يا صاحب الامر ادر كنا فليس لنا
 طالت علينا ليالي الانتظار فهل
 فاكل بطلعتك الغرا لنا مقللا
 هانحن مرمى لنبل الثائبات وهل
 كم ذا يؤلف شمل الظالمين لكم
 فانهض فدتك بقايا انفس ظفرت
 هب ان جندك معدود فجدك قد
 غداة جامد من اعدائه نفرا
 وعصبة جحدوا حق الحسين كما
 تجمعت عدة منهم يضيق بها
 فشد فيهم باطلال اذا برقت
 صالوا وجالوا وادوا حق سيدهم
 وشاقهم ثمر العقبي فاصبح في
 وعاد ريحانة المختار منفردا
 وتربه ادر كوا اوتار ما فعلت
 يكر فيهم بماضيته فيهمزهم
 لو شئت يا علة التكوين محوهم

ورد هني ولا عيش لنا رغد
 يا ابن الزكي لليل الانتظار غد
 يكاد يأتي على انسانها الرمد
 يغني اصطبارة وهي من درعه الزرد
 وشملكم يدي اعدائكم بدد
 بها النوائب لما خانها الجملد
 لاقى بسبعين جيشا ماله عدد
 جدوا باطفاء نور الله واجتهدوا
 من قبل حق ابيه المرتضي جحدوا
 صدر القضا ولها امثالها مدد
 سيوفهم مطروا احتفا ومارعدوا
 في موقف فيه عق الوالد الولد
 صدورهم شجر الخطي يختضد
 بين العدى ماله حام ولا عضد
 بدر ولم تكفهم ثارا لها احد
 وهم ثلاثون الفا وهو منفرد
 ما كان يثبت منهم في الوغي احد

لكن صبرت لأمر الله محتسبا
 فكنت في موقف منهم بحيث على
 حتى مضيت شهيدا بينهم عميت
 يا ثاويا في هجير الصيف كفنه
 لابل ذا غلة نهر قتلت به
 على النبي عزيز لو يراك وقد
 واصدروك لطيف القلب لاصدروا
 ولو ترى أعين الزهراء قرنها
 له على السمر رأس تستضيء به
 اذن لحننت وانت وانهمت مقل
 عجبت للارض ما ساخت جوانبها
 وللسموات لم لازلزلت وعلى
 الله اكبر مات الدين وانطمست
 وقوضت خيم الاطهار من حرمها
 ورب بارزة من خدرها ولها
 تقول يا اخوتي لا تبعدوا أبدا
 لم يبق لي اذ نايتم لا فقدتكم
 الا فتى صده عن رعي امرته
 وكيف يملك دفعا وهو مرتين
 ونحن فوق النياق المصعبات بنا

اياه والعيش ما بين العدى نكمد
 رحيب صدرك وفاد القنا تقد
 عيونهم شهدوا منك الذي شهدوا
 سافى الرياح ووارته القنا القصد
 مودى القواد او اما وهو مطرد
 شفى بمصرعك الاعداء ما حقدوا
 وحلؤوك عن المورد لاوردوا
 والنبل في جسمه كالهذب ينعقد
 سمر القنا وعلى وجه الثرى جسد
 منها وحررت بنيران الاسى كبد
 وقد تضعضع منها الطود والوتد
 من بعد سبط رسول الله تعتمد
 اعلامه وعفا الايمان والرشد
 مختار لما هوى من بينها العمد
 قلب تقاسمه الاشجان والكمد
 عن حيكم وبلى والله قد بعدوا
 حام فيرعى ولا راع فيفتقد
 اساره ونحول الجسم والصفد
 بالسير متمن بالاسر مضطهد
 يحجب حزم الربي والغور والسند

في كل يوم بنا للسير مجمله تطوى ويبرزنا بين الورى بلد
يا آل أحمد جودوا بالشفاعة لى في يوم لا والد يغنى ولا ولد
لكم بقلبي حزن لا يغيره مر الزمان ويفنى قبله الابد
ثوب الجديد ين يلبى من تقادمه وخطبكم ابدا اثوابه جدد

للحاج محمد رضا الازرى (ره)

ومن يبصر الدنيا بعين بصيرة يرى الدهر يوما (١) سوف ينجاب عن غد
ولست أرى عز العزيز بمانع ولست أرى ذل الذليل بمخلد
لمن يرفع المرء العباد مشيدا وما هادم اللذات منه بمرصد
وهل دارع الا كآخر حاسر اذا مارى المقدور سهم مسدد
فصاحب لمن تهوى اصطحاب مفارق وفي السكل رجوع نظرة المتزود
اذالم يكن عقل الفتى مرشد الفتى فليس الى حسن الثناء بمرشد
واما ارى الايام شتى صروفها واعظمها تحكيم عبد بسيد
ويارب وتر عند باغ لذى تقى ولاكن لا وتر كوتر محمد
رموا بيته بالمرجفات وهدموا قواعده بعد البناء الموطن
وساموا بفيه البيض (٢) منهم بمصعق تطلع عن قطع من الليل اسود
فسل كربلا ماذا جرى يوم كربلا مصاب متى الافلاك تذكره ترعد
وانى وتلكم حمرة فى جبينها الى الآن من ذاك الجوى المتوقد

(١) (ليلاخل)

(٢) (الغرخل)

وما ظهرت من قبل ذلك في الأولى
ولو جل رزم في النيين مثله
وهاتيكم اللاتي تسير على المطا
وتلك النفوس السائلات على القنا
واسرته في حالة لو يراهم
فن بين مقطوع الوتين وفاحص
وكم ذى حشى حرافة لو تمكنت
ومرضعة مذهولة عن رضيعها
فن يبلغن الرسل أن زعيمها
ومن يبلغن الرسل أن زعيمها
لتبك له الاملاك بهوى افيغها
لتبك له بجهوحة الخيف من منى
لتبك له منها محاربها التي
لتبك له الجرد العتاق صواها

لراء ولم تعرف قدما وتعد
لبانت وفي هذا بلاغ لميتد
حقائقه يشهرن في كل مشهد
تقاطر منه من اكف واكبد
بها هر قل لاستقرع الناب باليد
بكفيه عن نزع وبين مصفد
لعلت حواياها وطارت لمورد
مخافة سلب يكشف الستر عن يد
لذو عبرة جياشة عن توقد
لفى رائح للقارعات ومفتد
الى العالم الاعلى بلبم مورد
فمسجدها المعروف بل كل مسجد
بسيف أيه شيدت للتعبد
وتندبه جزر الوشيع المقصد

للسيد حيدر الحلي رحمه الله تعالى

ولا مثل يوم الطف لوعة واجد
تباريح اعطين القلوب وجيبها
غداة ابن بنت الوحي خر لوجهه
درت آل حرب انها يوم قتله

وحرقة حران وخسرة مكمد
وقلن لها قومي من الوجد واقعدى
صريعا على حر الثرى المتوقد
ارقت دم الاسلام في سيف ملحد

لعمرى لئن لم يقض فوق وسادة
 وان اكلت هندية البيض شلوه
 وان لم يشاهد قتله غير سيفه
 لقد مات لكن ميتة هاشمية
 كريم أبى شم الدنية انفسه
 وقال قفى يانفس وقفة وارد
 رأى ان ظهر الذل اخشن مركبا
 فآثر ان يسعى على جمرة الوغى
 قضى ابن على والحفاظ كلاهما
 ولا هاشميا هاشما اتق واتر
 لقد وضعت اوزارها حرب هاشم
 امام الهدى سمعا وانت بمسمع
 فداؤك نفسى ليس للصبر موضع
 اتنسى وهل ينسى فعال امية
 وتقع عن حرب وأى حشى لكم
 فقم وعليهم جرد السيف وانتصف
 وقم ارفعهم شهب الاسنة طلعا
 فكم ولجوا منكم مغارة ارقم
 وكم هتكوا منكم خباء لخرة
 فلا نصف حتى تنضحوا فى سيوفكم
 فموت اخى الهيجاء غير مرسد
 فلحم كريم القوم طعم المهند
 فذاك اخوه الصديق فى كل مشهد
 لهم عرفت تحت القنا المتقصد
 فاشممه شوك الوشيج المسدد
 حياض الردى لاوقفة المتردد
 من الموت حيث الموت منه بمرصد
 برجل ولا يعطى المقادة عن يد
 فلست ترى ما عشت نهضة سيد
 لدى يوم روع بالحسام المهند
 وقالت قيام القائم الطهر موعدى
 عتاب مشير لاعتاب مفند
 فتغضى ولا من مسكة للتجالد
 اخو ناظر من فعلها جد ارمدا
 عليهم بنار القیظ لم تتوقد
 لنفسك منهم بالحسام المجرد
 بغاشية من ليل هيجاء اربد
 وكم لكم داسوا عريضة ملبد
 عنادا ودقوا منكم عنق اصيد
 على كل مرعى من دماهم ومورد

ولا نصف حتى توطئوا الخيل هامهم
ولا نصف الا ان تقيموا نساءهم
واخرى اذا لم تفعلوها فلم تزل
تبيدوهم عطشى كما قتلوكم
كما اوطأوها منكم خير سيد
سبايا لكم في محشد بعد محشد
حزازات قلب الموضع المتوجد
ظلم قلوب حرها لم يبرد

للشيخ شرف الدين

ابي البحر جعفر الخطي البحراني رحمه الله تعالى

معاهدم بالابرقين هوامد
أسائلها عن اهلها وهي لم تحر
لك الخيم لاتذهب بحملك دمنة
فما هي ان خاطبتها بمجيسة
ولكن هلم الخطب في رزه سيد
كأنى به في ثلة من رجاله
اذا اعتقلوا سمر الرماح وجردوا
فليس لها الا الصندور مرا كز
يلاقون شدات الكافة بانفس
الى ان ثووا في الترب صرعى كأنهم
اولئك ارباب الحفاظ سمت بهم
ولم يبق الا واحد الناس واحدا
يكر فيثالون عنه كأنهم
سقين عهاد المزن تلك المعاهد
جوابا وهل يستنطق العجم ناشد
محاما البلا واستوطنتها الاوابد
وان جاوبت لم تشف ما أنت واجد
قضى ظمأ والماء جار وراكد
كما حف بالليث الاسود الحوارد
سيوفا اعارتها البطون الاساود
وليس لها الا النحور مغامد
اذا غضبت هانت عليها الشدائد
نخيل امالتهن أيد عواضد
الى الغاية القصوى النفوس المواجد
يكابد من اعدائه ما يكابد
مهي خلفهن الضاريات شوارد

يحامي وراء الطاهرات مجاهدا
 فما الليث ذوالاشبال هيج على الطوى
 ولا سمعت اذنى ولا اذن سماع
 الى أن أسال الطعن والضرب نفسه
 فلهفى له والخيول منهن صادر
 فإى فتى ظلت خيول اميسة
 وأعظم شيء ان شمرا له على
 فشلت يداه حين يقرى بسيفه
 وان قتيلا احرز الشمر شلوه
 لقي بمحافى الطف شلوا ورأسه
 ولهفى على انصاره وحماته
 مضمخة اجسادهم فمكأنما
 تضى بهم اكناف عرصة كربلا
 فيا كربلا ظلت السماء وربما
 لا فتى وان كنت الوضيعة نلت من
 سررت بهم مذ أنسوك وساءنى
 بذا قضت الايام ما بين أهلها
 ليهنك ان امسى ثراك لطية
 وان أنس لا أنس النساء كأنها
 خوارج من أياتها وهى بعدها

باهلى وبى ذاك المحامى المجاهد
 باشجع منه حين قل المساعد
 بأثبت منه فى اللقا وهو واحد
 فخر كما أهوى الى الارض ساجد
 خضيب الحوامى من دماء ووارد
 تمادى على جثمانه وتطارد
 جناجن صدر ابن النبی مقاعد
 مقلد من تلقى اليه المقالد
 لاكرم مفقود يبكى فاقد
 ينوء به لدن من الخط مائد
 وهم لسراحين الفلاة موائد
 عليهم من حمر الدماء مجاسد
 وتظلم منهم اربع وعشاهد
 تناول عفوا حظ ذى السعى قاعد
 جوارهم مالم تنله الفراقستد
 محارب منهم او حشت ومساجد
 مصائب قوم عند قوم فوائد
 تعطر منه فى الجثان الخرائد
 قطى ريع من أوكاره وهو هاجد
 لأرجاس حرب بالخریق موافد

نوادب لو أن الجبال سمعنا تداعت اعالين فهي سواجد
 إذا هن ابصرن الجسوم كأنها نجوم على ظهر الفلاة رواكد
 وشمع رؤوسا كالبدور تقلها رماح كاشطان الركي موائد
 تداعين يلطس الخدود بعولة تصدع منها القاسيات الجلامد
 ويخمشن بالأيدي الوجوه كأنها دنائير ابلاهن بالحق ناقد
 وظلن يرددن المناخ كأنما تعلم منهن الحمام الفواقد
 فياوقعة ما احدث الدهر مثلها يبيد الليالي ذكرها وهو خالد
 لا لبست هذا الدين اثواب ذلة ترث لها الايام وهي جدائد

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلي (ر)

بين البين لوعتي وسهادي وجرت مقلتي كصوب العهاد
 وانطوت مهجتي على نار وجد هو مأوى القلوب والاكباد
 اين مني من زمت العيس فيهم وحدا في مسيرهن الحادي
 وغدت مهجتي تحب وراء الظعن تطوى مفاوز الاوهاد
 ايها المدجون بالله ريعنوا عن سراكم سويعة لودادي
 انقضتم عهد ودي كما قد نقضوا للحسين حق الوداد
 يوم هدت قواعد الدين في الطف وضائق مسالك الارشاد
 أي يوم تكورت فيه شمس الدين حتى ادلم ليل الفساد
 أي يوم صوارم الحق قلت فيه في حد صارم الاحاد
 أي يوم قد شد فيه أبي الضميم حزما يغني عن الانجاد

ومضى فيه مرهف العزم حتى
مفردا لم يجد له من نصير
هم أسود العرين في الحرب لكن
قد ثنوا خيلهم شواذب تعدو
ماعراهم وهن عن الحرب حتى
وعلا في هياجهم ليل نقع
واستباحوا جزر الكتاب حتى
فدنا منهم القضا فنهاووا
وبقى ثابت الجلاد وحيدا
مستغيثا ولم يجد من مغيث
يتلقى ديجور نقع عداه
يرهب الدهر إن سطا والاعادى
فترى القلب والجناحين منه
جزر الكفر حطم السمر قل
وغدا يحصد الرؤوس بعصب
عجبا كيف خر للموت شلوا
حر قلبي لقلب زينب اضحى
قد غدت تستغيث روحى فداها
يا قلبي لفادح البس الديد

ماد منه سبع الطبايق الشداد
غير صاحب يسيرة الاعداد
غابهم في الهياج سمر الصعاد
تسبق الريح في مجال الطراد
جالت الخيل فوق هام الاعادى
لا يرى فيه غير ومض الحداد
غاضت الجرد في دم الاجناد
جثما عن متون تلك الجياد
بين أهل الضلال والاحاد
غير رمح وصارم وجواد
بمحيا كالسكوك الوقاد
عضبه فيهم كصرصر عاد
حين يعدو ثلث بث الرماد
بيض لف الاجناد بالاجناد
تخذ الهام منزل الاغداد
وهو الموت في جلاد الاعادى
بلظى الوجد مضرما في اتقاد
مذ اتاها الجواد ناعى الجواد
ن ثياب الاسى ليوم المعاد

للسيد سليمان ابن السيد داود الحلبي (ر)

أرى العمر في صرف الزمان يبيد
فكن رجلاً أن تنض اثواب عيشه
وإياك أن تشري الحياة بذلة
وغير فقيد من يموت بعزة
لذلك نضاً ثوب الحياة ابن فاطم
ولاقي خميساً يملأ الأرض زحفة
وليس له من ناصر غير نيف
سقط وأنايب الرماح كأنها
ترى لهم عند القراع تباشرا
وما برحوا بوما عن الدين والهدى
ويستطو العفر في حين أفرد صولة
وقد كاد يفنيهم ولسكنما القضا
فاصمى فؤاد الدين سهم منية
بنفسى تريب الخد ملتهب الحشى
بنفسى قتل الطف من دم نحره
بنفسى رأس الدين ترفع رأسه
تخاطبه مقروحة القلب زينب
أخى كيف ترضى أن نساق حواسراً
ويذهب لكن ما نراه يعود
رثاء فثوب الفخر منه الجديد
هي الموت والموت المريح وجود
وكل قى بالذل عاش فقيد
وخاض عباب الموت وهو فريد
بعزم له السبع الطباق تميد
وسبعين ليلاً ما هناك مزيد
اجام وهم تحت الرماح اسود
كان لهم يوم الكريهة عيد
إلى أن تقانى جمعهم وأيدوا
أيد بها للظالمين عديد
على عكس ما يهوى الهدى ويريد
فهد بناء الدين وهو مشيد
عليه المواضى ركع وسجود
غدا لعطاشى الماضيات ورود
رفيع العوالى السمرية ميد
فتشكو له أحوالها وتعيد
ويطمع فينا شامت وحسود

أخى ان قلبى بات للوجد عنده موثيق لم تنقض لهن عهد
 اذارمت اخفاء الدموع ففى الجوى مع الدمع منى سائق وشهد
 ايصبح ثغرى بعد يومك ياسما وينكت ثغر الفخر منك يزيد
 وتؤنسنى ترى وانت بهممه أنيسك عسلان الفلاة وسيد
 فلا در بعد السبط در غمامة ولا لنبات الارض شب وليد

للشيخ حسن بن محمد

ابن على بن خلف الدمستاني البحراني

اتغتر من أهل الثناء بتمجيد وانك من عقد العلا عاقل الجيد
 فقم لاقتحام اهل في طلب العلا بسم القنا والبيض والقطع لليد
 ألم تر أن السبط جاهد صابرا بانصاره الصيد الكرام المذاويد
 فثابروا الى نيل الثواب وقصدوا صدور العوالى فى صدور الصناديد
 وجادوا باسنى مايجود به الورى وليس وراء الجود بالنفس من جود
 فاوردكم مولا هم مورد الرضى هنيئا لهم فازوا باعظم مورد
 وظل وحيدا واحد العصر ماله نصير سوى ماض واسم انلود
 على سابق لم يحضر الحرب مدبرا وما زال فيها طاردا غير مطرود
 يمينا يميناه التى لم يزل بها شواظ حتوف أو منابع للجود
 لقد شاد فى شأن الشجاعة رفعة وشاد علا اركانها اى تشيد
 ايا علة الايجاد انتم وسيلتى الى الله فى انجاح سؤلى ومقصودى
 عرفت هذا كم بالدليل افاضة من المبدع الفياض من غير تقليد

فاخرجت من قاموس تيار فضلكم جواهر اخبار صحاح الاسانيد
 وأرسيت آمالي بجودي جودكم فابح بها حيث استقرت على الجودي

لجامع الكتاب نظمها سنة ١٣٤٧

شجاك رسوم أطلال همود عفت بالرمل من أعلى زرود
 أو انس بالظباء العين كانت بكل أسيلة الخدين رود
 فريد حسنها بالوصل تحي اذا وصلت وتقتل بالصدود
 وعددت معذبا بهوى غوان محبة عن الابصار غيد
 منعمة قريرات حسان فضائر لؤلؤ الاصداف خود
 بدت منها الوجوه الغر بيضا خلال غدار كالليل سود
 وكم من ميت وله حياة غدت بين الترائب والنهود
 تزان عقودها بالنحر منها وكم نحر تزين بالعقود
 يميل الغصن من خجل اذا ما تثنت بالمعاطف والقودود
 تباينها المهي قدا وخدا توشيهن في طرف وجيد
 ليالينا بذات الاثل عودي ومن لي بعد فقدك ان تعودى
 ايا داعى السلو اليك عنى وكيف سلو مشغوف عميد
 وقد يرجى الخمود لكل نار وليس لنار قلبي من خمود
 ومن يطلب على حب شهودا فان دموع اجفاني شهودى
 اطلال على هذا الليل هم نفى عن مقلتي طعم الهجود
 نفى نومي وارقتى مصابى بسبط المصطفى السبط الشهيد

بعرصة كربلاء ثوى قتيلا
على الرمضاء مطروحا ثلاثا
تهاب الوحش ان تبغى دنوا
أمن ماء الفرات يلذ شربى
له خانت بنوكوفان عهداً
دعت فاجاب دعوتها مغذا
يسير بعصبة غر كرام
بكل مبرىء من كل عيب
له بيت على عنق الثريا
فلما جاءها غدرت وخانت
وسيم الضيم لو ورد المنايا
أبت أن ترتدى بالضيم نفس
ويا بى ضيمه سمر ويبض
تيقن ان عيش الذل موت
فجاذ على الردى منه بنفس
يكر على الكتاب وهو ظام
ويورد رجه فى الصدر منها
وصابر فى الوغى عطشاً شديدا
وقام بنصره آساد غيـل
فما لسواهم هز العوالى
تريب الجسم محزون الوريد
ببحر الشمس من فوق الصعيد
له من كل عرفاء وسيد
ومنه السبط ممنوع الورود
وكانت قبل خاتنة العهود
اليها فوق ضامرة وقود
قساورة كرام الاصل صيد
اغر الوجهه متلاف مفيد
فيا لله للبيت المشيد
ولم تف بالعهود ولا الوعود
فلاذ بعزة المجد التليد
تورثت الالباء عن الجدود
مشقة ومرهقة الحدود
وموت العز من عيش الخلود
لها ماشئت من كرم وجود
فتغدو منه فى شمل بديد
وفى علق الجوانح والكبود
يذيب القلب فى الحر الشديد
ضراغم فارسات للاسود
وما لسواهم خفق البنود

عديدهم وان قلوا كثير
 تخل الوحش والعقبان لما
 بليل النقع قد طلّعوا بدورا
 فما رأت العيون لهم شبيها
 حميد ذكّركم بين البرايا
 مضوا ولذكّركم عمر الليالي
 تكفل جودهم والجود طبع
 منازلهم على ظهر العوادي
 قضوا لمحمد حقاً عليهم
 الى ان غودروا في الترب صرعى
 وامسى السبط بعدهم وحيدا
 ومن فوق الجواد هوى صريحا
 فيا خضراء كفى القطر عنهم
 قضى ظامى الحشاشة وهو يرنو
 فقيد شقت العليا جيوبا
 فمن لليض والسمر العوالي
 ومن للشرعة الغراء يحمى
 لأن سلب البرود فقد كسته
 وإن قتلوه مظلوما غريبا
 فربد الدهر قد امسى فريدا
 فواحدكم كالف في العديد
 تقفت اثرهم بعض الجنود
 سوابح في بحور من حديد
 وليس لهم نظير في الوجود
 وفاقوا الخلق بالخلق الحميد
 شذا مسك بدا او نشر عود
 قرى أسياهم وقرى الوفود
 وليس فراشهم غير اللبود
 وفازوا عند ربك بالسعود
 لقي بين التائف والنجود
 في افديه من فرد وحيد
 فكان هويه اقصى الصعود
 وياغبراء بالثقلين ميدى
 بمقلته الى الماء البرود
 لها وجدا على ذاك الفقيد
 ومن للعلم والرأى السديد
 حقيقتها من الباغي - الجحود
 يد العليا ضافية البرود
 فما استطاعوا لفضل من جحود
 بلا جام فديتك من فريد

فقل لشريعة المختار طه (اعيدى النوح معولة اعيدى)
 وصبي الدمع باكية عليه (وزيدى من بكائك ثم زيدى)
 (هو الرزء الذى ابتدع الرزايا وقال لا عين الثقيلين جودى)
 فما للقلب عذر فى اضطبار ولا للعين عذر فى جمود
 مصائب لا تقوم لها الرواسى ولا يقوى لها جلد الجليد
 خوالد ليس تفنيها الليالى مجددة على كد الجديد
 وام الدهر ما ولدت شبيها لها قد شيب فود الوليد
 عقائل احمد سيقت سبايا لغل سمية والى يزيد
 خرجن من الحياء مسلمات نوادب لاطمات للخدود
 يسار بها على الاقتاب عنفا وما عرفت سرى او طييد
 بنات الوحى بالله اسرى يسار بها الى الرجس العنيد
 ألا يا يوم عاشوراء اذكى مصابك كل قلب بالوقود
 وانك عند احمد يوم حزن وعند بنى امية يوم عيد
 لقد تعست جودك آل حرب وما أبعدت من تعس الجدود
 رآك المصطفى وبورك نزو على اعواده نزو القروود
 لانت فعلت بالاسلام بغيا كما فعلت قديما قوم هود
 وجئت بقاصمات الظهر ما لم يكن من فعل عاد أو ثمود
 لقد لقي الحسين السبط منكم كالحق المسيح من اليهود
 وترت محمدا بينيه كحقي اخذت بثار عتبة والوليد
 سبيت نساؤه وبنوه امست تساق اليك اسرى فى القيود

غدا السجود في الأصفاد يهدى	لها وعليه من أثر السجود
له الولايات من زمن اصيرت	به السادات في أسر العبيد
بني المختار حيكم وبغضى	عداكم عدتي يوم الورود
سعدت بحبيكم في يوم حشرى	إذا امتاز الشقي من السعيد
ومالى في غد احد سواكم	شفيعا عند ذى العرش المجيد
سبقتم بالفضائل والمزايا	بني حوا على رغم الحسود
إذا ما الذكر بجاء بكم ميذا	فاين يني بمدحكم قصيدى
اليكم من بنات الفكر خودا	مهذبة ثروق لدى النشيد
وتسى في الفصاحة ذكر قس	وتسمو في البيان على ابيد
غدت تسى بها ذكرى حبيب	وأحمد وابن هان والوليد
تجوب مع النساء كل ارض	وتسرى في التهاشم والنجود
بها الركبان تحدو في سراها	وتصحبها الى المسرى البعيد
إذا حازت رضاكم لست اخشى	كتابا من رقيب لى عتيد

لجامع الكتاب قالها سنة ١٣٥٨

اقصرى عن ملامه أو فزيدى	إنى لو يجدى بصب عميد
شعب الحب قلبه وتمادى	ذاها في هوى الحسان العيد
كل مهضومة الحشى بضة الخد	بمشوقة القد رود
إن مشيت في الرياض يوما وماست	بين كتاباتها بمشى وثيد
لم تميز اغصانها من قدود	لست تدري رمانها من نهود

فتنت كل ناسك حين لاحت تثنى بقدها الأملود
 بجنين أبهى من الشمس حسنا وبفرع لها كليل الصدود
 وبجسم أرق من دمة الصب وقلب أقسى من الجلود
 سبت الغصن باعتدال قوام وغزال النقي بطرف وجيد
 زانت العقد والدماليج ان زيد ن سواها بدمليج وعقود
 رحلوا بالشموس وهى وجوه فى قباب على الجمال القود
 لست ادري هواج ام بروج يتهادين فى عراض اليد
 فتزود منهم ليوم سيمضى وتزود منهم ليوم جديد
 وتصبر ان لم تكن بصبور وتجلد أن لم تكن بجليد
 لو يقولون ما الذى تمنى قلت ايامنا بذى البان عودى
 ويرجى برء لكل طعين وجريح الاطعين القدود
 وسقام الجسوم يشفى سوى سقم اتى من نواظر وخدود
 يا احباى جانبوا الهجرانى ان بقيتم على الجفاء لمودى
 وصلونا فالوصل يشفى والا فعدونا كواذبا من وعود
 يا خليلي عرجا بزود حبذا وقفة برمل زرود
 ان فيه لبانة لفؤاد مستهام وعاشق مفؤود

* * *

وخليل امسى يذم لى الدهر - ر ويزرى بفعل دهر كنود
 قلت ما ترتجيه من دهر سوء يرتضى عن حسينه ييزيد
 بنديم الشراب والعود والنر د ورب القروود رب الفهود

وهو اختار قبل ذاك سفاها
لم تصدق أمية بالنبي الـ
قتلت حمزة لدى يوم احد
وبه مثلت عناداً وبغيا
ظهرت سلماً نفاقاً وخوفاً
ثم عادت فاظهرت ما أجنت
يوم صفين يوم بدر واحد
لغنت حيدراً على منبر الاله
وهي في لعنها تكفى وتمنى
فعدت للحضيض تهوى صغاراً
ما صعدتم من ذى المنابر لولا
ثم دست سما الى الحسن السب
وتماذى الزمان حتى اتهمى الام
وامتلى الكون بالقضائح واسود
فلتفاخر أشياعهم ما استطاعت
بوجوه من القبائح سود
ليس ما قد اتت أمية بما
تبسع اللاحقون فيما جنوه
وسروا معنقين في ظلم أهل الـ
امراءاً للدومنين تسموا

عن على سليل هند الهنود
مصطفى وهي لم تزل في جحود
اسد الله خير ميت شهيد
وشفت غيظها بأكل الكبود
من سيوف تجتث جبل الوريد
مذ غدا المصطفى رهين اللهود
وعليه ما فيهما من مزيد
سلام في كل مجمع مشهود
خاتم الانبياء فخر الوجود
ابدا وهو لم يزل في صعود
سيفه يالامية فوق عود
بط وخافت ما اوثقت من عهد
جر لبلوى حيازة ويزيد
بها وجهه لفعل الوليد
ولتناضل بما لها من جهود
وبجمع من المخازى عتيد
قد اتاه من بعدهم بعيد
ما اتى السابقون من تمهيد
بيت من مبدى لهم ومعيد
يا لها خزية وتعس جدود

من كفور بالمشكرات جمهور
إلى لعمرى فليس هذا عجيبا
قلت هاشم أمياً على الآس
فناظت بالغيظ منها قلوب
فقد استمكننت جزتها بسيف الـ
أنا أعجب العجيب أناس
آمنوا بالكتاب والحشر والنشد
يتولون من أمة من ذا
بعضهم عن عمى قلوب وبعض
زعموا خير أمة أخرجت للناس
أمة تلعن الوصى ترى ذا
أمة يقتدى خليفة مشـ
أمة تقتل ابن بنت رسول
أنا خير أمة خص أهل الـ
بهم تلقون أحداً وجعلتم
لم يكن فيكم ابن بنت نبي
أى ظلام قتلتم بيـد البغي
صال فيهم وما له من نصير
مثله السيف في مضاء وعزم
أنا السيف مثل حامله يـ

مفرد في الوغى يقاتل جيشا من عداه ذا عدة وعديد
شد فيهم وهم ثلاثون ألفا فدعا جمعهم إلى التبيد
ترك الجمع كالحشيم سفنه الريح سفوا من قائم وحصيد
يورد السيف والقي من دماهم والحشى منه في ظمى للورود
وغدا بينهم وحيدا بنفسى وباهلى فديته من وحيد
قتلوا خير من تظل سماء يا جبال انهارى ويا ارض ميدي
من قتل بقتله هدر ركن الدين فيهم وغاب نجم السعود
ارعدوا منه وهو ملق على البو غاء ارعاد خائف رعديد
ما سمعنا من قبله بقتيل وصريع مجن للأسود
دهر سوء اجرى على اشرف السا دات في العالمين حكم العبيد
نالت الفوز عصبة نصرته بذلت في فداء أقصى الجهود
ورجال من هاشم كسيوف مرهفات قد جردت من غمود
كل غض الشباب احيا من العذ راه اجرا من ضيغم ذى لبود
مترع بالندى يوم عطاء مسرع للندا اذا هو نودى
اربحى الفؤاد امضى من الصا رم اندى من عارض ذى رعود
مادجت ظلة من النقع الا شقها من حسامه بعمود
وقفت دونه تقية المنايا ياله من مقام عز مجيد
قال صبرا فلا لقيتم هوانا بعد هذا وعزكم في خلود
فتهاورا على الثرى كدرار فترتها بروجها في الصعيد
من قتيل مخرج بدماه وعاليل مصفد في القيود

سعدوا مذبذبوا في جنان الـ مخلد دارا في ظلها الممدود
 آل بيت النبي نخبه هذا الـ يكون من سائد به ومسود
 فهم الضاربون في يوم حرب وهم المنعمون في يوم جود
 وهم القائلون في يوم نطق بمقال كنظم در فريد
 وهم زينوا المنابر لما خطبوا فوق جمعها المحشود
 وهم - علموا الخطابة والسعة - حتى لها كل خاطب معدود
 وهم الصائمون يوم هجير وهم المؤثرون بالموجود
 وهم القائمون قد احيوا الـ لـ لـ ابتها لا من ركع وسجود
 وهم العالمون ان جهل العا لم والمطمعون عند الوفود
 وهم بعد أحمد خير خلق الـ له طرا برغم كل حسود
 وهم الثابتون ان زلت الـ دام في الروح يوم خفق النبود
 مادجا الخطب في البرية الـ كشفوه بكل رأى سديد
 مدح فيهم بها الذكر نادى ارغمت انف كل خصم عنيد
 واليكم قصيدة هي عين الشعر والنثر وهي بيت القصيد
 من نواحي اياتها ينفض المس لك ويز هو الندى عند النشيد
 ما وعى مسمع الزمان لما قط مثلا من جرول أو ليد
 لا ولا مثلها رأت عين دهر لحبيب كلا ولا للوليد

حرف الذال

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

لاحت لعينك كربلاء فما الذي ترجى له عبرات ناظر ك القذى

عهدى بطرفك عندها اتخذ البكا
فيها اريق دم ابن فاطمة الذي
وسمت بمضجعه الشريف المذرى
باني الذي غذاه احمد جده
ما زال يرشف ثغره مستشقا
لا غرو ان شغفت حشاشته بمن
قالام فاطم والاب الكبرار لا
اوضى النبي بهم وبلغ مشفقا
ما بالها انقلبت على الاعقاب اذ
نبذت ولاء ابيك خلف ظهورها
وسقت اخاك وما سقتك سوى ظبي
منها اعتدى في الخلد قصر كقصريا
لحق لجسمك بالعري ملقى وكم
لم يسلبوه الدرع الا بعدما
والرأس يهدى فوق مياد الى
ترنوه عين وليه بتالم
لما رآه يزيد رفع عطفه
ودعا لمجلسه بنات محمد
ظليا بغير دموعها لا ترتوى
عهدا عليه لغيرها لم يؤخذ
قلبي بغير ولائه لا يعتدى
قعساء تتعل النجوم وتحتدى
باسائه فزكا الغدا والمغتدى
طيب الجنان بطيب مرشفه الشذى
بسوى اتشاق شذاه لم يتلذذ
اب فى الانام كذا ولام كذى
ان الوصية بعده لم تنفذ
تبعث شقا (١) شيطانها المستحوذ
تعست فغير حظوظها لم تنبذ
شجذت لذبحك ليتما لم تشجذ
قوت وقصر اخيك قصر زمرذ
بذ الحكاة بصولة لم تبذ
جعلته اسهم بغيرهم كالقنفذ
اشقى الورى من محتف او محتذ
وتراه عين عدوه بتلذذ
متشمتا يشدو بمنطقه البذى
ما للنساء ومجلس المتبذ
غرثى بغير عويلها لا تغتدى

ولرب قاتلة ايا جداه قد وقع الذي قد كان منه تعوذى
حسبي ولا يتكم فيكم من هالك لولا ولايته لكم لم ينقذ

حرف الراء

لعقبة بن عمرو السهمي وهو أول من رثى الحسين عليه السلام
فيما حكاه سبط ابن الجوزي عن السدي ورواه المفيد في المجالس
بسنده عن ابراهيم بن داحة قال أول شعري رثى به الحسين بن علي
قول عقبة بن عمرو السهمي من بني سهم بن عوف بن غالب

اذ العين قرت في الحياة واتم	تخافون في الدنيا فاعظم نورها
مررت على قبر الحسين بكر بلا	ففاض عليه من دموعي غزيرها
وما زلت ابكيه وارثي لشجوه	ويسعد عيني دمعها وزفيرها
وناديت من حول الحسير (١)، عصائبها	اطافت به من جانبيه قبورها
سلام على اهل القبور بكر بلا	وقل لها مني سلام يزورها
سلام بأصال العشي وبالضحى	تؤديه نكباء الرياح ومورها
ولا برج الزوار (٢)، زوار قبره	يفوح عليهم مسكها وعبيرها

للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب

اعيني ان لا تبكيا لمصيتي	فكل عيون الناس عنى اصبر
اعيني جودا من دموع غزيرة	فقد حق اشفاقي وما كنت احذر
بكيت لفقد الاكرمين تتابعوا	لوصل المنايا دارعون وحسر

من الاكرمين البيض من آل هاشم لهم سلف من واضح المجد يذكر
مصاييح امثال الالهة اذ هم لدى الجود او دفع الكريهة ابصر
بهم فجمعنا والفواجع كاسمها نعيم وبكر والسكون وحمير
وفي كل حي نضحة من دمائنا بنى هاشم يعلو سناها ويشهر
فلله محيانا وكان مما اتنا والله قتلانا تدان وتنشر
لكل دم مولى ومولى دمائنا بمرتقب يعلو عليكم ويظهر
فسوف يرى اعداؤنا حين نلتقي لاي الفريقين النبي المطهر

لرجل من عبد القيس قتل أخوه مع الحسين عليه السلام
يا فرو قومي فاندبني خير البرية في القبور
وابكي الشهيد بعبرة من فيض دمع ذي درور
ذاك الحسين مع التأوه والتفجع والزفير
قتلوا الحرام من الائمة في الحرام من الشهور

للسيد الرضي رضي الله عنه

صاحت بذودي بغداد فآتسني تقلي في ظهور الخيل والعرير
وكلمنا هجمجت بي عن مباركها عارضتها بجنان غير مذعور
اطنى على قاطنها غير مكثرت وافعل الفعل فيها غير مأمور
خطب يهددني بالبعد عن وطني وما خلقت لغير السرج والكور
عجلان البس وجهي كل داجية والبر عريان من ظلي ويعفور
ورب قائلة والههم يتحفني بناظر من نطاف الدمع مطور

خفض عليك فلا حزان آونة
 فقلت هيهات فات السمع لائمه
 يوم جدا الطعن فيه لابن فاطمة
 وخر للموت لا كف قلبه
 ظمآن سلى نجيع الطعن غلته
 كان بيض المواضي وهي تنبهه
 لله ملق على الرمضاء غص به
 تحنو عليه الربى ظلًا وتستره
 تهابه الوحش أن تدنو لمصرعه
 ومورد غمرات الضرب غرته
 ومستطيل على الأزمان يقدرها
 اغرى به ابن زياد لؤم عنصره
 وود أن يتلافى ما جنت يده
 تسبى بنات رسول الله بينهم
 أن يظفر الموت منا بابن منجبة
 يلقي القنا بحجين شان صفحته
 من بعد مارد اطراف الرماح به
 والنقع يسحب من اذياله وله
 بنى امية ما الأسياف نائمة
 والبارقات تلوى في مغامدها

وما المقيم على حزن بمعذور
 لا يفهم الحزن الا يوم عاشور
 سنان مطرد السكعين مطرور
 الا بوطن من الجرد المحاضر
 عن بارد من عباب الماء مقرر
 نار تحكم في جسم من النور
 فم الردى بين اقدام وتشمير
 عن النواظر اذبال الأعاصير
 وقد اقام ثلاثا غير مقبور
 جرت اليه المنايا بالمصادر
 جنى الزمان عليه بالمقادير
 وسعيه ليزيد غير مشكور
 وكان ذلك كسرا غير مجبور
 والدين غض المبادئ غير مستور
 فطالما عاد ريان الاظافير
 وقع القنا بين تضييخ وتعفير
 قلب فسيح ورأى غير محصور
 على الغزاة جيب غير مزور
 عن ساهر في اقاصى الارض موزور
 والسابقات تمطى في المضامير

أكل يوم لآل المصطفى قر
 وكل يوم لهم بيضاء صافية يسوبها الدهر من رنق وتكدير
 وبيض الوجه مشهور تغطفه مضى بيوم من الأيام مشهور
 يا جدد لا زال لي هم يحرضني على الدموع ووجد غير مقهور
 أن السلو لمحظور على كبدى وما السلو على قلب بمحظور

للشيخ على الشفهي الحلبي

من قصيدة تزيد على (١٥٠) بيتا

ذهب الصبا وتصرم العمر ودنا الرحيل وقوض السفر
 ذهبت نضارة منظرى وبدا فى جنح ليل عذارى الفجر
 ولقد وقفت على منازل من أهوى وفيض مدامعى غمر
 أين البدور بدور سعدك يا مقى وأين الأنجم الزهر
 أين الكفاة ومن اكفهم فى الثائبات لمعسر يسر
 أبكى اشتياقا كلما ذكروا واخو الغرام يهيجه الذكر
 يا واقفا فى الدار مفتكرا مهلا فقد أودى بك الفكر
 هلا صبرت على مصابهم فعلى المصيبة يحمد الصبر
 وجعلت رزءك فى الحسين ففى رزء ابن فاطمة لك الاجر
 مكرت به أهل النفاق وهل من مثلها يستبعد المكسر
 بصحائف كوجوههم وردت سودا وطى سطورها الغدر
 حتى اذا قرب المدى وبه طاف العدى وتقاصر العمر

اردوه منعفرا تمج دما منه الظني والذبل السمر
 ظام يبل اوام غلته ربا يفيض نجيعه النحر
 بابي القليل ومن لمصرعه ضعف الهدى وتضاعف الكفر
 بابي الذي اكفانه تسبجت من عثير وحنوطه غفر
 ومغسل بدم الوريد فلا ماء اعد له ولا سدر
 بدر هوى من سعدة فبكي لخود نور ضيائه البدر
 هوت النور عليه عاكفة وبكاه عند طلوعه النسر
 سلبت يد الطلقاء مغفرة فبكي لسلب المغفر الغفر
 وبكت ملائكة السماء له حزنا ووجه الافق مغبر
 والدهر مشقوق الرءاء ولا عجب يشق رءاء الدهر
 والشمس ناشرة ذوائبها وعليه لا يستقبح النشر
 برزت له في زى ثاكلة اثوابها دموية حمر
 وبكت عليه المعصرات دما فاديم خد الارض حمر
 لا عذر عندي للسماء وقد بخلت وليس لباخل عذر
 تبكي دما لما قضى عطشا لم لا بكى حياله القططر
 بابي كريمات الحسين وما من دونهن لناظر ستر
 لا ظل سجع يكنتفن به عن كل افاك ولا خدر
 يندبن اكرم سيد ظفرت لاقل اعبد به ظفر
 ويقان جهرا للجواد وقد ام الخيام عقرت يامر
 يابن الهداة ومن بهم فخر الـ بيت الحرام وشرف الحجر

اسماؤهم بالذکر معلبة
شهدت بها الاعراف معرفة
وبراة شهدت بفضلهم
هذا ولو شجر البسيطة افة
وفسيح هذى الارض اجمعها
والانس والاملاك كاتبة
ليعدوا ما فيه خصكم
لم تذكروا عشر العشير وهل
ما ضاثر فقد الفراخ فلا
باشد من حزني عليك ولا الـ
واقعد وددت بان اراك وقد
حتى اكون لك الغداء كما
فلا بكيك ما حيت اسي
ولا منحك كل نادبة
إبكار فكري في محاسنها
ومصاب يومك يا ابن فاطمة
سما بني الزهراء قافية
عبقت مناقبكم بها فذكا
صلى الاله عليكم ابدأ
وعليكم منى التحية ما
يجلو محاسنها لنا الذكر
والنحل والأنفال والحجر
والنور والفرقان والحشر
لام وسبعة البحر حبر
طرس ومنها السهل والوعر
والجن حتى ينقضى العمر
ذو العرش حتى يتفد الدهر
يحصي الحصى او يحصر الذر
يؤويه بعد فراخه وكر
خنساء جدد حزنها صخر
قل النصير وفاتك النصر
كرما فداك بنفسه الحر
حتى توارى اعظمي القبر
يعنو لنظم قريضها الشعر
نظم وفيض مدامي نثر
ميعدنا وسلوة الحشر
الفاظها من رقة سحر
في كل ناحية لها عطر
ماجن ليل أو بدا فجر
مسح الحيا وتبسم الزهر

للشيخ على الشفهي الحلّي ايضاً

كفى بنذير الشيب ثم بالذي انهي
وما شئت الا من وقوع شوائب
ولولا مصاب السبط بالطف ما بدا
رمته بحرب آل حرب واقبلت
فما عدلت في الحكم بل عدلت به
وعاضدها في عينها شر امة
وقال لانصار لديه واسرة
اعيدكم أن تطعموا الموت فاذهبوا
فاجمل في رد النداء كل ذي ندى
تمش الى الاقدام علما بانها
وهان عليها الصعب حين تأملت
وما انس لا انس الحسين مجاهدا
تري الخيل في اقدامه منه ما ترى
فتصدف عن ياس مخافة بأسه
بنفسى مجروح الجوارح آيسا
بنفسى محزوز الوريد معفرا
قضى ظاميا والماء يسفح ظاميا
فيالك مقتولا علت بهجة الملا
وتبصرة فيها هدى لبصيرها
لاصغرها يبيض رأس صغيرها
ليل عذارى السبط وخط قيرها
اليها نفورا في عداد فقيرها
وقائع صفين وليل هريرها
على الكفر لم تسد برأى مشيرها
لذي العرش سر مودع في صدورها
بمغفرة مرضية من غفورها
ينافس عن نفس بما في ضميرها
تحل محل القدس عند مصيرها
الى قاصرات الطرف بين قصورها
بنفس خلت من خلها وعشيرها
محاذرة آرامها من مصورها
كأولت الكدر القطان من صقورها
من النصر خلو ظهره من ظهيرها
على ظما من فوق حر صخورها
واغودر مقتولا دوين غديرها
به ظلمة من بعد ضوء سفورها

فيالك عين لا تجف عيونها
 على مثل هذا الرزم يستحسن البكا
 ايقتل خير الخلق اما ووالدا
 ويوثى بزين العابدين مكبلا
 يقاد على رغم المعالي بمثلا
 ودار بنى حرب بن صخر انيسة
 ودار على والبتول واحمد
 معالمها تبكى على علمائها
 منازل وحى افقرت فصدورها
 قفا تسأل الدار التي درس البلى
 متى غربت عنها شمس نهارها
 بدور بارض الطف طاف بها الردى
 كواسر عقبان عليها تعاقبت
 قضت عطشا والماء طام فلم تجد
 فيا يوم عاشوراء حسبك انك
 فما نحن الدنيا وان جل خطبها
 بنى الوحي هل من بعد خيرة ذى العلا
 كفى ما اتى فى هل أتى من مديحك
 اقلوا عشارى يوم لافيه عثرة
 فما مالك يوم القيامة مالكي

ودار يذيب القلب حر زفيرها
 وتقلع منا انفس عن سرورها
 واكرم خلق الله وابن نذيرها
 أسيرا الا روحى الفدا لاسيرها
 لا كفر خلق الله وابن كفورها
 يشدو اغانيها وسكب خورها
 وشبرها مولى الورى وشبيرها
 وزائرها يبكى لفقد مزورها
 لوحشتها تبكى لفقد صدورها
 معالمها من بعد درس زبورها
 واظم فيها جوها من بدورها
 فاهبطها من افقها فى قبورها
 بغاة بغاث اذ نأت عن وكورها
 لها منها لا دماء نخورها
 مشوم وان طال المدى من دهورها
 تشاكل من بلواك عشر عشيرها
 بمدحك من خيرة لخبيرها
 واعرافها للعارفين وطورها
 تقال اذا لم تشفعوا لعشورها
 اذا كنتم لى جنة من سعيها

واني لمشتاق الى نور بهجة سنا فجرها يجلو ظلام فجورها
 ظهور اخي عدل له الشمس آية من الغرب تبدو معجزاتي ظهورها
 متى يجمع الله الشتات ويجبر ال قلوب التي لاجابر لكسيرها
 متى يظهر المهدي من آل أحمد على سيرة لم يبق غير يسيرها
 متى تقدم الرايات من أرض مكة ويضحكني بشرا قدوم بشيرها
 فان حان جني دون ذلك ولم تكن لنفس على نصره من نصيرها
 قضى صابرا قبل انقضاء مراده وليس يضيع الله اجر صبورها

لجامع الكتاب يرثي الحسين «ع»

من مبلغ المصطفى سبطاه قد قضيا بالسم هذا وذا بالسيف منحورا
 اوصى واكد في الدنيا وصيته فاوسعوا عهده نكثا وتغيرا
 لو كان جدهما أوصى بظلمهما لما استطاعوا لما جاؤوه تكثيرا

للسيد حيدر الحلي (ر)

لا تحذرن فما يقيق حذار ان كان تحتك ساقه المقدار
 وارى الضنين على الحمام بنفسه لابد ان يفنى ويبقى العار
 للضيم في حسب الابي جراحة هيات يبلغ قعرها المسبار
 فاقذف بنفسك في المهالك انما خوف المنية ذلة وصغار
 والموت حيث تقصفت سمر القنا فوق المطهم عزة وفخار
 سائل بهاشم كيف سالت العدى وعلى الاذى قرت وليس قرار
 هدأت على حسك الهوان ونومها قدما على لين المهاد غرار

لا طالباً وتراً يجرّد سيفه
ولرب قائلة وغرب جفونها
ماذا السؤال فمت بدائك حسرة
ما هاشم ان كنت تسأل هاشم
القت اكفهم الصفايح وانما
ابني لوى والشهانة أن يرى
لا عذرا وتأتى رجال خيولكم
مستنهيضين الى الوغى ابناءها
متنافسين على المنية بينهم
حيث النهار من القتام دجنة
والخيل دامية الصدور عوايس
أتوانيا ولكم باشواط العلى
هذى امية لاسرى فى قطرها
لبست بما صنعت ثياب خزاية
أضحت برغم انوفكم ما بينها
من كل باكية تجاوب مثلها
شهدت قفار اليد ان دموعها
حملت على الاكوار بعد خدورها
ومروعة تدعو وحافل دمعا
اجشما انضاء اغياب السرى

منهم ولا فيهم يقال عثار
يدعى فيخفى نطقها استعبار
قضت الحمية واستبيح الجار
بعد الحسين ولا نزار نزار
بشبا الصوارم تدرك الاوتار
دمكم لدى الطلقاء وهو جبار
عنها تضيق فداقد وقفار
عجلى مخافة أن يفوت النار
فكانما هى عادة معطار
ودجى القتام من السيوف نهار
والارض من فيض النجيع بحار
دون الانام الورد والاصدار
غض النسيم ولا استهل قطار
سودا تولى صبغهن العار
بنسائكم تتقاذف الامصار
فوحا بقلب الدين منه اواز
منها القفار غدون وهى غمار
الله ماذا تحمل الاكوار
ما بين اجواز القلا تيار
بهماء تمنع قطعها الاخطار

مرهوبة الجنبات قائمة الضحى
ابدا بموج مع السراب شجاعها
تموى سباع الطير حين تجوزها
يطوى مخارم بيدها بمصاعب
من كل جانحة تقاذفها الرنى
حتى تريح بعقر دار لم تزل
منعت طروق الضيم فيها غلة
سمة العبيد من الخشوع عليهم
واذا ترجلت الضحى شهدت لهم
قف ناد فيهم أين من قد مهدت
ماذا القعود وفي الأنوف حمية
اتظامنت بالذل هامة عزكم
وتظل تدعو آل حرب والحوى
اطريدة المختار لا تبججى
فلنا وراء الثار اغلب مدرك
اسد ترد الموت دهشة بأسه
صلى الاله عليك من متحجب

ماللا سود بقاعها اضحار
من حر ما يقدر النقى المنهار
موتى وما للسيد فيما غار
للريح دون ذميلها احصار
ويشوقها الانجاد والاغوار
حرما تجانب ساحبها الاقدار
يسرى لواء العز أنى ساروا
لله ان ضمتهم الاسحار
بيض القواضب انهم احرار
بالعدل من سطواتها الامصار
تأنى المذلة والقلوب حرار
أم منكم الايدى الطوال قصار
ملء الجوانح والدموع غزار
فيما جرت بوفوعه الاقدار
ما حال دون مثاله المقدار
وله بارواح الحكمة عثار
بالغيب ترقب وعده الاقطار

للسيد حيدر الحلي (ر) ايضا

هاشم لا يوم لك أبيض أو ترى
جياذك تزجى عارض النقع اغبرا

طوالخ في ليل القتام تخالها
بنى الغالبيين الأولى لست عالما
الى الان لم تجمع بك الخيل وثبة
هلى بها شعث النواصي كانها
وان سالتك الخيل اين مغارها
فان دماكم طحن في كل معشر
ولا كدم في كربلا طاح منكم
غداة أبو السجاد جاء يقودها
عليها من الفتيان كل ابن نثرة
اشم اذا ما افتض للحرب عذرة
من الطاعني صدر الكتيبة في الوغى
هم القوم اما اجرؤا الخيل لم تطأ
اذا ازدحموا حشدا على تقع فيلق
كفاة تعد الحى منها اذا انبرت
ومن يخترم حيث الرماح تضافرت
فما عبروا الا على ظهر سابح
مضوا بالوجوه الزهر بيضا كريمة
فقل لنزار ما حنينك نافع
حرام عليك الماء مادام موردا
وحجر على اجفانك النوم عن دم

وقد سدت الافق السحاب المسخرا
أأسمح في طعن اكفك أم قرى
كانك ما تدرين بالطف ماجرى
ذئاب غضى يمرحن بالقاع ضمرا
فقولى ارفعى كل البسيطة عثرا
ولا تار حتى ليس تبقين معشرا
فذاك لاجفان الحمية اسهرا
اجادل للميجاء يحملن انسرا
يعد قدير الدرع وشيا محبرا
تنشق من اعطافها النقع عنبرا
اذا الصف منها من حديد توقرا
سنا بكها الا دلاصا ومغفرا
رايت على الليل النهار تكورا
عن الطعن من كان الصريع المقطرا
فذلك تدعوه الكريم المظفرا
الى الموت لما ماجت البيض اجبرا
عليها لثام النقع لاثوه اكدرا
ولومت وجدا بعدهم وتزفرا
لا بناء حرب أو ترى الموت مصدرا
شبا السيف يابى أن يطل ويهدرا

الهاشمى الماء يجلو ودونه
 وتهدأ عين الطالبي وحو لها
 كافك يا سيف غلمان هاشم
 هي لبسوا في قتله العار اسودا
 الا بكر الناعى ولكن بهاشم
 فما للمراضى طائل في حياتها
 نوى اليوم احماها عن الضيم جانبها
 واطعمها اللوحش من جثث العدى
 قضى بعد مارء السيوف على القنا
 ومات كريم العهد عند شبا القنا
 فان يمس مغبر الجبين فطالما
 وان يقض ظمأنا تقطر قلبه
 والقحها شعواء تشقى بها العدى
 فظاهر فيها بين درعين نثرة
 سطا وهو احنى من يصون كريمة
 فرافده في حومة الضرب مرهف
 تعثر حتى مات في الهام حده
 كان اخاه السيف اعطى صبره
 له الله مفطورا من الصبر قلبه
 ومنعظنا أهوى لتقبيل طفله
 ثوت آله حرى القلوب على الثرى
 جفون بنى مروان ريامن الكرى
 نسيت غداة الطف ذاك المعفرا
 ايشفى اذا لم يلبسوا الموت احمرا
 جميعا وكانت بالمنية أجدر
 اذا باعها عجزا عن الضرب قصرا
 وأصدقها عند الحفيظة مخبرا
 واخصبها للطير ظفرا ومنسرا
 ومرهفه فيها وفي الموت اثرا
 يوريه منها ما عليه تكسرا
 ضحى الحرب في وجه الكتيبة غبرا
 فقد راع قلب الموت حتى تقطرا
 ولود المنايا ترضع الحتف عمقرا
 وصبر ودرع الصبر اقواهما عرى
 واشجع من يقتاد للحرب عسكرا
 على قلة الانصار فيه تكثرا
 وقائمة في كفه ماتعشرا
 فلم يبرح الهيجاء حتى تكسرا
 ولو كان من هم الصفا لتفطرا
 فقبل منه قبله السهم منحرا

لقد ولدا في ساعة هر والردى
 وفي السبي عاصمطفى الخدر نسوة
 حمت حدرها يقظى وودت بنومها
 مشى الدهر يوم الطف اعشى فلم يدع
 وجشمها المسرى بيضاء قفرة
 ولم تر حتى عينها ظل شخصها
 فاضحت ولا من قومها ذو حفيظة
 ومن قبله في نحره السهم كبرا
 يعز على فتيانها ان تسيرا
 ترد عليها جفنها لاعلى الكرى
 عمارا لها الا وفيه تمثرا
 ولم تدر قبل الطف ما البيد والسرى
 الى ان بدت في الغاضرية حسرا
 يقوم وراء الخدر عنها مشمرا

السيد حيدر الحلبي «ر»

نعى الروح جبريل بان ذوى الغدر
 نعى فقدا من فى الوجود بدهشة
 نعى من بقلب الدهر من جرح جسمه
 نعى أن روح الكون بالطف اقلعت
 نعى شطر قلب الدين للدين فاغتندى
 نعى من دعا بالدين حتى على الهدى
 نعى من بجنب الله للموت نفسه
 نعى من اعار الله بالطف هامه
 نعى ذات قدس يعلم الله انها
 نعى صفوة الله العظيم ولطفه
 نعى من بضيف الطير والوحش سيفه
 نعى ابن الذى سد الثغور بسيفه
 اراقوا دم الموفين لله بالندى
 هى الحشر لابل دونها دهشة الحشر
 جراحات حزن لا يعالجن بالسبر
 يد الموت عنه وهى دامية الظفر
 ومن قلبه شطر ينوح على شطر
 اناس ادعوا بالشرك حتى على الكفر
 يحود بها بين القواضب والسمر
 ومن قلبه فيها اقام على جمر
 منزلة الافعال فى السر والجهر
 على الخلق فى الدنيا وفى الحشر والنشر
 وجيش المنايا تحت رايته يسرى
 وافرغ منها من دم الشومس لا القطر

نعي ان اسيافا نحرن ابن فاطم نحرن بحجر الله كل اولى الامر
 نعي نظاميا ابكى السماء بعندم وحق لها تبكى بانجمها الزهر
 نعي من بكى لاختيعة من عداته ولكن لاشفاق عليهم من الكفر
 للحاج هاشم الكعبي - (ره)

كم يتبع الاظمان له ظا جفئك المستعبر
 انسيت مشهور الطفور ف وما هنالك يذكر
 يوم على الطرف الاغر علا اغر مشهر
 حامي الحقيقة معلم طلق الذراع غضنفر
 ذو نجدة عن رأيها ترد المنون وتصدر
 الجد احمد حين يع زى والمضاهى شبر
 والام فاطمة التقى والفحل فيه حيدر
 ومضخ بدم الورد د وبالتراب معفر
 الجوم من صادى دما ه ممسك ومعنبر
 والليل من انواره ضاحى العشية مقمر
 لبست اشعته الليا لى فنى يضى تزهو
 لله مامنه يقل السمهرى الاسمر
 المجد ادنى ما تحمل والجلال الاكبر
 والمكرمات الغرطرا والتدى الازهر
 وما تم فيها البتو لة والنبي الانفخر
 من اجلها دمع الوجو د على السوالف يقطر

والعالم العلوى مفـ تقد السرور **مكدر**
 والبيت باك والمقا م وزمزم والمشعر
 ومنى ويجمع والمعر ف قد بكى ومحسر
 والرسل تبكى والملا تك بالعزاء **تبكر**
 اهدى يزيد لها ملا بس بالدماء تعصفر
 وقضى لها حزنا يمر على الدهور ويعـ **ير**
 ابدالها الليل الطوى سل فليها لايفجر
 وبني على ما اسس الـ متقدم المتأخر
 لله اية محنـة لقي النبي الاظهر
 من امة عدت الهدى فطريقها متحـير
 وحبيه كالشاة ظلا بها بالهــد ينحر
 ورجاله مثل الاضا حى بالسيوف فيجـز
 وبناته وبنوه تسـ بي للطعام وتوسـر
 ورؤوس ساداتها باط راف الرماح تشـر
 حال تكاد له الشندا د بسبعها تنفـطر
 ويروح منها البدر منه يخسف السنا لايبـدر
 واليوم مفقـد الضيا ء وشمسه تتـكور
 خطب تصاغر عنده كل الخطوب ويكـبر
 لو كان احمد حاضرا لشجاء ذاك المحضـر
 اترون لو نظر السبا يا فى السبا تتضـور

ويزيد يهتف بالنشيد بد وبالشهامة يجهر
 مستدعيا اشياخ بد ر يستطيع سل وثار
 ويزيد لا متهود فيهم ولا متنصر
 يدعى أمسير المؤمنين ن يطاع فيما يأمر
 تالله يا ابن الاكرمي ن قضية لا تنكر
 سيف أصابك حائد عن قصده متحير
 وسان رمح نال من ك لرشده لا يبصر
 قد عطل الحرب العوا ن فيومها لا يذكر
 وقضى الفناء على الشجا عة فهي ميت يقبر
 وطوى باعلام الوغى فلوأوها لا ينشر
 لا الابيض الماضي يعد ولا الاصم الاسمر
 ذهب المقوم درهما (كذا) فلاي شيء تذخر

للحاج هاشم الكعبي ايضا من قصيدة

سفه وقوفك في عراض الدار من بعد رحلة زينب وفوار
 ما انت واللفقات في اكنافا ظن الفريق وخف عنك المنار
 اخلت فؤادك من عزائك نية اخلت بممالك من سناء الاقمار
 يادار املك زور شوق ما لهم غير اللقي من مقصد الزوار
 وصلوك اذ هجروا على عل السرى لك جانب الاوطان والاورار
 لا عيب من محن الزمان فانما خلق الزمان عداوة الاحرار

أوما كفاك من الزمان فعاله
ولعت بفار ع قدرهم اخطاره
بيض يريك جمالهم وجلالهم
يكسو ظلام الليل نور وجوههم
شرعوا بصافية الفخار وخلقوا
يلقى العفاة بغير من منهم
خطباء ان شهدوا الندى ترى لهم
فاذا هم شهدوا الكريهة ابرزوا
فان احتبى بهم الظلام رأيت فى الا
هادون فى طول القيام كأنهم
ويبيت ضيفهم بانعم ليلة
للكون من انفسهم طيب الشذى
ماشتت من نسب وعظم جلاله
وحياة نفس فضلهم لو لم تكن
وكفاك لو لم تدر الا كربلا
ايام قاد الخيل توسع شأوها
يمشون فى ظلل السيوف تبخترا
وتناهبت اجسادهم ببيض الظبي
وانصاع نحو الجيش شبيل الضيفم الا
يوفى على الغمرات لايلوى به

ابنى النسي وآله الاطهار
ما أولع الاخطار بالاقدار
تم البدور عشية الاسرار
لون الشمس وزينة الاقار
للواردين تكفف الاسار
كالصبح مبتسما بوجه السارى
فيه شقاشق فحله الهـدار
غلبا تجمع بالفريق ضواري
محراب سجع نوائح الاسحار
بين السواري الجامدات سواري
لم يحص عدتها من الاعمار
ارجا كجيب الغارة المعطار
فانسب وقل تصدق بغير عثار
تدلى مصائبهم لها بيوار
يوم ابن حيدر والسيوف عواري
من تحت كل شمر دل مغوار
مشى الزيف معاقرا لعقار
فسربل بدم الوتين وعاري
كرار شبه الضيفم الكرار
فقصد الظهير وقلة الانصار

اليوم من انواره وقد انكفت
يلقى الالوف بمثلها من نفسه
غير أن يبتدر الصفوف كأنه
امضى من الليث الهزبر وقد نبا
متمكن في السرج غرب لسانه
حتى انته من العناد مراشة
وهوى فقل في الطود خرفاصيح الر
بابي وامي عافرون على الثرى
تصدى نحورهم فينبعث الشذى
ومطرحون يكاد من انوارهم
نفسست بهم ارض الطفوف فاصبحت
بالبيت اقسام والركاب تحجه
لولا الاولى من قبل ذاك تبرموا
لم يلف سبط محمد في كربلا
تطو الخيول جبينه وضلوعه
كلا ولا راحت بنات محمد
حسرى تقاذفها السهول الى الربى
ما بعد هتسكك يابنات محمد
قدر اصدارك للخطوب درية
يا طالبنا بالثار وقيت الردى

بناره الهبوات خير نهار
فكلاهما في فيلق جرار
يجرى واياها الى مضمار
رمح الكمي وصارم المغوار
في الجمع مثل حسامه البتار
شلت يد الراى لها والبارى
جفان غم قواعد الاقطار
اكفانهم نسج الرياح الذارى
فكأنما تصدى بمسك دارى
يبدو لعينك باطن الاسرار
تدعى بهم بمشارك الانوار
قصدا لادكن قاص الاستار
نقضا لحكم الواحد القهار
يوما بهجرة الظهيرة عار
بسنابك الايراد والاصدار
يشهرون في الفلوات والامصار
وتلفها الانجساد بالاغوار
في الدهر هتك مصونة من عار
هو في البرية واحد الاقدار
طال المقام على طلاب الثار

يامدرك الأوتار قد طال المدى طال المدى يامدرك الأوتار
يا ابن النبي وخير من علقت به كف الولي ووالد الأبرار
أنا عبدكم ولكم ولاي وفيكم أملئ ونحو نداكم استنظارى
واليك أهديت القريض فرائدا منظومة بغرائب الأشعار
الدهر قرن لست من اكفائه ان لم تكونوا عنده انصارى

للحاج هاشم الكعبي أيضا

وركب سرى والليل جم خطوطه وما اليوم بالمأمون ان سائر سارا
حدث بهم فمحو العلى محض عزمة تفيض الضيا نور او تورى الحصى نارا
يريد بها المجد المؤئل ابلج قليل غرار الجفن أبيض مغوارا
له سبق العلياء فى كل مشهد وان أبعد السارون فيهن مضمارا
تحف به الأعداء من كل وجهة فما قل من عزم وان قل انصارا
يلاقى المنايا كالحات وجوها طليق المحيا باسم الثغر مسعارا
على مقبل لم تله الحرب مدبرا فما انفك كرارا ومافك كرارا
كان من الحرب العوان لعينه مخضبة الاطراف هيفاء معطارا
تراه ولا من ناصر غير سيفه عرمرم جيش يرهب الجيش جرارا
تخال اذا جال المجال جواده به البحر زخارا أو الليث هدارا
حليف ندى سداو حربا فيومه لدى السلم مثل الحرب منا وإيثارا
ترى الطير من حيث استقل ركابه ووحش الفلامن حيث ماسار قد سارا
واقصر شيء عنده عمر سيفه وليكنه مازال يسقيه أعمارا

وخر على وجه الصعيد كانه
 لقي حيث لا يلقي من الناس مشفقاً
 تحاماه صدر الجيش وهو لما به
 فيا شقوة البيض البوار اذ برت
 فقل لا باء الضيم خلوا عن السرى
 وللخيل خلى عن مداك فلن ترى
 والله حسرى من بنات محمد
 ينازعها فرط الحياء عظم وجدها
 تدافعها ايدى السهول الى الرى
 تمن لها فوق الرماح كواكب
 فيا آخذ النار المرجى لاجله
 امتنظرى طال انتظارى لطلعة
 فقيم سيدى فالسبيل قد بلغ الزى
 فمن للمدى يا ابن الميامين والندى
 لك الخير ان جئت الطفوف فبلغن
 وقف حيث مبتل الثرى من نحورها
 وحيث القبور المشرقات باهلها
 فيا جنتى بل جنتى يوم فاقتى
 رعان هوى من فارغ الطود فانهارا
 سوى مقتضى دينا ومستأثر ثارا
 فيدبر اصدارا ويقبل ادبارا
 به مرهفا ماضى العزيمة بتارا
 فلا دافع جورا ولا مانع جارا
 ليومك مقداما على الهول كرا را
 ترى اوجه البلوى عشيا وابكارا
 فتغلبه طوراً ويغلب اطوارا
 وترى بها الاقطار فى اليد اقطارا
 تفيد الدجى للسفر ممن اسفارا
 على فترة افديك من آخذ ثارا
 ملائت لها عيني قذى والحشى نادا
 وقد عمت البلوى سهولا واوعارا
 فهذا المدى قد طال والعقل قد حارا
 جزيل الثنا منها دياراً وديارا
 وحيث ترى دمع الفواطم قد مارا
 يفاوح اصالا شذاها واسحارا
 وياوزرى ان خفت فى الحشر اوزارا

لدعبل الخزاعي (ره)

تأسفت جارتى لما رأت زورى
 أجارتى ان شيب الرأس نفلنى
 لولا تشاغل دمعى بالاولى سلغوا
 وفى مواليك للمحزون مشغلة
 كم من ذراع لهم بالطف بائنة
 انسى الحسين ومسراهم لمقتله
 يا امة السوء ماجازيت احمد عن
 خلفتموه على الابناء حين مضى
 وليس حى من الاحياء نعلبه
 الا وهم شركاء فى دمائهم
 قتل وأسر وتحريق ومنهبة
 أرى امة معذورين ان قتلوا
 ابناء حرب ومروان واسرته
 قوم قتلتم على الاسلام أولهم
 وعدت الحلم ذنبا غير مغتفر
 ذكر الغوانى وارضانى عن القدر
 من آل بيت رسول الله لم افر
 من ان تبیت لمفقود على اثر
 وعارض بصعيد الترب منعفر
 وهم يقولون هذا سيد البشر
 لحسن البلاء على التنزيل والسور
 خلافة الذئب فى ابقار ذى بقر
 من ذى يمان ولا بكر ولا مضر
 كما تشارك ايسار على جزر
 فعل الغزاة باهل الروم والخزور
 ولا أرى لبنى العباس من عند
 بنو معيط ولالة الحقد والوغر
 حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر

للقاسم بن يوسف الكاتب

أحد مكلبى الشيعة وشعرانهم ذكره المرزبانى

سلم على قبر الحسين وقل صلى عليك الله من قبر
 وسقاك صوب الغاديات ولا زالت عليك روايح تسرى

يا ابن النبي وخير امته بعد النبي مقال ذي خبر
اصبحت مغتربا لمختلف للرامسات وواكف القطر
ونايت عن دار الاحبة واستوطنت دار البعد والفقر
بل جنة الفردوس تسكنها جار النبي وآله الزهر
ماذا تحمل قاتلوك من آصار والاعباء والوزر
خرجوا من الاسلام ضاحية واستبدلوا بدلا من الكفر
كتبوا اليك وارسلوا رسلا ترى بما وعدوا من النصر
اعطوك بيعتهم وموثقهم بالله بين الركن والحجر
حتى اذا اصرخت دعوتهم طلبا لوجه الله والاجر
وخرجت محتسبا لتحجي ما قدمنا من سنن الهدى الدثر
بخروا موثقهم وعهدهم لا يرهبون عواقب الخقر
ركنوا الى الدنيا فلم يثلو فيها الى حظ ولا وفر
جعلوا سمية منكم خلفا وبني امية حاملي الاصر
قاتلوك واتخذوهم سترا مادون علم الله من ستر
فابادهم سيف الفناء بدا للظالمين بذلك الوتر
يجدون بالمرصاد ربهم بعدا لاهل النكث والغدر
اني لارجو ان تنالهم مني يد تشفى جوى الصدر
بالقاسم المهدي ان عجلا او آجلا ان مد في عمري
او ينقضي من دونه اجلي فاقه اولي فيه بالعذر
ولكل عبد غيب نيته في الخير مسطور وفي الشر

ما تنقضى حشرات ذى ورع ودم الحسين على الثرى يجرى
 ودماء اخوته وشيعته مستلحمون بشاطئ النهر
 خفلوا وقل هناك ناصرهم فاستعصموا بالله والصبر
 مستقدمين على يصائرهم لا ينكصون لروعة الذعر
 يابون ان يعطوا الدنية أو يرضوا مهادنة على قسر
 البر كنزم وذخرهم خير الكنوز وافضل الذخر
 آل الرسول وسر اسرته والظاهرين لطيب طهر
 حلوا من الشرف اليفاع على عليا بين الغفر والنسر
 فابك الحسين بدمع قرح وابك الحسين بوابل عزر
 حق البكاء له وحق له حسن الثناء وطيب النشر
 لا يبلغ المتي مداه ولا تحوى المديح مقالة المطرى
 ماوى اليتامى والارامل والد أضياف فى اللزبات والعسر
 لا مانعا حق الصديق ولا يخفى عليه مييت ذى الفقر
 كم سائل اعطى وذى عدم اغنى وعان فك من اسر
 ونخال فى الظللاء سنته قرا توسط ليلة البدر
 لا تنطق العوراء حضرته عف يعاف مقالة المهجر

لعبد الحميد بن ابي الحديد من قصيدة

لقد فاز عبد لولى ولاؤه وان شابه بالموبقات الكبار
 وخاب معاديه ولو حلفت به قوادم فتخاء الجناحين كاسر

هو النبا المسكون والجوهر الذى
 ووارث علم المصطفى وشقيقه
 تعاليت عن مدح قابليغ مخاطب
 فليت ترابا حال دونك لم يحل
 لتنظر ما لاقى الحسين وما جنت
 فيالك مقتولا تهدمت العلى
 ويا حسرتى اذ لم اكن فى أوائل
 فانصر قوما ان يكن فات نصرهم
 عجبت لاطواد الاعاشب لم تمد
 وللشمس لم تكسف وللبدل لم يحل
 اما كان فى رزه ابن فاطم مقتض
 ولكنما قدر النفوس سجية
 بنى الوحى هل ابقى الكتاب لناظم
 اذا كان مولى الشاعرين وربهم
 فاقسم لولا انكم سبيل الهدى
 ولو لم تكونوا فى البسيطة زلزلت
 سامنحكم منى مودة وامق
 تجسد من نور من القدس زاهر
 اخا ونظيرا فى العلى والاواصر
 بمدحك بين الناس اقصر قاصر
 وسائر وجه منك ليس بسائر
 عليه العدى من مقطعات الجرائر
 وثلت به اركان عرش المفاخر
 من الناس يتلى فضلهم فى الاواخر
 لدى الروح خطارى فافات خاطرى
 ولا أصبحت غورا مياه الكوافر (١)
 وللشعب لم تقذف باشام طائر
 هبوط رواس أو كسوف زواهر
 لها وعز بن صاحب غير غادر
 مقالة مدح فيكم او لنائر
 لكم بانبا مجدا فما قدر شاعر
 لفضل الورى عن لاحب النهج ظاهر
 واخر ب من ارجائها كل عامر
 يفض قلاع عن غيركم طرف هاجر

لجامع الكتاب تجاوز الله عنه

الا ان هذا الدهر شيمته الغدر
 فبينما الفتى فيه صحيح اذا اتحت
 وبينما الفتى حى يروح ويغتدى
 وكم آمل مالا ينال وعامر
 وكم ذى قصور اصبحت شرفاتها
 غدا نازلا عنها الى قبر حفرة
 وراح عن الدنيا كما جاء أولا
 واقعد فيها للحساب وقد رأى
 هنالك اما جنة ونعيمها
 وكم من شجاع لا يطلق نزاله
 دعاه منادى الموت فانقاد طيعاً
 فلا تأمن الدنيا اذا هى سالمت
 ولا تزود قط منها سوى التقي
 وحافظ على الذكر الجليل فانه
 وحافظ على صنع الجليل تجدله
 وكن صابراً عند البلاء فانه
 وليس بمجد ان جزعته وانما
 وهل تؤمن الدنيا الدنية بعدما
 على ظمأ اردت حسينا كأنه
 نباتت على وجه الصعيد جسومهم

فلا تغتر بالدهر ان سرى الدهر
 على جسمه الاسقام والعلل الكثر
 اذا اغتاله موت فممكنه القبر
 لدنياه عن جد وقد نقد العمر
 يحك بها العيوق والانجم الزهر
 ملحدة امسى لها فى الثرى حفر
 اليها فلا مال لديه ولا وفر
 صحائفه محصى بها الخير والشر
 مقيم واما النار والشرر القصر
 ويرهب من صولاته العسكر المحبر
 ذليلاً ولا حلو لديه ولا مر
 وكن حذراً منها فقد ينفع الحذر
 فما غيرها يجدى اذا ضحك الحشر
 لعمري سيفنى المال اذ يخلد الذكر
 عواقب فيها يحمد السر والجهر
 سحاب يحليه التجلد والصبر
 تعين القضاء الجارى وقد ذهب الاجر
 بآل رسول الله كان لها غدر
 على الترب بدر حوله انجم زهر
 ثلاثاً ومادت بالرووس القنا السمر

وسيقنت ذراريه نساء وصبية اسارى محالوانها الحر والقر
يطاف بها البلدان حتى كأنها من الروم سبي راح يفتاده الأسر

لابي تمام ويصلح أن يلحق بها

فعلتم بآبناء النبي وأهله افاعيل ادناها الخيانة والغدر
فجتم بها بكرأعوانا ولم يكن لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر

لابي تمام

أتأمل في الدنيا تجدد وتعمر	وأنت غدا فيها تموت وتقبّر
تلقح آمالا وترجو نتائجها	وعمرك بما قد ترجيه اقصر
تحوم على ادراك ما قد كفيته	وتقبل بالآمال فيه وتدبر
وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه	وليلته تنعاك ان كنت تشعر
ورزقك لا يعدوك امام مجل	على حاله يوما وأما مؤخر
وقد قدر الارزاق من ليس عادلا	عن العدل بين الخلق فيما يقدر
فلا تأمن الدنيا وان هي اقبلت	عليك فما زالت تخون وتغدر
فما تم فيها الصغرى وما لاهله	ولا الرق الا ريثما يتغير
وما لاح نجم لا ولا ذر شارق	على الخلق الا حبل عمرك يقصر
تطهر والحق ذنبك اليوم توبة	لعلك منه ان تطهرت تطهر
وشمر فقد ابدى لك الموت وجهه	وليس ينال الفوز الا المشعر
فهذه الليالي مؤذناك بالليلى	تروح وأيام كذلك تبكر

وأخلص لدين الله صدرأونية فان الذى تخفيه يوما سيظهر
وقديستر الانسان باللفظ فعله فيظهر عنه الطرف ما كان يستر
تذكر وفكر فى الذى انت صائر اليه غداً ان كنت ممن يفكر
فلا بد يوماً ان تصير لحفرة باثناها تطوى الى يوم تنشر

تذيلها لجامع السكتاب

وهل تؤمن الدنيا واسهم غدرها بها اقصد الهادى النبى المطهر
فالت على ابنائه الغرامة تصلى لدى ذكر اسمه حين يذكر
وهذا ابن هند من بنى الطهر فاطم بثارات بدر اصبح اليوم يثار
لئن اظروا الاسلام زور افعلهم دليل على ما قد اجنوا واضمروا
اهم بالقوى فى الورى خير امة وقد قتلوا ابن المصطفى وتجبروا
ومنه عناد اغادروا الجسم عاريا ثلاثا على وجه الثرى ليس يقبر
سبوا آله فوق النياق وجزروا بجزر الاضاحى نسله حين تجزور
آل رسول الله لا بنى سمية وهند على الاقتاب تسبى وتوسر
ولا من رجال المسلمين مغير لشيء ولا فيهم لذلك منكر
اذلك اجر المصطفى وجزاؤه على الفعل منكم حين يحزى ويؤجر
فله رزه فى الورى جل وقعه به فجع الهادى النبى وحيدر
وفاطمة الزهراء ثاكلة به وحمزة والطيار فى الخلد جعفر
بنفسى الذى امسى يصول على العدى بيوم الوغى منه شجاع عصفور
بنفسى وحيدا ظاميا من دماؤه لظامى القنا والبيض ورد ومصدر

بنفسى على البوغاء ملقى تجننه
بنفسى قتيلا رأسه فوق ذابل
تردى رداء الموت احمر قانيا
على ما بنى القوم الذين تقدموا
سهام الاغادى والقنا المتكسر
وجثمانه فوق الصعيد معفر
فامسى عليه وهو فى الخلد اخضر
ضلالا بنى القوم الذين تأخروا

السيد جعفر الحلي رحمه الله

ادرك ترائك ايها الموتور
ما صارم الا وفى شفراته
انت الولي لمن بظلم قتلوا
ولو انك استأصلت كل قبيلة
خدم فسنة جدكم ما بينهم
وابو اعلى الحسن الزكي بان يرى
واسأل يوم الطف سيفك انه
يوم ابوك السبط شمر غيره
وقد استغاثت فيه ملة جده
وبغير امر الله قام محكما
نفسى الفداء لثائر فى حقه
اضحى يقيم العدل وهو مهدم
ويذكر الاعداء بطشة ربهم
وعلى قلوبهم قد انطع الشقا
فلكم بكل يد دم مهدور
نحر لآل محمد منحور
وعلى العدى سلطانك المنصور
قتلا فلا سرف ولا تبذير
منسية وكتابكم مهجور
مشواه حيث محمد مقبور
قد كلم الأبطال فهو خير
للدين لما ان عفاه دثور
لما تداعى بيتها المعمور
بالمسلمين يزيد وهو امير
كالليث ذى الوثبات حين يشور
ويجبر الاسلام وهو كسير
لو كان ثمة ينفع التذكير
لا الوعظ يلبثها ولا التحذير

فنضاً ابن حيدر صار ما ماسله
 فهو ي عليهم مثل صاعقة السما
 غير ان ينفض لبديته كأنه
 بابي ابي الضيم صال وماله
 وبقلبه الهم الذي لو بعضه
 حزن على الدين الحنيف وغربة
 حتى اذا نفذ القضاء وقدر الـ
 زجت له الاقدار سهم منية
 وتعطل الفلك المدار كأنما
 وهوين الوية الشريعة نكصا
 والشمس ناشرة الذوائب تاكل
 بابي القتيل وغسله علق الدما
 ظمآن يعتلج الغليل بصدرة
 وتحكمت بيض السيوف بجسمه
 وغدت قدوس الخيل منه اعضا لها
 في فتية قد ارضوا لعدائه
 ثاوين قد زهت الربى بدمائهم
 هم فتية خطبوا العلاء بسيوفهم
 فرحوا وقد نعت نفوسهم لهم
 فاستنشقوا النقع المثار كأنه
 الا وسلن من الدماء بحور
 فالروس تسقط والنفوس تطير
 اسد بأجام الرماح مصور
 الا المثقف والحسام نصير
 بثبير لم يثبت عليه ثبير
 وظماً وفقد احبه وهجير
 محتوم فيه وحتم المقدور
 فهو لقي فاندك منه الطور
 هو قطبه وعليه كان يدور
 وتعطل التهليل والتكبير
 والارض ترجف والسماء تمور
 وعليه من ارج الثنا كافور
 وتبل للخطي منه صدور
 ويح السيوف فحكمهن يحور
 سر النبي بطيها مستور
 ارواح قدس سومن خطير
 فكأنها نوارها الممطور
 ولها النفوس الغاليات مهور
 فكان لهم ناعى النفوس بشير
 ند المجامر منه فاح عبير

واستيقنوا بالموت نيل مرأهم
فكانما بيض الحدود بواسما
وكانما سمر الرماح موائلا
كسروا جفون سيوفهم وتقحموا
عاثوا بال امة فكانهم
حتى اذا شاء المهيمن قريبهم
ركضوا بارجلهم الى شرك الردى
فزهت بهم تلك العراص كأنما
عارين طرزت الدماء عليهم
وثوا كل يشجى الغيور حنينها
حرم لاحد قد هتكن ستورها
والشمس توقد بالهواجر نارها
هتفت غداة الروح باسم كفيها
كانت بحيث سجافها تبنى على
يحمين بالبيض البواتر والقنا
ما لاحظت عين الهلال خيالها
حتى النسيم اذا تخطى نحوها
فبدا يوم الغاضرية وجهها
فيعود عنها الوم وهو مقيد
فقدت ترد لو انها نعت ولم
فالكل منهم ضاحك مسرور
بيض الخدود لها ابتسمن ثغور
سمر الملاح يزينهن سفور
بالخيل حيث تراكم الجمهور
سرب البغاث يعثن فيه صقور
لجواره وجرى القضا المسطور
وسعوا وكل سعيه مشكور
فيها ركدن أهلة وبدور
حمر البرود كأنهن حرير
لو كان ما بين العداة غيور
فبتكن من حرم الاله ستور
والارض يغلى رملها ويفور
وكفيها بثرى الطقوف عفير
نهر المجرة ما هن عبور
يحمين بالبيض البواتر والقنا
والشهب تخطف دونها وتغور
القاه في ظل الرماح عثور
كالشمس يسترها السنا والنور
ويرد عنها الطرف وهو حسير
ينظر اليها شامت وكفور

وسرت بهن الى يزيد نجائب بالبيد تنجد تارة وتعود
حنت طلاح العيس مسعدة لها وبكى الغيظ لها وناح الكور

لدعبل الخزاعي

ويروى ان البيتين الآخرين من نوح الجن

لم لا ازورك يا حسين لك الفدا قومي ومن عطفت عليه نزار
ولك المودة في قلوب ذوى النهى وعلى عدوك مقتة ودمار
يا ابن الشهيد ويا شهيدا عمه خير العمومة جعفر الطيار
عجبا لمصقول اصابك حده في الوجه منك وقد علاه غبار

للسوسي

أأنسى حسينا بالطفوف مجدلا ومن حوله الاطهار كالانجم الزهر
أأنسى حسينا يوم سير برأسه على الرمح مثل البدر في ليلة البدر
أأنسى السبايا من بنات محمد يهتكن من بعد الصيابة والخدر

لعبد الباقي العمري البغدادي

قضى نجه في كربلاء ابن حاشر ولن ينقضى نحي عليه الى الحشر
قضى نجه في يوم عاشور من غدت عليه العقول العشر تلطم بالعشر
قضى نجه في نينوى وبها ثوى فحط منها الكائنات ثرى القبر
قضى نجه في الطف من فوقه طفى نجيع كسا الآفاق بالحلل الحمر
قضى نجه والكون يدمى بنانه ويخدش منه الوجه بالسن والظفر

قضى نجبه والدين أصبح بعده
 قضى نجبه روح الوجود وسره
 قضى نجبه ربحانة المصطفى التي
 قضى نجبه ابن الانزع البطل الذي
 قضى نجبه ابن الطهر سيدة النساء
 قضى نجبه الفرد الذي هو خامس
 قضى نجبه والثغر يفتخر باسمه
 قضى نجبه ابن الصنوشير من غدا
 قضى نجبه في جنة الخلد ثاويها
 قضى نجبه والنادبات عليه لي
 قضى نجبه اذكي السلام عليه ما
 الى الله يشكو ما عراه من الضر
 ومرقده في كربلا موضع السر
 تقويع ليوم النشر طيبة النشر
 اذاق الردي عمرأوا عرض عن عمرو
 سليمة فخر الكائنات أبي الغر
 لاهل كسامته اكتسى الفخر بالفخر
 بوجه المنايا وهي فاعرة الثغر
 أبوه حريافي اخي اشد دبه اذري
 ومتكئا فيها على رفرف خضر
 جلبن الاسى من حيث اردى ولا درى
 تكرر في انباء مآتمه شعري

للشيخ كاظم الازري البغدادى

هي المعالم ابلتها يد الفير
 ياسعدد عنك دعوى الحب ناحية
 اين الاولى كان اشراق الزمان بهم
 جار الزمان عليهم غير مكثرت
 وكم تلاعب بالامجاد حادثه
 لاجبذا فلك دارت دوائر
 وان ينل منك مقدار فلا عجب
 وصارم الدهر لا ينفك ذا اثر
 وخلقى وسؤال الارسم الدهر
 اشراق ناحية الآكام بالزهر
 واى حر عليه الدهر لم يجر
 كما تلاعبت الغلمان بالأكبر
 على الكرام فلم تترك ولم تدر
 هل ابن آدم الا عرضة الخطر

وكيف تأمن من مكر الزمان يدا
 أفدى القروم الاولى سارت ركائبهم
 ما برقت في الوغى يوما سيوفهم
 يسطو بكل هلال كل بدر دجى
 هم الاسود ولكن الوغى اجم
 ثاروا ولولا قضاء الله بمسكهم
 ابدوا وقائع نفسى ذكر غيرهم
 غر المفارق والاخلق قدرقلوا
 لله من في فيافي كربلاء ثووا
 سل كربلاءكم حوت منهم بدوردجى
 لم انس حامية الاسلام منفردا
 رأى قنا الدين من بعد استقامتها
 فقام يجمع شملا غير مجتمع
 لم انسه وهو خواض عجاجتها
 كم طعنة تلظى من انامله
 وضربة تتجلى من بوارقه
 وواحد الدهر قد نابته واحدة
 من آل احمد لم تترك سوابقه
 اذا نضى بردة التشكيل عنه تجد
 مامسه الخطب الامس محتسب

خانت بآل على خيرة الخير
 والموت خلفهم يسرى على الاثر
 الا وفاض سحاب الهام بالمطر
 بجنع ليل من الهيجاء معتكر
 ولا مغالب غير البيض والسمر
 لم يتركوا لبني سفيان من اثر
 والوخز بالسمر ينسى الوخز بالابر
 من المحامد فى اسنى من الخير
 وعندهم علم ما يجرى من القدر
 كانها فلك للانجم الزهر
 صفر الانامل من حام ومنتصر
 مغموزة وعليها صدع منكسر
 منها ويجبر كسرا غير منجبر
 يشق بالسيف منها سورة السور
 كالبرق يقدر من عود الحيا النضر
 كالشمس طالعة من جانبي نهر
 من النوائب كانت غيرة العبر
 فى كل آونة فخرا لمفتخر
 لاهوت قدس تردى هيكلا البشر
 فما رأى منه الا اشرف الخبر

فاقبل النصر يسعي نحوه عجلا مسعى غلام الى مولاه مبتدر
 فاصدر النصر لم يطمع بمورده فعاد حيران بين الورد والصدر
 يامن تساق المنايا طوع راحته موقوفة بين قوله خذى وذرى
 لله رحلك اذ ناجى نفوسهم بصادق الطعن دون الكاذب الاشر
 يا ابن التبيين مالعلم من وطن الا لديك وما للحلم من وطر
 يانيرا راق مرآه ومخبره فكان للدهر ملء السمع والبصر
 لاقاك منفردا اقصى جموعهم فكنت اقدر من ليث على حمر
 صالوا واصلت ولكن اين منك هم النقش في الرمل غير النقش في الحجر
 لم تدع آجالهم الا وكان لهم جواب مصغ لا مر السيف مؤتمر
 حتى دعيتك من الاقدار اشرفها الى جوار عزيز الملك مقتدر
 فكنت اسرع من لبي لدعوته حاشاك من فشل فيها ومن خور
 أن يقتلوك فلا عن فقد معرفة الشمس معروفة بالعين والاثر
 لم يطلبوك بشار أنت صاحبه ثار لعمرك لولا الله لم يثر
 أى المحاجر لا تبكى عليك دما ابكيت والله حتى يحجر الحجر
 لطفى لرأسك والخطار يرفعه قسرا فيطرق رأس المجد والخطر
 قد كنت في مشرق الدنيا ومغربها كالحمد لم تغن عنها سائر السور
 ما انصفتك الظبي يا شمس دارتها اذ قابلتك بوجه غير مستر
 ولا رعتك القنا ياليت غابتها اذ لم تذب لحياء منك أو حذر
 كم خضت فيها بيوم الروح معمعة ينبو بها غرب حد الصارم الذكر
 فعاد خصمك والخذلان يتبعه وعدت ترفل في برد من الظفر

اين الظبي والقنا بما خصيت به لولا سهام اراشتها يد القدر
 اما درى الدهر مذوفاك مقتنصا بان طائره لولاك لم يطر
 يا صفة (١) الدين لم تتفق بضاعتها (٢) فى كربلاء ولم تربح سوى الضرر
 وموسما للوغى فى كربلاء جرى ببيمة فاز فيها كل متجر
 انظر الى الدهر قد شلت انامله والعلم ذو مقلة مكفوفة البصر
 واصبحت عرصات العلم دارسة كانها الشجر الخالى من الثمر
 يادهر حسبك ما ابديت من غير (٣) اين الاسود اسود الله من مضر
 امسى الهدى والندى يستصرخان لهم (٤) والقوم لم يصبخوا الا على سفر
 يادهر مالك ترى كل ذى خطر عن المناكب بعد العز فى الحفر
 جزرت آل على فى القيود فهل للقوم عندك ذنب غير مغفر
 تركت كل كى من ايوتهم فرائسا (٥) بين ناب الكلب والظفر
 اما ترى علم الاسلام بعدهم والكفر ما بين مطوى ومنتشر
 من ذاكر لبنات المصطفى مقلا قد وكلتها يد الضراء بالسهر
 وكيف اسلو لال الله افدة يعار منها جناح الطائر الذعر
 هذى نجائب للهادى تقلقلها ليدى النجائب من بدو ومن حضر
 وهذه حرمان الله تهتكها خزا الحواجب هتك النوب والخزر
 لم انس من عترة الهادى جحاجة يسقون من كدر يكسون من عفر
 قد غير الطعن منهم كل جارحة الا المكارم فى امن من الغير

(١) واصفة خل (٢) بضاعته خل (٣) عبر خل (٤) بهم خل

(٥) فريسة خل

هم الاشواوس تمضى كل آونة
 من المعزى نبي الله فى ملا
 ان يتركوا زينة الدنيا فانهم
 وان ابوالذة الاولى مكدره
 انى تصيب الليالى بعدهم غرضا
 بنى امية لا تسرى الظنون بكم
 سيفاً من الله لم تقلل مضاربه
 كم حرمة متكت فيكم لفاطمة
 اين المفر بنى سفيان من اسد
 مؤيد العز يستقى الرشاد به
 وينزل الملا الاعلى لخدمته
 يا غاية الدين والدنيا وبدءهما
 ليست مصيبتكم هذى التى وردت
 لقد صبرتم على امثالها كرما
 فهاكم يا غياث الله مرثية
 يرجو الاغاثة منكم يوم محشره
 سمي كاظمكم اهدى لكم مدحا
 حيثهم بصلاة الله ما حيث

وذكرهم غرة فى جبهة السير
 كانوا بمنزلة الارواح للصور
 من حضرة الملك الاعلى على سرر
 فقد صفت لهم الاخرى من الكدر
 والقوس خالية من ذلك الوتر
 فان للثار ليثا من بنى مضر
 يعرى الذى هو من دين الاله برى
 وكم دم عندكم للمصطفى هدر
 لو صاح بالفلك الدوار لم يدر
 انواء عز بلطف الله منهمر
 موصولة زمر الاملاك بالزمر
 وعصمة النقر العاصين من سقر
 كدراء اول مشروب لكم كدر
 والله غير مضيع اجر مصطبر
 من عبد عبدكم المعروف بالازرى
 وانتم خير مدخور لمبخر
 اصنى من الدر بل انقى من الدرر
 بذكركم صفحات الصحف والزبر

للحاج محمد رضا الازرى (ره)

خذ بالبكاء فما دمع بمذخور
 يوم تنقبت الدنيا بغاشية
 واردف الملا الأعلى براجفة
 يوم سرى ابن رسول الله يجلها
 من كل معروقة اللحين سلبية
 ترغو عليها فحول من بنى مضر
 من كل مزدلف للروع يصحبه
 حيث السلاهب تنزو في شكائهما
 واصيد مطمئن الجأش لو جاشت
 والجو بالهبطات السود منتقب
 وللجبال الرواسى في دكادكا
 فلو تراها وقد شالت نعمتها
 لما رأيت سوى معزى يبددها
 حتى اذا حم أمر الله وانتزعت
 واقاه شمر فالقاه على رمق
 وشال رأس رئيس المسلمين على
 من مبلغ الرسل ان رأس ابن سيدها
 وهل درت هاشم ان ابن بجدتها

من بعد نازلة في عشر عاشور
 من المصاب لفقد العالم النورى
 ألعوالم آنت نفخة الصور
 قب البطون تهادى فى المضامير
 جياشة ترتعى جمر المباير
 معودون على حز المناخير
 انف حمى وجاش غير مذخور
 نزو الثعابين فى مشبوبة القور
 فى الروع وعوعة الاسد المغاوير
 من فوق ملتطم بالبيض مسجور
 موربد كدكة الجرد المحاضير
 والقوم ما بين مطعون ومنحور
 زئير ذى لبدة دأى الاظافير
 مراشة سددت من كف مقدور
 فكان ما كان من انقاذ مسطور
 اصم مطرد الكعبين مطرور
 فى مجلس الراح بين اليم والوزير
 لقي تزملة هوج الاعاصير

ومن معزى الهدى فى شمس دارته
وهل درى البيت بيت الله ان هدمت
وفتية من رجال الله قد صبروا
حتى تراءت لهم عدن بزيتها
وان رزءاً بككت عين النبي له
ورب ذات حداد من كرائمه
تدعو وتعلم ما فى الناس مستمع
الله فى رحم لله صطفى قطعت
ما ظنكم لو رأى المختار أسرته
من عاطش شرقت صم الرماح به
وثاكل من وراء السجف قائلة
امثل شمر لحاء الله يحملنا
ويولغ السيف فى نحر ابن فاطمة
بنات آكلة الاكباد فى كل
وبالعزى على الهادى النبي بان
وذات شجولها فى الصدر نائرة
تقول والنفس قد جاشت غواربها
يا والدى من يسوس المسلمين ومن
ومن تركت على الاسلام يكلوه
وهل جعلت على التنزيل مؤتمنا

اذ سامها القدر الجارى بتكوير
منه عتاة قريش كل معمور
على الجلاذ وعانوا كل محذور
ما تاكن عرس الخرد الحور
لذلك فى الدين كبير غير مجبور
تخاطب القوم فى وعظ وتذكير
لكنها نفثة من قلب مصدور
من بعده وذمام منه مخفور
بالطف ما بين مقتول ومأسور
وذى برائن فى الاصفاذ مشهور
يا جد غوثا فرزنى فوق مقدورى
ثمت النواصى على الاقتاب والكور
الله ما صنعت ايدى المقادير
والفاطميات تهلى فى الهياجير
يرى العزيزات فى ذل وتحذير
تشب فى كل ترويح وتبكير
والدمع ما بين تهليل وتحذير
يقوم بالامر فى حزم وتديير
من كل مبتدع بالكفر مغفور
بقية من رب تحريف وتغير

الية بالعناق القب ضابحة
 والباترات تجلت عن مشارقها
 والزاعبية تحت النقع لامة
 لولا انتظار ليوم لا خلاف به
 يوم أرى الملة البيضاء مسفرة
 وموكب تحمل الاملاك رايته
 ملك اذا ركب الذيال تحسبه
 فتي يروك منه حين تنظره
 وكم اجال العقول العشر خابطة
 وان من يقنذى عيسى المسيح به
 كأتى بجنود الله محدة
 والجن والانس والاملاك خاضعة
 والمسلمون اعز الله جانبيهم
 فقل بيدى تعالى فى مطالعه
 بكل اشوس فلال المباتير
 ولا مغارب الا فى المناخير
 لمح الثواقب فى آناء ديجور
 لشطر الوجد قلبى أى تشطير
 عن كل ابيض ذى جد وتشمير
 امام ملك على الازمان منصور
 نورا تجلى لموسى من ذرى الطور
 لالاء فرق بنور الله محبور
 فى كنهه بين تعريف وتنكير
 لذاك يكبر عن تحديد تفكير
 من حوله بين تهليل وتكبير
 له فاكير بتصريف وتسخير
 فى ظله بين مغبوط ومسرور
 ومرهف بيد الجبار مشهور

للشيخ عبد الحسين الاعسم (رة)

ينتدب صاحب الامر ويرثى الحسين عليهما السلام

لو كان سلوان قلبى فيك مقدورا
 ما كنت فيه بشرع الحب مقدورا
 من أية الطرق يأتينى السرور ولا
 تراك عيني قرير العين مسرورا
 هيات تأميل قلبى للسرة أو
 القاك جالها قيساً محاضيرا

تشفى بها غللا اضحت مسيرة
لا تشتهى النفس مسموعا سوى نبا
واحرق قلباه من طول انتظارك لا
فكم ترى فينكم نهباً وشرعكم
شاطرت آباءك البلوى وزدت بان
افدى الاولى بذلوا للدين انفسهم
لم ادر أى رزاياهم اعددها
لو لا رضاهم بما الرحمن قدره
لحقى لمن ودم اجر الرسالة لم
من مبلغ المصطفى استعمال امته
جاشت على الله ما ارتاح واحدم
قضى اخوه خضيب الرأس وابنته
افدى غريب رسول الله اذ شخصت
سيم الدنية فاختر المنيعة لم
تبت يدا ابن زياد كيف يطمع في
هو الحسين الابى الضيم من شرعت
فازت بنصرته الله اسد شرى
ترتاح للحرب لا قدرى بانفسها
الله كم لهم من سطوة تركوا
وقوه حتى ابيدوا فاغتنى غرضا
الى انتدابك منظوما ومشورا
عنها ولا تستلذ العين منظورا
قاسيت من بعد ذلك الصبر تأخيرا
مزمقا وكتاب الله مهجورا
طالت عليك بعيد الدار مستورا
ملغين فى جانب الله المحاذيرا
هيئات لم استطع عنهن تعبيراً
عليهم لم يروا تلك المقاديرا
يروا سوى علم الشجاء منشورا
من بعده نسخ وحي الله بالشورى
من قهر اعداء حتى مات مقهورا
غضبي وسبطاه مسموما ومنحورا
به من البيت كتب ضمنت زورا
يخطر على باله المحذور محذورا
اذلال من لم يزل بالعزم ذكورا
علاء نهجا لصون العزم مأثورا
كانت مخالبها البيض المباتيرا
يلقى عدى ام تلاقى خردا حورا
بها ظميرة ذاك اليوم ديجورا
للنبل من بعد ما كانوا له سورا

هناك دمدم ثبت الجاش محتقرا
 واستعظموه متى يهزم مطممه
 ينقض محتطفا كبش السكتية من
 يغشام فيخالون السما انطبقت
 لولا القضا كان لا يبقى لآل ابى
 واهأ لتلك الاسود الغلب تنسبها
 ان نهنتها المنايا عن فرائسها
 يا وقعة الطف كم اوقدت فى كبدي
 كأن كل مكان كربلاء لى
 لحنى لظام على شاطى الفرات قضى
 لاغروا ان كسفت شمس الضحى حزنا
 واعولت فى السما الاملاك مزججة
 ياليت عين رسول الله ناظرة
 وجسمه نسجت هوج الرياح له
 ان يبق ملقى بلا دفن فان له
 لم يشف اعداء مثل القتل فابتدرت
 يا عقر الله تلك الخيل اذ جعلت
 ويل ابن اكلة الاكباد كم جلبت
 لم يكفه قتله ابناء فاطمة
 لحنى على خفريات المصطفى هتكت
 بشدة البأس هاتيك الجماهير
 على كسائبهم فرت مذاعيرا
 ظهر الجواد اختطاف الباز عصفورا
 على الثرى او غشت اطوادها القورا
 سفيان فى الارض ديار ولا دورا
 ايدى المقادير تضميخا وتعفيرا
 فبعد ما خضبت منها الاظافيرا
 وطيس حزن ليوم الحشر مسجورا
 عينى وكل زمان يوم عاشورا
 ظمآن يرنو لعذب الماء مقورا
 على من اقتبست من نوره نورا
 ضوضاؤها العرش تهليلا وتكبيرا
 رأس الحسين على العسال مشمورا
 ثوبا بقاءى دم الاوداج مزورا
 قبر باحشاء من والاه محفورا
 تجرى على جسمه الجرد المحاضيرا
 اعضاءه لعواديتها مضاميرا
 يداه للدين كسرا ليس مجبورا
 حتى سبا الفاطميات المقاصيرا
 استارها بعد ما عودن تخديرا

ينظرن اروس قتلاهن سائرة
 من مبلغ المرتضى ان العدى صدعت
 مصيبة اسهرت في القلب نار جوى
 يا آل أحمد كم حلت فجائتكم
 ان لم احم برثاى حول قدركم
 رجوت منكم وان لم يرضكم عملى
 بكم وثقت فلن اخشى الذنوب اذا
 عليكم صلوات الله دائمة
 امامها بينها السجاد مأسورا
 اهليه نصفين مقتولا ومقهورا
 يزيد ما مستمر الذكر تسعيرا
 وكاء عيني بدمع ليس مزورا
 فليست اترك بالمعسور ميسورا
 عفوا يصالح وجه الذنب مغفورا
 غدت ولايتكم للذنب اكسيرا
 ما دام مجدكم فى اللوح مسطورا

لابى الحسن التهامی

حكم المنية فى البرية جارى
 بينا ترى الانسان فيها مخبرا
 طبعت على كدروانت تريدها
 ومكلف الايام ضد طباعها
 واذا رجوت المستحيل فانما
 فالعيش نوم والمنية يقظة
 فاقضوا مآربكم عجالا انما
 وترا كفوا خيل الشباب وحاذروا
 ليس الزمان وان حرصت مسلما
 والنفس ان رضيت بذلك او ابيت
 ما هذه الدنيا بدار قرار
 حتى يرى خبرا من الاخبار
 صفوا من الاقضاء والاكدار
 متطلب فى الماء جنوة نار
 تنبى الرجاء على شفير هار
 والمرء بينهما خيال سار
 اعماركم سفر من الاسفار
 ان تسترد فانن عوار
 خلق الزمان عداوة الاحرار
 منقادة بازمة الاقدار

لبعضهم مديلا

لا تأمن الايام يوما بعدما غدرت بعتره احمد المختار
فجعت حسينا بابنه من اشبه الـ مختار في خلق وفي اطوار
لما رآه مقطوع الاوصال ملـ قى في الثرى يذرى عليه الذارى
ناداه والاحشاء تلهب والمدامع تستهل بدمعها المدرار

تنبيه قصيدة ابي الحسن التهامي

يا كوكبا ما كان اقصر عمره وكذا تكون ثوابك الاسحار
وهلال ايام مضى لم تستدر بدرا ولم يمل لوقت سرار
عجل الخسوف عليه قبل أو انه فحاه قبل مظنة الابدان
فكان قلبي قبره وكأنه في طيه سر من الاسرار
جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري
هيئات قد علقك اشراك الردى واباد عمرك قاطع الاعمار
واقعد جريت كما جريت لغاية فبلغتها وابوك في المضمار
واخفض الزفرات وهى صواعد واكفكف العبرات وهى جوار

للشيخ حسن قفطان النجفي

لمن الخبا المضروب في ذاك العرا في كربلاء جرى عليه ما جرى
ما خلت الا انه غاب به آساد غيل دونها اسد الشرى

فتيان صدق من ذؤابة هاشم نسبا من الشمس المنيرة انورا
شبوا وشب بسيفهم واكفهم ناران نار وغى ونار للقري
شرف تفرع عن نبي أو وصى أو بتول لا حديث يفتري
فاقام فيهم منذرا ومبشرا ومخذرا في الله حتى اعذرا
بدر تحف به كواكب كلها عاينتها عاينت صبحا مسفرا
وغدت تواسيه هناك عصابة طابت مآثرها وطابت عنصرا
تكسوم الحرب العوان ملايسا مستشعرين بها النجيع الاحمرا
نصروا ابن بنت نبيهم فتسنموا عزا لهم في النشأتين ومفخرا
لله يوم ابن البتول فانه اشجى البتولة والنبي وحيدرا
يوم ابن أحمد والجتود محيطة بخباء يدعو بالنصير فلا يرى
متصرفا في جمعهم بعوامل عادت بجيشهم الصحيح مكسرا
باس وسيف اخر ساوضواهم لكن امر الله كان مقدرا
فهوى على وجه الثرى روحى القدا لك ايها الثاوى على وجه الثرى
من مخبر الزهراء ان سليلها عار ثلاثا بالعري لن يقبرا

للشيخ محمد رضا الشيبى

ماسرني السانح الجازى ولا خفقت حشاي للبارق الخفاق حين سرى
ولا ارتنى بي رسما خف مصحرة يكورها اتحري الارسم الدثرا
قل للذين صبوا في الحب بعدكم نزهت شعري عما يصنع الشعرا
صمتك يا سمع بل اصمتك يا كبدي صماء لم تبق لا سمعا ولا بصرا

ملمة لم شعث الغي فازها
يوم جلا ابن علي فيه ذا شطب
مخاطرا بنفيس النفس ينشدها
طويل صف العدى قد صف اغلبة
سبعين قالوا عديدا غير انهم
واقبلت زمر الاعداء حاشدة
حق اذا حتم الباري مقدره
فخر لم تبق فيه بعضهم رمقا
ملقى وكم تركت بيض الصفاح به
ونافذ شك نحر الطفل ملتصعا
برته نحو برى كف حرمة
يامائق النيب بالاسرى يحشمها
كلفتها دلج المسرى فهل سبيت
غلبتها فهي لاتنك فاطرة

وحل حين عرى للدين اى عرى
لم تنس منه الاعداء صار ما ذكرا
لا تمتطى المجد من لا يركب الخطرا
طالوا وصفهم من قلة قصرا
يستنزون عديد القوم ان كثيرا
فقال يا عزم كن لى مثلهم زمرا
اجرى عليه القضاء الحتم والقبرا
يلى اطاحته من ارج العلى قرا
جرحا يفوز به المسبار لو سيرا
فليته لاعداء من قوسه الوترا
سهما ولكن لاوداج الوصى برى
قفها يسرى بال المصطفى اسرا
الله تحسب فيها الروم والخزرا
على رؤوس العوالى انجما زهرا

للشيخ حسن القيم الحلى

ان تكن جازعا لها أو صبورا
نذرت ان تسيء فعلا فامست
يوم عاشور الذى قد ارانا
يوم حقت بآبن النبي رجال

فلياليك حكمها - ان تجورا
فى بنى المصطفى تقضى النورا
كل يوم مصابه عاشورا
يملؤون الدروع باسا وخيرا

ماتعرت بالطف حتى كساها الله فى الخلد سندسا وحريرا
 لم تعثر اقداما يوم امسى قدم الموت بالنفوس عشورا
 بقلوب كانما البأس يدعو ها بقرع الخطوب كوفى صخورا
 رفعت جرد خيلهم سقبق تقع الف الطير فى ذراه الوكورا
 عشقوا الغادة التى انشقتهم من شذاها النقع المثار عيبرا
 فتلقوا سهامها بصدور تركوهن للسهمام جفيرا
 فجثوا انجما وخابوا بدورا وهووا اجبلا وفاضوا بحورا
 من صريع مرمل غسلته من دماها السيوف ماء طهورا
 غفر الترب منهم كل وجه علم البدر فى الدجى ان ينيرا
 يوم امسى الحسين منعفر الخدين فيه ونحره منحورا
 ونساء كادت باجنحة الرعد ب شظايا قلوبها ان تطيرا
 لو يروم القطا المثار جناحا لاعارته قلبها المسذورا
 بالحسرى القناع لم تلق الا آثما من اميسة أو كفورا
 أوقفوها على الجسوم اللواتى صرن للبيض روضة وغديرا

حرف الزاى

للشيخ عبدالحسين الاعظم رحمه الله تعالى

عز غيرى فلست بمن يعزى رب رؤه عزاء باكيه عزا
 كم تأوبتنى بتقريع قلبى عن مرام ترى به عنه عجزا
 لم تجد فيه مطمعا فاطو عنه كلما أوجعته قرعا وغمزا

ويح قلبى الشجى بما يعانى من ملام الخلى نهسا وحزا
كم وددت الردى لراحة نفس لم ازل فى حياتها مشمزا
اى عيش يهنى لمن بين جنبيه لظى ازت الجوانح اذا
اضرمتها فى القلب ارزاء أهل البيت اذ ليس مثلها قط ارزا
كم حقوق لآل احمد بزت بعد ما ظن انها لن تبرا
ونفوس تجرعت غصص الذل وقد كان حقها أن تعزا
واختلتها ايدى الضغائن بالاس ياف ضربا وبالاسنة وخزا
واضيعت دماؤها بعدما ار وت حضيضامن كربلاء ونشزا
كم هراين ارغمت لم تكن تر غم الا لله جل وعزا
ونحور حزت يعز على الخ تار بعد التثامها ان تحزا
ورؤوس على القنا لولاة الامر تدعى باسم الخوارج نبرا
باني افتدى قتيلا عيسى عزيت فاطم فلم تتعزى
واستذلت بقتله ملة الاسلام من بعدما اكتست منه عزا
فليشق الاسلام ثوبا على من كان كهفا للمسلمين وحرزا
ويل قوم تخاذلوا عنه ما اش نعمها سبة عليهم واخزى
كيف خانوا نبىهم فى بذيه ابهذا خير النبيين يجزى
لحف نفسى على الحسين فلازا ل فؤادى برزئه مستغزا
حسبوه يرضى بذل ويأبى أن يعيش الا عز الا اعزا
فاستاروا بقتل والده الكبر ار منهم عباد لات وعزى
فاستجارت منهم به بيضة الام لام اذا وجست من الكفر وكزا

فاعتلى طرفه بلامه حرب	لا ترى مثل طرزه العين طرزا
ودنا منهم وأوقرهم وء	ظا يسوم الرواسخ الشم هزا
فأصم الشقاء منهم قلوبا	خرزتها ضغائن الشرك خرزا
فاتنضى عضبه وشد عليهم	شدة الليث في اضاميم معزى
كم ارتهم يمتناه هائل فتك	وجدوا من نفوسهم عنه عجزا
لكن الخطيب احكمته المقادير	ولن يقبل المقدر حجزا
يالقوى لفادح جز من عا	يا قريش نواصيا لم تجزا
واغتدت بعده اعزاء عدنا	ن اذلاء والاذلا اعزا
واستطالت الى المغازى يدان	طالما كان في مغايه يغزى
وتسلت عنهن هاشم وانصا	عت مغاني غزاتها الغلب مغزى
اخذوا في ديارهم بعد ما كا	نواحماة الحمي حضورا وغزى
يا ابن بنت النبي ما برحت اح	شاؤنا بادكار رزئك ترزى
لم تسكن غليلها عبرات	يحفز الثقل دمعها فيك حفزا
هجرت جزعا عليك عزاها	ليس عن كل ميت يتعزى
اخلصكم اشياعكم صفو ود	ذخرته لفاقه الحشر ككزا
لك عبد اذا شجته الخطايا	يتسلى بانه لك يعزى
حاش لله ان تخيب اناس	تخذتكم مما تحاذر حرزا

حرف السين

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

سخطوا للمعالي بالنفوس النفائس
 وفازوا بها في النشأتين سعادة
 هي الرتبة القعساء جل مقامها
 بها ظفرت من الزموا عزما تهم
 حدثهم الى نصر ابن بنت فيهم
 فهبوا الى حرب تقاعس اسدها
 تهاوت عليهم خيلهم مشعلة
 فحاضوا لظاها مستيتين لا ترى
 بابيض مصقول الفرارين قاطع
 وسابقة من نسج داود توجت
 ضراغم غيل لم تهبرشق راجل
 بدت خفرات المصطفى ينتدبنهم
 فابصرن منهم ما به طبن انفسا
 فله تلك الفتية ازدلفت لها
 فاذكت عليهم نار حرب جلام
 وحفت بمولاها تجدل دونه
 كفته عداه واغتدت مهجاتها
 كذا كل من يشري المني لم يما كس
 كبت دونها انفاس كل منافس
 لدى الله أن ترقى لها كف لامس
 حفاظ المعالي بابتدال النفائس
 حمية دين لم تشب بالدسائس
 تخالس طرفا للوغى غير فاعس
 كما استبقت للورد هيم الخوامس
 عيونهم الفرسان غير فرائس
 وامر مهزوز المعاطف مائس
 مغافرها بالبيض فوق القلائس
 بنبل ولا ترتاع من طعن فارس
 مدعرة احلامها بالوساوس
 بامنع حام للحقيقة حارس
 ثلاثون القابالضعفون الضوارس
 سناها جلاء الصبح دم الحنادس
 اشاوس حرب اردفت باشاوس
 له جنتا من قبلها المتكاوس

الى أن فدته بالنفوس فلم يجد
 بداً بخدا ضوضاءهم بزيهره
 وأوقرم وعظا فلم يلف ملبسا
 وأهوى اليهم طامن الجأش موقدا
 ومبتهج في حومة الحرب حيث لا
 يشد على جيش الاعادى بصارم
 الى أن جرى حتم القضاء وترادفت
 مصائب لم نبرح لها عكفا على
 شجتنا فما ندرى اتطوى ضلوعنا
 فلفى ولا يشفى التللف لوعى
 وياعظم خطب المسلمين بفقدهم
 وخامس اصحاب الكسما حظت لهم
 واصيد تفار عن الضيم لا يرى
 تمت عداه خطمها لشهامة
 ورامت لها الولايات تسليمه لها
 وهيات ان يرضى الحسين بذلة
 فخلق عنها وامتطى صهوة الردى
 احاشى أبى الضيم أن نحسو العدى
 ويبقى ثلاثا فى الهجير على الثرى
 ويرسل من كوفان للشام رأسه
 مجيبا له غير العدو الخالس
 عليهم فلم يسمع لهم صوت هامس
 بهم فثنى عن وعظهم عطف آيس
 عليهم لظى جشاة لم تلامس
 يشاهد من ابطالها غير عابس
 أبى غمده الارقاب الفوارس
 فوادح لم تخطر على بال حادس
 مواقف حزن اعولت ومجالس
 على حرق من ذكرها ام مقابس
 على راية الاسلام دانت لنا كس
 اماما اصابتهم به عين نافس
 يد الفضل الا جبرئيل بسادس
 غمار المنايا غير تهويم ناعس
 له شحطت عنهم على ظهر شامس
 وكيف تنال الشمس ايدى اللوامس
 ابتها اصول زاكيات المغارس
 يرى الذل اخزى وسمه فى المعاطس
 له قدحا لولا قضا الله ما حسبى
 تكفنه اذبال ساقى الروامس
 الى فاجر فى غمرة الكفر راكس

ويقرع ثغرا منه كم شم جده
ويؤتى بأسرى الطالبين تشتكى
وتسبى إليه الفاطميات والفا
له الويل كم للمصطفى عنده دما
فلهفى على تلك الدماء فلم تول
ولو لا ترجى النفس طلعة تأثر
لما كنت استبقى لهم بعد رزتهم
أبيت واضحى والها أظهر الاسى
الى أن يعز الله دين الهدى بمن
ويخصب من ساحاتها كل محل
وتسمو له فى الخافقين عزائم
يجب بها عرق الضلال وتكسى
لوجهتك ابن العسكرى توجهت
فجدلى باستنشادهما جده الرضا

بمرشفه ريا جنان الفرداس
مراقبهم عض القيود النواهس
تشفيه فى تقريعها فى المجالس
جرت بين شاطى نينوى والنواوس
تلظى لها فى القلب شعلة قابس
بها انا من نصرى له غير آيس
حياة بها ضاقت على منافسى
ومستوحشا أبدى طلاقة آس
يجدد من آثاره كل دارس
ويورق من اغصانها كل يابس
يقاظى لنشر العدل غير نواعس
بها سروات الرشداىنى الملابس
هداىى يذكر عرفها فى القراطس
لدعل باستنشاده لمدارس

لجامع الكتاب

أهاجك الربع من أسماء قد درسا
كانت مهتره للزائر ين قرى
ربع لأسماء قد عفى معالمه
كانت به اكوس اللذات صافية

ففاض دمعك فوق الخد منبجسا
فالיום يقوهم منه شجى وأسى
مر الرياح عليه غدوة ومسا
عل الزمان معيد صفوها وعسى

أم هل صبوت بنعمان لغاية
 وحاذرت قطفه من عاشق فلذا
 أم هاج وجدك الف قدخدون به
 كلا ولعنهما وجدى لداهية
 وقرحت كبدا الهادى وبضعة
 غداة أرجاس حرب قام خاملها
 فاذركت نار بدر بالحسين ولم
 قادت له جحفلا ضاق الفضاء به
 تريد اطفاء نور الله عامدة
 واملت فيه ان ينقاد متبعا
 سامته أما ورود الموت عن ظما
 هيات أن يقتدى بالذل مرتديا
 تأبى له أن يسام العظيم مرهفة
 ومائسات من الخطى ماخطرت
 وانفس قد براها الله طاهرة
 وقام فيهم خطيبا مصقعا اسنا
 فارات مقلة كلا ولا سمعت
 يتلوهم حججا كالشمس واضحة
 فحكم السيف فيهم غير مكثرت
 يروى القنا والمواضى من دماهم
 فرعاء في وجنتها الورد قد غرسا
 بثت عقارب صدغيها له حرسا
 بزل النياق سرت تطوى الفلاغلسا
 دهما اصابت منار الدين فانطمسا
 وصنو أحمد فيها للعزا جلسا
 وبان شيطانها من بعد ماخنسا
 تدع له غير حد السيف ملتسما
 والصبح من نقهه بالخنفس التيسا
 والله يأبى فزادت جدتها تعسا
 لامرها فرأته المصعب الشمسا
 أو أن يطيع يزيدا رجسها النجسا
 شهم أبى لغير العز ماليسا
 مايممت بطلا الا بها اختلسا
 فى مهجة ورأت من بعدها نفسا
 من العيوب فكانت قدوة وأسى
 يهدى الى الخطباء العى والخرسا
 بمثله الاذن فيمن عاش أو رمسا
 فعافها كل قلب منهم وقسا
 كأنهم حطب أورى به قيسا
 والريق من عطش فى فيه قد يسسا

يرى الفرات ولا يحظى بمورده
 تحوطه من بني عدنان اغلبة
 من كل ليث ربيط الجأش مبتسم
 بغير قرع الطلي بالبيض ما طربت
 وكل ذي طلعة غراء مشرقة
 يلقي السيوف بوجه شان طلعتته
 حتى تفانوا ولم تعلق ذيوهم
 واذكر أبا الفضل هل تنسى فضائله
 واسى أخاه وفاداه بمهجته
 آلى بان لا يذوق الماء وهو يرى
 ففز أبا الفضل بالفضل الجسم بما
 قضيت حق الاخا والدين مبتذلا
 ليت الفرات غدا من بعده يبسا
 بيض الوجوه كرام سادة رؤسا
 عند اللقاء اذا ليث الشرى عبسا
 اسماعه وبغير الحرب ما انسا
 من نور طلعتته بدر السما اقتبسا
 وقع السيوف ونحر بالقنا غرسا
 حاشا لمجدهم من عائب دنسا
 في كربلا حين جد الامر والتبسا
 وغاض في غمرات الموت منغمسا
 أخاه ظمآن من ورد له يشسا
 اسديته فعليك الفضل قد حبسا
 للنفس في سقى اطفال له ونسا

للحسن بن راشد الحلبي من قصيدة

اسمر رماح ام قدود مواس
 وسرب جوار عن عن ايمن الحمي
 حسان يخالسن الحليم وقاره
 منعمة لم تلبس الوشي زينة
 على مثل مازرت عليه جيوبها
 ومن مثل مالانت عليه خاها
 ويبض صفاح ام لحاظ نواعس
 لنا ام جوار نافرات شوامس
 عفائف راجي الوصل منهن آس
 ولكن احبت ان تزان الملائس
 يناقش قلب طرفه وينافس
 تخامر الباب الرجال الوسوس

غرست بالحظي الورد في وجناتها
 اذ الدهر سمح والشبيبة عضه
 ومنذ يسع ريعان الشباب وآن ان
 وقد كاد دوح العمر تذوي غصونه
 واسفر ليل الجمل عن فلق الهدى
 فضوت رداء اللهب عن منكب الصبي
 وروضت مهر النوى بعد جماحه
 واعدت ذخرا للمعاذ قصائدا
 بمدح الامام القائم الخلف الذي
 امام له مما جهلنا حقيقة
 ومعنى دقيق جل عن ان تناله
 فخار لو ان الشمس تكسى سناءه
 تولد بين المصطفى ووصيه
 وميزان حق يحق الجور عدلها
 ونجبر مكسور ويأس طامع
 كأنى بعيسى في الصلاة وراه
 كأنى به من فوق منبر جده
 كأنى بطير النصر فوق لوائه
 غطاريف طلائعون كل ثنية
 مغاوير بسامون في كل مأزق

ولم اجن ان اجن الذي اما غرس
 وميدان لهوى افبح الظل آنس
 يوافي النذير المستحث المخالس
 وولى مع العشرين خمس وسادس
 وبانت لعيني الامور اللوابس
 مشيا كما تنضى الثياب اللبائس
 بسائس حلم حبذا الحلم سائس
 تعطر منها في النشيد المجالس
 بمظهره تحيل الرسوم الدوارس
 وليس له مما علمنا مجانس
 يد الفكر أو تدنوا اليه الهواجس
 لما غيبتها المظلمات الدوامس
 ولا غروان تزكوا هناك الغرائس
 اذا نصبت لم يبق للحق باخس
 ويكسر جبار ويطمع يائس
 تبارك مرؤوس كريم ورائس
 لبرذته عند الخطابة لابس
 ومن تحته جيش همام عكاس
 فليس لهم عن ذروة المجد حابس
 وجوه المنايا فيه سود عوابس

كرام اهانوا دون دين محمد
 فوارس في يوم القراع فوارس
 شعارهم بآثار آل محمد
 يمد لهم ذكر الطفوف صواهل
 كما جدد الاحزان شهر محرم
 امولاي لولا وقعة الطف ما غدت
 وابدت حقودا قبل كانت تكنها
 وطاف به بين الطفوف طوائف
 فقام بنصر السبط كل سميع
 صناديد اقبال مناجيد سادة
 بهاليل ان سيموا الردي لم يسامحوا
 وصالوا وقد صامت صوافن خيلهم
 وقد جر فوق الارض فضل ردائه
 فلما دعاهم ربهم للقاءه
 وقد ضاق بالسبط الفضا ودنا القضا
 فضا عزمة علوية علوية
 واذكرهم بأس الوصي وفتكه
 فالقوه مهشوم الجبين على الثرى
 ولم انس يوم الطف زينب اذ رأت
 تقول اخي يا واحدي شمت العدا
 نفوسهم وهي النفوس النفائس
 اسود لا شلاء الاسود فوارس
 اذا السعرت نار الوطيس الفوارس
 سوابح في بحر الوغى تتقامس
 فتاح لوز السبط رطب ويابس
 معالم دين الله وهي طوامس
 حذار الردي منهم نفوس خمائس
 بهم اطفئت شهب الهدى والنهارس
 وثبق العرى في الروع لا يتقاعس
 مذاويد ابطال كياة اشاوس
 وان سئلوا بذل الندي لم يماكسوا
 وصلت لوقع المرهفات القوانس
 غمام الردي والنقع كالليل دامس
 اجابوا وفي بذل النفوس تنافسوا
 وببيض المواضي للنفوس تخالس
 وقد ملئت بالمارقين السبابس
 فردوا على اعقابهم وتقاعسوا
 وفي كل قلب هية منه واجس
 اخاها طريقا المنايا يمارس
 بنا واشتني منا العدو المنافس

اخي اليوم مات المصطفى ووصيه
 تقول لهم مهلا عليه فانه
 ولا تعجلوا في قتله فهو الذي
 اياجد لو شاهده غرض الردي
 واسرته صرعى تنوح لفقدهم
 الا ياولى الثار قد مستا الاذى
 وارهقنا جور الليالى وكلنا
 فدو نكها يا صاحب الامر مدحة
 مهذبة حلية راشدية
 لآلى في جيد الليالى قلائد
 عرائس في وقت الزفاف نوائح
 فرعت بمدحكم بنى الوحي ذروة
 واخرزت غايات الفخار وارغمت
 وادركت من قبل الثلاثين رتبة
 بجد وجد لا بجد ووالد
 عليكم من الله السلام صلاته

ولم يبق للاسلام بعدك حارس
 كما قد علمتم لليامين خامس
 لدارس وحى الله محى ودارس
 سليب الرداتسنى عليه الرواس
 منازل وحى عطلت ومدارس
 وعاندنا دهر خؤون مدالس
 فقير الى ايام عدلك باتس
 منقحة ما سامها العيب لاقس
 بما قال قس لفظها لا يقايس
 جواهر الا انهن تفاتس
 نوائح في وقت العزاء عرائس
 رقاب بنى حواء عنها نواكس
 خدود رجال دونها ومعاطس
 مؤملها بعد الثمانين يائس
 وان كرمتم من والدى المغارس
 وتسليمه ما اهتز اخضر مائس

حرف الشين

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى

هو الهوى مهما كتمته فشا وكيف يخفى ما به الدمع وشى

شغفت حبا وتروم سلوة
 تشكو نجنى الهوى وهل ترى
 مستوحشا بين اهلِكَ ومن
 روحى القدا لئلا ح ما خطرت
 ارجو اقتراب وعده معللا
 يا حبذا ساعة لقياء التى
 قضيت عمرى بين يوم نفضت
 و ليلة اسهرها كأننى
 اجش فيها بالبكاء لغدرة
 خرط القتاد دون سلواها وان
 حتى نرى آخذ ثارها سطلا
 لطفى ولا يشفى الجوى تلهفى
 لم انس يوم جمع العدى بهم
 تخاذلت عنهم رعاياهم الى
 هنالك استل ابن أحمد ظي
 عاف الحياة والابى الضم لم
 واختبر الناس ببذل نفسه
 فهب للهبجا بجاش طامن
 شد على خميسهم كأنه
 تطاير النبل اليه لم يكـد

هيات ان يسلم مشغوف الحشى
 من عاشق جرى هواه كيف شا
 عيل بهجر من يحب استوحشا
 بخاطرى ذكراه الا انتعشا
 به فؤادا لم يزل مشوشا
 لا يرتجى الدين سواها متعشا
 على ضحاه لوعتى دجى العشا
 مساور خزر العيون الرقشا
 فى الدين كل من يعيها اجش
 صرت بها لشوكة مفترشا
 عن كل من اسمها مفتشا
 لمن يشاطى النهر مانوا عطشا
 وانزلوهم العراء الموحشا
 ان بلغت فيهم عدام ماتشا
 شامة شب عليها مذ نشا
 يطق بدار ضيمه تعيشا
 ولو يريد البطش فيهم بطشا
 لم يكثر بالكون جاش ام جشا
 ليث شرى شد على قطع شا
 يسلم عضو منه الا خدشا

ومذدنا حتف القضا اصماه من
فخر للارض صريعا لم يدع
ما انس لا انس ابن فاطم لقي
حتى قضى باسيف عطشانا ولم
عجت عليه الفاطميات فكم
تجاوبت بالنوح لا تفتر عن
ويلي على من ثكلت رجالها
تنظر منهم اروسا ابدان من
وجثا فوق الثرى ودت لها
اضحت مزار اللوحوش بعدما
يا آل بيت المصطفى حن لكم
هام بكم فواده نشوان من
لا اختشى ذنبا ولي فيكم رجا
علت لكم نار القرى فرحبوا
فليس للوجود محل غيركم

قوس الشقا ذا شعب مريشا
حيا تعالى الله الا اندهشا
على الثرى الجيش عليه احتوشا
يبرح ندى كفيه يروى العطشا
جيب لها شق ووجه نخشا
طول بكا أثر فيها العمشا
وكابدت ذاك المصاب المدهشا
اجسامهم سمر الرماح الرعشا
تكون احداق المعالي فرشا
كان حماها يؤنس المستوحشا
مضى بغير قربكم لن ينعشا
صفو هوى خامره حتى انتشى
اعظم ذنب معه لا يمتشى
بمن على نار قرلكم عشا
ان تقفوا يغفوان تمشوا مشى

حرف الضاد

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

ان يضيق في اليوم في رحب القضا
قرب الوعد الذي ارقبه

فعدا يجرى بما اهوى القضا
واتهى التسويق فيه وانقضى

تترامى لى سيوف طالما
ارتيحها طائر القلب متى
انقضت ايام عمرى حسرة
كم اقاى بانتظار لوعة
ما صنعت للعدل فيها اذى
ما يفيد العدل فى مثلى فكم
لا رآنى الله اسلو من له
سرنا الله بلبقاء فكم
طلت ياليل النوى حتى متي
بالقوى لتهادى غيبة
اورثتنا عللا لم يشفها
طالبا او تار اهل البيت من
تاجروا بالانفس الله ولم
ياعلى المرتضى دعوة ذى
عظم الله لك الاجر بمن
ضاربا فى كربلا خيمته
بابى من وسعت كل الورى
حيثما ضويق يزدد منعة
بابى من ليس ينفك القضا
حر قلبى لقتيل غمضت
اغمدت قد اوشكت ان تنتضى
لمحت عيناي برقا أو مضا
غير مستوف بها لى غرضا
قلبت قلبى على جمر الغضى
صرح العاذل لى ام غرضا
عاذل اغرى وناء حرضا
موثق فى عنقى لن ينقضا
قد لقينا من نواه مضضا
اترجى فجرى فخرى المعترضا
غادرتنا للوزايا غرضا
غير صمصام الاله المنتضى
من اضاعت فيهم مفترضا
يبتغوا الا رضاه عوضا
شغف لم يرض غير المرتضى
كظ احشاء الظلم حتى قضى
ثم ماخيم حتى قوضا
بده ضاق به رجب القضا
كحسام زاده الصقل مضى
طوعه اودى به صرف القضا
عين دين المصطفى اذ غمضا

رأسه فوق القنا يشجى الذى يتولاه ويشفى المبخضا
وعلى وجه الثرى جثمانه وطأته الخيل حتى رضضا
ومريض مثقل الاعلال قد زاده اسر الاعادى مرضا
اركبوه ظهر صعب كلها خر عنه لم يطق ان ينمضا
وسبايا لرسول الله لم يرع فيما عهد حق فرضا
لم تلق اجفانها النوم وهل جمدت اعينها كي تغمضا
لم تزل هاتفة فى نديها بالنبي المصطفى والمرضى
بدموع فى الحدود اطردت وغليل فى الفؤاد ارتسكضا
بأبى من ابرمت فجتمته لمواليه جوى لن ينقضا
اسلبوه للعدى حتى قضى فادح المقدار فيه ما قضى
ليت عين المرتضى تنظر ما خلفوه فى بنيه اذ مضى
لهف نفسى لوزاياهم فقد غادرت كل فؤاد حرصا
جرعوا الصبر على السخط وكم سخط اعقبه الصبر الرضا

حرف الظاء

للشيخ عبد الحسين الاعسم رحمه الله تعالى ايضا

افدى الاولى ظعنوا وظل غرامهم يذكى حشاشة مهجتي بشواظ
يممت منزلهم فما امهلت من دفع الدموع اجيل فيه لحاظي
خنقتنى العبرات عن نشدانه حتى اكتفيت بهاعن الالفاظ
ما بال ربك موحشا من بعدما قد كان بالفؤاد سوق عكاظ

عهدى باهلك فيك من يلقى العصى
 كم بعدهم ضاعت معال طالما
 غدت الانام لرزئهم سكرى فلا
 لهقى لرأس ابن البتول على قنا
 يتلو الكتاب لو عظمهم ويزيد في
 يا واعظا ما كنت احسب قبله
 أن مثلت بك ميتا كم عظمتها
 ايقظت من مازلات فومه عينه
 لهقى لجسمك فى العرى ملقى على
 من بعد ما كظ الظما احشاه
 ويلي على خفراة اذ غودرت
 احتجن تسكيم الاجانب وهى لم
 كم حرمة للبصطفى هتكت على
 فتى تعى اذنى لاخذ ثارها
 افديه كم رقرقت فيه ندبة
 واليت آل محمد متعاهدا
 لم ادخر الا هم وكفى بهم
 بفنائهم فهو السعيد الحاضى
 حظيت بصون منهم وحفاظ
 هم بالنيام به ولا الايقاظ
 اشقى اعادى جده الاففاظ
 تقريعه الغطاء بالاغلاظ
 ان الرماح منابر الوعاظ
 حيا بعظم كفاحك الغياظ
 وانمت من هومك فى استيقاظ
 رمضا اشد هواجر الاقياظ
 فتفتتت بلظى الظما الكظاظ
 عبرى العيون خواشع الالحاظ
 تفسكك لهم افواهما بشظاظ
 ايدى شداد فى العتو غلاظ
 منهم زئير الضيغم المغتاظ
 سهلت برقتها على الحفاظ
 لولاثم بنهائة استحقاظ
 دخرا فطوبى لى بما انا حاضى

حرف العين

لعبد الحميد بن أبى الحديد المعتزلى

ولقد بكيت لقتل آل محمد بالطف حتى كل عضو مدمع

عقرت بنات الاعوجية هل درت ما يستباح بها وماذا يصنع
 وحريم آل محمد بين العدى نهب تقاسمه اللثام الوضع
 تلك الظعان كالاماء متى تسق يعنف بهن وبالسياط تقنع
 فصفد في قيده لا يفتدى وكرامة تسبي وقرط ينزع
 تالله لا انسى الحسين وشلوه تحت السنايك بالعراء موزع
 متلقما حمر الثياب وفي غد بالخضر من فردوسه يتلفع
 نطأ السنايك صدره وجبينه والارض ترجف خيفة وتضعضع
 والشمس ناشرة ذوائب ثا كل والدهر مشقوق الرداء مقنع
 لطفى على تلك الدماء تراق في ايدى ظفاة امية وتضيع

القسم الثاني

لبعضهم

رأس ابن بنت محمد ووصيه للناظرين على قناة برفع
 والمسلمون بمنظر وبمسمع لاجازع (منكر) منهم ولا متوجع (متفجع)
 ايقظت اجفانا وكشت لها كرى وانمت عينا لم تكن بك تهجع
 كحلت بمنظرك العيون عماية واصم نعيمك كل اذن تسمع
 ماروضة الا تمت انها لك مضجع ولخط قبرك موضع

لجامع الكتاب لطف الله به

افديه من خائف ضاق الفضاء به وهو الامان لمن فوق الثرى جمعا

مشردا لا يرى حرزا يلوذ به الا حساما كلون الملمح قد نصعا
مستقتلا ان يحل الضيم ساحته ومسرعا نحو داعي العز حين دعا

للسيد مهدي ابن السيد داود الحلي (ره)

خطب دها الاسلام كان فظيما من اجله بكت السماء نجيعا
آماله من حادث ذهب الاسبى فيه غداة مضى الحسين صريعا
وتظن انك منه لم تهجع اسى يكفيك انك لا تقر هجوعا
تبكي بكاء الناس في ارزائهم من ترجيئه العالمون شفيعا
بل لو طحنت اسى بارحية الفنا جسمي وفارقت الحياة مطيعا
وصككت رأسي باليدين تحرقا حتى يكون العظم منه صليعا
ولسنت وجهي حيث انثر لحمه حتى يكون من الشوى منزوعا
او أن نارا في الفؤاد حقيقة وجوانحي فيها احترقن جميعا
لم اقض حق رزية حطمت من الازهر را بواعية الحسين ضلوعا
الله هذا ابن النبي لعظمه جبريل من المهدي فيه رضيعا
يقضى بضاحية الهجير بكر بلا ظام . ومطوى الحشاشة جوعا
فيكون مائدة لساغية الظبي والسمر تكرع من حشاه نجيعا
ماللما مضى وزعت من جسمه لحم النبوة في الوغى توزيعة
ولطالما اعطى حدود شفوره من كان عن شفرائهم شسوعا
والسمر تفرس في حشاه ويفتدى بدم الامامة غرسه مريعا
ولطالما يده ومن عواطش هتكت له عن النجيع دروعا

عجبا لمن قد كان نورا محمدا
ومن ارتبي طفلا بمحجر محمد
يغدو غذاء المرفقات وبعد ذا
فتعج املاك السماء لموته
اليوم حق محمد في آله
اليوم قد قتلوا النبي وغادروا الـ
اليوم منه امية في كربلا
اليوم دحرجت الدباب واظهرت
اليوم من هي عن اسامة خلفت
اليوم من اسقاط فاطم محسنا
اليوم جردت سيفها
عجبا يموت ظما وكم قد فجرت
بالعرش يغدو في التراب صريعا
حتى اغتذى وحى الاله رضيعا
منه ترض الصافات ضلوعا
اليوم مات الانبياء جميعا
ما بين ناكثة اليهود اضيعا
إسلام يبكي ناكلا مفجوعا
كالت له في صاع بدر صوعا
بالطف كامن خطبهن شنيعا
قادت الى حرب الحسين جموعا
سقط الحسين عن الجواد صريعا
فغدا به رأس الحسين قطيعا
كفاه من صلد الصفا ينبوعا

السيد حيدر الحلبي (ر)

قد عهدنا الربوع وهي ربيع
درج الحى أم تبسع عنها
لا تقل شملها النوى صدعته
كيف أعدت بلسمه الهم قلبي
سبق الدمع حين قلت سقتها
فكافى في صحها وهو قعب
إن لا اين انسها المجموع
نجع الغيث أم بدهياء ريعوا
انما شمل صبرى المصدوع
وثراما يرقى به الملسوع
فتركت السما وقلت الدموع
اخطب المزن والجفون ضروع

بت ليل التهام انشد فيما
 وادعت حولي الشجى ذات طوق
 وصفت لي بجمرتي مقلتيها
 شاطرتي بزعمها الداء حزنا
 ياطروب العشى تخلفك عنى
 لم يرعنى نوى الخليط ولكن
 قد عدلت الجزوع وهو صبور
 عجبا للعيون لم تغد بيضا
 واسى شابت الليالى عليه
 أى يوم بشفرة البغى فيه
 واستقل الهدى على غارب الي
 يوم ارمى ثقل النبي على الحنف فخنفت بالراسيات صدوع
 يوم صكت بالطف هاشم وجهه
 بسيوف في الحرب صلت فللشو
 وقفت موقفا تضيفت الطي
 موقف لا البصير فيه بصير
 جلال الافق فيه عارض نقع
 فلشمس النهار فيه مغيب
 اينما طارت النفوس شعاعا
 قد تواصت بالصبر فيه رجال
 هل لماض من الزمان رجوع
 مات منها على النياح الهجوع
 ما عليه انحنى منى الضلوع
 حين أنت وقلبي الموجدوع
 ما حنيت صبا به وولوع
 من جرى الطف راعنى ما يروع
 وعذرت الصبور وهو جزوع
 لمصاب تحمر فيه الدموع
 وهو للحشر فى القلوب رضيع
 عادائف الاسلام وهو جديع
 ن وشدت للرشد فيه التسوع
 يوم ارمى ثقل النبي على الحنف فخنفت بالراسيات صدوع
 موت فالموت من لقاه مروع
 من سجود من حولها وركوع
 مر قراه فحوم ووقوع
 لاندماش ولا السميع سميع
 من سنا البيض فيه برق لموع
 ولشمس الحديد فيه طلوع
 فلطير الردى عليها وقوع
 حفظت عترة الهدى اذا اضيعوا

سكنت منهم النفوس جسوما
سدد فيهم ثغر المنية شهم
وله الطرف حيث سار أنيس
لم يقف موقفا من الحزم الا
طمعت ان تسومه القوم ضيها
كيف يلوى على الدنية جيدا
ولديه جاش ارد من الدر
وبه يرجع الحفاظ لصدر
فاني أن يعيش الا عزيزا
فتلقى الجموع فردا ولكن
رحمه من بناته وكان من
زوج السيف بالنفوس ولكن
بابي كالنا على الطف خدرا
قطعوا بعده عراه وياحب
وسروا في كرائم الوجي اسرى
لو تراها والعيس جشمها الحا
ووراها العفاف يدعو ومنه
ياترى فوقها بقية وجسد
تفرق بها فما هي الا
لاتسمها جتب البرى او تدرى

هي باسا حفاظ ودروع
لثنايا الثغر المخوف طلوع
وله السيف حيث بات ضجيع
وبه سن غيره المقروع
وأبى الله والحسام الضئيع
لسوى الله مالواه الخضوع
ع لظمى القنا وهن شروع
ضائق الارض وهى فيه تضيع
أو تجلى الكفاح وهو صريع
كل عضو فى الروح منه جموع
عزمه حد سيفه مطبوع
مهرها الموت والخضاب النجيع
هو فى شفرة الحسام منيع
ل وريد الاسلام أنت القطيع
وعداك ابن امها التفرع
دى من السير فوق ما تستطيع
بدم القلب دمه مشفوع
مل احشائها جوى وصدوع
ناظر داعم وقلب مروع
ربة الخدر ما البرى والنسوع

قوضى ياخيام عليا نزار فلقد قوض العباد الرفيع
واملى العين يا امية نوما فحسين على الصعيد صريع
ودعى صكة الجباه لوى ليس يجديك صكها والدموع
افلطا بالراحتين فملا بسيف لا تنقيها الدروع
وبكاء بالدمع حزنا فهلا بدم الطعن والرماح شروع

للسيد حيدر الحلي (ر)

يفتدب صاحب الزمان عجل الله فرجه ويرثي الحسين (ع) ايضا

الله يا حامى الشريعة انقروها كذا مروعة
بك تستغيث وقلبها لك عن جوى يشكو صدوعة
تدعو وجرد الخيل مصمية لدعوتها سمعية
مات النصير فى انتظار رك ايها المحيى الشريعة
فانهض فما ابقى التحمل غير احشاء جزوعة
قد مزقت ثوب الاسبى وشكت لواصلها القطيعة
فالسيف ان به شفا قلوب شيعتك الوجيعة
كم ذا القعود ودينكم هدمت قواعده الرفيعة
تنعى الفروع اصوله واصوله تنعى فروعها
فاشحذ شبا عزم له ارواح مذعنة مطيعة
واطلب به بدم القتيب ل بكر بلا فى خير شيعة
ماذا يهيجك ان صبر ت لوقعة الطف الفضيلة

أرى تجيء فجيرة بامض من تلك الفجيرة
 حيث الحسين على الثرى خيل العدى طحنت ضلوعه
 قتلته آل امية ظام الى جنب الشريعة
 ورضيعه بدم الوريب د مخضب فاطلب رضيعه
 ياغيرة الله اهتفى بحمية الدين المنية
 وظي انتقامك جردى لطل ذوى البغى النلية
 ودعى جنود الله تم لاهذه الارض الوسيعة
 واستأصلى حق الرضية ع لآل جرب والرضيعه
 ماذهب أهل البيت حق منهم احلوا ربوعه
 تركوهم شتى مصا تبهم واجمعها فظية
 فغيب كالبدر تر تقب الورى شوقا طلوعه
 ومكابد للسم قسد سقيت حشاشته نقيعة
 ومضرج بالسيف آ ثر عزه وابى خضوعه
 فقضى كما اشتهت الحمية تشكر الهيجا صنيعه
 و مصفد لله سلمهم أمر ما قاسى جمية
 وسبية بات بافعى الهم مهجتها لسيعة
 سلبت وما سلبت عا مد عزها الفر البديعة
 تدعو ومن تدعو وتلك كفات دعوتها صريعة
 واهأ عرائن العلى عادت انوفكم جدية
 حملت ودائعكم الى من ليس يعرف ما الودية

آل الرسالة لم تزل كبدى لرزائم صديعة
ولكم اروض من القوا في كل فارقة شموعة
فتقبلوها انى لغد أقدمها ذريعة
أرجو بها فى الحشر را حة هذه النفس الملوعة
وعليكم الصلوات ما حنت مطوقة سجوعة

لعلى بن المقرب الاحسائى

ياواقفا بدمنة ومربع
يكفيك ما عاينت من مصابهم
بجبههم قلت وتبكي غيرهم
اقوت مغائهم فمن بالبا
يالت شعري من أبكى منهم
الوصى حين فى محرابه
وان حزنى لقتيل كربلا
اذا ذكرت يومه تحدرت
ياراكبا نحو العراق جصرة
اذا بلغت نينوى فقف بها
فان فيها للهدى مصارعا
واسفح بهاد معك واحلب ضرعه
فكل دمع ضائع يذرى على
لله يوم بالطفوف لم يدع

إبك على آل النبي اودع
من أن تبكى طللا بلعلع
انك فيما قلته المدمعى
احق من وادى الغضى والاجر
ومن له ينهل فيض آدمى
عمم بالسيف ولما يركع
ليس على طول المدى بمقلع
مدامى باربع باربع
لم يبق منها السير غير الاضلع
وقوف محزون الفؤاد موجه
هائلة بمثلها لم يسمع
فى ارضها ونح دوا ما واجزع
غير غريب المصطفى المضيع
لمسلم فى العمر من مستمتع

يوم به اطفى مصباح الهدى
يوم به لم تبق من دعامة
يوم به لم يبق قط مارن
يوم به لم تبق قط وصلة
يوم به غودر سبط المصطفى
وجوله من صحبه كل فتى
لطفى لمولاي الشهيد ظاميا
لم يسمح القوم له بشربة
لطفى له والرأس فوق ذابل
لطفى لشعر السبط ان يقرعه
يا لطف نفسى لبنات أحمد
يسقن فى ذل النسبى حواسرا
يا آل طه اتم وسيلتى
واليتكم كيا اكون عندكم
وان منعتم من بوالى غيركم
اليكم نفثة مصدور انت
مقرى عربى طبعه
ينمى الى البيت العتيق بل الى
عليكم صلى الهى وسقى

بمارض من الضلال مفزع
لشد ركن الدين لم تضعضع
ومعطس للحق لم يجدع
لآل بيت المصطفى لم تقطع
للمرهفات والرماح الشرع
حامى الذمار بطل سميع
يفاد عن ماء الفرات المترع
حتى قضى بغلة لم تنقع
كالبدر يزهو فى اتم مطلع
من لعصاة مجده لم يقرع
تهدى اسارى للدعى ابن الدعى
الى الشام فوق حبرى ضلع
الى الاله واليكم مفزعى
تحت لواء الامن يوم الفزع
ان يرد الخوض غدا لم امنع
من مصقع ندب واى مصقع
ونجره وليس بالمندرع
اجل بيت فى العلا وارفع
اجدائكم بطل غيث ممرع

للواسطى

يمدح امير المؤمنين ويرثى الحسين (ع)

هذى المنازل يا بثينة بلقع فقر تعاورها الرياح الاربع
طمست معالمها وبان انيسها واحتل عرصتها الغراب الابقع
عهدى بها يا بنى وهى انيقة للخرداليض التكواعب مرتع
وعلى غصون الدوح فى جنباتها ورق الحمام غاطبات تسجع

وتقول عاذلتى حملت مآثا صم الجبال لجلها يتصدع
دع ذكر رسم دارس بجديده كف البلى بعد البشاشة تولع
واذخر لنفسك عدة تنجىها من هول يوم فيه نار تلذع
فاجبتها كفى فليس اذا اتى يوم المعاد اخاف منه واجزع
قالت فمن ينجيك من احواله وعذابه قلت البطين الانزع
صنو النبي ابو الائمة والذى لوليه يوم القيامة يشفع
قوم بهم غفرت خطيئة آدم وهم الوسيلة والنجوم الطلع
سل عنه مريم فى الكتاب وهل اتى ان كنت بالذكر المنزل تقنع
من قال فيه محمد افضاكم بعدى واعلىكم على الاروع

حفظوا عهد الغدر فيما بينهم وعهود أحمد فى بنيه ضيعوا
قتلوا بعرضه كربلا أولاده ولهم بغفران المهيمن مطبع
منعوا ورود الماء آل محمد وغدت ذئاب البر منه تسكرع

آل الضلال بنو امية شرع
 لهفي له والخيل تعلو صدره
 فيه وسيط الطهر احمد يمنع
 والرأس منه على الاسنة يرفع
 يذاثر المقتول بغيا قف على
 جدث يقابله هناك مصرع
 وقل السلام عليك يا مولى به
 يرجو الشفاعة عبدك المتشيع
 يا يوم عاشوراء انت تركتني
 خلف الهموم بمقلة لا تهجع

للسيد صالح القزويني النجفي من قصيدة

لله آل الله تسرع بالسرى
 منعوا الفرات وقد طمى متدفعاً
 والى الجنان بها المنايا تسرع
 ياليت غاض عبا به المتدفع
 آل الهدى كأس المنون تجرعوا
 والسبط غلته به لا تنقع
 نهر بامواج الزواجب مترع
 يبيض القواطع والرماح الشرع
 وطوبى لهم حفظوا بهم ما استودعوا
 سمر الرماح وبالقلوب تدرعوا
 تجلى وهم فيها هيام ولع
 وقع القنا والبيض حتى صرعوا
 فوق الرغام نجوم افق وقع
 ونحورهم للشرفية مرتع
 وزدوا على الظلم الفرات ودونه
 اسد تدافع عن حقائق أحمد
 حفظوا وصية أحمد في آله
 واستقبلوا ببيض الصفاح وعانقوا
 فكانما لهم الرماح عرائس
 يمشون في ظلل القنا لم يشهم
 تنقض من افق القتام كأنها
 فدماؤهم للسهمزية منهل

وجسومهم بالفاضرية خشع
 لله سبط محمد ظامي الحشى
 ما انقض كوكب سيفه الا انطوى
 يرتاح ان ثار القتام وللقتا
 وكذاته والسر تمضغ شلوه
 نور تحكم فيه نار فاغتندى
 ما احدث الحدثان خطبا مفضعا
 دمه يباح ورأسه فوق الرما
 بالعاديات مرضض بالمائسا
 يا كوكب العرش الذى من نوره
 كيف اتخذت الفاضرية مضجعا
 لهنى لآلك كلما دمعت لها
 والى يزيد حواسرا تهدى على
 لهنى على زين العباد مصفدا
 ايضام بينهم الامام ولم يطق
 لم ادر أى رزية ابكى لها
 لله أقمار اقلن بكر بلا
 انت بهم ارض الطفوف واوحشت
 طفلى على ارض الطفوف وقل لها
 فيك الامام ابو الأئمة والذى
 ورؤوسهم فوق الاسنة ترفع
 يبغي الورود من الفرات فيمنع
 للنقع ثوب بالسيوف مجزع
 مرج وورقاء الحمام ترجع
 والبيض تنهل من دماء وتمكرع
 قطعا بامثال الكواكب تسطع
 الا وخطب السبط منه افضع
 ح وشلوه بشبا الصفاح موزع
 ت مظلل بنجيعة متلفع
 كرسى والسبع العلى تتشعشع
 والعرش ودبانه لك مضجع
 عين باطراف الاسنة تقرع
 أقتاب تحملها العجاف الضلع
 مضنى يقاد على بعيد يضلح
 منع الطعام ولم يجد من يمنع
 ام أى فائبة لها اتوجع ؟
 ولها يثرب والمحصب مطلع
 مضبات يثرب والمقام الأرفع
 مستعبدا اعلمت من بك مودع
 هو للفضائل والمناقب مجمع

مولى بترتبه الشفاء ونحت قبتہ
 فيك الذى فيه النبي موكل ؟
 فيك الذى اشجى البتول ونجلها
 من كان فى حجر الامامة بالهدى
 فحياة أصحاب الكساء نحياته
 وبفقدته الفرقان مفقود وفى
 وله صفات الله اسماء ومن
 بل فيك من شرع الالباء على الظما
 بل فيك عنوان الشجاعة للورى
 بل فيك شمس العلم طود الحلم بل
 بل فيك آيات الاله وذكره
 بل فيك علم اللوح والقلم الذى
 فافخر فانك للكواكب مطلع
 وضمنت ما ضمن الغرى وانما
 الدعا من كل داع يسمع
 والظهر فاطم والبطين الانزع
 وله النبي وصنوه متفجع ؟
 يربو ومن ثدى النبوة يرضع
 ويوم مصرعه جميعا صرعوا
 تضييعه الدين الحنيف مضيع
 نور النبي له عناصر اربع
 وحى الشريعة والعوالى شرع
 يبدو وبرهان البراعة يسطع
 بدر الهدى بحر الندى المتدفع
 ومنار احكام الهدى والمطلع
 يمحو ويثبت ما يضر وينفع
 واهنا فانك للملائك مجمع
 عليك من عليائه تنفرع

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

اهاب به الداعى فلباه اذ دعا
 عصي دمه جادى المطايا فندراى
 فبادر لا يلوى به عدل عادل
 ظمائن تسرى والقلوب باسرها
 وكان عصي الدمع فانصاع طيعا
 بعينيه ظعن الجي اسرع اسرعا
 اذا قيل مهلا بعض هذا تدفعا
 على اثرها يجرين حسرى وظلما

وبالنفس افدى طاعنين تجلدى
مضوا والمعالى الغر حول قبايهم
سروا وسواد الليل داج وشعث
يحل الهدى انا يحلون والندى
مصاليب يوم الحرب رهبان ليلهم
ترى الفرد منهم يجمع الكل وصفه
وتهوى الايامى لو تحل ربوعهم
رمت بهم نحو العلا المحض عزمة
عشية امسى الدين دين امية
وهل خبرت فيما تروم امية
وقد علت ان المعالى زعيمها
راى الدين مغلوبا فقد لنصره
فاوغل يطوى الكون ليس بشاغل
يقود الى الحرب العوان ضراغماً
تجر من الرمح الطويل مزعزعا
مطلا على الاقدار لو شاء كفها
قالق بيدها الطفوف مشمراً
وقامت رجال للنيايا فارخصوا
تفرع من عليا قریش فان سطت
بدور زهت افعالهم كوجوههم

ليينهم قبل التودع ودعا
تطوف الجهات الست مشى ومربعا
على لونه انوارهم فتشعشعا
فان اقلعوا لا قدر الله اقلعا
بوارع فى هذا وفى ذاك خشعا
كلا كأن الكل فيه تجمعا
وقد تركت من حولها الروض سرعا
لوالطود واقفا وهى وتصدعا
وامسى يزيد للبرية مرجعا
بان العلا لم تلف للضم مدفعا
حسين اذا ما عن ضم فافزعا
يمين هدى من عرصة الدين اوسعا
على ما به من كف عليها اصبعا
حواسرها امضى من غير درعا
ويمضى من السيف الصقيل مشعشعا
فجاءته ترى حسنها شاء طيعا
الى الموت لن يخشى ولن يتروعا
نفوسا زكت فى المجد عرسا ومنبعا
رايت اخا ابن الغاب عنها تفرعا
فسرتك مرأى اذ تراها ومسمعا

ابوا جانب الورد الذميم واشرعوا
 فاكسبها المجد المؤئل البج
 فتثر اوصال الكمي سيوفها
 الى ان ثواصرعى الغداة كأنهم
 واقبل ليث الغاب يحمي عرينه
 يكر فتلق الخيل حين يروعها
 يصرف آحاد الكتيبة رأيه
 بطعن يعيد الزوج بالضم واحداً
 ولما رمت كف المقادير رميها
 بدى عن سراة السرج يهوى كأنما
 وراح باعلى الرمح يزهو كريمه
 وعاثت خيول الظالمين فابرزت
 ثواكل لم يبق الزمان لها حمى
 تكاد إذا ما أسبلت عبراتها
 وكادت اذا ما اشعلت زفراتها
 فما الفاقدات الالف شئت جمعها
 باوهى قوى منها واشجى مباحة
 نواشح من فوق الركاب كأنها
 سبانيا يلاحظن الكفيل مصفداً
 وصرتها الخامون للبيض مطعماً
 مناهل اضحى الموت فيهن مشرعا
 غشى نوره جنح الدجى فتقشعا
 وتنظم بالرمح الطويل المدرعا
 ندأى سقوا كأساً من الراح مترعا
 ببأس من العضب البهاني اقطاعا
 مضامين سرب خلفها الصقر زعزعا
 فلا ينتقى الا الكمي المقنعا
 وضرب يعيد الفرد بالقطع اربعا
 وحان اشمل الدين ان يتصدعا
 جبال شرورى من علاها هوت معا
 كبدر الدجى اذ تم عشرا واربعاً
 كراهم اعلى ان تهان وارفعاً
 يكن ولم يترك لها الدهر مفزعا
 تعيد الثرى من وابل الدمع مربعا
 بانفاسها يغدو لها الروض بلفعا
 غداة النوى ايدى العداة ووزعا
 واضرم احشاء واضيع ادماً
 حمام نأى عنه الاليف فرجماً
 واطفاها في الاسر غرث وجوعاً
 وامولها في النهب للقوم مطعماً

الى الله اشكو معشرا ضل سعيها
 جزى الله قوما قبلها مهدوا لهم
 فاقسم لولا السابقون وما اتوا
 ولا راح يدعى في الانام خليفة
 ولا راح يوم الطف سبط محمد
 وكانت بنو حرب اذل وجمعها
 فقامت على رغم المعالي امية
 خليلى قولا وانصفا واسألا الذى
 باى بلاء كان منه اغصه
 فباتت له ترعى الغوائل لا ترى
 وما ضربت في الفضل ايام شركها
 بنى المصطفى ياخير من وطىء الحصى
 وياخير من ام المروعات ركنه
 وياخير من امته غرثى سواغباً
 وياخير من جاءته ظمى نواهلاً
 وياخير من يرجو المسيوون عفوه
 سما رزؤكم كل الرزايا كما سما
 فاحرزتم الغايات في كل حلبة
 سوابق في الهيجا سوابق في الندى
 مصابكم اضنى الفؤاد من الاسى
 فجاؤوا بها شنعاء تحمل اشنعاً
 عن المصطفى شر الجزاء وافظعاً
 به قبل هذا ما ادعاها من ادعى
 يزيد فيعطى من يشاء ويمنعاً
 لدى القوم مظلول الدماء مضيعاً
 اقل وما شمت به العز اجدعاً
 بنقض الذى قد أبرم الدين ولها
 تبرعها عن أى وجه تبرعاً
 بمر المنايا مقدماً فتجرعاً
 له مضجعاً الاثمنة مصرعاً
 بسهم ولا قامت مع القوم بجما
 واكرم من لى وطاف ومن سعى
 فأمنها مناً وراع المروعا
 فاطعمها عثب النوال فاشبعها
 فاصدرها ربا القلوب فانقما
 فاولى به الصفح الجميل واوسعا
 على كل مجد مجدكم وترفعاً
 فقصر عن مسعاكم كل من سعى
 سوابق ان صد الخصام المشيعاً
 وازعج عيني ان تنام فتهجعاً

إذا ذكرت نفسي عظيم مصابكم تقسمها الشجوة العظيم ووزعا
أروح بانفاس السليم توجعاً واغدو بتذكار السقيم تفجعاً

للشيخ صالح السكوازي الحلبي (ر)

يا ثابِتاً في مقام لو حوادثه عصفت في يذبل لانهار مقتلعا
ومعلما مفردا في ضحك ملحمة فيها تعاوى عليه الشرك مجتمعا
لله انت فكم وتر طلبت به للجاهلية في احشائهم زرعاً
وكان غرساً خفياً في صدورهم حتى اذا امنوا نار الوغى فرعا
ومذاجلوا بارض الطف خيلهم والنقع اعظم والهندي قد سطعا
لم يطلب الموت روحاً من جسومهم الا وصارمك الماضي له شفعا
حتى اذا بهم ضاق الفضا جعلت اسيا فكم لهم في الموت متسعا
ضربت بالسيف ضرباً بالتساعده يد القضا لزال الشرك وانقشعا
لكنكم شتم ماشاء يارثكم فحكمه ورضا كم يجريان معا
لا تشمتن رزاياكم عدوكم فما امارت لكم وحيا ولا قطعاً
تبعوكم وراموا محو فضلكم فخيبت الله من في ذلك طمعا
اني وفي الصلوات الخمس ذكركم لدى التشهد للتوحيد قد شفعا
وما اعابك قتل كنت ترقبه به لك الله جم الفضل قد جمعا
وما عليك هوان أن يشال على الـ مباد منك محيا للدجى صدعا
كان جسمك موسى مذهوى صعقا وان رأسك روح الله مذرهما
كفى بيومك حزناً انه بكيت له النبيون قدما قبل ان يقعا

بكاك آدم حزنا يوم توبته
 ونوح ابكيته شجوا وقل بان
 ونار فقدك في قلب الخليل بها
 كلت قلب كليم الله فانجست
 ولو رأك بارض الطف منفردا
 ولا احب حياة بعد قتلكم
 يارا كبا شد قيا في قوائمه
 يجتاب متقد الرمضاء مستعرا
 فردا يكذب عينيه اذا نظرت
 عجب بالمدينة واصرخ في شوارعها
 ناد الذين اذا نادى الصريخ بهم
 لا خيلهم عرفت يوما مرابطها
 قل يا بنى شعبة الحمد الذين بهم
 قوموا فقد عصفت بالطف عاصفة
 لا اتم اتم ان لم تقم لكم
 نهارها اسود بالنقع مرتكم
 فلتطم الخيل خدا الارض عادية
 ولتملا الارض نعيان صوارمكم
 ولتذهل اليوم فيكم كل مرضعة
 نسيتم أم تناسيتم كرائمكم
 وكنت نوراً بساق العرش قد سطعا
 يكي بدمع حكي طوفانه دفعا
 نيران نمرود عنه الله قد دفعا
 عيناه حزنا دما كالغيث منهمعا
 عيسى لما اختار أن ينجو ويرتقعا
 ولا اراد بغير الطف مضطجعا
 يطوى اديم القياقي كلما ذرعا
 لو جازه الطير في رمضائه وقعا
 في القفر شخصا واذنيه اذا سمعا
 بصرخة تملأ الدنيا بها جزعا
 لبوه قبل صدى من صوته رجعا
 ولا على الارض يوما جنبهم وضعا
 قامت دعائم دين الله وارتقعا
 مالت بارحاء طود العز فانصدعا
 شعواء مرهوبة مرأى ومستمعا
 وليلها ابيض بالقضب قد نصعا
 فخذ عليا نزار للثرى ضرعا
 فان ناعي حسين في السماء نعي
 فظفله من دما اوداجه رضعا
 بعد الكرام عليها الذل قد وقعا

اتهمجون وهم أسرى وجدهم لعمه ليل بدر قط ماهجما
 فليت شعري من العباس أرقه أنينه كيف لو اصواتهم سمعا
 بنى على واتم للنجا سبي في يوم لاسبب الا وقد قطعا
 ويوم لانسب يبقى سوى نسب لجدكم وأبيكم راح مرتجما
 من حاز من نعم الباري ولايتكم فلا يبالي بشيء ضر أو نقما

للشيخ حسن بن محمد القيم الحلبي

باى حمى قلب الخليط مولع وفى اى واد كاد صبرك ينزع
 اذا انكرت منك الديار صباية فقد عرفت ادمع منك همع
 وقفنا بها لكنها أى وقفة وجدنا قلوبا قد جرت وهى ادمع
 مضت ومضى القلب المشوق يؤمها فلا تأيها يدنو ولا القلب يرجع
 فارسلت دمعى فيهم حيث اسرعوا وودعت قلبي فيهم حيث ودعوا
 ترجع ورقاء الصدا فى عراصها فتسبك من بالايك باتت ترجع
 جزعت ولكن لا لمن بان ركبهم ولولاك يوم الطف ما كنت اجزع
 قضت فيك عطشى من بنى الوحي عصبة سقتها العدى كاس الردى وهو مترع
 بيوم أهاجوا للنياج عجاجة تقنع وجه الشمس من حيث تطلع
 وما خسرت تلك النفوس بموقف يحافظ فيه المجد وهى تضيع
 فيا الوجوه فى ترى الطف غيب ومن نورها ما فى الاهلة يطلع
 فيا منجد الاسلام ان عز منجد ويامفزع الداعى اذا عز مفزع
 حسامك من ضرب الرقاب مثل ورمحك من طعن الصدور مصدع

فما خضت ببحر الحتف الا وقد طغى
 اذا حسرت سود المنايا لثامها
 فجمعت شمل الدين وهو مفرق
 اذا لم تقدم خطبة سيفك اغتدى
 بنفسى جسا قد حى جانب العلى
 وقفت وقد حملت مالمو حملته
 بحيث الرماح السمهرات تتلوى
 تشيع ذكر الطف وقفتك التى
 اذا لم تضيع عهد دمع جفوننا
 تروى القنا الخطار وهى عواطش
 اموقع يوم الطف اوقعت حرقة
 سابك دهرى ما حيدت وان امت
 بهام الاعادى موجه المتدفع
 فللشمس وجه بالغبار مقنع
 وفرقت شمل الشرك وهو مجمع
 خطيبا على هاماتهم وهو مصقع
 عشية لانحى سيوف وادرع
 جبال الرواسى اصبحت تتصدع
 عليك ويبض المشرفيات تلعب
 بقيت لديها عاريا لا تشيع
 عليك فعهد الصبر منا مضيع
 وتشعب ذؤبان الفلا وهى جوع
 لما كل آن بين جنى موضع
 فلى مقلة عبرى وقلب مروع

حرف الفاء

لمهيار الديلمي

بآل على صروف الزمان
 مصابى على بعد دارى بهم
 وليس صديقى غير الحزين
 يمز على ارتقاء المنون
 ووجهك ذاك الاغر التريب
 بسطن لسانى لدم الصروف
 مصاب الاليف بفقد الاليف
 ليوم الحسين وغير الاسوف
 الى جبل منك عال منيف
 يشهر وهو على الشمس موفى

وانت وان دافعوك الامام وكان أبوك برغم الانوف
 لمن اية الباب يوم اليهود ومن صاحب الجن يوم الخسيف (١)
 ومن جمع الدين في يوم بد روأحد بتفريق تلك الصفوف
 وهدم في الله اصنامهم برأى عيون عليها عكوف
 تقلل سيف به ضرجوك لسود خزيا وجوه السيوف
 امر بفي عليك الزلال وآ لم جسمي وقع الشفوف
 انحمل فقدك ذاك العظيم جوارح جسمي هذا الضعيف
 انشرك ما حمل الزائرون أم المسك خالط ترب الطفوف
 احبكم ماسعى طائف وخت مطوقة في الهتوف

* * *

وله رحمه الله

يرثي أمير المؤمنين عليا وولده الحسين عليهما السلام ويذكر مناقبهما
 وبالفور للناسين عهدى منزل حنانيك من شات لديه وصائف
 اغالط فيه سائلا لاجمالة فاسأل عنه وهو بادی المعارف
 ويعذلني في الدار صحبي كأنني على عرصات الحب أول واقف
 جوى كلها استخفى ليخمد هاجه سنا بارق من ارض كوفان خاطف
 يذكرني مشوى على كأنني سمعت بذاك الرزم صيحة هاتف

(١) الخسيف البثر التي تحفر في صخر فلا ينقطع ماؤها لكثرة

- المؤلف -

بنفسى من كانت مع الله نفسه
 اذا ما عزوا دينا فأخر عابد
 كفى يوم بدر شاهدا وهو ازن
 وخير ذات الباب وهى ثقيلة
 ابا حسن ان انكروا الحق ظاهرا
 فالاسمى للبيت اخمص بازل
 وألا كما كنت ابن غم وواليا
 اخصك بالتفضيل الا لعلمه
 نوى الغدر اقوام فخانوك بعده
 وهبهم سفاهة صفحوا فيك قوله
 سلام على الاسلام بعدك انهم
 وجددها بالطف بابنك عصبة
 يعز على محمد يا ابن بنته
 ايا طاشا فى مصرع لو شهدته
 سقى غلتي بحر بقبرك انى
 اسر لمن والاك حب موافق
 واغرى بك الحساد انك لم تكن
 وكنت حصان الجيب من يد غامر
 اذا قل يوم الحق من لم يحازف
 وان قسموا دنيا فاول عائف
 لمستأخرين عنهما ومزاحف
 مرام على ايدى الخطوب الخفائف
 على انه والله انكار عارف
 وألا سعت للنمل اصبع خاسف
 وصهرا و صنوا كان من لم يقارف (١)
 بعجزهم عن بعض تلك المواقف
 وما آتف فى الغدر الا كسالف
 فهل دفعوا ما عنده فى المصاحف
 يسومونه بالجور خطاة خاسف
 ابا حوا لذاك القرف حكة قارف
 صيب دم من بين جنبيك واكف
 سقيتك فيه من دموى الذوارف
 على غير المام به غير آسف
 وابدى لمن عاداك سب مخالف
 على صنم فيما روه بعاصف
 كذاك حصان العرض من فم قاذف

هو اكم هو الدنيا واعلم انه يبيض يوم الحشر سود الصحائف

للشيخ عبدالحسين الاعظم (ر)

معاذ لارباب الحفيظة تغدى
وحاشا لعضب ارفف الله حده
وظلت وجوه المسلمين كواسفا
احين ترجيناك تستاصل العدى
وحين تبيانا لتنهة العلى
حرام على اجفاننا بعدك الكرى
بمن بعدك العليا ترشح عطفها
بمن بعدك الملموف يدرك غوثه
ومن ليتامى الناس بعدك يغدى
تجاولت الدنيا عليك ما تما
فلم ار رزء مثل رزئك فجعة
مصاب له السبع السموات اسبلت
وهل كيف لا يشجى السموات رزء
وقطع احشائى انقطاع كرائم
وجفت من العين الدموع فان بكت
ومخلصة من دهشة الخطب لم تطاق
برغم العلى تسبى بنات محمد

صروف الرزايا فيهم تصرف
لاعدائه يفرى ورزديه مرهف
لرزء له شمس الظهيرة تكسف
يفاجئنا الناعى بقتلك يهتف
بنصرك تأتينا مراثيك تعصف
مدى العمر ليت العمر بعدك يحترف
وتختال فى جلبا بها تنغطف
وتجلى عن العانى الغوم وتصرف
ابا راحما يحنو عليهم ويعطف
نواعيك فيها للقيمة عكف
تكاد له عوج الضلوع تثقف
دموع دم والجن بالنوح تهتف
من بخدمته املاكها تتشرف
لاحمد يستعطفن من ليس يعطف
فماهى الا من دم القلب ترعف
نشيجا سوى ان المدامع تذرف
على هزل يطوى بها اليد معطف

تلاحظ فوق السمر رأسا قلوبها
بنفسى من استجلى له الرمح طلعة
أحامل ذاك الرأس قللى برأس من
ألم تعه يتلو الكتاب ونوره
أيهدى إلى الشامات رأس ابن فاطم
وتفرع منه الخيزرانة مبسما
وقيد له السجاد بالقيد احدثت
وسيقى إليه الفاطميات فاغتندى
فواها لأرزاء سلبن عيوننا
كراعا واسراب المدامع وكف

تجوم على اكفافه وترفرق
لبدر الدجى بالافق ابهى واشرف
تمایل هذا السمرى المثقف
يشق ظلام الليل والليل مسدف
ليشفى منه ضعفه المتحيف
له لم يزل خير الورى يترشف
به صبية مثل الالهة تخسف
يقرعها عما جرى ويعنف
كراعا واسراب المدامع وكف

للسيد حيدر الحلي

لتلوى الجيدنا كسة الطرف
ويامضر الحمراء لاتفشى اللوا
وفى الارض فلتنتل كذانة نبلها
وياغالبا غضى الجفون على القذى
لتنض نزار الشوس نثرة زغفها
بنى البيض احسابا كراما ووجها
الستم اذا عن ساقها الحرب شمרת
سحبت اليها ذيل كل مفاضة
ألم ياتكم ان الحسين تنازعت

فهاشمها بالطف مهشومة الأنف
فان لواءك اليوم اجدر باللف
فلم يبق سهم فى وقاضهم يشفى
لمن انت بعد اليوم بمدودة الطرف
فبعد أبى الضيم ماهى للزغف
وساما واسيا فاهى البرق فى الخطف
وعن نابها قد قلصت شفة الحنف
ترد الظبي بالثم والسمر بالقصف
حشاه الظبي حتى ثوى بثرى الطف

بشم انوف اكرهوا السمر فانثنت
 ابا حسن ابتاك اليوم خلقت
 ثنت عطفها نحو المنية اذ ابت
 لقد حشدت حشد العطاش على الردى
 قصت حيث لم تدم لها الحرب موقفا
 سل الطف عنهم اين بالامس طنبوا
 وهل زحف هذا اليوم ابقى لحيمهم
 فلا وأليك الخير لم يبق منهم
 مشوا تحت ظل المرفعات جميعهم
 مشوا بالانوف الشم قدما وبعدهم
 وهل يملك الموتور قائم سيفه
 فتلك على الرمضاء صرعى رجالهم
 خذى يا قلوب الطالبين قرحة
 فان التى لم تبرح الخدر ابرزت
 لقد رفعت عنها يد القوم سجعها
 وقد كان من فرط الخفارة صوتها
 وهاتفه ناحت على فقد الفها
 لقد فرغت من هجمة الخيل ولها
 ونادت عليه حين الفته عاريا
 حملت الرزايا قبل يومك كلها
 ولاويت من دهرى جميع صروفه
 تكسر غيظا وهى راعفة الانف
 بقادمة الاسياف عن خطاة الخسف
 بان تغتدى للذل مثنية العطف
 عطاشى وما بليت حشى بسوى اللهف
 ولا قبضت بالرغم منها على كف
 واين استقلوا اليوم عن عرصة الطف
 عميدوغى يستتمض الحى للزحف
 قريع وغى يقرى القناهمج الصف
 بافتدة حرى الى مورد الختف
 تخال نزارا تشق النقع فى انف
 ليدفع عنه الضيم وهو بلا كف
 ونسوتهم هاتيك اسرى على العجف
 نزول الليالى وهى دامية القرف
 عشية لا كهف فتأوى الى كهف
 وكان صفيح الهند حاشية جف
 يغض فغض اليوم من شدة الضعف
 كما هتفت بالدوح فاقدة الالف
 الى ابن ابيها وهو فوق الثرى مغف
 على جسمه نسفى صبا الريح ما تسفى
 فما انقضت ظهري ولا او هنت كتنى
 فلم يلو صبرى قبل يومك فى صرف

ثكلتك حين امتعضل الخطب واحداً ارى كل عضو منك يغني عن الالف
بودى لو ان الردى كان مرقدى ولا ابن أبى نيهت من رقدة الحتف
ويا لوعة لو ضمنى اللحد قبلها ولم ابد بين القوم خاشعة الطرف

السيد حيدر الحلي (ر) ايضا

على كل واد دمع عينيك ينطف
اظنك انكرت الديار فل معى
وان جزوعا شأنه النوح والبكا
بنفسى وآبأى نفوسا أية
تطل باسياف الضلال دماؤهم
وهم خير من تحت السماء باسرم
وهم يكشفون الخطب لا السيف فى الوغى
لهم سطوات تملأ الدهر دهشة
كرام قضوا بين الاسنة والظبي
بنفسى رؤوسا من لوى انوفها
ابتان تسم الضميم حتى تقطعت
فيا ناعيا روح الخلائق فائد
وايقن كل منهم قام حشره
ويارائد المعروف جذت اصوله
الاقل لا بناء السبيل الاقنطوا
ويا سابى الآمال ان ليس مفضل
وما كل واد جزت فيه المعرف
لملك دار العاصمية تعرف
لغير بنى الزهرا ملوم معنف
يجرعها كاس المنية مترف
وتلغى وصايا الله فيهم وتحذف
واكرم من فوق السماء واشرف
بامضى شبا منهم ولا هوار هف
وتنتب منها الشم والارض ترجف
كراما ويوم الحرب بالنقع مسدف
عن الضميم مذ كان الزمان لتأنف
بيوم به سمر القنا تتقصف
لقد اوشكت روح الخلائق تتلف
كانك تنعى كل حى وتهتف
ويا طالب الاحسان لا متعطف
فقد مات من يحنو عليكم ويعطف
عليكم والمظلوم ان ليس منصف

فاية نفس ليس تذهب حسرة
 فياضلة السارين اذغاب نجمهم
 وبالصباح الدين يوم تكورت
 وبالبني عدنان يوم زعيمها
 لتلق الجياد السابقات عنانها
 وتبك السيوف المشرفيات اغلبا
 فيصدرها ريانة من دمائهم
 فمن مخبر المختار ان بقية الـ
 فله من خطب له كل مهجة
 ومن مبلغ الزهراء ان بناتها
 تطوف بها الاعداء في كل بلدة
 اذارات الاطفال شعثا وجوها
 تعالى الاسى واستعبرت ومن العدى
 بنفسى النساء الفاطميات اصبحت
 ومذاير زوها جهرة من خدورها
 قوارت بخدر من جلالة قدرها
 لقد قطع الاكباد حزنا مصابها
 عليهم وقلب بالاسى ليس يتلف
 لقد خبطوا في قفرة وتسفوا
 شمس الهدى من افقه فهو مسدف
 غدت من دماء المشرفية تنطف
 فليس لها بعد الحسين مصرف
 لها بنفوس الشوس في الروع يتحف
 ويوردها ظلما تة تلتف
 إله الفق السجاد في القيد يرسف
 يحق من الوجد المبرح تلتف
 عليها الرزايا والمصائب عكف
 فمن بلد اضحت لآخر تقذف
 والوانها من دهشة الرزم تخطف
 حذارا دموع المقلتين تكفكف
 من الاسر يسترثقن من ليس يرأف
 عشية لاحام يذود ويكف
 بهيبة انوار الاله يسجف
 وقد غادر الاحشاء تهنو وترجف

للشيخ سالم الطريحي (ره)

عرجاني على عراض الطفوف
 من عراض آل عبد مناف
 ابك فيها امي بدمع ذروف
 شمنت رفعة بمجد منيف

يا عراض الطفوف كم فيك بدر غاله حادث الردى بمخوف
 وهزبر قضى طليق محيا بين سمر القنا وبيض السيوف
 يوم هاجت عصائب الشرك للهي جاء تقفوا الصفوف اثر الصفوف
 حاولت ان يضام وهو أبى الض يم كهف الطريد مأوى الخاف
 شد فيها وكم لطير المنايا من خفوق على العدى ورفيف
 يحسب البيض فى الكريهة بيضا ووشيج القنا معاطف هيف
 من لوى يبيض الوجوه اباة الضميم أسد العرين شم الانوف
 عانقوا المرفقات حتى تهاووا صرعا فى الثرى بجر الصيوف
 وبقي ابن النبي لم ير عونا فى الوغى غير ذابل ورهيف
 فأتنى للنزال يكتال آجا لافوفى بالسيف كل طفيف
 كم جيوش يفلها عن جيوش وزحوف يلفها بزحوف
 كلما هم ان يصلوا عليهم همت الارض خيفة برجيف
 لم يزل يورد المواضى نجيعاً من رقاب العدى بقلب لهوف
 فدعاه داعى القضاء فالوى عن هو ان لدار عز وريف
 وهوى ثاوى على الترب ما بين الاعادى ضريبة للسيوف
 فبكته السماء وارتمت الار ضون والشمس آذنت بكسوف
 يا قتيلا تقبل سمر العوالى منه رأسا على سنا الشمس موف
 وتسوق العدى نساء اسارى فوق عجب المطا بسير عنيف
 أعلى النيب تفتحى اليد اين النيب واليسد من بنات السجوف
 تلك تدعو بمهجة شفاها الوج د احتراقا وذى بدمع ذروف
 اين اسد العرين شم العرافى ن حماة الورى امان المخوف

سوموها يا آل غالب جردا تحبط الارض منكم بوجيف
 وابعثوها صواهما عابسات يملا الجو نفعها بسدوف
 اتروا فسوة لكم حاسرات جشمتها الأعداء كل تنوف
 وبنات الهدى تكابد ذلا من تليد بغيه وطريف
 ولكم اوقفوا بدار ابن هند من ترى الموت دون ذل الوقوف
 للفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس
 ابن أمير المؤمنين (ع) يرثي جده العباس

اني لا ذكر للعباس موقفه بكر بلاء وهام القوم تحتطف
 يحمي الحسين ويحميه على ظمأ ولا يولي ولا يشئ فيختلف
 ولا ارى مشهدا يوما كمشهده مع الحسين عليه الفضل والشرف
 اكرم به مشهدا بانث فضيلته وما اضاع له افعاله خلف

حرف القاف

للشيخ صالح الكواز الحلبي

اما في بياض الشيب حلم لاحق به يتلافى من لياليه مابقي
 وما بالاولى بانوا نذيراً لسامع فان مناديهم ينادى الحق الحق
 وان امرأ سرن الليالي بظعنه لا سرع ممن سار من فرق اينق
 وسيان عند الموت من كان مصحرا ومن كان من خلف النجاء المسردق
 وهل تؤمن الدنيا التي هي انزلت سليمان من فوق البناء المخلق
 وما سد فيها السد عن اقامه طريق الردى يوما ولا رد مالمقى
 وأعظم ما يلقي من الدهر فادح رمى شمل آل المصطفى بالتفرق

فمن بين مسموم وبين مشرد
غداة بنى عبد المناف انوفهم
سرت لم تكب عن طريق لغيره
الى ان انت ارض الطغوف فخميت
واخلقها من قد دعاها فلم نجد
فالت الى ارحامها وسيوفها
تعاطت على الجرد المتاق دم الطلي
فا برحت تلقى الحديد بمثله
الى ان تكسرن العواسل والظلي
لو ان رسول الله يبعث نظرة
وهان عليه يوم حمزة عمه
ونال شجى من زئب لم ينله من
فكم بين من للخدر عادت مصونة
وليت الذى اخنى على ولد جعفر
يرى بين ايدي القوم ابناء سبطه
وريانة الاجفان حراثة الحشى
فقل للنجوم المشرقات الاغربي
وقل للبحار الزاخرات الا انضبي
فمن بين قتيل بالدماء مخلق
ابت ان يساف الضيم منها بمنشق
حذار العدى بل بالطريق المطرق
باعلى سنام للعلاء ومفرق
سوى السيف مهابتها الوعد يصدق
واكرم بها انصار صدق واخلق
ولا كمعاطة المدام المعثق
قلوبا فتشنى فيلقا فوق فيلق
ومزقت الادراع كل ممزق
لودت الى انسان عين مؤرق
يوم حسين وهو اعظم مالتقى
صفيه اذا جاءت بدمع مرقق
ومن سيروها فى السبايا لخلق
برقة احشاء ودمع مدفق
سبايا تهادى من شقى الى شقى
ففى محرق قامت تنوح ومفرق
ولا تورغى بعد الحسين بمشرق
مضى من نداء مدها بالتدقيق

حرف الكاف

لمييار الديلمي من قصيدة

كم عركت الصبر حتى جاء ما فل عرا كي
 وتسترت ورز و الفاطميين انبتا كي
 خمد الجمر ووجدى لبني الزهراء ذاك
 بابي في قبفته ال فجار منهم كل زاك
 مفرد ترميه سم البغي عن قوس اشتراك
 اظهرت احقاد بدر فيه رفات البوا كي
 وغريب الدار يلقى موضع الطعن الدراك
 يا ابنة الطاهر كم تة شر بالظلم عصاك
 غضب الله لخطب ليلة الطف عراك
 ورعى النار غمداً جسمارعى امس حماك
 واقتدى من بعده الناس فاردى ولدك
 يدعى ود أيبك ال خير منهم من قلاك
 لا ويبت الله ما ساءك من سر اباك
 ضل قوم اذ يقى سون علام بعلاك
 يا قبوراً بالغريه ن الى الطف سقاك
 كل محلول عرى ال مرزم محلوب السماك
 حامللا من صلوا ت الله ما يروى ثراك
 وان استغنيت عن سقيا حياً غير حياك

انه لو اجذب الـ بحرا جتدى فضل نداك
 أو اضل البدر فى الـ أفق سناه لاهتـداك
 ياهداه الله والنـجـرة فى يوم الهلاك
 بكم استـدللت فى حيرة رأى وارتماكى

للجبرى شاعر آل محمـل (ع) من قصيدة

ان الصبا يا نفس عز طلابه والشيب ضيف لاحالة مؤذن
 وتزودى من حب آل محمد فلنعم زادا للمعاد وعدة
 والى الوصى مهم امرك فوضى ويجه فتمسكى ان تسلمى
 وتعوذى بالزهر من اولاده فهم مصاييح الدجى لذوى الحجى
 وهم الادلة كالأهلة نورها يامة ضلت سبيل رشادها
 لانحسبك بريئة مما جرى يا آل احمد كم يكابد فيكم
 كبدى بكم مقروحة ومدامعى واذا ذكرت مصابكم قال الاسى
 وابكى قليلا بالطفوف لاجله

وفنتك عنه واعظات نهاك برداك فاتبعى سبيل هداك
 زاداً متى اعـدته نجاك للحشر ان علقت يدك بذاك
 تصلى بذاك الى حظى منك بالزيع عنه مسالك الهلاك
 من شر كل مضلل افاك والعروة الوثقى لذى استمساك
 يجلو عى المتحير الشكاك ان الذى استرشده اغواك
 والله ماقتل الحسين سواك كبدى خطوباً للقلوب نواك
 مسفوحة وجوى فؤادى ذاك لجفونى اجتنبى لذيد كراك
 بكى السماء وما فحق بكاك

ان ابيكم في اليوم تلقهم غدا عيني بوجه مسفر ضحك
 يارب فاجعل حبيهم لي جنة من موبقات الاثم والافاك
 واجبر بها الجبري جبرا وابره من ظالم لدماهم سفاك
 وبهم اذا اعداء آل محمد غلقت رهونهم فجد بفكك

المشيخ على الشفهي الحلبي

يا نفس لو ادركت حظا كاملا لنهاك عن فعل القبيح نهاك
 وعرفت من انشاك من عدم الى وشكرت منته عليك وحسن ما
 اولاك حب محمد ووصيه اولاك من انعامه مولاك
 يا امة نقضت عهد فبينها خيرا الانام فنعم ما اولاك
 لولاك ما ظفرت علوج امية افن الى نقض العهد دعاك
 وعليك خزي يا امة دائم يوما بعثرة احمد لولاك
 فلتقد حملت من الاثام جهالة يبقى كما في النار دام بقاءك
 هلا صفحت عن الحسين ورهطه ما عنه ضاق لمن وعاك وعاك
 وعففت يوم الطف عفة جده صفح الوصي ابيه عن اباك
 افهل يد سلبت امارك مثلها بمحوت يوم الفتح عن طلقاك
 ام هل برزن بفتح مكة حسرا سلبت كريمات الحسين يداك
 ما بين نادبة وبين مروعة كذسائه يوم الطفوف نساك
 يا امة باءت بقتل هدايتها في اسر كل معاند افاك
 بشس الجزاء لاحمد في آله شلت يداك وما بلغت منك
 وبنيه يوم الطف كان جزاك

يا عين ما سفحت دموعك فليكن
وابك القليل المستضام ومن بكت
حزنا على سبط النبي بكاك
لمصابه الاملاك في الافلاك

للسيد حيدر الحلي (رة)

احسين مذ الحفاظ انتضاكا
مستميئا رآك فارتاع حتى
كسر الموت جفنه عن شباكا
ودرعبا بانه مارآكا
ياقتيلا ولا مرة نبع
بشباها ولى ثار نعاكا
والى الآن ما بكاك حميم
بحسام دما فروى صداكا
اكل اللوم هاشما بعد يوم
فيه سمر القنا شربن دماكا

للسيد جعفر الحلي (رة)

الله اى دم فى كربلا سفكا
واى خيل ضلال بالطفوف عدت
لم يجر فى الارض حتى اوقف الفلكا
على حريم رسول الله فاتهكا
يوم بحامية الاسلام قد نهضت
له حمية دين الله اذ تركا
رأى بان سبيل النقى متبع
والناس عادت اليهم جاهليتهم
وقد تحكمكم بالاسلام طائفة
لم ادر اين رجال المسلمين مضوا
العاصر الخمر من لؤم بعصره
لئن جرت لفظة التوحيد فى فمه
فسيغه بسوى التوحيد ما فتكا
قد اصبح الدين منه يشتكى سقا
وما الى احد غير الحسين شكا

فما رأى السبط للدين الخفيف شفا
وما سمعنا عليلا لا علاج له
بقتله فاح للاسلام نشر هدى
نفسى القداء لفاد شرع والده
وشبها بذبال السيف نائرة
وانجم الظهر للاعداء قد ظهرت
احال ارض العدى نقعا بحملته
كسا النهار ثياب النقع حالكة
فى فنية كصقور الجو تحملها
لم تمس اعداؤهم الا على درك
ياويح دهر جنى بالطف بين بنى
حاشا بنى فاطم ما القوم كفوم
ما ينقم الناس منهم غير انهم
فكان ما طبق الادوار قاطبة
ولم يغادر جمادا لا ولا بشرا
فى كل عام لنا بالعشر واعية
ياميتا ترك الالباب حائرة
ويل لهم ما اهدوا منه بموعظة
والهفتاء لزين العابدين لقي
جروه فاتهموا النطع المعد له
لا مرت الريح فى كوفان طيبة
الا اذا دمه فى كرا بلا سفكا
الا بنفس مداويه اذا هلكا
فكلما ذكرته المسلمون ذكا
بنفسه وباهليه وما ملكا
شعواء قد وردت اعداءه الدركا
نصب العيون وغطى النقع وجه ذكا
وللسماء سما من قسطل سمكا
لكن محياه يجلو ذلك الحلكا
امثالها تنقض الاشراك والشبكا
وجارهم امن الاهوال والدركا
محمد وبني سفيان معتركا
شجاعة لا ولا جودا ولا نسكا
ينهون ان تعبد الاوثان والشركا
من يومه للتلاقى ماتما وبكا
الا بكاه ولا جنا ولا ملكا
تطبق الدور والارجاء والسككا
وبالعراء ثلاثا جسمه تركا
كالدر منتظا والتبر منسبكا
من طول علته والسقم قد نهكا
واوطأوا جنبه السعدان والحسكا
والغيث لاحل فى وادى الشام وكا

وعذب الله بالجاني برهم ففي دم السبط كل منهم شركا

حرف اللام

للسيد جعفر الحلي رحمه الله تعالى ايضا

أينذهب ثار الهاشميين في العدى
كرام بارض الغاضرية عرسوا
اقاموا بها كالمزن فاخضر عودها
زهت ارضها من بشر كل شمر دل
يكر بدرع الصبر حتى تخاله
يفرق شمل الجيش تقريق جائر
كان اعزرائيل قد قال سيفه
حموا بالظبي دين النبي وطاعنوا
الى ان احوالوا الجو نقما وصبغوا
وقد انهلوا هندية البيض بالدماء
ولما دنت آجالهم رغبوا بها
فاتوا وهم ازكى الانام نقيية
عطاشى بجنب النهر والماء حولهم
ابا حسن ان الذين عهدتهم
اعزبك فيهم يالك الخير انهم
ارادت بنو سفيان فيهم منزلة
متى ذل قوم انت خلفت فيهم

ويصبح ذاك الحق اكلة باطل
فطابت بهم ارجاء تلك المنازل
واعشب من اكنافها كل ما حل
طويل نجاد السيف حلو الشمائل
يدرع دلاص وهو بادي المقاتل
ويقسم بالبتار قسمة عادل
لك السلم موفورا ويوم الكفاح الى
ثباتا ونخاضت جردهم بالجحافل
بما استحلبته اللدن وجه الجنادل
وراحت جياح الطير ملئ الحواصل
كان لهم بالموت بلغة آمل
واكرم من يبكى له بالمحافل
يباح الى الوراد عذب المناهل
ثقال الخطى الالكسب الفضائل
مشوا لورود الموت مشية عاجل
وذلك من ابنك صعب التناول
اباء به يندق انف المجادل

نعمت بهم عينا فقد سار ذكركم
اعادوك يوم الطف حيا وجددوا
فلم تفجع الايام من قبل يومهم
رعى الله خدراً كان من خوف اهله
تزور الوري واديه وهو مقدس
فعاد كأن البيض لم تنض حوله
تفرق اهلوه فاصبح مغنيا
كما قد فشا معروفهم في القبائل
لعلياك ذكرا قبل ذا غير حامل
باكرم مقتول لآلهم قاتل
يعر عليه الطير مرة واجل
فيخلع تعظيما له كل ناعل
ولا ركزت فيه طوال الذوابل
تناهب منه الثقل ايدي الاراذل

لابن الهبارية الشاعر (ر)

وقد اجتاز بكر بلا فجلس يبكي على الحسين عليه السلام واهله

وقال بديها

احسين والمبعوث جدك بالهدى
لو كنت شاهد كربلا لبذلت في
وسقيت حد السيف من اعدائكم
لكنني اخرت عنك لشقوتي
هبتى حرمت النصر من اعدائكم
ويقال انه نام في مكانه فرأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فقال له جزاك الله عني خيرا ابشر فان الله قد كتبك ممن جاهد بين
يدي الحسين عليه السلام

السيد الرضى الموسوي (رض)

راحل انت واللىالى نزول ومضر بك البقاء الطويل
 لاشجاع يبقى فيعتق البى ض ولا آمل ولا مأمول
 غاية الناس فى الزمان فناء وكذا غاية الغصون الذبول
 انما المرء للمنية مخبوء وللطمع تستجم الخيول
 عادة للزمان فى كل يوم يتناهى خل وتبكى طول
 ما يبالى الحمام اين ترقى بعدما غالت ابن فاطم غول
 اى يوم ادمى المدامع فيه حادث رائع وخطب جليل
 يوم عاشور الذى لا اعان الصحب فيه ولا اجار القليل
 يا ابن بنت النبي ضيعت العهد رجال والحافظون قليل
 ما اطاعوا النبي فيك وقدا لت بارماهم اليك الذحول
 واحالوا على المقادير فى حر بك لو ان عذرهم مقبول
 واستقالوا من بعدما اجلبوا فيه ها أالآن ايها المستحيل
 ان امر اقنعت من دونه السيد ف لمن حازه لم رعى وبيل
 يا حساما فلت مضاربك اله م وقد فله الحسام الصقيل
 يا جواداً ادمى الجواد من الطم ن وولى ونحره مبلول
 حجل الخيل من دماء الاعادى يوم يبدو طعن وتنفخ حجول
 اترانى اعير وجهى صونا وعلى وجهه تجول الخيول
 اترانى الذ ماء ولما يرو من مهجة الامام القليل
 قبلته الرماح وانتضلت فيه المنايا وعانقته النصول

والسبايا على النجائب تستا ق وقد نالت الجيوب الذبول
 من قلوب يدمى بها ظفر الوج دمن ادمع مراها الهول
 قد سلبن القناع عن كل وجه فيه للصون من قناع بديل
 وتنقن بالانامل والده مع على كل ذى نقاب دليل
 وتشاكين والشكاة . بكاء وتاديب والنداء عويل
 يا غريب الديار صبرى غريب وقتيل الاعداء نوى قتيل
 ليت انى ضجيع قبرك او ان ثراه بمدمعى مطلول
 لا اغب الطوف فى كل يوم من طراق الانواء غيث مطول

للحاج هاشم الكعبي

ما انتظار الدمع ان لا يستهلا او ما تنظر عاشوراء هلا
 كيف ما تلبن ثوب الحزن فى ماتم احزن املاكا ورسلا
 كيف ما تحزن فى شهر به اصبحت فاطمة الزهراء ثكلى
 كيف ما تحزن فى شهر به اصبحت آل رسول الله قتلى
 كيف ما تحزن فى شهر به البس الاسلام ذلا ليس يبلى
 كيف ما تحزن فى شهر به رأس خير الخلق فى رمح معلى
 يوم لا سودد الا وانقضى وحسام للعلى الا وفلا
 يا قتيل اصبحت دار العلى بعده قفراً وربيع الجود محلا
 لا خطت بعدك فرسان ولا جرد الشجعان يوم الروع نصلا
 بابى المقتول عطشاناً وفى كفه بحر يروى الخلق جملا
 بابى العارى ثلاثا بالعرا ولقد كان لاهل الارض ظلا

باني الخائف اهلوه وقد كان للخائف امنا اين حلا
واذا عاينت اهليه ترى نوبا فيها رزايا الخلق تسلي
من اسير وسدته البزل حلسا وقتيل وسدته البيد رملا
ومصونات عفاف اصبحت باديات للعدى حلا ورحلا
وبنفسى من غدت نادبة جدما والدمع في الخد استهلا
جد لو تنظرنا اذ قربوا نحونا للمسير انقاضا وهزلا
لرأت عيناك خطبا قادحا جل ان يلقي له الناظر مثلا
يامصابا هد اركان الهدى وغدت فيه يد الآمال شلا

للحاج هاشم الكعبي (رة) ايضا

لو كان في الربع المحيل بره العليل من الغليل
ربيع الشباب ومنزل الـ أحباب والظل الظليل
لعب الشمال به كما لعبت شمول بالعقول
طلل يضيف النازلين شجاؤه قبل النزول
مستأنسا بالوحش بعد د او انس الحى الخلول
مستبدلا ريمسا بريم أخذ غيلا بغيـل
لا يقتضى عذرا ولا يرتاع من اعذل العذول
ومريعة باللوم تلا حوفى وما تدرى ذهولى
خلى أميمة عن ملا مك ما المعزى كالتشكول
ما الراقد الوستنان مثـ ل معذب القلب العليل
سهران من الم وهم هذا قائم الليل الطويل

ذوقى اميمة ما اذو ق وبعده ما شئت قولى
 او ما علمت الماجديـن غداة جدوا بالرحيل
 عشقوا العلى فقصوا بها والفصل يرمى بالذبول
 آل الرسول ونعم اك فاء العلى آل الرسول
 خير الفروع فروعهم واصولهم خير الاصول
 ومهايط الاملاك تترى بالبعكور وبالاصيل
 ذللا على الابواب لا يعدون اذنا للدخول
 ابدا بسر الوحى تمـ تف بالصدود وبالنزول
 عرف الذبيح بهم وما عرفت قريش بالفضول
 من مالك خير البطو ن وصنوه خير القبيل
 من هاشم البطحاء لا سلقى نعيم او سلول
 من راجي ظهر السرا ق وممتطى قب الخيول
 من خارق السبع الطبا ق ومخرسى العشر العقول
 من آل احمد رحمه الله اذن ومفرسه الاصيل
 ركبوا الى العز المنو ن وجانبوا عيش الذليل
 وردوا الوغى فقصوا ولي س تعاب شمس بالافول
 هيات ما الصبر الجيـل هل هناك بالصبر الجميل
 او ما سمعت ابن البتو لة لو دريت ابن البتول
 اذ قادما شعث النوا صى عافدات للذبول
 طلق الاعنة عاطفا ت بالرسيم على الذميل
 يطوى بها متن الوعو ر معارضا طلى السهول

متنبك الورد الذميم بجانب المرعى الويل
 طلاب مجد بالحسا م العصب والرمح الطويل
 متطلباً أقصى المطا لب خاطب الخطب الجليل
 يحدو مآثر قاصرا عن متهاها كل طول
 شرف تورث عن وصي او اخي وحي رسول
 ضلت امية ما تريد مدغدة مقترع النصول
 رامت تسوق المصعب الـ هدار مستاق الذلول
 ويروح طوع يمينها قود الجنيب أبو الشبول
 رامت لعمر ابن النبي الطهر ممتنع الحصول
 وتيممت قصد المحا ل فمارعت غير المحول
 ورننت على السغب السرا ب باعين في المجد حول
 حتى اذا عبرت نقا قاتبتغي عوج السبيل
 وغوى بها جهل بها والغى من خلق الجهول
 لف الرجال بمثلها وثنى الخيول على الخيول
 واباحها غضب الشبا لا بالسكاهم ولا الكليل
 خلط البراعة بالشجا عة فالصليل عن الدليل
 للسافه وسنانه صدقان من طعن وقيل
 قل الصحابة غير أن قليلهم غير القليل
 من كل ايض واضح الـ حسين معدوم المثل
 من معشر ضربوا النجا في مفرق المجد الاثيل
 وعصاة عقدت عصا به عزهم كف الجليل

كبنى على والحسيه ن وجعفر وبني عقيل
وحبيب الليث الهزب ر ومسلم الاسد المديل
آحاد قوم يحطمو ن الجمع في اليوم المهول
ومعارضى اسل الرما ح بعارض الخد الاسيل
يمشون في ظلل القنا ميل المعاطف غير ميل
وردوا على الظماء الردى ورد الزلال السلسيل
وثروا على الرمضاء من كاب ومنعفر جديل
وسطا العفرى حين اف - ر دشيمة الليث الصؤول
ذات الفقار بكفه وبكتفه ذات الفضول
وابو المنية سيفه وكذا السحاب ابوالسيول
غرثان اورث حده ضرب الطلى فرط النحول
صاح نحيل المضرب ن فديت للصاحي النحيل
غيران ينتقد السكى فليس يقنع بالبديل
يا ابن الذين توارثوا الـ مليا قبلا عن قيل
والسابقين بمجدهم فى كل جيل كل جيل
والطاعنى ثغر العدى والمافى ضميم الغزيل
ان تمس منكسر اللوى ملقى على وجه الرمولى
فلقد قتلت مهبذا من كل عيب فى القتيل
جم المناقب لم تسكن تعطى العدى كف الذليل
كلا ولا اقررت اة رار العيد على الخول
يهدى لك الذكر الجي ل على الزمان المستطيل

ما كنت الا السيف اذ لته الضرائب بالفلول
 والليث اقلع بعيد ما دق الرعيل على الرعيل
 والطود قد جاز العلو فلم يكن غير النزول
 والطرف كفكف بعدما غلب الجياد على الوصول
 والشمس غابت بعدما هدت الانام الى السبيل
 والماجد الكشاف للكربات في الخطب الثقيل
 حاوى النساء المستطاب وكاسب الحمد الجزيل
 باي وامي اقم من بعدكم للمستنيل
 لادر بعدكم الغما م ولا سقى ربع المحيل
 باظلة العاني المخو ف وكعبة العاني المعيل
 من للهدى من للندى من للمسائل والسؤل
 رجعت بها آ ماها عن لانوال ولا منيل
 فعدت وعبرتها تسح وقلبها حلف الغليل
 ثكلى لها الويل الطويد ل شجي وافراط العويل
 ياطف طاف على مقا مك كل هتان هطول
 وافاخ فيك من السحا ب الغر مثقلة الحمول
 وحباك من مر النسي بم بكل خفاق عليل
 ارج يضوع كانه قد بل بالمسك البليل
 حتى ترى خضر المرا بع والمراتع والفصول
 كاسى الروابي والبطا ح مطارفا هدل الذبول
 قسما بتربة ساكنيه ك وما بضمنك من قتيل

انا ذلك الظامى وصا حب ذلك الدمع الهطول
 لا بعد ينسينى ولا قرب يبرد لى غليل
 ياخير من لاذ القرى ض بطل فخرهم الظليل
 وأجل مسؤول انا ه فنال عاف خير سول
 لكم المساعى الغر وال ملياء لامعة الحجول
 والمكرمات وما اشأ د الدهر من ذكر جميل
 وجميع ما قال الانا م وما تسامى من مقول
 والمدح فى ام الكنا ب وما اتى عن جبرئيل
 وثناي اقصر قاصر وافل شىء من قليل
 والعجز ذنبى لاعدو لى عن اخ البر الوصول
 وانا المقصر كيف كنه ت فهل لعذر من قبول
 وأرى السكال بكم قد ح الفاضلين من الفضول
 صلى الاله عليكم ماجد ركب فى رحيل

للحاج هاشم الكعبي ايضا من قصيدة

هنا الربع لا بين الدخول فحومل فعطفاً علينا يا ابنة القوم وانزل
 دعيلى واشجاني اكايد حملها فان الذى فى فوق رضوى ويذبل
 تلومين دمعى يا ابنة القوم ان جرى على ظلل عاف ورسم معطل
 سلى يا ابنة الاقوام ثم تبينى فان ساغ حكم العدل عندك فاعدلى
 وكيف ادغار الدمع عن خير منزل تضمن من خير الورى خير نزل
 بنو الوحى يتلى والمناقب تجتلى وغر المساعى أولا بعد اول

لهم كل مجد شامل كل رفعة
بنو المصطفى الهادي وحسبك نسبة
سحائب إفضال بدور فضائل
غيوث أيوث يومى السلم والوعى
فا كنا فهم خضر الربى يوم فاقة
اذا سوبقوا يوم الفخار انتبت بهم
فسل بهم كرب البلا ساعة البلا
سروا يقطعون الخيل والليل والفلا
يؤم بهم طلاب مجد مؤثّل
طلابا بصدور الرمح يرعف انفه
غداة رمته آل حرب بحربها
غداة التلقى الجمعان فى طف كربلا
وقد سدّت الافاق بالنقع والوعى
وقامت رجال الله من دون آله
بكل خفيف الحاذم فوق سابق
تماءوا على الرمضاء بين معفر
وضل اخو الهيجاء يحمل شكة
اخوهم يأتى بكل عجيسة
تراه كان الطعن يهدى له المنى
كأن المنايا السود بيض خرائد
واوتر رجس نخوه بمراشه
لها كل حمد شاغل كل محفل
تفرع عن اسمى نبي ومرسل
كواكب اجلال بحور تفضل
بمات حياة للمعادي وللولى
واسيا فهم حمر الظبي يوم معضل
سوابق للمجد القديم المؤثّل
اناخ والقى الخطب فيها بكل كل
بعزم متى يستسهل الصعب يسهل
تورثه عن امثلى بعد امثلى
دما لا بكف السائل المتوسل
وقادت اليه القود فى كل جحفل
وما كربلا عن يوم بدر بمعزل
فلم تر الا جحفلا تحت قسطل
تشب لظى الحرب العوان وقسطل
تخال به الفتخاء من تحت اجلد
بها الوجه او دأى الجبين مرمل
على سابح موج المنية هيكل
تروق لعين الناظر المتأمل
فيبدو بوجهه الباسم المتهلل
تعاطيه بعد الهجر عذب المقبل
كثيرة وبل الشر عطاء عيطل

وثنى سناب نحوه بسنانه فجدله لهنى له من مجدل
واقبل شمر خين ادبر حظه فشمرو عن ماضى الغرارين متصل
وادبر ينحو الفاطميات مهره بعولة عان ناعياً للمعول
فابصر نرب الجود خلوا جواده وطود العلى قد حطه الختف من عل
يقلن الا يا واحدا نسجت له الصبا والظبي يردى نجيع وجندل
ويا واحدا مالل مساكين غيره اذا ما اثارت قسطلا ام قسطل
ويا ماجدا ان هجر الخطب واغتدت تريد اليتامى عنده ظل موئل
ويا منية السارين حين يلفهم بليلان من ظلى سقيط وشمائل
لتبك المعالى بعد يومك شجوها بكاء العطايا والنوال المعجل
فقل لبنى الحاجات خلوا عن السرى وقطع الفيافي مجهلا بعد مجهل
وقل للمذاكى الجر دلا تصحى الوغى ولا تركضى فى جحفل تحت قسطل
وقل لمطايا السير ما أنت والفلا فلا ظل منهال ولا ظل منهل
وقل للوغى صبرا فلا رفع قسطل ولا ركض فرسان ولا ركز ذبل
وقل لليتامى والايامى قضى الذى عليه عيال كل عاف ومرمل
وقل لعلوم الحق ويحك بعده من المعتدى والجاهل المتعقل
فلا دفع ايراد ولا رفع مبهم ولا كشف اجمال ولا حل مشكل
مضى الماجد الضرغام والواجد الذى تحمل من كل العلى كل مثل
ربيع اليتامى المعتفين وكافل الـ أياى وامن الخائف المتوجل
أقول لركب كالقسي تفوقوا ذرى مثلها من كل وجناء عيبل
قفوا ان اذابان الطغوف واعرضت مخايل ذاك العارض المتجلجل
وحلوا من الاكوار وابتدروا الثرى فما بعد صدى للصدى رى منهل

وقوموا بنا يا قوم نبك بربعها
لثاو على الرمضاء لم يلق مشفقا
مخلى بقفر اليد مستلب الردا
عليك ابن خير المرسلين تأسفى
فليت سهاماً خص نحره وقعها
وان ارج فيك الفوز يا ابن محمد
وما قدر شعري في علاك وذو العلى
ليهن القوافي ان حوت فيك مدحة

لاشرف مقتول باشرف منزل
على الترب عار بالنجيع مسربل
تريب الحيا ميت لم يغسل
وافراط احزاني ووجد يائس
اصيب بها دون البرية مقتلى
فانك بالامر الذي يرتجى ملى
حباك بخير المدح في خير منزل
ويهنك مدح المحكم المنزل

للحاج هاشم الكعبي ايضا

اما طلال ياسعد هذا فتسال
هى الدار لاشوقى اليها وان خلت
قفوا بي على اطلالها علنا نرى
لى الله كم تلحو اللواحى وتعذل
يريدون بي مستبدلا عن احبى
ابعد نوى الهادين من آل هاشم
بهايل امثال البدور زواهر
ولا يومهم وابن النجى بكر بلا
يكر فتتحو نحوه هاشمية
فوارس من عليا قریش وهاشم
فوارس اذ نادى الصريخ ترى لهم

نزال فهذى الداران كمت تنزل
يحل ولا عن ساكنيها يحول
سميعا فنشكر أو مجيبا فتسال
وكم ابتدى عذرا وكم اتنصل
احالوا لعمرى فى الهوى وتمحلوا
يروقك غزلان وتصييك غزل
وليل الوغى مستهلك اللون اليل
وللنقع فى جو السماكين قسطل
فوارس امثال الضراغم ترقل
لهم سالف فى المجد يروى وينقل
مكانا بمستن الوغى ليس يجمل

يؤمهم للمطلب الصعب اصعب
الى ان ثروا تحت العجاج تلفهم
فضل وحيدوا احد العصر في الوغى
وشد على قلب المكتبة مهره
فدينك كم من مشكل لك في الوغى
قتلك منايا ام امان تالها
الى ان اتاه في الحشى سهم مارق
وزلزلت الارضون وارتجت السما
وراحت له الايام سودا كانما
واضحى كتاب الله من اجل فقده
ولم انس لا والله زينب اذدعت
وراحت تنادى جدها حين لم تجد
ايا جدنا هذا الحبيب على الثرى
يخلى بارض الطف شلوا ورأسه
لتبك المعالي يومها بعد يومه
وبيض الظبي والسمر تدمى صدورها
ومنقبة ثقلى وذكر يرتل
وليلة مسكين تحمل قوته
بكاء العذارى الفاقدا كفيها
مق نبصر النصر الالهى مشرقا
مقبل اطراف البنات مبجل
ثباب علا منها فنى وانصل
نصيراه فيها سمهرى ومنصل
فراحت ثبا مثل المهى تتجفل
الاكل مغنى من معاليك شكل
وذاك حريق ام رحيق معسل
فخر فقل فى يذبل قل يذبل
وكادت له افلا كما تتعطل
تجليبها قطع من الليل اليل
يمن له فرقانه والمفصل
بواحدما والدمع كالزن مسبل
كفيلا فيحمى أوحيا فيكفل
طريحا يخلى عاريا لايفسل
الى الشام فوق الرمح يهدى ويحمل
اذا ما بنى باغ واعضل معضل
وخيل الوغى تحفى وبالهام تنعل
ومكرمة تنى ومجد يؤئل
اليه سرارا والظلام مجل
عشية جد الخطب والخطب مهول
بانواره تنكس الرنى وتجل

يروم سلوى فارغ القلب مثله
 حرام على قلبى العزا بعد فقدكم
 ولولا الذى ارجوه من اخذ ثاركم
 لمت على ما كان من فوت نصركم
 ولى سيئات قد عرفت مكانها
 ومالى فيها من يد غير اتى
 وسمعا بنى المختار نظم بدبعة
 تجارى كيتا كالكميت ولم يكن
 فان تمنحوا حسن القبول فانكم
 عليكم سلام الله ملاح بارق
 وذلك خطب دونه الصعب يسهل
 وفرط الجوى فيه المباح المحلل
 فاعلق آمالى به وأعلل
 اسى وجوى والموت فى ذاك امثل
 فظهرى منها احذب الظهر مثقل
 عليكم بها بعد الآله اعول
 يذل لها بشر ويخضع جروول
 بها اخطل اذ ليس فى الشعر اخطل
 وما عنكم ان تطردوا متحول
 وما ناح قرى وما هب شمال

لمهيار الديلمي من قصيدة

يا خليلي كنتما فافترقنا فاسالوا نى لىكل شىء ذوال
 لى فى الشيب صارف ومن الحز ن على آل احمد اشغال
 معشر الرشذ والهدى حكم البغى عليهم سفاهة والضلال
 ودعاة الله استجاب رجال لهم ثم بدلوا فاستحالوا
 حملوها يوم الفعيلة اوزا رأ تخف الجبال وهى تقال
 ثم جاؤوا من بعدها يستقبلو ن وهيات عشرة لا تقال
 يالها سوءة اذا احمد قا م غدا بينهم فقال وقالوا
 ربسع همى عليهم طلل با ق وتبلى الهموم والاطلال
 يالقوم اذ يقتلون علما وهو للجل فيهم قتال

ويسرون بغضه وهو لا تقبل الا بحبه الاعمال
وتحال الاخبار والله يدري كيف كانت يوم الغدير الحال
درسوا قبره ليخفى على الزو ارميهات كيف يخفى الهلال
ولسبطين تابعين قسمو م عليه ثرى البقلع يمال
وشهيد بالطف ابكى السموات وكادت له نزول الجبال
ياغليلي له وقد حرم الما م عليه وهو الشراب الحلال
قطعت وصلة النبي بان تقطع من اهل بيته الاوصال
لم ينج السكحول سن ولا الشبان زهد ولا نجا الاطفال
لطف نفسي يا آل طه عليكم لطفه كسبها جوى وخيال
حبكم كان فك اسرى من الشر ك وفى منكبي له اغلال
وطروسي سود فكيف فى الان ومنكم بياضها والاصقال
كم تزلت بالمذلة حتى صرت فى ثوب عزكم اختال
بركات لكم تحت من فؤادى ما امل الضلال عم وخال
فلكم من ثناى ما ساعد العم رفنه الابطاء والاعمال
ولقد كنت عالما ان اقبا لى بمدحى عليكم اقبال
وعليكم فى الحشر رجحان ميزا فى بخير اذ يحضر الانتقال

لمنصور النمرى

من النمر بن قاسط وكان فى زمن الرشيد وهو من شعراء

الشيعة ذكره المرزبانى

متى يشفيك دمعك من همول ويبرد ما بقلبك من غليل

الا يارب ذى حزب تعايا بصبر فاستراح الى العويل
 قتيل ما قتيل بنى زياد الا بابى وامى من قتيل
 رويد ابن الدعى وما ادعاه سيلقى ما تسلف عن قليل
 غدت بيض الصفائح والعوالى بايدى كل مؤتشب دخيل
 معاشر اودعت ايام بدر صدورهم وديعات الغليل
 فلما امكن الاسلام شذوا عليه شدة الحق الصؤول
 فوافوا كربلاء مع المنايا بمرداة مسمومة الخيول
 وابناء السعادة قد تواصوا على الحدثن بالصبر الجميل
 فما بخلت اكفهم بضرب كأمثال المصاعبة النزول
 ولا وجدت على الاصلاب منهم ولا الاكتاف آثار النصول
 ولكن الوجوه بها اكوم وفوق نحورهم مجرى السيول
 اخلو قلب ذى ورع ودين من الاحزان والهم الطويل
 وقد شرقت رماح بنى زياد برى من دماء بنى الرسول
 الم يحزنك سرب من نساء لآل محمد حمش الذبول
 يشققن الجيوب على حسين (ربيع الناس فى العام المحيل (١)
 فقدن محمدا فلقين ضيا وكن به مصونات الحبول
 الم يبلغك والانباء تنمى مصال الدهر فى ولد البتول
 بتربة كربلاء لهم ديار نيام الأهل دارسة الطلول
 نحيات ومنفرة وروح على تلك المحلة والحلول

(١) كان الشطر الذى قاله الشاعر هكذا (ايامى قد خلون من

البعول) فأبدلناه بهذا لانه انسب بمراعاة الادب - المؤلف -

ولا زالت معادن كل غيث من الوسمي مرتجس مطول
 برثنا يا رسول الله بمن اصابك بالاذاعة والذحول
 الا ياليتني وصلت يميني هناك بقيام السيف الصقيل
 فجدت على السيوف بحروجهي ولم اخذل بنيك مع الغدول

الحسن بن راشد الحلبي (ره)

لم يشجني رسم دار دارس الطلل ولا جرى مدمعي في اثر مرتحل
 ولا تسكف لي صحبي الوقوف على ربع الحبيب ارجى البرء من على
 لي شاغل عن هوى الغيد الحسن او اليبض الملاح بذكر الفادح الجلل
 مصاب خير الوري للسيط الحسين شم د الطف نجل امير المؤمنين على
 الفارس البطل ابن الفارس البطل ابن الفارس البطل
 سليل حيدر الهادي وفاطمة الزهراء افضل سبطي خاتم الرسل
 نور تكون من نورين ذاتهما من جوهر بمحل القدس متصل
 الجوهري النبوي الاحمدى ابو الائمة السادة الهادين للسبيل
 سبط النبي حبيب الله اشرف من يمشى على الارض من حاف ومنتعل
 به يحاب دعا الدعى وتقبل الله وقعة عاشوراء ان لها
 طافوا بسبط رسول الله منفرداً في الفاتح كبر بلا وقد
 لم انسه في فيافي كربلاء وقد في فية من قریش طاب محتدها
 من كل مكتهل في عزم مقتبل تغشى القراع ولا تخشى من الاجل
 وكل مقتبل في حزم مكتهل

قرم اذا الموت ابدى عن نواجذه
 خواض ملحمة فياض مكرمة
 ابت له نفسه يوم الوغى شرفا
 ان طال اوصال في يومى عطا وسطا
 قوم اذا الليل ارخى ستره اتصبوا
 جبال حلم اذا خف الوقور رست
 في عثير كالدجى تبدو كواكبه
 غمام تقع زماجير الرجال له
 فنودروا في عراض الطف قاطبة
 لله **كم** قر حاق المحاق به
 واصبح السبط فرداً لا نصير له
 يشكو الظا ونمير الماء مبتذل
 صاد يصد عن الماء المباح ومن
 كأن صولته فيهم اذا حملوا
 مصيبة **بكت** السبع الشداد لها
 والطاهرات بنات الطهر احمد قد
 يا جسرة في فؤادى لا انتفضاء لها

اقسمت بالمشرقيات الرقاق وبأا
 وكل ابلج طسم الموت في فقه
 لقد نجما من لظى نار الجحيم غدا
 جرد العتاق وبالوخادة الذلل
 يوم السكرية احلى من جنى العسل
 في الحشر كل موال للامام على

لولا حدوده وواضيه لما انتهت ولا استقامت قناة الدين من ميل
 سهل يوم أحد وبدر والنضير وصفين وخيبر والاحزاب والجل
 وعن فضائله سل من اردت ترى له فضائل ما جتمع في رجل
 قل فيه واسمع به وانظر اليه تجد ملء المسامع والافواه والمقل
 يامن يرى انه يحصى مناقب اهل البيت طرا على التفصيل والجل
 (لقد وجدت مجال القول ذاسعة فان وجدت لسانا قاتلا فقل)
 اولافسل عنهم الذكر الحكيم تجد (في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل)
 اليكم يا بني الزهراء قافية فاقت على كل ذي فكر ومرنجل
 حلية حلوة الالفاظ رائقة احلى من الامن عند الخائف الوجل
 بكرامه مبهمة يزهي البسيط بها على طول عروض الشعرو الرمل
 حسناء من حسن طالت وقصر عن احسانها شعراء السبعة الطول
 يرجو فتى راشد طرق الرشاد بها يوم المعاد ولا يخشى من الزلل
 صلى عليكم اله العرش ما انتظم النوار عند انتشار الطل في الطلل

للسيد كاظم ابن السيد احمد

الامين الحسيني العاملي ابن عم والد المؤلف رحمه الله

يا صاحبي كن من الدنيا على وجل ونخالف النفس واحذر كاذب الامل
 فما ارى هذه الدنيا وان عطفت سوى عدو بثوب الغدر مشتمل
 تنال منا واب ابت مسالمة مالم يذل بسيوف الهند والاسل
 وللزمان سهام لا تطيش عن ال صفى ولو انه في دارة الحمل
 والجازم الشهم من لم يلف آونة في غفلة من غواشي عيشه الخضل

كم بين ساه لها عما يراد به غدا وصاح تلافى فسحة الاجل
 فالعمر كالظال للانسان حم له وهل سمعت بظال غير منتقل
 يسعى الفتى لامور ليس يدركها والموت من خلفه يسعى على عجل
 ولا تسوف بفعل الخير ويحك فالتسويق يغريك بالاهمال والكسل
 وجانب الناس والدنيا وكن رجلا يخشى المعاد ويرجو صالح العمل
 لا ترج فيما عرا غير الكريم ولا تكن على غيره يوما بمشكل
 كيف النجاة وقد صرنا الى زمن جم المعاطب في سهل وفي جبل
 وقد اعود على نفسي بتسلية فيما نعانیه من ايماننا الفصل
 باهل بيت الهدى كم كابدوا محنا تزول هذى الرواسي وهي لم تزل
 وكم دماء لهم عند العدى هدر يحول صبغ الليالي وهي لم تحل
 الية برة بالبيت والحرم الشريف والقبر مثوى خاتم الرسل
 لقد تزلزلت السبع الطباق وما على البسيطة من سهل ومن جبل
 غدت اجهشت الزهراء معانة الشكوى بدمع من الاحشاء منهمل
 ورب دمع لها من بعد ذلك جرى على قتيل بارض الطف منجدل
 الله يعلم ما تلك الدماء جرت بالطف الا بتمهيد من الاول
 فسوف يعلم اقوام منازلهم وما اعد لهم فيها من النزل

للناشي الشاعر المشهور

مصائب نسل فاطمة البتول نسكت حسراتها كبدا الرسول
 الابابى البدور لقين كسفا واسلمها الطلوع الى الافول
 الا يا يوم عاشورا رمانى مصابى منك بالداء الدخيل

كانى بابن فاطمة جديلا يلاقى الترب بالوجه الجميل
وقد قطع العداة الرأس منه وعلوه على رمح طويل
وفاطمة الصغيرة بعد عز كساها الحزن، اثواب الذليل
تنادى جدها يا جدد انا طلبنا بعد فقدك بالذحول

للشيخ أبي الحسن علاء الدين

على بن الحسين الشفيعي الحلبي

أخطب الذؤبان في فلواتها ومكلم الاموات في رمس البلي
ياليت في الاحياء شخصك حاضر وحسين مطروح بعرضه كربلا
عريان تكسوه الرياح ملابسا افديه مسلوب اللباس مسربلا
متوسدا حد الصخور مغفرا بدمائه ترب الجبين مرملا
ظمان مجروح الجوارح لم يجد يوما سوى دمه المبدد منهلا
ولصدره تطو الخيول وطالما بسريره جبريل كان موكلا
عقرت اما علمت لاي مهذب وطقت وصدر غادرته مفصلا
ولثغره يعلو القضيبي وطالما شوقا له كان النبي مقبلا
وبنوه في اسر الطغاة نوادب ولهاء معولة تجاوب معولا
باني بدورا في المدينة طلعا امست بارض الغاضرية افلا
آساد حرب لايمس عفاتها ضر الطوى ونزيها لن يخذلا
من تلق منهم تلق غيثا مسبلا كرما ومن قابلت ليشا مشبلا
نصاروا حثيثا والمنايا حولهم تسرى ولا يجدون عنها معدلا
ضاقبت بهم اوطانهم فتبوؤا شاطى الفرات عن المواطن منزلا

ظفرت بهم ايدى البغاة ولم اخل
منعوم ماء الفرات ودونه
هجرت رؤوسهم الجسوم وواصلت
لهفى لزين العابدين يقاد فى
اقسمت بالرحمن حلفة صادق
ما بات قلب محمد فى سبطه
يا صاحب الاعراف يعرض كل مخ
ياخير من لبي وطاف ومن سعى
ظفرت يدي بكم بقسم وافر
شغلت بنو الدنيا بمدح سواكم
ومنحتكم مدحى فرحب خزائنى
مولاي دونك من على مدحة
ليس النصار نظيرها لىكنها
فاستجلبها منى عروسا غادة
وصداقها منك القبول فكن لها
صلى عليك الله ماسح الحيا
وعليكم منى التحية مادعا

وأبيك تقتنص البغاث الاجدلا
بسيوفهم دمهم يراق محاسلا
زرق الاسنة والوشيج الذبلا
ثقل الحديد مقيداً ومكبلا
لولا الفراعنة الطواغيت الاولى
قلقا ولا قلب الوصى مقلقا
لوق عليه محققا أو مبطلا
ودعا وصلى واجبا وتنقلا
سبحان من وهب العطاء واجز لا
واذا الذى بسواكم ان اشغلا
بنفائس الحسنات مفعمة ملا
عريية الالفاظ صادقة الولا
در تكامل نظمه فتفصلا
بكرا لغيرك حسنفا لا يحتلى
يا ابن الاكارم سامعا متقبلا
وتبسمت لبكائه ثغر الكلا
داعى الفلاح الى الصلاة وهلا

للشيخ على الشافعي ايضا من قصيدة

أأنسى حسينا للسهام رمية وخيل العدى بغيا عليه تجول
أأنساه اذ ضاقت به الارض مذهبا يشير الى انصاره ويقول

ألا فاذهبوا فالليل قد مد سجفه
فتاب اليه قائلا كل اقبل
يقولون والسمر اللدان شوارع
انسلم مولانا وحيدا الى العدى
وثاروا لاخذ الثار قدما كانهم
يوم بهم قصد المغالب اغلب
كمى اذا كر السكى مناجز
له من على فى الحروب شجاعة
اذا شمخت فى ذروة المجد هاشم
كفاه علوا فى البرية انه
فما كل جد فى الرجال محمد
حسين اخى المجد المنيف ومن له
ارى الموت عذابا فى هلك وصابه
كان الا عادى حين صلت مبادرا
بنفسى واهلى عافر الخلد حوله
قضى ظاميا والماء طام تصده
وآب جواب السبط يهتف ناعيا
فلما سمعن الطاهرات نعيه
برزن من الاستار حسرى نوادبا
أخى يا هلالا طبق الافق نوره
اصبت فلا صوب المآثر صائب

وقد خفيت لاسالكين سبيل
نمته الى ازكى الفروع اصول
وللبيض من وقع الصفاح صليل
وتسلم فتیان لنا وكول
اسود لها بين العرين شبول
فروس لأشلاء السكاة صؤول
بليغ اذا فاه البليغ قؤول
ومن أحمد عند الخطابة قيل
فعماء منها جعفر وعقيل
لاحمد والظهر البتول سليل
ولا كل ام فى النساء بتول
فخار اذا عد الفخار ائيل
لغيرك مكروه المذاق وييل
كثيب عفته الريح فهو مهل
لدى اللطف من آل الرسول قبيل
شرار الورى عن ورده وتحول
وقد ملا البیداء منه صهيل
لراكبه والسراج منه يميل
على ندبها تبدى الشجى وتقول
وحاق به عند الكمال أفول
ولا فى ظلال المسكرات مقيل

ايقتل ظلماً ذا حسين وجده
وآل رسول الله في دار غربة
وآل ابى سفيان في عز دولة
مصائب اصيب الدين منه بفادح
عليك ابن خير المرسلين تأسفى
جللت فجّل الرزؤفك على الورى
وما هى الا فيك نفس نفيسة
ولى فيك ابكار حسان وخطبها
لها فى قلوب الحاسدين عواسل
بها من على فى علاك مناقب
اذا نطقت آى الكتاب بفضلكم
عليكم سلام الله ما اتضح الضحى

الى الناس من رب العباد رسول
وآل زياد فى القصور نزول
تسير بهم تحت البنود خيول
تكاد له شم الجبال نزول
وحزنى وان طال الزمان يطول
كذا كل رزء فى الجليل جليل
يحملها حر الاسى فتسيل
جسيم على أهل النفاق مهول
ووقع نصول ما هن نصول
يقوم عليها فى الكتاب دليل
فماذا عسى فيما أقول أقول
وما غاقب الصبح المبين أصيل

للشيخ على الشافعي ايضاً من قصيدة

ومعشر عدلوا عن حب حيدرة
أخو الرسول وخير الاوصياء ومن
واقدم القوم فى الاسلام سابقة
ورافع الحق بعد الخفض حين قنا
الاروع الباسل المقدام اذ نكصوا
من لم يعيش فى غواة الجاهلية ذا
حتى قضى وهو مظلوم وقد ظلم

وقابلوه بعدوان وما قبلوا
بزهده فى البرايا يضرب المثل
والناس باللات والعزى لهم شغل
ة الدين واهية فى نصبها ميل
والليث ليث الشرى والفارس البطل
غى ولا مفسد آراءه هبيل
حسين من بعده والظلم متصل

من بعده ما وعدوه النصر واختلفت
تالله ما وصلوا يوما قرابته
حتى اذا الحرب منهم في غد كشفت
تبادرت فيهم من دونه غرر
تسربلوا في متون السابقات دلا
وطلقوا دونه الدنيا الدنية وار
تراث الحور في اعلى الجنان لهم
سالت على النصر منهم نفس طهرت
لحفي على السبط ظامى القلب منفردا
لحفي لزينب تسعى نحوه ولها
ايقتل السبط ظلما نأ ومن دمه
يا آل أحمد ياسفن النجاة ومن
وحقكم مابدا شهر المحرم لى
ولا استهلكت الا واستهل من الا
فان يكن فاتكم نصرى فى مدح
رقت فراق معانيها الحسان فلا
اعددتها جنة من حر نار لظى
صلى الاله عليكم ماشدت طربا

اليه بالكتب تسعى منهم الرسل
لكن اليه بما قد ساء وصلوا
عن ساقها وذكا من وقدها شعل
شم العرائن ما مالوا وما نكلوا
ص السابغات وللخطية اعتقلوا
تأحوا الى جنة الفردوس وارتحلوا
كشفا فبان عليهم فيه ما بذلوا
نفيسة فعلوا قدرا بما فعلوا
بين الطاعة وقد ضاقت به الحيل
قلب تزايد فيه الوجد والوجل
تروى الصوارم والعسالة الذبل
عليهم بعد رب العرش اتكل
الا ولى ناظر بالسعد مكتحل
أجفان لى مدمع فى الخد منهمل
بمجدكم ابدا ماعشت تتصل
تمائل الطول منها السبعة الطول
أرجو بها جنة انهارها غسل
ورق على ورق والليل منسدل

لجامع الكتاب

تجاوز الله عن سيئاته

هذا المحرم قد اطل هلاله شهر به وتر النسي وآله

شهر به سفكت دماء محمد
 شهر به بيت النبوة هدمت
 شهر به قتل الحسين بكر بلا
 شهر به الاسلام هدم ركنه
 شهر به الشمس المنيرة كورت
 شهر به عين السماء بكت دما
 شهر به ثقل النبي مضجع
 شهر على سبط النبي محرم
 يا يوم عاشوراء كم لك في الحشى
 الدين بعد ابن النبي تقطعت
 والعالم العلوى والسفلى فى
 رام ابن هند من سليل محمد
 وغدا يؤمل منه أن يقتاده
 يا أبى العزيز بان يكون مذلا
 فاختار موت العز ما بين الظبي
 باع الدنية بالمنية فاغدت
 وسطا بمصقول الغرار مهند
 فاسله يوما بوجه عرمم
 او غاض معترضا به فى جحفل
 يفرى الجسوم وكل درع سابغ
 ومضى ربيط الجأش يعترض الصفوف
 وأبيح دين الله جل جلاله
 منه القواعد وانمحت اطلاله
 ظامى الحشى وسبين فيه عياله
 وعلى البلاد الكفر عم ضلاله
 غدواته سود كذا آصاله
 وبكى البسيط سهوله وجباله
 وابن النبي به نهبت رحاله
 فيه الورود وقد أبيض قتاله
 ضرم يزيد على المدى اشعاله
 اوصاله مذ قطعت أوصاله
 حزن تتابع عنده زلزاله
 ما ليس يدركه وليس يناله
 سلس القياد فخيبت آماله
 هيهات من ليث الشرى اذلاله
 وسما الى شرف يعز مناله
 بين الورى سنن الابا افعاله
 صافى الحديد قد اجيد صقاله
 الا ابيد واحضرت آجاله
 الا وفرت كالتعام رعاله
 يوم القراع ولا يخاف كلاله
 فادبرت مذها لها اقباله

وتحوطه من آل هاشم فتية
 من كل اروع ذى مضاء فى الورى
 فكانه ما بينهم ليث الشرى
 وصحابة بذلوا النفوس لنصره
 قلوا ولاكن كل فرد منهم
 آساد يوم الروع هم واذا لهم
 من كل ماض قد تقلد مثله
 مستقبل حد الصوارم والقنا
 غمر الندى فرد الصفات جليلها
 ما ان يساجله الغمام ولا ارى
 هجروا النصر الدين كل محسب
 حتى قضوا بشبا السيوف ظلوا ميا
 وغدا فريدا سبط احمد بعدهم
 فيهم له من حيدر سطوراته
 منعوه من ماء الفرات فليته
 حتى قضى بين الاسنة والظبا
 عار له نسجت اعاصير الفلا
 والرأس فوق الرمح محمول الى
 ان يسلبوا سرباله فله العلى
 ماذنب اطفال اضربها الظما
 كم من رضيع ما استتم فصالة

للاق منهم بدره وهلاله
 قد قل مشبهه وعز مثاله
 وكأنهم من حوله اشباله
 لم تنهم يوم الوغى احواله
 جيشا لها مافى الكفاح تخاله
 حشد الندى فانهم اقباله
 عزت على طلابها امثاله
 بالنحر منه فحبذا استقباله
 كرمت خلائقه وطبن خصاله
 للبحر يوما يستطاع سبجاله
 والموت لذ لهم هناك وصاله
 والنقع جرت فوقهم اذياله
 ترميه من جيش العدو نباله
 عند اللقا ومن النبى مقاله
 بعد ابن احمد غاض منه زلاله
 وثوى بحر الشمس وهى ظلاله
 ثوب الرمال فكفتته رماله
 آل البقاء يقبله عساله
 برد ونور بهائه سرباله
 تسقى الردى ماذا جنت اطفاله
 امست سهام القوم وهى فصاله

لله ركب، فيه عترة احمد
سبيت نساء محمد وبناته
والسيد السجاد مغلولاً يقا
هذا جزاء محمد من امة
شاهت وجوه المسلمين اهكذا
يا ثاويًا ثكلت بمصرعه العلي
ما شان وجهك اللاسنة والظبا
امست جراحات الصوارم والقنا
لاينة قضى حزنك عليك وان به
ايذم ما يغدو لرزتك با كيا
افيوم قتل ابن النبي جعلتم
ورجوت منه الشفاعة في غمد
تعست جدودك يا امية والخنا
حاربت آل محمد ومحمد
والعلم يؤخذ عنهم تفصيله
فتسريلي ثوب الخزاية كليا
وسقى مشاوي ال احمد عارض

مسيبة ماذا تقبل جماله
من بعد ما قتلت هناك رجاله
د الى الشام ثقيلة اغلاله
عمت جميع قبيلها أفضاله
عن فعله يجزى النبي وآله
والدين باد بعده أعواله
وقع ولا من ذاك غاب جماله
تعلوه وهو البدر تم كاله
طال المدى وتصرمت اجياله
عمر المدى وتلومه عذاله
عيدا لكم اعماله اعماله
هيهات مثلكم هناك تناله
والعار فيك ما به وما له
والذكر كان عليهم انزاله
حقا ويؤخذ عنهم اجماله
يبلى عليك تجددت اسماله
يهمي بمنسكب الرضا هطاله

للحاج عبدالحسين الازرى البغدادي

عش في زمانك ما استطعت نبلا
ولعزك استرخص حياتك انه
تعطى الحياة قيادها لك كليا

واترك حديثك للرواة جملا
أغلي والا غادرتك ذليلا
صيرتها للمكرمات ذلولا

العز مقياس الحياة وحصل من قد عد مقياس الحياة الطولا
 قل: كيف عاش؟ ولا تقل كم عاش من جعل الحياة الى علاه سبيلا
 لا غرو ان طوت المنية ماجداً كثرت محاسنه وعاش قليلا

* * *

ما كان للاحرار الا قدوة بطل توسد في الطغوف قتيلا
 بعثته اسفار الحقائق آية لا تقبل التفسير والتأويلا
 لا زال يقرؤها الزمان معظما في شأنها ويزيدها ترتيلا
 يدوي صداها في المسامع زاجرا من عل ضيها واستكان خمولا

* * *

افديك معتصبا بسيفك لم تجد الا في حفظ الذمار كفيلا
 خشيت امية ان تززع عرشها والعرش لو لأك استقام طويلا
 من اين تأمن منك اروس معشر حسبك سيفا فوقها مسلولا
 طبعتك اهداف النبي وذربت يدها شبائك وانتضت صقيلا
 فاذا خطبت رأوك عنه معبرا واذا انتميت رأوك منه سليلا
 او قمت عن بيت النبوة معربا وجدوا به لك منشأ ومقيلا
 قطعوا الطريق لذا عليك والبوا من كل فج عصابة وقبيلا
 وهناك آل الامر اما سلة او ذلة فاييت الا الاولى
 ومشيت مشية مطمئن حينما ازمنت عن هذى الحياة رحىلا
 تستقبل البيض الصفاح كأنها وفد يؤمل من نذاك منيلا
 فكان موقفك الابى رسالة وبها كأنك قد بعثت رسولا
 نهج الابهة على هداك ولم تزل لهم مثالا في الحياة نيلا

وتعشق الاحرار سنتك التي لم تبق عنفراً للشجى مقبولا

قتلوك للدنيا ولكن لم تدم لبني امية بعد قتلك جيلا
ولرب نصر عاد شر هزيمة تركت بيوت الظالمين ظلولا
حملت (بصفين) الكتاب رماحهم ليكون رأسك بعده محولا
يدعون باسم (محمد) وبكربلا دمه غدا بسيوفهم مطلولا
لو لم تبت لنصالحهم نهبا لما اجترأ (الوليد) فزق التنزيلا
تمضى الدهور ولا ترى الاك في الدنيا شهيد المكرمات جليلا
وكفأك تعظيما لشاؤك موقف امس عليك مدى الحياة دليلا
ما ابخس الدنيا اذا لم تستطع ان توجد الدنيا اليك مثيلا
بسمائك الشعراء مهبا حلقوا لم يبلغوا من الف ميل ميلا

السيد حيدر الحلي (ره)

اذا كنت عن يانف الضيم فاعتصم بحبل له قلب الحوادث ذاهل
وليس يزيل الضيم الا اباته ويرحض عار الذل الا المناضل
اما لك في شم العرائن اسوة فتسلك ماستته منها الا فاضل
بيوت علام في الحوادث ان وهت قنا وظي مشحودة وقنابل
هم قابلوا في نصر مدره هاشم امية لما ارزأتها القبائل
واجروا بارض الغاضرية ابجرا من الدم لم يبصر لهن سواحل
يوم كيوم الحشر والحشر دونه اواخره مرهوبة واوائل
مناجيب غلب من ذؤابة هاشم وآساد جرب غابن الذوايل

وللضاريات الساغيات برزقها
 وفي كبدا الابطال تغرس سمرهم
 لهم ثمرات العز من مثمراتها
 ولم ير يوم الطف اصبر منهم
 وما برجت تلقى القنا بصدورها
 بنفسى بدورا من سما يجد غالب
 ومن بعدهم يعسوب هاشم قد غدا
 نضى لقراع الشوس عضبا مهندا
 وغادرهم في غربه جثما على الثرى
 وما زال يردبهم الى ان قضى على
 قضى بعد ما اعطى المهند حقه
 وخلف عدنانا كافراخ طائر
 وبالطف من عليا نزار عقائلا
 بلا كافل تطوى المهامه في السرى
 امية هي من كرى الشرك وانظرى
 وما للنساء المحصنات والسرى
 وما لبنيات الرسول وللظما
 الا يالحاك الله فارتقى وغى
 ينال بجد السيف ما هو طالب
 متى يارعاك الله طال انتظارنا
 ونحتاج قوما منهم كل شارق
 قنهم بمستن الزال كواهل
 ومن دمها خر صافهن نواهل
 فعزهم بين السماكين نازل
 غداة بها للموت طاقت جحافل
 الى ان تروت من دماها العواسل
 هوت افلا بالطف وهى كواهل
 فريدا عن الدين الخفيف يقاتل
 تميل المنايا اينما هو مائل
 ونحوم عليها كل حين اجادل
 اسارى ومن اجفانها الدمع هامل
 وانى لها بعد ابن احمد كافل
 فمل اسرت للانبياء عقائل
 تجوب بها البيداء عيس هوازل
 بققر به للخر تغلى مراجل
 يشرب بها من غالب الغلب باسل
 ويمضى ولو ان المنية حائل
 تقيم عماد الدين اذ هو مائل
 تغولكم شرقا وغربا غوائل

وتصبح فيكم روضة الدين غضة
بنى الوحي اهدى حيدر مدحة لكم
فعددا فاني باقل ان اقل بكم
وصل عليكم خالق الخلق ما جرت
وتزهر منكم للانام الخائل
يدين لها قس بما هو قائل
مديحا له قس الفصاحة باقل
على رزئكم بحب الدموع المواطال

للسيد حيدر الحلبي (ره)

برثي جده الحسين (ع)

عثر الدهر ويرجو أن يقالا
اي عذر لك في عاصفة
انزوعا بعد ما جئت بها
قتلت عذرك اذ انزلتها
نلت ما نلت فدع كل الوري
وتجملت ولكن هذه
لا اقالتي المقادير اذا
المطاعين اذا شبت وغى
والمحامين على احسابهم
اسرة الهيجاء اتراب الظبي
فهم الاطواد حلما وحجى
ولهم كل طموح لا يرى
ان دعوا هبوا الى داعي الوغى
اهزل الاعمار منهم قولهم
كل وطاء على شوك القنا
تربت ككفك من راج محالا
نسفت من لك قد كانوا الجبالا
تنزع الاكباد بالوجد اشتعبالا
بالذرى من هاشم تدعو نزالا
عنك او فاذهب بمن شئت اغتيالا
سلبت وجهك لو تدرى الجمالا
كنت بمن لك يادهر اقالا
والمطاعم اذا هبت شمالا
جهد ما تحمى المغاوير الجمالا
حلفاء السمر سحبا واعتقالا
والظبا والاسد غربا وصيالا
خذ جبار الوغى الا نعالا
واذا النادى احتبى كانوا ثقالا
كلما جد الوغى زيدى هزالا
اثر مشاء على الجمر اختيالا

وقفوا والموت في قارعة لو بها ارسى شهلا لزالا
 فابوا الا اتصالا بالظبي وعن الضيم من الروح انفصلا
 ارحصوها للعوالي مهجا قد شراها منهم الله تعالى
 نسيت نفسي جسسى او فلا ذكرت الا عن الدنيا ارتحالا
 حين تنسى اوجها من هاشم ضمها الترب هلالا فهلالا
 اقتديهم وبمن ذا اقتدى من لهلاك الورى كانوا الثمالا
 عترة الوحي غدت في قتلها حرمان الله في الطف حلالا
 قتلت صبورا على مشرعة وجدت فيها الردى اصنى سجلا
 يوم آلت آل حرب لاشفت حقدتها ان تركت لله آلا
 يا حشى الدين ويا قلب الهدى كابدا ما عشتما داء عضالا
 تلك ابنا على غودرت بدماها القوم تستشفى ضلالا
 نسيت ابنا فهر وترها ام على ماذا احالته انكالا
 فمن الحامل عنى آية لهم لو هزت الطود لمالا
 ايها الراغب في تغليسة بامون قط لم تشك الملالا
 اقتعدا واقم من صدرها حيث وفد البيت يلقون الرحالا
 واحتقبها من لسانى نفثة ضرما حولها البغيظ مقالا
 واذا اندية الخى بدت تشعر الهيبة حشدا واحتفالا
 قف على البطحاء واهتف بينى شية الحمد وقل قوموا عجالا
 كم رضاع الضيم لا شب لكم ناشيء او تجعلوا الموت فصلا
 كم وقوف الخيل لا كم نسيت علىكما اللجم ومجراها زعالا
 كم قرار البيض في الغمد اما ان ان تهتز للضرب انسلا

كم تمنون العوالى بالطلی
 فلهوا بالمذاكى شربا
 حل مالا تبرک الابل على
 طحنت ابناء حرب هامم
 قوموها أسلا خطیسة
 واطبطوا طعنا بهاعن السن
 وانتضوها قضبا هندیة
 ومكان الحد منها ركبا
 واعقدوه عارضا من عثیر
 وابعثوها مثل ذؤبان الغضى
 والى الطف بها حری فلا
 بطراد تلطم الطف به
 كم لكم من صبیة ما ابدلت
 سل بحجر الحرب ماذا رضعت
 رضعت من دمها الموت فیا
 ونواع خرجت من خدرها
 كم على النعی لها من حنة
 كبينات الدوح تبكى شجوها
 وعوادى الدمع تنهل انهلا

للسيد ابراهيم ابن السيد حسين الطباطبائي

ربوع المجدد مقفرة خوالى برن بها صدی الخجج الخوالى

خلا عنها الانيس سوى اشبح
 فاين صهيل مقربة المذاكي
 واين السمر مركزة ازاها
 قصدت مسلما فذكرت فيها
 عداة الطاف حين طغاة حرب
 اذا احتصن السكيت تكسفته
 تخالمهم اذا ركبوا العوادي
 اباة من بنى مضر حماة
 عداة السبط وهو نيل فهر
 فصار اذا اصابته سهام
 فتي يلقي الوجود بطلق وجه
 وما برحت بناديه الاماني
 فقصر في المقال فلست تحصى
 وكم قد قلت للساري الا احبس
 ولا تحلل يداك لها عمالا
 لمن بعد الحسين تشد رحلا
 عجبت يموت من ظما ويحمرى
 له الهاء الحلال فكيف حرب
 فقل في عاطش ارجاس حرب
 ويهوى في الرمال لحر وجه
 يعلى مثل بدر التم منه
 ويبقى مثل قرن الشمس جسم

بعافى الربيع ذى رمم بوالى
 بهن واين غوغاء الرجال
 ويبض الهند محدثة الصقال
 ابي الضيم ذا الكرم السجال
 عكفن عليه باللدن الطوال
 اراقم من بنى عم وخال
 جبالا قد ركب على جبال
 حموا خدر القواطم بالنصال
 غدا غرضا لغاشية النبال
 تكسرت النصال على النصال
 شمائله ارق من الشمال
 تنادى الركب حى على النوال
 مكارم منه فى طول المقال
 قلو صك واقبض يد السؤال
 فايدى العيس اجدر بالعقال
 حرام بعده شد الرحال
 فمرات العذب يطفح بالزال
 نخلته عن الهاء الحلال
 صوادر منه بالاسل النبال
 ولم تهو النجوم على الرمال
 كريم بالمشقة الغوالى
 له بهجير حر الشمس صالى

ورب مصونة للطهر طه تبدت تستشيط من الحجال
تغالى لو تطاع بصون وجه وصون الوجه عند الحر غالى

المشيخ حسن الدمستاني البحراني (ره)

من يله المرديان المال والامل لم يدر ما المنجيان العلم والعمل
من لى بصقيل الباب قد التصقت بها الرذائل والتاقت بها العلل
قد خالطت عقلهم احكام وهمهم وخالط حكمهما فى خاطر خطل
خذ رشد نفسك من مرآة عقلك لا بالوهم من قبل ان يغتالك الاجل
فالمقل معتصم والوهم متهم والعمر منصرم والدهر مرتحل
مطى الانام هى الايام تحملهم الى الحمام وان حلوا او ارتحلوا
لم يولد المرء الا فوق غاربها يحلو به للبنايا سائق عجل
يامنق العمر فى عصيان خالقه افق فانك من خمر الهوى ثمل
تعصيه لا انت فى عصيانه وجل من العقاب ولا من منه خجل
انفاس نفسك اتمان الجنان فمل تشرى بها لهما فى الحشر يشتغل
تشع بالمال حرصا وهو منتقل وانت عنه برغم عنك منتقل
ما عذر من بلغ العشرين ان هجعت عيناه او عافه عن طاعة كسل
ان كنت منتهجا منهاج رب حجي فقم بجنح دجى لله تنتفل
الا ترى اولياء الله كيف قلت طيب الكرى فى الدياجى منهم المقل
يدعون ربهم فى فك عنقهم من رق ذنبهم والدمع ينهمل
نحف الجسوم فلا يدرى اذاركعوا قسى نبل هم ام ركع نبل
خص البطون طوى ذبل الشفاه ظمى عمش العيون بكاما غبها النكحل

يقال مرضى وما بالقوم من مرض او خولطوا خبلا حاشام الخبل
 تعادل الخوف فيهم والرجاء فلم يفرط بهم طمع يوما ولا وجل
 ان ينطقوا ذكرى او يسكتوا فكروا او يغضبوا غفروا او يقطعوا وصلوا
 او يظلموا اصفحوا او يوزنوا رجحوا او يسالوا اسمحوا او يحكموا عدلوا
 ولا يلم بهم من ذنبهم لم ولا يميل بهم عن وردهم ميل
 ولا يسيل لهم دمع على بشر الا على معشر في كربلا قتلوا
 ركب برغم العلى فوق الثرى نزلوا وقد اعد لهم فى الجنة النزل
 نفسى المواقف اهلها مواقفهم بصبرهم فى البرايا يضرب المثل
 ذاقوا الخوف باكناف الطفوف على رغم الانوف ولم تبرد لهم غل
 أقدى الحسين صريعا لا صريخ له الا صرير نصول فيه تتصل
 اليس ذا ابن على والبتول ومن بحده ختمت فى الامة الرسل

للشيخ محمد علي الاعسم الن بيدي النجفي

ديار تذكرت نزالها فرويت بالدمع اطلالها
 فكانت رجاء لمن امها بها تبلغ الوفد آمالها
 وكم منزل قد سما بالنزيل ولو طاولته السها طالها
 بنفسى كراما سخت بالنفوس بيوم سمت فيه أمثالها
 وخفوا سراعا لنصر الحسين وقد أبدت الحرب انقالها
 فما ردم عنه خوف العدى ولا هائل الموت قد هالها
 وصالوا كهولة اسد العرب رأت فى يد القوم اشبالها

ترى ان في الموت طول الحياة فكادت تسابق آجالها
 الى ان ايديوا بسيف العدى ونال السعادة من قالها
 ولم يبق للسيط من ناصر يلاقى من الحرب أهوالها
 بنفسى فريدا احاطت به عـداه وجاهـد ابطالها
 ويرعى الوغى وخيام النساء فعين لمن واخرى لها
 الى ان هوى فوق وجه الثرى وزلزلت الارض زلزالها
 رأى الناس اوتادها قد هوت فمادت فلم يسألوا ماها
 تراهم على الارض مثل النجوم مع البدر والخسف قد غابها
 فهم كالاضاحى تمر الرياح عليهم وتسحب اذيالها
 وشملت رؤوسهم فى الرماح فشلت يدا كل من شالها
 وما انس لا انس زين العباد عـليلا يكابد اغلالها
 وما للنساء ولى سواه يلبيها ويكفل اطفالها
 ونادى منادى اللثام الرخيل يريدون للشام ارسالها
 بكن واعولن كل العويل فلم يرحم القوم احوالها
 قد استأصلوا عترة المصطفى ولم يخلق الكون الالها
 وكم آية انزلت فى الولاة لهم شاهد القوم انزالها
 ولو اهل الامة المصطفى لكان قد اختار اضلالها
 اليكم بنى أحمد غادة انت من ولى لكم قالها
 رجا فى القيامة ان تؤمنوه اذا خافت النفس احوالها

لكشاجم محمود

له شغل عن سؤال الطلل اقام الخليط به ام رحل
 كفاه كفاه فلا تعذلا كر الجددين كر العذل
 له في البكاء على الطاهر ن مندوحة عن بكاء الغزل
 فكم فيهم من هلال هوى قبيل القمام وبدر اقل
 هم حجة الله في خلقه هم الناصرون على من خذل
 ومن انزل الله تفضيلهم فزد على الله ماقد نزل
 فجدهم خاتم الانبيا جاءت بذاك جميع الرسل
 ووالدهم سيد الاوصياء على الامام الهمام البطل
 ومن علم السم طعن الكلى ومن علم البيض ضرب القل
 ومن ضرب الناس بالمرهفات على الدين ضرب جرائى الابل
 وقد علموا ان يوم الغدير بما فعلوا جر يوم الجمل
 فكم شبهة بهداه جلا وكم خطه بحجابه فصل
 وقد اطفأ الله نار الضلا ل به وهى ترمى العدا بالشعل
 ومن رد خالقنا شمس عليه وقد حجبت بالطفل
 ولو لم تعد كان في رايه وفي وجهه من ساها بدل
 ومن صد عن وجه دنياهم وقد لبست حليها والخلل
 وكان اذا ما اضيقوا اليه ه ارفعهم رتبة في مثل
 اتردى الحسين سهام الطغا ظمئان لم يشف حر الغل

ثوى ظاميا وتال الرما ح من دمه عليها والنهل
ولم يخسف الله بالظالمية ن ولكنه لا يخاف العجل
تظلل سبايا بنات النبي ومال النبي لديهم فقل
غدا يتولى الاله الجسد ان كنتم من رجال الجدل
فيعلم من في ظلال النعيم ومن في الجحيم عليه ظلل

السيد مهدي بحر العلوم من قصيدة

سعد الفائزون بالنصر يوما عز فيه النصير لابن البتول
احسنوا صحبة الحسين وفازوا احسن الفوز بالحباء الجزيل
صبروا للنزال ضحوة يوم ثم باتوا بمنزل مأهول
واصيبوا بقرب ورد ظاء فاصابوا الورود من سلسيل
أبدلوا عن حرور يوم تقضى جنة الخلد تحت ظل ظليل
سبقوا في المجال سبقا بعيدا وبقينا نجول في التأميل
ضيقوا عثرة النبي وامسوا وهم بين قاتل وخذول

للشيخ حمادي بن سليمان بن فوح الحلبي

برز ابن أحمد للزمان يقيه عثرات معلن عذره المتنصل
يجرى على سر المشيئة واطنا ظهر الثنية وطئة المتهمل
الراكب الاخطار وهي منيعة وأمين ضيم الجار ساحة معقل
خذلته شيعته فقال لها اجمل ودعته سبته فقال لها اعدلي
ولمضت تناجز عن رواق فئاته أسد العريضة أردفت بالاشبل

قلوا ولكن كل فرد منهم
 فكان شارقة السيوف بوجهه
 ولذا كأورد صدره سمر القنى
 فهو بمنعقد القساطل ليتنى
 سقط الحسين في اسماء تكورى
 هد العباد فيا لسمكك رافع
 وتبرقى بدجى الكتابة انما
 هذا ابن هند والحنيفة غضة
 وضع الظبي برقاب عترة أحمد
 نحرت على ظما بضفة نينوى
 تأبى الوحوش دنوها وتنوشها
 عقرت فما وطئت بشدة جريها
 خلعت الحمية يا امية فاخلى
 سودت وجه حفاظ العرب التى
 تلك الفلا غصت بآل محمد
 أكل الحديد جسومهم فكانهم
 أو ما نظرت بنكية شابت لها
 حتى استبحت الدين اذ قهر السبي
 تصفح البلدان صورة سبيها
 من كل زاكية تقنع بالقنى
 يغشى الكريهة مفردا فى جحفل
 الشمس شارقة بفعمة جدول
 واعار جبهته سفار الانصل
 من دونه الثاوى بظل القسطل
 جزعا عليه ويا جبال تهيل
 ودهى النفاذ فما لفرعك معتل
 غشيتك خطة ظلمة لاتنجلى
 ومقالة التوحيد لم تبدل
 هى تلك بين معفر ومجدل
 حرى القلوب على شفير المنهل
 من خيل اعداها نعال الارجل
 الا لاسرار الكتاب المنزل
 حلل الحيا وبثوب خزيك فارفى
 كرمت اذا ظفرت برحل مفضل
 صرعى معفرة برمل الجندل
 للدين قد جاؤوا بيدع مشكل
 لمم الاجنة فى بطون الحمل
 حرم النبى على ظهور الهزل
 اشكال بارزة بزي المثل
 وأمين وحى بالحديد مكبل

حرف الميم

لعبد الله بن الحر الجعفي حين أتى كربلا ونظر إلى مصارع
الحسين عليه السلام واصحابه وهو الذي دعاه الحسين عليه السلام
لنصره فلم يفعل

يقول امير غادر وابن غادر ألا كنت قاتلت الحسين بن فاطمه
ونفسى على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا الناكث العهد لائمه
فيا ندى ان لا أكون نصرته الا كل نفس لا تسدد نادمه
وانى لاني لم اكن من حماته لنوحسة ان لا تفارق لازمه
سقى الله ارواح الذين تآزروا على نصره سقيا من الغيث دائمه
وقفت على اطلاقهم (١) ومحالمهم فكاد الحشى ينقض والعين ساجمه
لعمري لقد كانوا سراعا الى الوغى (٢) مصاليت في الهيجا (٣) حماة خضارمه
تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم باسيافهم آساد غيل ضراغمه
فان يقتلوا في كل نفس بقية على الارض قد اضمحت لذلك واجمه
وما ان رأى الراؤون افضل منهم لذى الموت سادات وزهر قماقمه
لعمري لقد راغتمونا بقتلهم فكم ناقيم منا عليكم وناقمه
وحكى سبط ابن الجوزي عن جده أبي الفرج انه انشد في
كتاب التبصرة في حق الحسين عليه السلام واصحابه .
ولما رأوا بعض الحياة مذلة عليهم وعز الموت غير محرم

(١) اجدائهم خ (٢) مصاليت في الوغى خ (٣) سراعا الى الهيجا خ

ابو أن يذوقوا العيش والذل واقع عليه وماتوا ميتة لم تقدم
ولا عجب للأسد أن ظفرت بها كلاب الإغادي من فصيح وأعجم
فحربة وحشي سقت حمزة الردي وحتف على في حسام ابن ملجم

لأبي الفضل بديع الزمان الهمداني رحمه الله

يألمه ضرب الزمان على معرسمها خيامه
لله درك من خيزا في روضة عادت ثغامه
لرزية قامت بها للدين اشرط القيمة
لمضرج بدم النبوة ضارب يمسد الامامه
متقسم بظبي السيوف مجرع فيها حمامه
منع الورود وماؤه منه على طرف الثمامه
نصب ابن هند رأسه فوق الوري نصب العلامة
ومقبل كان النسي بلثمه يشفي غرامه
قرع ابن هند بالقضيد ب غدايه فرط استنظامه
وشدا بنغمته عليه وصب بالفضلات جامه
والدين ابلج ساطع والعدل ذو خال وشامه
يا ويح من ولي الكتائب قناه والدنيا امامه
ليضر من يد النداء مة يوم لا تغني الندامه
وليدرك على الفرا مة سوء عاقبة الغرامه
وحى اباح بنو أمية عن طوائفهم حرامه
حتى اشتفوا من يوم بدر واستبدوا بالرغامه

لعنوا أمير المؤمنين ن بمثل اعلان الاقامة
 لم لا تخزي ياسما ء ولم تصبي يا غمامه
 لم لا تزولي يا جيبا ل ولم تشولي يا غمامه
 يا لعنة ضارت على اعناقهم طوق الحمامه
 ان العمامة لم تكن للثيم ما تحت العمامه
 من سبط هند وابنها دون البتول ولا كرامه
 يا عين جودي للبقية ع وزرعى بدم رغامه
 جودي بمكنون الدمو ع وارسلى بددا نظامه
 جودي بمكنون الدمو ع اجد بما جاد ابن ممامه

لبعضهم

بنفسى وبى بالطف أضحى نصيره
 مجرد عزما لو يجرده على
 يصول كليث الغاب يسطو كأنما
 ابى ان يحل الضيم منه بمرجع
 حنائيك يا معطى الرسالة حقها
 وهل لك فى وصل المنية مطلب
 وردت الردى ظامى الفؤاد وساغبا
 وامسيت رهن الموت من بعد ما جرى
 ورضت قراك الخيل من بعد ما غدت
 لدى الروح لدن ذابل وحسام
 مضاب شمام ماد منه شمام
 ترامت له بين الشعاب نعام
 وهيات رب المجد كيف يضام
 ومرخص نفس لا تكاد تسام
 وهل لك فى قطع الحياة مرام
 كان الردى شرب حلا وطعام
 بكفئك موت للكافة زوام
 اولو الخيل صرعى منك ففى رمام

فليت ا كفا حاربك تقطعت وارجل بغى حاولتك جذام
 وخيلا غدت تردى عليك جواريا عقرن فلا يلوى لمن لجام
 اصبت فلا يوم المسرات نير ولا قر في ليلهن تمام
 ولا رفعت للدين بعدك زاية ولا قام للشرع الشريف قوام
 الا ان يوما أى يوم دهمى العملى وحادثة يحى لها ويقام
 غداة حسين والمنايا جلية وليس عليها برقع ولثام
 قضى بين أطراف الاسنة والظبي بحر حشى يذكى لظاه اوام
 ومن حوله ابنا أويه وصحبه كمثل الاضاحى غلن حمام
 على الأرض صرعى من كهول وفتية فرادى على الصفا وتوام
 مرملة الاجساد مثل أهلة عراهن من مور الرياح جهام
 وان انس لا انس النساء كانها قطا بين اجراع الطفوف حيام

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

او لم يرعك الا كرمون وما قضت لهم الكرامه
 وقيامه بالطف قا مت دون ادناها القيامه
 زلزلة اهدت قوا رعبا الى الكون اصطلامه
 طارت فاكست الوجوه دغياها أوهت نظامه
 فياضة الميكربات مش ل البحر يلتطم النظامه
 يزجى رحاما ساهر ان عب بحر الختف عامه
 تلقى الجبال ثمر من سطواته مر الغمامه

من معشر ضرب الجلا ل بهم على العليا خيامه
 وموطئ الأقدام منه بها النسر كاهله وهامه
 من أحمد المختار منه صبه وحيدرة الشهامة
 بجبينه نور النبوة بين عينيه الامامة
 يعلوه عنوان الجلا ل به وسماه الفخامة
 غضبان يحتقر الوجوه د وما قلت يده حسامة
 موف على الدفعات عز الله أشجع من اسامة
 متبسا يلقي العمدى كالليث اذ يلقي سوامه
 غير ان اما ان يحو ز المجد او يلقي حمامه
 عشق الفناء فليس دو ن الخنف مايشفى غرامه
 طرب اذا اضطرب الفري ق كأنما الخطر السلامة
 حتى اذا حم الحما م وصوبت يده اسامه
 وتصدعت سبل الهدى ضدعا ابى الدهر الشامه
 قرعت اساس المجدنا فذة فاسرعت انه دامه
 هدت ذرى رضوى وار دت يذبلا ورمت شمامه
 واشمت الجمد الاشم برغم ما جده رغامه
 يا أمة ولع الشقا بها فاركبها سنامه
 ورأى الضلال محله منها فلكم زمامه
 ما راقبت لنبيها عهدا وما راعت ذمامه
 قتلت احبته وما قنعت ان اغتصبت مقامه

وجرت كذلك فلم تزل ابدا لها فيهم ظلامه
 جعلت حشاه غذا السها م وماء مهجته ادامه
 هاتى كرائمه تسا ق ومثلها تركوا كرامه
 اسرى يعز عليه ما يلقيين من بعد الكرامه
 هذا ومهجته بايه دى الخيل قد رضوا عظامه
 وكريمه البدرى فو ق قناته لافى تمامه
 تروى الرماح او امها منه وما روت او امه
 والماء نصب لحاظه يلتاح ناظره جماعه
 يا للرجال لحادث قد طبق الدنيا ركاه
 ارأيت مبعوثا لقو م هكذا جعلوا ختامه
 قطعوا عنادا رحمه ال أدنى وما خافوا اثامه
 وتخلفوا عمدا مع ال بحث المؤكد عن اسامه
 قنعوا من الباقي بما نالوا من الفانى حطامه
 فليعلمن معاشر ان تأت فاطمة القيامه
 وليسدن هناك قو م حيث لاتغنى الندامه
 قد قلت للسارى المغيب المحبس الوجناء عامه
 علق بقطع اليد وصال السرى ستم السامه
 يزجى لها زيافة فى سيرها مثل النعامه
 لبس الدجى برداً وصير جنح غيبه لثامه
 بالله ان جئت الطفو ف مبلغا عنى سلامه

من بعد ان قبلت تر بته وأكثرت الشامه
 وشفيت داءك ان مسحه مت بوجهك العالى رغامه
 ومعارض الأملاك حيه ث قيامها يتلو قيامه
 فاذكر له الشوق الملح وكيف هيمه هيامه
 يشتاق برقاً كلما اسه تعالى عراقياً فشامه
 انفاسه قيد الزيف ر وسجعه سجع الحمامه

وجدنا هذه القصيدة في بعض المجاميع منسوبة للشيخ جعفر

ويمكن كونه الفقيه النجفي المشهور قدس الله روحه والله اعلم

مررت بكر بلأه فهاج وجدى مصارع فتية غر كرام
 حماة لا يضام لهم نزيل اماجد برؤوا من كل ذام
 قبور تنطف العبرات فيها كما نطف العبير على الاكام
 وقفت بها لا لثم من تراها اريج المسك مفضوض الختام
 وتحت يدي وقد ضمت لصدري كلوم لا يقوم بها كلامي
 وقد فصلت دموع العين فيها نصول الدرسل من النظام
 اسائل ربها عن ساكنيه ولاية العز والرتب السوامي
 ومثل لي الحسين بها غريباً فلهفى للغريب المستضام
 تكاد النفس ان ذكرته يوماً تفر من الحياة الى الحمام
 أبى النفس ما القى قياداً غداة الطف للجيش اللهام
 يحامى عن حقيقته وحيداً بنفسى ذلك البطل المحامى
 بعين للعدى ترنو واخرى بها يرنو الى نحو الخيام

سعى للحرب يهتز ارتياحا ونار الحرب موقدة الضرام
تقارعه المهوم فيتقيها بقلب مثل حامله همام
همت كفاه في سلم وحرب على العافين بالمتن الجسام
تسل من الرقاق له سيوف فتغمد في المقارق والهام
الى ان خر فوق التراب ملقى على الرمضاء عز له المحامى
ولم ار مثل رزتك ليس يفتى على الايام عاما بعد عام
وكل حشى عليك كأن فيه لسان الرمح أو طرف الحسام
الا يا كربلا كم فيك بدر علاه الخسف من بعد النمام
وكم غصن بارضك جب غضا يفدى بالنفوس من الكرام
وكم من آل أحمد من أبى قضى ظلما وليج الماء طامى
ويا لك عصبية لم ترع إلا لآل الله في الشهر الحرام
فهذا موثق عاب وهذا عليل لا يفيق من السقام
وذاك مجرع كأس المنايا بضرب السيف اورشق السهام
وافتدة العقائل من معد لها خفقان أجنحة الحمام
ألا من مبلغ عنى قريشا ربيع الناس في البلد الحرام
فلا حملت اكفكم سيوفا ورأس السبط فوق الرمح سامى
ولا ركبت فوارسكم خيولا وصدر السبط مرضوض العظام
ولا حجبت كرائمكم خيام ورحل السبط منهوب الغيام
ولا روى الغمام لكم ظماء وسبط محمد في الطف ظام
ولا بلغ الفطام لكم صبي ويذبح طفله قبل الفطام

وانصار له في الله باعوا حياة النفس بالموت الزوام
 حموا وسموا فما حام وسام سواهم من بني حام وسام
 ايا ابن المقدمين على المنايا اذا ما الغلب تحجم في الصدام
 وهم حجج الاله على البرايا بهم عرف الجلال من الحرام
 تسمى بالعلی قوم سواهم فكان نصيبهم منها الاسامی
 متى انا قائم اعلى مقام ولاق ضوء وجهك بالسلام
 وقد نشرت لك الرايات تبدو خوافقها بمكة فالمقام
 هنالك يشفى الصادی ويحظى وليكم بادراك المرام

للحاج محمد رضا الأزرى (ره)

وتشتعل على رثاء العباس عليه السلام

أوما أتاك حديث وقعة كربلا انى وقد بلغ السماء قتاماها
 يوم ابوالفضل استجار به الهدى والشمس من كدر العجاج لثامها
 والبيض فوق البيض تحسب وقعها زجل الرعود اذا كفه رغامها
 فحى عريته ودمدم دونها ويذب من دون الثرى ضرغامها
 من باسل يلقى السكتية باسمها والشوس يرشح بالمنية هامها
 واشم لا يحتل دار مضيمة أو يستقل على النجوم رغامها
 أو لم تكن تدرى قریش انه طلاع كل ثنية مقدمها
 بطل أطل على العراق مجليا فاعصو صبت فرقا تمور شامها
 وشأى الكرام فلا ترى منامة للفخر الا ابن الوصى امامها

هو ذاك موثقا يرى وزعيمها
واشدها بأسا وارجحها حجى
من مقدم ضرب الجبال بمثلها
ولكم له من غضبة مضرية
اغرى به عصب ابن حرب فانتثت
ثم انبرى نحو الفرات ودونه
فكانه صقر باعلى جوما
أو ضيفم شتن البراثن ملبد
فها لكم ملك الشريعة واتكى
فابت نقيبته الزكية ريبا
وكذلك ملا المزاد وزمها
حتى اذا وافى الخيم جلمجت
فجسلا تلاقها بجاش ثابت
ومذ استطال اليهم متطلعا
حسمت يديه يد القضاء بمهرم
واعتاقه شرك الردى دون الشرى
الله اكبر اى بدر خر من
فن المعزى السبط سبط محمد
واخ كريم لم يخنه بمشهد

لو جل حادثها ولد خصامها
لو ناص موكبها وزاغ قوامها
من عزمه فتزلزلت أعلامها
قد كاد يلحق بالسحاب ضرامها
كلح الجباه مطاشة احلامها
حلبات عادية يصل لجامها
جلى فخلق ما هناك حمامها
قد شد فانتشرت ثي انعامها
من فوق قائم سيفه قمامها
وحشى ابن فاطمة يشب ضرامها
وانصاع يرقل بالحديد همامها
سوداء قد ملا الفضا ارزامها
فتقاعست منكوسة أعلامها
كالأيم يقذف بالشواظ سمامها
ويد القضاء لم ينتقض ابرامها
ان المنايا لا تطيش سهامها
افق الهداية فاستشاط ظلامها
بفتى له الاشراف طأطأ هامها
حيث السراة كبا بها اقدامها

قاله لا انسى ابن فاطم اذ جلا
 من بعد أن حطم الوشيح وثلمت
 حتى اذا حيم البلاء وانما
 وافى به نحو النخيم حاملا
 وهوى عليه ما هنالك قائلا
 اليوم سار عن الكتائب كبشها
 اليوم آل الى التفرق جمعنا
 اليوم خر من الهداية بدرها
 اليوم نامت اعين بك لم تنم
 اشقيق روحى هل تراك علت اذ
 ان خلت اطبقت السماء على الثرى
 لكن اهان الخطب عندى انى
 من مبلغ اشياخ مكة انه
 من مبلغ اشياخ مكة انه
 من مبلغ اشياخ مكة انه
 الله اكبر اى جلى انزلت
 الله اكبر اى غاشية علت
 الله اكبر ما اجل رزية
 يوم به وتر النبي وحيدر
 عنه العجاجة يكفر (١) قتامها
 بيض الصفاح ونكست اعلامها
 ايدى القضاء جرت به اقلامها
 من شاهقى عليها عز مرامها
 اليوم بان عن اليمين حسامها
 اليوم غاب عن الصلاة امامها
 اليوم حل من البنود نظامها
 اليوم غب عن البلاد غمامها
 وتسهدت اخرى فعز منامها
 غودرت وانثالت عليك لثامها
 اودكدكت فوق الربى اعلامها
 بك لاحق امراً قضى علامها
 قد غاض زآخرها وزال شمامها
 قد شل ساعدها وقل حسامها
 قد دق مارنها وجب سنامها
 بمحمد فلينتبه اسلامها
 بيت الرسالة واستمر قتامها (٢)
 مضت الدهور وماضت ايامها
 وبنو العواتك شيخها وغلामها

ورجالهم جزر على وجه الثرى فكانهم هدى حوى اهضامها
قتلى تسيل على الصعاد نفوسهم لله ادمية يباح حرامها
وقلوب صبيتهم يقلبها الظما والماء عاتة به انعامها
وبنوهم اسرى يعرض متونهم غل السلاسل تارة وسقامها
ورؤوسهم فوق الرماح شوارع وعلى البطاح خواشع اجسامها
هذى المصائب لا مصائب آله قلوب وان صدع الهدى المامها
هذا جزاء محمد من قومه فلبس ما قد اخلفته طغامها
جلل عرى ففرغت منه الى الردى وقصار جهد الواجدين حمامها
سمعا ابا الفضل الشهيد قصيدة ازرية مسكا يفوح ختامها (١)

للحاج محمد رضا الأزرى (ره) ايضا

عفت الديار برمثة فالقيم فشارق الجبالين فالتمثل
دمن عليها البين حظ جرانه فاستوحشت بعد الضجيج لاعظم
من اربع جاد الربيع عهودها باجش خفاق البوارق حرمهم
سرعان ما صاح النغير ببركها فعدت مساحج للغراب الإحسارهم
وافا الفداء لظاعنين تحملوا بالسكرات وكل يوم ليونهم
غادين كم تركوا حشى مسلوقة تطوى على رقشاء فاغرة القيم
صاحت بجمعهم الخطوب فاصبحوا مايين معركة وآخر مشتم
اسلمت دارى للهوان وراعى تحت القتام صرير وقع الخنم

وتركت للوراث غير مفاضة وأغر حداء واحذب اقضم
 ان لم ازم العيس بين رسومه حتى تظن العيس بعض الارسم
 وانا شدا الاطلال تعرف من جوى ومن الضلال سؤال رسم اعجم
 وأراقب النجم البطيء مسيره بسوافر تغضى على علق الدم
 ولرب قائلة رويدا فالاولى طالوا الجبال غدوا مواعطى ومنسم
 فافض ايت اللعن لم طمس البلا ما عالم امرا كمن لم يعلم
 لم لا تواسى المصطفى بمحرم او ما اناك حديث شهر محرم
 يوم سرى فيه ابن فاطم موقظا عزما يحك به مناط الانجم
 يرمى الطغاة بمجفل من نفسه جم العديد طويل باع المغنم
 وكتائب ترمى الجبال بمثلها باسا وتشق عن دوى عر مرمر
 من كل شئن البدتين كانما عرفت يدها السيف قبل المعصم
 واشم مشبوح الاشاجع مرقل للموت ارقال الفنيق المكدم
 ومضيق عند الحفاظ لثامه متطلع منه تطلع ارقم
 يفتنم الوغى متهللا فكاه تحت العجاجة غرة فى ادم
 وشهد دل عبل المرافق لوسرى انسى السراة ربيعة بن مكدم
 حافى الذمار اذا الحقائق ابرزت ولوى عنان العزم كل مقدم
 ومجيب داعية الصياح باتلع عجل الوثوب لكل هول معظم
 انف المنال رحيب ماضم الحشى ذاتى الغياث بعيد مهوى المعضم
 حى من الاقران لم يتسامروا الا بذكر مثقف ومطهم
 واذا تنادوا بالغالب فى الوغى نسفوا متالع يذبل ويلهم

من معشر انفا اذا استصرختهم
 مستحقى الزرد المضاعف نسجه
 فكانما صدأ الحديد لديهم
 من آل حيدرة الذين عهدتهم
 يقتادهم ضخم الدسيعة اصيد
 من اصيد ضربت عليه سراق
 بابى سفير الله وابن سفيره
 يلقي الكتاب لا يرى متعظا
 بطل يرى الهندى اصدق صاحب
 ولكم له فى الروح ضربة فيصل
 وتهز هاشم منه لنا مشرفا
 ويسل منه الدين مشحوذ الشبا
 ولرب اروع مكفر ضمنت
 القى مقدمه باول ضربة
 واكم رمى لجبا فقادركبشه
 واعاد ذاك الجيش يركب رده
 حتى اذا وافي بهم جرف الردى
 كي لا تقوت شهادة قسمت له
 فهناك شاق الى الحبيب خبيبه
 من مبلغ الاملاك ان المصطفى
 كانوا ملاه الله للمستعصم
 ارأيت فى الابراج زهرا الانجم
 مسك تنم به معاجر منع
 ورثوا السلالة احزم احزم
 ثبت الجنان بعيد مهوى الخدم
 بسوى الجلال اديهما لم يرقم
 والاعظم النبوى وابن الاعظم
 فلذاك لا يلقى سوى متعظم
 ونعيم الهيجاء خير نعيم
 تلقى الى الاذقان كل غشمشم
 يوم الهزاهز صدره لم يحطم
 عند الحفيظة حده لم يثلم
 راياته لب الوشيج المضرم
 لادعدعا بل للدين وللغم
 عفرا ولف مؤخرا بمقدم
 ارأيت صاعقة القضاء المبرم
 الوى عنان العزم غير مذم
 والامر فى الملكوت لم يتقسم
 فراه منزلة الاعز الاكرم
 قعد الغداة على ابنه للمائم

ومن المعزى الرسل بابن زعيمها
ومن المعزى المرتضى بمصيبة
أم هل درى الحسن الرضا برزية
أم هل درى الحرم المنيع جواره
أم هل درى علت عزيمة أحمد
أم هل ترى جبريل أن ريبه
ولرب حسرى من عقائل أحمد
وتظيل بالشكوى أزاء حميا
يا والدى من بعد نورك مؤنس
ومن اتخذت على الكتاب مهيمننا
ومن انتصبت على العباد خليفة
مهلا بنى حرب فما قد نالنا
فكاننى يوم الحساب بأحمد
ويقول ويلكم هتكتم حرمتى
تدرون أى دم أرقم فى الثرى
امن العدالة صونكم فتيانكم
والماء تورده يعافير الفلا
تالله لو ظفرت سراة الكفر فى
هذا جزائى منكم فلقرب ما
بيننا يخاطبهم وهم فى غمرة

والدين بابن مقيمهم والمحكم
قد صغرت فى الدين كل معظم
تركت أديم الأرض يقطر بالدم
ان ابن سيده طريدة مجرم
ذبح العزيز وليتها لم تعلم
امسى الغداة رمية للأسهم
تدعو مشائخها ولما تدمم
وحميا عنها قصير المعصم
فعضو اليه فى السرار المظلم
يهدى الأنام الى الطريق الاقوم
لسداد ثغر او افارة مبهم
فبعين جبار السما لم يكتم
بالرسل يقدم حاسرا عن معصم
وتركتم الاسياى تنطف من دمي
ام أى سبي سقتم فى المقم
وحرائرى تسبون سبي الديلم
وكبود اطفالى ذوات تضرم
رهطى لما ارتكبوا لذك المعظم
ضيعتم عهدى بينت وابنم
ساهون من رهج العذاب المؤلم

وإذا النداء من الجليل خذوهم ثم اسجروهم في طباق جهنم
 ودنا الحسين بموكب من صحبه نحو الجنان فيالفوز اعظم
 ودعتهم الاملاك طبتهم فادخلوا دار الخلود فنعم بر المنعم
 وكانى في هذه الدنيا بكم نهب الرماح وكل اربد قشعم
 قسما بنى الاستار والفقر الاولى ما بين معتكف لديه ومحرم
 ومقام ابراهيم والحجر المعظم والتائف من منى والموسم
 لوراء ذاك الثار نجدة نائر لو كان طالب عاصم لم يصمم
 ملك ترى زمر الملائك خلفه يمشون بين مهلل ومعظم
 والدين مغبوط السماك بعزمه ولشد ما بذخ العظيم باعظم
 واليمن والتوفيق صنوا سرجه والشاء والسرحان الفا مجثم
 والحق منبلج الصباح بواضح يتجابه عنه دجى الظلام باسدم
 سمعا بنى النبا العظيم قصيدة فحمت ولولا مدحكم لم تفخم
 ثكلى اذا هدرت شقاشقها ضحى اتنبيلك عن حى جديس وجرهم
 قد نظم الآزرى سمط جمانها واظن سمط جمانها لم ينظم
 ياسادنى حتام أمرى ضرعها فتدرلى رجسا مرير المطعم
 وإلام أحتمل الاذى فى جنبكم وبغينكم كلفى وبث تظلى
 وإذا اكتمت لكم هوى يعلو هوى سيات فيه كتمت ام لم اكتم
 باللائمة من ذؤابة هاشم لمضللين عموا وقالوا قد عمى
 أولستم الملاء الذين وصانهم غوث الصريح وحظ ثقل المفرم
 ومناز دين الله فى ملكوته والعروة الوثقى التى لم تفصم

صلى الاله عليكم ما فصلت انباءكم سور الكتاب المحكم

للشيخ صالح التميمي (ر)

أما آن تركى موبقات الجرائم
فاجعل لله العظيم وسيلة
وأختم أيامى بتوبة تائب
ومن لم يلم يوما على السوء نفسه
على انى مستمطر غر صيب
فكم بين منقاد إلى شر ظالم
ساحو بدمعى فى قنيل محرم
قتيل تعفى كل رزء ورزوء
قتيل بكاه المصطفى وابن عمه
وقل بقتيل قد بكته السما دما
وناحت عليه الجن حتى بدالها
إذا ما سقى الله البلاد فلا سقى
أنت كتبهم فى طين كتائب
لخير امام قام بالامر فانبثرت
إذا ذكرت للطفل حل برأسه
ان اقدم الينا يا ابن اكرم من مشى
فكم لك انصارا لدينا وشيعه

وتنزيه نفسى عن غوى ولائم
بهاى خلاص من ذنوب عظامم
يدود بها عقى ندامة نادم
فلم تغنه يوما ملامه لائم
من العفو يهى من غزير المكارم
منيا ومنقاد الى خير راحم
صحائف قد مودتها بالمحارم
جديد على الايام سامى المعالم
على واجرى من دم دمع فاطم
عيطا فاشان الدموع السواجم
حنين وعاد الافق فى لون قائم
معاهد كوفات بنوء المرازم
وما رقت إلا بسم الاراقم
له عزمات اقمدت كل قائم
بياض مشيب قبل شد التمام
على قدم من عربها والاعاجم
رجالا كراما فوق خيل كرائم

فودع مأمون الرسالة وامتطى
وجشمها نجد العراق تحفه
قساورة يوم القراع رماحهم
مقلدة من عزمها بصوارم
أشد نزالا من ليوث ضراغم
وازهى وجوها من بدور كوامل
يلبون من للحرب غير محارب
كمى ينحيه عن الضيم معطن
ومذاخذت في فينوى منهم النوى
غدا ضاحكا هذا وذا متبسما
اجادل عاتت بالبغات وانها
لقد صبر واصبر الكرام وقد قضا
الى أن غدت اشلاؤهم في عراسها
فلهمى لمولاي الحسين وقد غذا
يرى قومه صرعى وينظر نسوة
هناك انتضى عضبا من الحزم قاطعا
ارى طيب خيم المرء اصدق شاهد
أبوه على اثبت الناس في اللقا (الوغى) واشجع ممن جاء من صلب آدم
يكر عليهم مثدا كرحيدر
ولما اراد الله انفاذ امره
متون المراسيل الهجان الرواسم
مصاليات حرب من ذؤابة هاشم
تكفلن ارزاق النصور القشاعم
لدى الروح امضى من حدود الصوارم
واجرى فوالا من بحور خضارم
وامضى جنانا من ليوث ضراغم
كما انه للسلم غير مسالم
عليه اباء الضيم ضربة لازم
ولاح بها للبدر بعض العلائم
سرورا وما ثغر المنون بباسم
اشد انقضاضا من نجوم رواجم
على رغبة منهم حقوق المكارم
كاشلاء قيس بين تبنى وجاسم
وحيدا فريدا في وطيس الملاحم
تجلين جلاب البكا والمآتم
وتلك خطوب لم تدع حزم حازم
على اصله في طيب خيم الجرائم
على اهل بدر والنفير المزاحم
باطوع منقاد الى حكم حاكم

اتيسح له سهم تبوأ نحره تبوء نحرى ليته وغلاصمى
فمدت عروشه الدين وانطمس الهدى واصبح ركن الحق واهى الدعائم
وأعظم خطب لاتقوم بحمله متون الجبال الراسيات العظام
عويل بنات المصطفى مذاق لها جواد قتيل الطف دامى القوائم

للسيد حيدر الحلبي (ر٥)

ان لم اقف حيث جيش الموت يزدحم فلا مشيت بي في طرق العلى قدم
لا بد ان اتداوى بالقنا فلقد صبرت حتى فؤادى كله ألم
عندى من العزم سر لا ابوح به حتى تبوح به الهندية الخنم
لا ارضعت لى العلى ابنا صفود رتها ان هكذا ظل رعى وهو منقطع
الية بظي قومي التى حمدت قدما مواقعها الهيجا لا القمم
لا حلين ثدى الحرب وهى قنا لبانها من صدور الشوس وهودم
مالى أسالم قوما عندهم ترقى لاسالمتنى يد الأيام ان سلوا
من حامل لولى الامر مالكة تطوى على نفقات كلها ضرم
يا ابن الاولى يقعدون الموت ان نهضت بهم لدنى الزوع فى وجه الظبي الهمم
الخيلى عندك ملتها مرابطها والبيض منها عرا اغمادها السأم
هذى الخدور الاعداء هاتكة وذى الجباه الا مشحودة تسم
لا تظهر الارض من رجس العدى ابدا مالم يسل فوقها سيل الدم العرم
بحيث موضع كل منهم لك فى دماء تغسله الصمصامة الخنم
اعيد سيفك ان تصدى حديدته ولم تكن فيه تجلى هذه الغمم

قد آن ان يطر الدقا وساكنها
 حران تدمغ هام القوم صاعقة
 نهضا فمن بظلمكم هامة فلقت
 وتلك انفالكم في الغاصبين لكم
 جرائم اذنتهم ان تعاجلهم
 وان اعجب شيء ان ابشكها
 ماخلت تقعد حتى تستثار لهم
 لم تبق أسيا فهم منكم على ابن تقى
 فلا وصفحك ان القوم ما صفحوا
 لا صبر أو تضع الهيجاء ما حملت
 هذا المحرم قد وافتك صارخة
 يملأن سمعك من أصوات ناعية
 تنعى اليك دماء غاب فاصرها
 مسفوحة لم تجب عند استغاثتها
 حنت وبين يديها فتية شربت
 موسدون على الرمضاء تنظروهم
 سقيا لثاوين لم تبلل مضاجعهم
 افناهم صبرهم تحت الظبي كرما
 وخائضين غمار الموت طافحة
 مشوا الى الحرب مشى الضاريات لها
 دما اغر عليه النقع مرتكم
 من كفهم وهي السيف الذي علوا
 ضربا على الدين فيه اليوم يحتكم
 مقسومة وبعين الله تقسم
 بالانتقام فهلا أنت منتقم
 كان قلبك خال وهو محتدم
 وانت انت وهم فيما جنوه هم
 فكيف تبقى عليهم لا ابا لهم
 ولا وحلمك ان القوم ما حلوا
 بطلقة معها ماء المخاض دم
 عما استحلوا به ايامه الحرم
 في مسمع الدهر من اعوالها صمم
 حتى اريقت ولم يرفع لكم علم
 الا بادمع نكلى شفها الالم
 من نحرهم نصب عينيها الظبي الخدم
 حرى القلوب على ورد الردى ازدهموا
 الا الدماء والا الادمع السجم
 حتى قضوا ورداهم ملؤه كرم
 امواجها البيض بالهامات تلتطم
 فصارعوا الموت فيها والقنا اجم

ولا غصاة يوم الطف ان قتلوا
 فالحرب تعلم ان ماتوا بها فلقد
 أبكيهم لعوادي الخيل ان ركبت
 وللسيوف اذا الموت الزوام غدا
 وحائرات اطار القوم اعينها
 كانت بحيث عليها قوما ضربت
 يكاد من هيبة ان لا يطوف به
 فغودرت بين ايدي القوم حاسرة
 نعم لوت جيدها بالعتب هاتفة
 عجت بهم مذ على ابرادها اختلفت
 نادت ويا بعدم عنها معاتبة
 قومي الاولى عقدت قدما ما زرهم
 عهدي بهم قصر الاعمار شأنهم
 ما بالهم لا عفت منهم رسومهم
 يا غاديا بمطايا العزم حملها
 عرج على الحى من عمر العلى فأرح
 وحى منهم حماة ليس بابنهم
 المشبعين قرى طير السما ولهم
 والهاشمين وكل الناس قد علموا
 كفة حرب ترى في كل بادية

صبرا بهيجاء لم تثبت لها قدم
 ماتت بها منهم الاسياف لالههم
 رؤوسها لم تكفكف عزمها للجم
 فى حدها هو والارواح يختصم
 رعبا غداة عليها خدرها هجموا
 سرادقا ارضه من عزم حرم
 حتى الملائك لولا انهم خدم
 تسبى وليس لها من فيه تعتصم
 بقومها وحشاها ملؤه ضرم
 ايدى العدو وليكن من لها بهم
 لهم وباليتمهم من عتبها امم
 على الحمية ماضيموا ولا اهتضموا
 لا يهرمون وللهاية الهرم
 قروا وقد حملتنا الاينق الرسم
 هما تضيق به الاضلاع والحزم
 منهم بحيث اطمأن البأس والكرم
 من لا يرف عليه فى الوغى العلم
 بمنعة الجار فيهم يشهد الحرم
 بان للضيف أو للضيف ما هشموا
 قتلى باسيافهم لم تحوها الرجم

قف منهم موقفا تغلى القلوب بها
جفت عزائم فهرام ترى بردت
ام لم تجد لذع عتي في حشاشتم
اين الشهامة ام اين الحفاظ أما
تسي حرائرها في الطف حاسرة
لمن اعدت عتاق الخيل ان قعدت
فما اعتذارك يا فهر ولم تبي
أجل نساؤك قد هزتك عاتبة
فلتلفت الجيد عنك اليوم خائبة
من فورة العتب وأسأل ما الذى بهم
منها الحمية ام قد ماتت الشيم
فقد تماقط جعرا من فى الكلم
يأبى لها شرف الاحساب والكرم
ولم تكن بغبار الموت تلتئم
عن موقف هتكت منها به الحرم
بالبيض تظم أو بالسمر تنحطم
وأنت من رقدة تحت الثرى رمم
فما غناؤك حالت دونك الرجم

للسيد صالح القزويني النجفى (ر٤)

من الضيم أن يغضى على الضيم سيد
هم شرعوا نظم الفوارس بالقنا
اذا نازلوا احمر القنا من نزالهم
سراع اذا نودوا خفاف اذا دعوا
اشداء كم حلوا معاقد شدة
فلمفى عليهم ما قضى حتف انفه
فكم جزروا بالطف منهم ايجادا
فيا لرؤوس فى الرماح واضلع
ويا لجسوم غسلتها دماؤها
نمته اباة الضيم من آل هاشم
كما شرعوا بالببيض نثر الجماجم
وان نزلوا اخضر الثرى بالمكارم
ثقال اذا لاقوا طوال المعاصم
بشد المواضى قبل شد التائم
كريم لهم الالبسم وصارم
على ظمأ بالببيض جزر السوائم
تخطمها خيل العدى بالمناسم
وكفنها نسج الرياح النواسم

ولطف على سبط النبي تذوده
 اذا ما اتتني في كفه مشرفيه
 ولما رأى ان الحياة ذميمة
 قضى نحبه ظامى الحشى بعدما قضى
 بوجه يلاقى السمهرية ابلج
 ولطف لآل الله اسرى حواسرا
 وتهتف شجوا بالحقا كأنما
 وتذرى دموعا كالعقيق سوافحا
 ومن بلد تسبي الى شر بلدة
 عن الماء ارجاس الاعدى الغواشم
 ترى ومض برق بين خمس غمام
 على الضيم والموت ارتكاب الذمام
 برغم العدى حق العلى والمكارم
 وثغر يحى المشرفية باسم
 سبايا على الاكوار سبي الديالم
 تعلم منها هاتفات الحرائم
 عليهم ونار الوجد ملء الحيازم
 ومن ظالم تهدي الى شر ظالم

للسيد جعفر الحلي (ره)

يرثى الحسين عليه السلام ويرثى أبا الفضل العباس عليه السلام
 وجه الصباح على ليل مظلم
 والليل يشهد لي بانى ساهر
 من قرحة لو انها يللم
 قلقلنا قلبنى الموم بمضجى
 من لي يوم وغى يشب ضرامه
 يلقي العجاج به الجران كأنه
 فسى انال من الترات مواضيا
 او موة بين الصفوف احبها
 ويرى مع ايامى على محرم
 ان طاب للناس الرقاد فهو مورا
 نسفت جوانبه وساخ يللم
 ويفور فكري في الزمان ويتهم
 ويشيب فود الطفل منه فيهرم
 ليل واطراف الاسنة انجم
 تسدى عليهن الدهور وتلحم
 هي دين معشرى الذين تقدموا

ما خلت ان الدهر من عاداته تروى السكالب به ويظمى الضيغم
 ويقدم الاموى وهو مؤخر ويؤخر العلوى وهو مقدم
 مثل ابن فاطمة بيت مشردا ويزيد فى لذاته متنعيم
 ويضيق الدنيا على ابن محمد حتى تقاذفه الفضاء الاعظم
 خرج الحسين من المدينة خائفا كخروج موسى خائفا يتكتم
 وقد انجلى عن مكة وهوابنها وبه تشرفت الحطيم وزمزم
 لم يدز أين يريح بدن ركابه فكانما الماوى عليه محرم
 فحشت تؤم به العراق نجائب مثل النعام به تحب وترسم
 متعطفات كالقسي موائلا واذا ارتمت فكانما هى اسهم
 حفته خير عصابة مضرية كالبدر حين تحف فيه الانجم
 ركب حجازيون بين رحالمهم تسرى المنايا انجدوا او اتهموا
 يحدون فى مزج التلاوة عيسهم والكل فى تسبيحة يترنم
 متقلدين صوارما هندية من عزمهم طبعت فليس تكهم
 بيض الصفاح كانهن صحائف فيها الحمام مغنون ومترجم
 إن أبرقت رعدت فرائص كل ذى بأس وامطر من جوانبها الدم
 ويقومون عواليا خطية تتقاعد الابطال حين تقوم
 أطرافها حمر تزان بها كما قد زين بالكف الحضيية معصم
 ان مز كل منهم يزنيه بيديه ساب كما يسب الارقم
 ولصبر يعقوب الذى ادر عوابة من فسج داود اشد واحكم
 نزلوا بحومة كربلا فتطلبت منهم عوائدها النسور الحوم

وتباشر الوحش المثار امامهم
 طمعت امية حين قل عديدهم
 ورجوا مذلتهم ففان رماحهم
 حتى اذا اشبك النزال وصرحت
 وقع العذاب على جيوش امية
 ماراعهم الا تقحم ضيغم
 عبست وجوه القوم خوف الموت وال
 قلب اليمين على الشمال وغاص في ال
 وثني أبو الفضل الفوارس نكصا
 ماكر ذو بأس له متقدما
 صبغ الخيول برمحه حتى غدا
 ما اشتد غضبانا على ملومة
 وله الى الاقدام نزعة هارب
 بطل تورث من أبيه شجاعة
 يلقي السلاح بشدة من بأسه
 عرف المواعظ لا تفيد بمعشر
 وانصاع يخطب بالجماحم والكللا
 أو تشتكى العطش الفواطم عنده
 لو سد ذى القرنين دون وروده
 ولو استقى نهر المجرة لارتقى

ان سوف يكثر شربه والمطعم
 لطليقهم في الفتح أن يستسلموا
 من دون ذلك ان تنال الاعم
 صيد الرجال بما تكن وتكتم
 من بأسل هو في الوقائع معلم
 غير ان يعجم لفظه ويدمدم
 عباس فيهم ضاحك يتبسم
 أو ساط يخطف النفوس ويحطم
 فرأوا اشد ثباتهم ان يهزموا
 الا وفر ورأسه المتقدم
 سيان اشقر لونها والادهم
 الا وحل بها البلاء المبرم
 فكانما هو بالتقدم يسلم
 فيها انوف بني الضلالة ترغم
 فالبيض تلم والرماح تحطم
 صموا عن النبا العظيم كما عموا
 والسيف ينثر والمثقف ينظم
 وبصدر سعدته الفرات المقعم
 نسفته همته بما هو أعظم
 وطويل ذابله اليها سلم

حامى الظعينة اين منه ربيعة
 في كفه اليسرى السقاء يقله
 مثل السحابة للفواطم صوبه
 بطل اذا ركب المظلم حمله
 قسما بصارمه الصقيل وانى
 لو لا القبض المحي الوجود بسيفه
 حسمت يديه المرفقات وانه
 فعدا يهم بان يصول فلم يطق
 امن الردى من كان يحذر بطشه
 وهوى بجنب العلقمى فليته
 فشى لمصرعه الحسين وطرفه
 الفاء محجوب الجمال كانه
 فاكب منعنيا عليه ودمعه
 قد رام يلثمه فلم ير موضعا
 نادى وقدملا البوادي صيحة
 أأخى يهنيك النعم ولم اخل
 أأخى من يحمى بنات محمد
 ما خلت بعدك أن تشل سواعدي
 لسواك يلطم بالاكف فهذه
 ما بين مضرعك الفظيع ومضرعي
 ام اين من عليا أبيه مكدم
 وبكفه اليمنى الحسام المخدم
 فيصيب حاصبه العدو فيرجم
 جبلا اشم يخف فيه مطهم
 في غير صاعقة السما لا اقسم
 والله يقضى ما يشاء ويحكم
 وحسامه من حدهن لاحسم
 كالليث اذ اظفاره تتعلم
 امن البغاث اذا اصيب القشعم
 للشاربين به يداف العلقم
 بين الخيام وبينه متقسم
 بدر بمنحطم الوشيح ملثم
 صبغ البسيط كأنما هو عديم
 لم يدمه عض السلاح فيلثم
 صم الصخور لهولها تتألم
 ترضى بان ارزى وانت منعم
 ان صرن يسترحن من لا يرحم
 وتكف باصرتي وظهرى يقصم
 بيض الظبي لك في جبينى تلطم
 الا كما ادعوك قبل وتنعم

هذا حسامك من يذل به العدى ولواك هذا من به يتقدم
هونت يا ابن أبي مصارع فتيتي والجرح يسكنه الذى هو ألم
يامالك صدر الشريعة انى لقليل عمرى فى بكاك متم

للحاج هاشم الكعبي (ر)

فى رثاء العباس (ع)

لا والهى ليس بعد الظاعنين كرى فيستريح اخو شوق الى الحلم
وكيف ياوى بارض الرى منزلنا من كان منزله الروحاء من اضم
ياساكن القلب هل من رحمة لشج منض على سقم مفض الى عدم
ما عند ناظره والقلب من ارب بعد الحمى غير منهل ومضطرم
اسوان ليس له عند النوى جلد يقوى به غير قرع السن من ندم
مناه عود المطايا لو تعود له بما تحملن من ورد ومن غم
لا رأى للركب أن يخشى الضلال دجى والصبح فوق المطايا غير منكم

* * *

فى البيت من هاشم العليا نسبتهم والنت من احمد المبعوث للامم
قوم اذا فخر الاقوام كان لهم انف الصفا واعالى البيت والحرم
شم المراعى ولاجون مزدحم هيجاء بالنفس فراجون للغم
أهل الحفيظة لا يلقى جوارهم يشقى به الجار حفاظون للذم
عف المآزر لاعاب يدنسهم ولا يخاف عليهم زلة القدم
تلقى جفونهم تغضى حيا وترى اسماعهم عن هجين القول فى صمم

وموقف لهم تنسى مواقفه
ايام قاد ابن خير الخلق معلية
حمر الظبا سود يوم النقع خضر ربي
من كل ابيض في كفيه مشبهه
قريع قوم قراع البيض مطربة
يوم ابو الفضل تدعو الظاميات به
الضارب القمم ابن الضارب القمم
يوم له والمنايا السود شاهدة
يسطو فقل في السبتى خلفت بشرى
والجمع والنقع والظلماء مرتكم
والخيل تصطك والزغف الدلاص
والضرب يخلق افواها مفوهة
واقبل الليث لا يلويه خوف ردى
فياض مكرمة خواض ملحمة
اخوندى ينخر الاساد ضارية
ثيابه نسج داود وعمته
يشد كالصقر في الابطال فانكشفت
يدو فيغدو صميم الجمع منصدا
فعال منتدب لله محتسب
حق جوى بحرها الطامى فرائهم
فكف كفاهن الورد المباح وفي

وقائع الحرب في ايامها القدم
لم ترد فرسانها الا اخا علم
لرائد الجود بيض الاوجه الوسم
في الجزم والجزم والامضاء والقسم
لسمعه دون قرع الناي والنغم
والماء تحت شبا الهندية الخدم
ابن الضارب القمم ابن الضارب القمم
بانه بدرها في حالك الظلم
اشبالها جوعا في غاية الالم
في ظل مرتكم في ظل مرتكم
على فرسانها قد غدت نارا على علم
تحكى الدما فكأن الكلم للكلم
بادى البشاشة كالمدهو للنعم
فضاض معضلة عار من الوسم
حسامه مطعما للسيد والرخم
عادية اصبحت تعزى الى ارم
عن ضيغم كظباء الضال والسلم
نصفين ما بين مطروح ومنهزم
في الله معتصم بالله ملازم
بجارى يبحر من الهندى ملتطم
احشائه ضرر ناهيك من ضرر

وحرمت ان تنال الرى مهجته
 ولم تهم بشرب الماء همته
 وهل ترى صادقا دعوى اخوته
 وما كفاه الردى دون ابن والده
 حتى ملا مطمئن الجأش قربته
 فكأثروه فالقوا غير ما نكس
 فردها وسيوف الهند تحسبها
 اكى كى ومن كان الوصى له
 يستوعب الجمع لا مستغفها بهل
 غير ان قانى يسير الطعن همته
 حتى ابنتى قلل العلياء من شرف
 عموه بالنبل والسمر العواصل وال
 فخر للارض مقطوع اليدين له
 كأنما الرى فيها اشهر الحرم
 وسلب ذا الهم نفسا اكبر الهم
 روى حشى واخوه فى الهجير ظمى
 حتى قضى مثله وارى الفؤاد ظمى
 ثم انثنى مستهلا قاصد الحرم
 ماضى الشبا غير هياب ولا رم
 برق الحيا ورماح الخط كالاجم
 ابا فذاك كى فوق كل كى
 عنه ولا سائلا عن عده بكم
 فلا يؤم زحاما غير مزدحم
 ورم ساحتها الجرباء بالرمم
 بيض الفواصل من فرع الى قدم
 من كل مجد يمين غير منجذم

للسيد صالح القزويني النجفى (ره)

ايقعدنى عن خطة المجد لاثم
 على لربع المجد وقفة ماجد
 فيا خاطب العلياء والموت دونها
 بخلت عليها بالحياة وانها
 فخاطبها الهندى والموت عاقد
 لذاك سميت نحر المعالى نفوسنا
 قصير الخطى من اقعدته اللوامم
 تناشدها عن السيوف الصوارم
 رويدك قد قاومت مالا يقاوم
 لا كرم من تهدى اليه السكرام
 وعمرك مهر والشار الجاجم
 فهانت عليها القارعات العظام

سل الطف عن اهل وان كنت عالما فكم سائل عن امره وهو عالم
 غداة ابن حرب سامها الضيم فارتقت بها للعالي الغرايد عواصم
 وقاد لها الجيش اللهام ضلالة متى روعت اسد العرين البهائم
 فشمم للحرب العوان شمردل سميراه يوم الروع لدن وصارم
 رماها بآساد الكريمة فتية نماها الى المجد المؤئل هاشم
 مساعير حرب فوق كل مضمير مديد عنان لم تحته الشكائم
 مناجيب لامستدفع الضيم خائب لديهم ولا مسترقد الرقد نادم
 فما العيش الا ما تتيل اكفهم وما الموت الا ما تنال الصوارم
 سرت كالنجوم الزهر حفت بمشرق هو البدر لا ما حجبته الغمام
 وزارت عراص الغاضرية ضحوة وموج المنايا حولها متلاطم
 بيوم كظل الرمح ما فيه للفتى سوى السيف والرمح الوديني عاصم
 ومدت به شمس النهار رواقها فجبها ليل من النقع قائم
 تراكم داجي النقع فيه فاشرفت وجوه واحساب لهم وصوارم
 ابا حسن يهنك ما اصبحوا به وان كان للقتلى تقام المآتم
 لا ورثتهم مجد او ما كان حبة ولكن نصفا في بنيك المسكارم
 مشوا في ظلال السمر مشيتك التي لها خضعت اسد العرين الضراغم
 وراحوا وما حلت حبا عزهم يد ولا وهنت في الروع منها العزائم
 وما برحوا حتى تفانوا ومن يقف كوقفهم لا تتبعه اللوائم
 رهوا ذمة المجد الاثيل عماده فارعت للجد فيها الذمائم
 عطاشي على البوغاتج دماها فتئل فيها الماضيات الصوارم
 تشال باطراف الرماح رؤوسها كزهر الدراري ابرزتها الغمام

لأبي دهبيل الجمحي وهب بن زمعة

والنسخة التي نقلنا منها كثيرة الغلط

اليك اغا الصب الشجي صباية	تذيب الصخور الجامدات همومها
عجبت واياهم الزمان عجائب	ويظهر بين المعجبات عظيمها
تبيت النشاوى من امية نوما	وبالطف قتل ما ينام حميمها
وتضحى كرام من ذؤابة هاشم	يحكم فيها كيف شاء لثيمها
وتغدو جسوم ما تغذت سوى العلى	غذاها على رغم المعالى سهومها
وربات صون ما تبدت لعينها	قبيل السبا الا لوقت نجومها
تزاولها ايدى الهوان كائنما	تقحم ما لا عفو فيه ائيمها
وما افسد الاسلام الا عصابة	تأمر نوكاها ودام نعيمها
وصارت قناة الدين فى كف ظالم	اذا مال منها جانب لا يقيمها
وخاض بها طخياء لا يهتدى لها	سيل ولا يرضى الهدى من يعومها
ويخبط عشوا لا يراد مرادها	ويركب عميا لا يرد عزومها
يجشمها ما لا يحشمه الردى	لا ودى وعادت للنفوس جسومها
الى حيث القاهها ببيداء مجمل	تضل لاهل الخلم فيها حلومها
رمتها لاهل اللطف منها عصابة	حداها الى هدم المسكارم لومها
فشنت بها شعواء فى خير فتية	تخلت لكسب المكرمات همومها
على ان فيها مفخرا لو سمت به	الى الشمس لم تحجب سناها غيومها
فجردن من سحب الاباء بوارقا	يشيم الفنا قبل الفنا من يشيمها
فما صعدت خدا لاهراز غرة	اذا كان فيها ساعة ما يضيئها

اولئك آل الله آل محمد
اکرم اولین المکرم رفعة
کرام تحدث ما حداها کریمها
فحمد العلی لولا علام ذمیمها
فماکان الا من عظام قدومها
کماخاض فی عذب الموارد هیمها
اخو عز مات اعدت من یرومها
واحی الحاة الحافظین زعیمها
ظلماء یسلی بالسهم فطیمها
علی الارض دکت قبل ذاک تخومها
ولم یر من یخنو علیه فطیمها
من الشجور لا تأوی العمارة بومها
مداها رمی بالعی عنها کلیمها
وان ولدت فی الدهر فهی عقیمها
فماذا الذی شجت علی من یسومها
وعینی سفوحا لا یمل یجومها
یذل لها حتی المات قرومها
وفی الوجی لم ینسخ لقوم علومها
یلوح لذی اللب البصیر ارومها
ومن بعده لما امر بریمها
فیقضى بها حکامها وزعیمها
فکل یراهم ذمها وجسیمها
یلام علی هلك الشراة ادیمها

لجامع السكتاب ساعده الله تعالى

في رثاء امير المؤمنين علي وولده الحسين عليهما السلام

يا دارى باللوى حياك فيض الدم

عمى صباحا دارى بالغوير واسلى

هل فيك بل غلة للعاشق المتيم

باربعهم افصحت لى عنهم ولم تكلم

باتوا فبت ساهرا والطرف لم يهوم

اسأل عنهم كل ركب منجد او متهم

يالا نهي في الحب لو انصفتى لم تلم

ذوق الهوى ان شئت ان تلومنى ثم لم

ما ان صبا قلبى الى ظي الحى المنعم

ولا شيمانى شادن بالعارض المنعم

ولا ذكرت جيرة بانوا بذات السلم

لكن لال المصطفى وجدى وطول الى

آل الهدى آل التقي آل العلى والهمم

آل الصلاح والفلاح والندى والكرم

آل الكمال والجلال والوفاء بالذمم

عمهم الظلم فلا تلقى الذى لم يظلم

امسى فوادى لهم كأنه فى ضرم

اما على فله فى الفضل اسمى قدم

كان من الهادي كنه ل ساعد ومعصم
 حل من العلياء في اعلى الذرى والقمم
 وكم له مناقب سمت مناط الانجم
 تنبو عن الحصر ولا تطاق عدأ بفم
 قام به الدين ولو لا سيفه لم يقم
 وقام دون المصطفى بالصارم المصمم
 يجاهد الاعداء عن جهادها لم يحجم
 يثبت في الشدات لم يبرح ولم ينهزم
 يضرب هامات العدى في كل يوم ايوم
 متن النبي قد رقى يكسر كل صنم
 فهل علمت ما جرى عليه ام لم تعلم
 اخر عن مقامه ظلماً ولم يقدم
 غادره ابن ملجم خضيب رأس بدم
 عمه بالسيف في محرابه لم يرم
 عثم رأسا بسوى ال فخار لم يحمم
 من ضربة بسيفه ثبت يدا ابن ملجم
 فهد اركان العلى بركنها المنهدم
 الله ماذا صنعت كف القضاء المبرم
 ارداه في شهر الصيا م فاجر لم يصم
 اعمال كل الخلق لو لا حبه كالعدم
 واغتاله في مسجد الله الشريف الاعظم

سوف يعرض في غد بناته من ندم
حين يرى جزاءه ولات حين مندم
فيا لها مصيبة اودت بكل مسلم
جلت على كل الوري من مفسح واعجم
وكل املاك السما من رزئها في ماتم
بكي لها ما بين اكا ناف منى وزمزم
بكي لها البيت الحرا م وربوع الحرم
عج لها الحجيج بالنوح بكل موسم
وارغمت من العلا أنف الذي لم يرغم
وابدت صبح الهدى بليل غي مظلم
وفجعة لقد رمت قلب الهدى باسهم
واعية قد غادرت سمع الوري في صمم
وناظر الاسلام من مصابها لقد عمى
يا عجباً للذئب قد اودى بنفس الضيغم
وللبغاث قد سمت لصيد نسر قشغم
مهايات لو لاقيته تحت العجاج الاقم
لكنك حقاً عندها طعم السنور الحوم
ابكي لهذا الرزم ام للحسن المسمم
ام للحسين اذ غدا دريئة للاسهم
وللقنا دريئة وللحسام المخدوم
بالمصاب قد دهي في عاشر المحرم

ساموه اما الذل او	موت العزيز المقدم
فاختار موت العز عن	عمد ولما يندم
والذل يا باه له	مولاه والائف الحى
فكر مثل الليث فو	ق السابح المطهم
وخاض بحر آمن حدي	د بالطلا ملتطم
وغاص وهو مفرد	في الفيلق العرمم
يحميه في وسط العجا	ج صارم لم يكهم
حتى هوى عن سرجه	خضيب جسم بالدم
اعلى سنان رأسه	فوق السنان اللهنم
وقد مضى جواده	ينعاه للنعيم
فقابلته زينب	بالمدمع المنسجم
افدى قتيلًا بالظما	عن مورد الماء نظى
يرى الفرات جاريا	امامه وهو حى
تغر الزمان بعده	بالبشر لم يتسم
وكم رضيع لهم	باسهم الغدر رمى
فطامه السهم وبالا	فصال لم ينظم
وكم كى قطعت	بيض الظبي بعد كى
وكم سبية لهم	فوق النياق الرسم
كانما وجوها	قد صبغت بالعظم
تشهى بها عجب المطى	من مجرم لمجرم

تسرى بها اعداؤها	من معرق ومشتم
تسبي بنات الوحي يا	لله سبي الديلم
ويئنها السجاد قد	اضناه عض الادم
واوث علم المصطفى	يهدى لرجس ادم
اخبت من تحت السما	من الورى والامم
فلاسقى كوفان فيه	يا فعلت غيث همي
غائته عن عمد وما	وفت بعقد الذمم
من بعد ما قد غدرت	ابناؤها بمسلم
ولا عدت امية النيران	في جهنم
حي لال المصطفى	خالط لحي ودمي
في حبيهم همت ولو	لاحبيهم لم اهم
خير بني حوام	وخير ولد آدم
أرجو النجا بهم اذا	اصبحت بين الرمم
هذا لسانى دائب	في نصرهم مع قلبي
حتى توارى في ضوء	حي بعد موتى اعظمي
بكل منشور ومن	ظوم فصيح النكم
ما مشله لثائرو	ومشله لم ينظم
قصائد قد صاغها	صياغة السير في
قصائد مالوهم	ر مثلها في هزم
ولا رأى نظيرها	مالك من متمم

للشيخ حسن بن محمد القيم الحلي

عطن بذات الرمل وهو قديم
 وتذكرت بالانعمين مرابعا
 ايام مرتبع الركائب باللوى
 ومن العذيب تخب في غلس الدجى
 والركب يتبع ومضة من حاجر
 سل ابرق الخنان عن احبابنا
 والتم ثرى الدار التى بجفوننا
 واحلب جفونك ان طفل نباتها
 عجبا لدار الحى انتجع الحيا
 ومولع باللوم فاعرف الجوى
 فاجبته والنار بين جوانحي
 انواع مفطور الفؤاد من الظمى
 جم المناقب منه يضرب بالعلى
 لباس محكمة القتير مفاضلة
 يعدو وحيات القلوب كانها
 فخصى يوم كان فى سمر القنا
 ثاو يظل السمر تشكر فعله
 فبماؤه منفوكة وحرمة

حنت بواديه الخصاص الهيم
 خضر الاديم ونبتن عيم
 خضل وماء الوادين جيم
 للمدلين مسومات ككوم
 فكاته بزمامها مخطوم
 هل حيمم بالاجر عين مقيم
 يوم الوداع ترابها ملثوم
 عن ضرع غادية الحيا مفلثوم
 واخو الفؤادى جفى المسجوم
 سفها يعنف واجدا مويلوم
 دعنى فرزنى بالحسين عظيم
 وبنحره شجر القنا مخطوم
 عرق باعياص الفتخار كريم
 يتدق فيها الريح وهو قويم
 عقد بسلك قناته منظوم
 قصد وفى بيض الظبا تليم
 فى الحرب مصرعه بها معلوم
 مهتوكة وتراشه مقسوم

عجبارأى النيران بآبن قسيمها بردا خليل الله ابراهيم
وابن النبي قضى بجمرة غلّة منها يذيب الجامدات سموم
وكرامة الحسين بآبن زعيمها هتفت عشية لايجيب زعيم
فتعج بالحادى ومن احشائها جمعت شظايا ملوّه من كلوم

حرف النون

للشيخ محسن فرج وقد سقط اولها

افديهم معشراً غراً بهم وثررت ربحانة الطمر طاهها آل سفيانا
اضحى فريدا يدير الطرف ليس يرى سوى المثقف والهندي اعوانا
يدعوهم للهدى آنا وآوته يطفى لظى الحرب ضرابا وطعانا
يا واعظا معشرا ضلوا الطريق بما على قلوبهم من غيهم رانا
يا زاجراً فته ضلت بما كسبت بالسيف حيناً وبالتنزيل احيانا
ما هنت قدراً على الله العظيم ولم يحجب فديتك عنك النصر خذلانا
لكننا شاء ان يديك للملاّ الا أعلى ويجعل منك الصبر عنوانا
فمن أن تتلظى بينهم عطشا والماء يصدر عنه الوحش ريانا
ويل الفرات أباد الله غامره ورد وارده بالرغم ظمأنا
لم يرو حر غليل السبط بارده حتى قضى في سبيل الله عطشاننا
فيا سماء لهذا الحادث انفطرى فما القيامة ادهى للورى شاننا
ولترجف الارض شجوا فآبن فاطمة امسى عليها تريب الجسم عرياننا
ماهان قدرا عليها ان تواريه بل لا تطبق لنور الله كتماننا

افدى طريقا على الرضاء قد جعلت
ما كان ضرهم لو انهم صفحوا
يا عترة الله غاض الصبر فانتهكى
هب الرجال بما تآق به قتلت
ما بال صبيتها صرعى ونسوتها
تهدى وهن كريمات النبي الى
والمسلمون بمرأى لا ترى احدا
نعسا لها امة شوهاء ما حفظت
جزته سوءا باحسان وكان لها
فويلها اى او نار بها طليت
أوتار الملك الجبار طالبا
لاهم ان كنت لم تنزل بما انتهكوا
فادرك الثار منهم وانتقم لبنى الز
بالقائم الخلف المهدي من نطق
اظهر به دينك اللهم وامح به
واردد على آلك اللهم فيأهم
وآتهم صلوات منك فاضلة

لابن حماد في رثاء الحسين عليهما السلام

لا تأمن الدهر ان الدهر ذو غير
اخنى على عترة الهادى وشتمهم
وذو لسانين فى الدنيا ووجهين
فما ترى جامعا منهم بشخصين

بعض بطيئة مدفون وبعضهم بكر بلاء وبعض بالغريين
 وارض طوس وسامر او قد ضمنت بغداد بدرين حلا وسط قبرين
 ياسادق المن انعى اسمى ولمن ابكى بحفنين من عيني قريحين
 ابكى على الحسن المسموم مضطهدا أم للحسين لقي بين الخنسين
 ابكى عليه خضيب الشيب من دمه معفر الخد محروز الوريدين
 مازلت ابكى دما ينهل منسجما للسيدتين القتيلين الشهيدين
 السيدين الشريفين اللذين هما خير الورى ابوى مجد وجدين
 الضارعين الى الله المنيين المسرعين الى الحق الشفيعين
 العالمين بذى العرش الحكيمين العادلين الحليمين الرشيدتين
 الصابرين على البلوى الشكورين المعرضين عن الدنيا المنيين
 الشاهدين على الخلق الامامين الصادقين عن الله الوفيين
 العابدين التقيين الزككين المؤمنين الشجاعين الجريين
 المحبتين على الخلق الاميرين الطيبين الطمورين الزككين
 نور ان كانا قديما في الظلام كما قال النبي لعرش الله قرطين
 تقاضى احمد الهادى وقد جعلنا لفاطم وعلى الطهر نسلين
 صلى الله على روحيهما وسقى قبريهما ابداء نوء السماكين

للسيد كاظم ابن السيد احمد الامين العاملى

واعلام حق لوتنور (١) ضوءها جميع الورى ما ضلت الانس والجن

فاین رسول الله عن أهل بيته
ويعدو عليهم من امية جحفل
قضوا عطشا بالطف والماء حولهم
هنالك الفروا ليث غاب تحوطه
فشبت لهم بالطف نار لدى الضحى
وحيث فراخ الهام طارت بها الطبا
وراحت حماة الدين تصطم العدى
ولم يبق الا السبط فى حومة الوغى
اذا كر فروا مجفلين كانهم
قضى وطرا منهم ومذايرم القضا
اطائب يستسقى الحيا بوجوههم
عليهم سلام الله مامر ذكرهم
يهجنهم بين الملا معشر هجن
به غص من ذاك الفضا السهل والحزن
الى ورده اكباد صيبتهم ترنو
ليوث شرى غاباتها الاسل اللدن
يجلل وجه الافق من نفعها دجن
وظلت سواني نينوى من دم تسنو
ولم يبرحوا حتى قضى الله ان يفنوا
ولا عون الا السيف والذابل اللدن
قطا راعها باز شديد القوى شثن
مضى لم يشن عطياء وهن ولا جن
لعمرى وتهل العيون اذا عنوا
واحسن فى اطرائهم بارع لمن.

لجامع الكتاب عفى الله عن جرائمه

فى رثاء الحستين عليهما السلام

اهاج شجوك رسم دارس الدمن
ربع على رملة الدهناء غيره
لم يبق فيه لمشتاق يلم به
أم هل تذكرت عهد الالف حين شدت ورق الحمام او غنت على فتن
فبات طرفك منه فاقد الوسن
مر الرياح وتسكاب الحيا الحق
غير الاثافي وقوي كالخنى حنى
أم هل صبوت بنمان لغاية
ما بين اغصانه تهتز كالغصن

كلا ولكنهما تجري الدموع دما
 سبط النبي ابن مولى المؤمنين على
 امام حق من الله العظيم له
 الزاهد العابد الاواب من خلصت
 والواهب المال لا يبغي عليه سوى
 وقاسم الله ما قد كان يملكه
 ومرتين غدا من كل باملكت
 والقاصد البيت لم نحملة راحلة
 وذو المناقب لا يحصى لها عدداً
 غير الحسين وغير المجتبي الحسن
 سبطان حبهما دين وبغضهما
 ريحائتا احمد المختار قد جنيا
 فرعان قد بسقامن دوحه سقيت
 اكرم بسبطي رسول الله من رقا
 وقال خير الورى قولاً فاسمعه
 ابناى هذان دون الناس حبهما
 هما امامان ان قاما وان قعدا
 اوصى بعترته الهادى واكدما
 خانت عهد رسول الله امته
 لم يبع اجرا له الا المودة فى ال

منى وحق لها حزنا على الحسن
 شرع النبي ابيه خير مؤتمن
 رياسة الدين والدنيا على سنن
 لله نيته فى السر والعلن
 ثواب بارئه الرحمن من ثمن
 منه ثلاثا بلا خوف ولا من
 يمينه خارجا فى سالف الزمن
 خمسا وعشرين والتجار للبدن
 يراع ذى فطن أو قول ذى لسن
 نسل لاحمد خير الخلق لم يكن
 كفر وقاليهما لله لم يدن
 من روض فضل بازهار الكما جنى
 ماء النبوة والاكو ان لم تكن
 من ذروة المجد والعليا الى القن
 لما دعا كل ذى قلب وذى اذن
 حى ومن ابغض السبطين ابغضنى
 بذاك جبريل عن باريه اخبرنى
 اوصى وحذرنا من غابر الفتن
 فيهم وقد قل من للعهد لم يخن
 قربى فجازوه بالبغضاء والاخن

يا أمة السوء ما هذا الجزاء له
 ضاعت دماء رسول الله في مضر
 سبطاه ما بين مسموم ومنجدل
 وآله قتلت في كل شارقة
 صيغت بنات البغايا في مقاصرها
 ثارات بدر ويوم الفتح ادركها
 لهن على الحسن الزاكي وما فعلت
 سقته بغيا تقيع السم لاسقيت
 فقطعت كبدا للمصطفى ورمت
 واوسعت من على قلبه جرقا
 وللحسين حنين من فؤاد شج
 وهي التي منعت من دفن جثته
 من منه اولى بقرب المصطفى تربت
 تدنى البعيد اليه والقريب له
 لله رزه ابن بنت المصطفى فلقد
 رزه له هدركن الدين وانفصمت
 رزه افاخ على الاسلام كل سكه
 رزه تهون له الارزاء اجمعها
 رزه له حرم الجبار في حزن
 رزه له من منى تنكي مشاعرها
 سقى البقيع ومن ضم البقيع حيا

منكم على مالكم اسدى من المن
 وفي ربيعة والاحياء من يمن
 نهب الصوارم والعسالة اللدن
 من البسيطة لم تنصر ولم تمن
 لكن بنات رسول الله لم تحصن
 من آل طه بنو عبادة الوثن
 به الاعادى وما لاقى من المحن
 صوب الحيامن غواضى عارض هن
 فؤاد بضعته الزهراء بالحزن
 وغادرته رهين الوجد والشجن
 بالوجد مضطرم بالحزن مرتهن
 عند النبي وابدت كامن الضغن
 اكفها ما جنت ربما سوى الغبن
 تنثيه والصبح عن نصب الدليل غنى
 اضحى له الصبح مثل الفاحم الدجن
 منه العرى واكتسى بالذل والوهن
 فغاله ومضى بالفرض والسنن
 من عظمه وهو حتى اليوم لم يهن
 وبعده حرم الجبار لم يصن
 وخطبه نازل بالبيت ذى الركن
 يهوى به في ثراه صيب المرن

يا آل احمد لا ينفك رزؤكم يهيج لي ذكر اشجان تورقني
ولست اسلوكم عمر المدى ابدأ حتى يفرق بين الروح والبدن
اتم سفينة نوح والنجاة بكم وليس في البحر من منج سوى السفن
ديني ولاكم وبعد الموت حبكم ذخري اذا صرت رهن اللحدو والسكنفن
حملت عبء ذنوب جمّة وسوى ولاكم يوم حشري ليس ينفعني
الله انزل فيكم وحيه وعلى ولائكم بنى الاسلام حين بنى
اليكم من بنات الفكر قافية غراء تحرس نطق المصقع اللسن
ما مثلها لحبيب والوليد ولا لاحد وابن هان قبله الحسن
كلا ولا ابن ابي الصلت التي نظمت منه المدائح في سيف بن ذي يزن

للشيخ كاظم الازري (ر ٤)

ان كنت في سنة من غارة الزمن فانظر لنفسك واستيقظ من الوسن
ليس الزمان بآمون على احد هيات ان تسكن الدنيا الى سكن
لا تنفق النفس الا في بلوغ مني فباتع النفس فيها غير ذي غبن
ودع مصاحبة الدنيا فليس بها الا مفارقة السكان للسكن
وكيف يحمد للدنيا صنيع يد وغاية البشر فيها غاية الحزن
هي الليالي تراها غير خاتمة الا بكل كريم الطبع لم يخن
الا تذكرت ايامها ظمنت للفاطميين اطمان عن الوطن
ايام ظل من المختار اي دم وادميت اي عين من ابي حسن
اعزز بناصر دين الله منفردا في مجمع من بنى عبادة الوثن
بوصي الاحبة ان لا تقبضوا ابدا الا على الدين في سر وفي علن

وان جرى احدا لاقدار فاصطبروا
ثم اتنى للاعادي لا يرى حكما
سقى لعمته ما كان اكرمها
وللظبي نغمت في رؤوسهم
يا جيرة الغي ان انكرتم شرفي
لا تفخروا بجنود لا عداد لها
ومذرتي منبر الهيجاء اسمعها
لله موعظة الخطي كم وقعت
كان اسيافه اذ تستهل دما
لله حملته لو صادفت فلكا
يفرى الجيوش بسيف غير ذي ثقة
وعزمة في عرى الاقدار نافذة
حتى اذا لم تصب منه العدى غرضا
فانقض عن مهره كالشمس عن فلك
قل للمقادير قد ابدعت حادثة
امثل شمر اذل الله جبهته
واحسرة الدين والدنيا على قر
ياسيدا كانت بدو المكرمات به
من يكثر اليوم من علم ومن كرم
هيئات ان الندى والعلم قد دفنا
لقد هوت من نزار كل راسية

فالصبر في القدر الجارى من الفطن
الا الذي لم يدع رأسا على بدن
في سقى ماضى المواضى من دم هتن
كأنها الطير قد غنت على فنن
فان واعية الهيجاء تعرفى
ان الفخار بغير السيف لم يكن
مواظما من فروض الطعن والسنن
من آل سفيان في قلب وفي اذن
صفائح البرق حلت عقدة المزن
لخر هيكله الاعلى على الذقن
على النفوس ورمح غير مؤتمن
لو لاقت الموت قادته بلا رسن
رموه بالنبل عن موتورة الضغن
فغاب صبح الهدى في الفاحم الدجن
غريبة الشكل ما كانت ولم تكن
يلقى حسينا بذاك الملتقى الحشن
يشكو الخسوف من العسالة اللدن
والشمس تبدأ بالاعلى من الفتن
كزنا سواك عليه غير مؤتمن
ولا مزية بعد الروح للبدن
كانت لا بنية الاجاد كالزكن

لله صخرة وادى الطيف ما صدعت
 خطب ترى العالم العلوى لان له
 من المعزى حى الاسلام فى ملك
 يهنيك يا كربلا وشى ظفرت به
 لله فمخرك ما فى جيده عطل
 كم خر فى تربك النورى بدر تقى
 حى من الشوس معتاد وليدهم
 يحول فى مشرق الدنيا ومغربها
 من مبلغ سوق ذاك اليوم ان به
 قل للسكرام موتى موت ذى ظلماً
 لقد اطلت على الاسلام نائبة
 اقول والنفس مرخاة ازمتها
 مهلاً فقد قربت اوقات منتظر
 كشاف مظلمة خواض ملحمة
 قرم يقلد حتى الوحش منته
 صباح مشرقها مصباح مغربها
 اغر لا يتجلى نور سؤده
 تسعى الى المرتقى الا على به هم
 يسطو بسيفين من بأس ومن كرم
 يامن نجاة بنى الدنيا بحبهم
 طوبى لحظ محبيكم لقد حصلوا

الا جواهر كانت حلية الزمن
 ما العذر للعالم السفلى لم يلن
 من بعده حرم الاسلام لم يصن
 من صنعة اليمن لامن صنعة اليمن
 ولا بمرآته الادنى من الدرن
 لولاه عاطلة الاسلام لم تزن
 على رضاع دم الابطال لا اللبن
 ندام جولان القرط فى الاذن
 جواهر القدس قد بيعت بلائمن
 فقد تبدل ذاك العذب بالاجن
 كقتل هابيل كانت فتنة الفتن
 يقودها الوجد من سهل الى حزن
 من عهد آدم منصور على الزمن
 فياض مكرمة فكاك مرتين
 وابن النجاة مطبوع على المن
 مزيل محتها من كل ممتحن
 الابروض من الدين الحنيف جنى
 لا تحتذى منه الاقنة القن
 يستأصلان عروق البخل والجبن
 كما أنها البحر لم يركب بلا سفن
 على نصيب بقرن الشمس مقترن

هل تزدري بي آنامي ولي وله
 أرجوكم ورجاء الاكرمين عني
 يا من بقدرهم الا على علت مدحي
 فهاكم من شجى البال مغرمة
 جاءت تهادي من الازرى حالية
 ثم الصلاة عليكم ما بدا قر
 بكم الى درجات العرش يرفعني
 حيا وبعد اندراج الجسم في الكفن
 والدر يحسن منقوما على الحسن
 عذراء ترفل في ثوب من الشجن
 من اجتلي حسنها الفتان يفتن
 فانجاب عنه حجاب الغارب الدجن

للشيخ صالح الكواز (ر)

ماذا وقوفك في ملاعب خرد
 قد كدت لولا الحلم من جزعي لما
 قلبي يقل من الهموم جبالها
 وانا الذي لا اجزعن لرزية
 تلك الرزايا الباعثات لمهجتي
 كيف العزاء لها وكل عشية
 والبرق يذكرني وميض صوارم
 والرعد يعرب عن حنين نسائك
 يندبن قوما ما هتفن بذكركم
 السالبين النفس اول ضربة
 لا عيب فيهم غير قبضهم اللوا
 سلكوا بحارا من دماء امية
 لو كل طعنة فارس باكفهم
 جد العفا بربعها المسكون
 القاء اصفق بالشمال يميني
 وتسيخ عن حمل الرداء متوني
 لولا رزاياكم بني ياسين
 ما ليس يبعثه لظي مسجين
 دمكم بحمرتها السماء تريني
 اردتكم في كف كل لعين
 في كل لحن للشجون مبين
 الا تضعضع كل ليث عرين
 والملبسين الموت كل طعين
 عندا شتباك السمر قبض ضنين
 بظهور خيل لا بطون سفين
 لم يخلق المسبار للمطعون

حتى اذا التفتتهم حوث القضا
 نبذتهم الهيجاء فوق تلاعها
 فتخال كلا ثم يونس فوقه
 خذ في ثنائهم الجميل مقرظا
 هم افضل الشهداء والقتلى الاولى
 ليت المواكب والوصى زعيمها
 بالطف كي يروا الاولى فوق القنا
 جعلت رؤوس بنى النبي مكانها
 وهى الامانى دون خير امين
 كالنون تنبذ بالعراذ النون
 شجر القنا بدلا عن اليقطين
 فالقوم قد جلوا عن التأين
 مدحوا ابو حى فى الكتاب مبين
 وقفوا كوقوفهم على صفين
 رفعت مصاحفها اتقاء منون
 وشفت قديم لواعج وضغون

للسيد حيدر الحلي (ره)

ان ضاع وترك يا ابن حامى الدين
 اولم تناضل آل حرب هاشم
 امعلل البيض الرقاق بنهضة
 كم ذا تهزك للكرية حنة
 طال انتظار السمر طعنتك الى
 لله قلبك وهو اغضب للهدى
 عجا لسيفك كيف يصحب غمده
 فيما اعتذار للنهوض وفيكم
 ايمانكم فقدت قوائم بيضها
 الشيم سيفك عن جماجم معشر
 وحنين بيضهم الرقاق بهامكم
 لا قال سيفك للسنايا كوفى
 لا بشرت علوية بجنين
 فى يوم حرب بالردي مشحون
 من كل مشجية الصهيل صفون
 تلد المنون بنفس كل طعين
 ما كان اصبره لهلك الدين
 وشباه كافل وترك المضمون
 للضيم وسم فوق كل جبين
 ام خيلكم اضحت بغير متون
 وتروكم بالذحل فى صفين
 ملا الزمان برنة وحنين

وكمين حقد الجاهلية فيهم
غصبوكم بشبا الصوارم انفسا
كم موقف حلبوا رقابكم دما
لا مثل يومكم بعرضه كربلا
قد ادهفوا فيه لجذك انصلا
يوم ابي الضمير صابر عننة
سلبته اطراف الاسنة مهجة
فهوى بضاحية الهجير ضريبة
وقفت له الافلاك حين هويه
اضمير غيب الله كيف لك القنا
لو كنت تستام الحياة لا رخصت
او شئت محو عداك حتى لا يرى
لاخذت اطراف البلاد عليهم
وصبرت نفسك حيث تلتهب الظبي
والسمر كالا ضلاع فوقك تنحني
واجل يوم بعد يومك حل في اا
يوم سرت اسرى كما شاء العدى
حسرى متى التهب حشاشتها جوى
ابرزن من حرم النبي وانه
من كل محصنة هناك برغمها
لا طاب عيشك يا زمان ولا جرت

انى طلعت غالككم بكمين
قام الوجود بسرها المسكنون
فيه واعينكم نجيع شئون
فى سالفات الدهر يوم شجون
تركت وجوهكم بلا عرفين
غضب الاله لوقعها فى الدين
تفدى بجملة عالم التكوين
تحت السيوف لحددها المسنون
وتبدلت حركاتها بسكون
نفذت وراء حجابها المخزون
منها لك الاقدار كل ثمين
منهم على الغبراء شخص قطين
وشحنت قطريها بجيش منون
ضربا يذيب فؤاد كل رزين
والبيض تنطبق انطباق جفون
إسلام منه يشيب كل جنين
فيه الفواطم من بنى ياسين
طفقت تروح قلبها بانين
حرم الاله بواضح التبيين
اضحت بلا خدر ولا تحصين
انهار مائك للورى بمعين

للسيد حيدر الحلي (ره) ايضا

كفاني ضنا ان ترى في الحسين
فاغضب الله في قتله
عشية انهمضها بغيا
بجمع من الارض سد القروج
وطا الوحش اذ لم يجد مهربا
وحفت بمن حيث يلتقي الجموع
وسامته يركب احدى اثنتين
فاما يرى مدعنا او تموت
فقال لها اعتصمي بالاباء
اذا لم تجد غير لبس الهوان
ترى القتل صبورا شعار الكرام
فشمز للحرب في معرك
واضرمها لعنان السماء
ركن وللارض تحت السكاة
اقر على الارض من ظهرها
تزيد الطلاقة في وجهه
ولما قضى للعمل حقها
ترجل للموت عن سابق
ثوى زائد البشر في صرعة
شفت آل مروان اضغانها
وارضت بذلك شيطانها
فجاءته تركب طغيانها
وغطى النجود وغيطانها
ولازمت الطير او كانها
يثق بماضيه وحدانها
وقد صرت الحرب اسنانها
نفس ابي العز اذعانها
فنفس الآبي وما زانها
فبالموت تنزع جثمانها
وفخرا يزين لها شانها
به عرك الموت فرسانها
حمرء تلفح اعنانها
رجيف يزلزل ثلثانها
اذا مليل الرعب اقرانها
اذا غير الخوف الوانها
وشيد بالسيف بنيانها
له اخلت الخيل ميدانها
له العز حجب لقيانها

كأن المنية كانت لديه	فتاة تواصل خلصانها
جلتها له البيض في موقف	به اكل السم خرصاتها
فبات بها تحت ليل الكفاح	طروب النقية جذلانا
واصبح مشتجرا للرماح	تحلى الدما منه مرانها
عفيرا متى عاينته الكفاة	يختطف الرعب الوانها
فما اجلت الحرب عن مثله	صريما يجبن شجمانها
تريب المحيا تظن السماء	بان على الارض كيوانها
غريبا ارى يا غريب الطفوف	تومد خدك ككبانها
وقتلك صبيرا بايد ابوك	ثناها وكسر اوثانها
اتقضى فداك حشى العالمين	خيمص الحشاشة ظمآنها
الست زعيم بنى غالب	ومطعام فهر ومطمانها
فلم اغفلت فيك اوتلها	وليس تعاجل امكانها
وهذى الاسنة والبارقات	اطالت يد المطل هجرانها
وتلك المطهمة المقربات	تجر على الارض ارسانها
اجبتنا عن الحرب يا من غدوا	على أول الدهر اخدانها
انرضى اراقمكم ان تعد	بنوا الوزغ اليوم اقرانها
ومتصب اغناقها مثلها	بحيث تطاول ثعبانها
يمينا لئن سوفت قطعها	فلا وصل السيف ايمانها
وان هي قامت على وترها	فلا خالط النوم اجفانها
تنام وبالطف علياؤهم	امية تنقض اركانها

وتلك على الارض من اخدمت ورب السموات سكانها
 ثلاثا قد اتبذت بالعري لها تنسج الريح اكفانها
 مصاب اطاش عقول الانام جميعا وحير اذهانها
 عليكم بنى الوحى صل الآله ما هزت الريح افنانها

لجامع الكتاب عامله الله بلطفه

يرثى مسلم بن عقيل رضى الله عنه

يا مسلم بن عقيل لا اغب ثرى	ضريحك المزن هطلا وهتانا
ولو تكون بسقياء السما بخلت	سقيته من دموع العين غدراننا
بذلت نفسك فى مرضاة خالقها	حتى قضيت بسيف البغي ظلماً نا
كأما نفسك اختارت لها عطشا	لما درت أن سيقضى السبب عطشاننا
فلم تطلق أن تسيغ الماء عن ظمأ	من ضربة ساقها بكر بن حمرانا
يا فارس الحرب إن نار الوغى خمدت	الهبّت للحرب بالهندي نيراننا
يا ليث هاشم والفرع الذى ضربت	به الاصول الى فهر وعدنانا
إن يغدروا بك عن عمد فقد غدروا	بالمرتضى وابنه سرا واعلاننا
ما يومكم من بنى كوفان اذ نكثوا	بواحد لاسقى الرحمن كوفانا
هم بايعوك وخافوا العهد وانخذلوا	من بعد ما اوثقوا عهدا وائمانا
لافاك جمعهم فى الدار منفردا	كما تلاقى بغات الطير عقباننا
شدت فيهم كعقر شدى رخم	وصلت فى جمعهم كالليث غضباننا
فعدت تنثر بالهندي هامهم	والرمح ينظمهم مشى ووحدانا

تجمعوا لك من كل الجهات ولو
حتى غدت اسيرا في اكفهم
ففاض دمعك حزنا لابن فاطمة
ورام تقريرك الرجس الدهي بما
القمته بجواب قاطع حجرا
نصرت سبط رسول الله مجتهدا
حملت اعباء امر قد دعاك له
وكنت من اهل بيت الوحي ووثقهم
لايكينك ماناح الحمام وما
قد بارزوك لما ابقيت انسانا
وكان من نوب الايام ما كانا
لولاك كنت بليقا الله جذلانا
قد كان لفقهه زورا وبهتانا
وللجهول به اوضحت برهانا
وذقت في نصره للضر الوانا
وكل مستصعب في جنبه هانا
في نفسه ثقة اعلام شاننا
هز الصبا سحرا بالدوح اغصانا

لجامع الكتاب

من قصيدة في الرحلة العراقية الايرانية المنظومة سنة ١٣٥٣

يا كربلاء لقد اورثتنا كربا
حق على الطرف ان يروى بادمه
فخرأ ابا الفضل قد امست صفاتك للشجعان درسا وللابطال عنوانا
فمكذا هكذا الاخوان مثلك لا
فخرا بني هاشم جدتم بانفسكم
اغليتم في شراء العز حين غدا
ارخصتموها لدين المصطفى فغلت
تركتم الامل والاولاد عن شغف
اجل وهيجت اشجانا واحزاننا
ضريح مولى قضى بالطف ظمانا
عاش الذي كان في الاخوان خوانا
عفوا فكانت لدين الله قربانا
غالي نفوسكم للجز اثمانا
قدرا وما تركت للجهد امكانا
واعترضتم عنهم حورا وولدانا

الفخر تاجكم امسى اذا لبس الـ ملوك للتبر فوق الرأس تيجانا
 السمر والبيض لاهزت ولا انتضيت من بعدكم لا ولا صاحبن ايماننا
 دان الجلال لملياكم وغيركم مانال شأوكم يوما ولا داني
 سموتم الناس طرا بالكمال ومن ساما كم سافلا قد جاء خزيانا

لبعضهم يرثي العباس عليه السلام

أنى ويوم الطف أضرم فى الحشى جذوات وجد من لظى سجين
 يوم أبو الفضل استقرت بأسه فتيات فاطم او بنى ياسين
 فى خير انصار برام ربهم للدين أول عالم التكوين
 فرقى على نهد الجزاره هيكل انجمن فيه نتائج الميمون
 متقلدا عضبا كان فرنده نقش الاراقم فى خطوط بطون
 وأغاث صيته الظما بمزادة من ماء مرصود الوشيج معين
 حتى اذا قطعوا عليه طريقه بسداد جيش بارز وكمين
 فثنى مكردسها نوا كص واثنى بنفوسها سلبا قرير عيون
 ودعته اسرار القضا لشهادة وسحت له فى لوحها المكنون
 حسموا يديه وهامه ضربوه فى عمد الحديد فخر خير طعين
 ومشى اليه السبط يتعاه كسر ت الان ظهري يا أخى ومعينى
 عباس كبش كتيبتى وكناتى وسرى قومى بل اعز حصونى
 يأساعدى فى كل معترك به اسطو وسيف حمايتى يمينى
 لمن اللوا اعطى ومن هو جامع شملى وفى ضنك الزحام يقينى

امنازل الاقران حامل رايتي ورواق اخيبتني وباب شؤوني
لك موقف بالطف أنسى أهله حرب العراق بملتقى صفين
أولست تسمع زينا تدعوك من لي يا حماد إذا العدى نهروني
أولست تسمع ما تقول سكينه عماء يوم الأسر من يحميني

حرف الهاء

للأمير أبي فراس الحمداني من قصيدة

يوم يجنب الجذع لا النساء ارعى له دهرى الذى اولاه
يوم عمرت العمر فيه بفتية من نورهم اخذ الزمان بهاء
فكان غرتهم ضياء نهاره وكان اوجهم نجوم دجاء
ومنهف للقصن حسن قوامه والظي منه اذا رنا عيناه
ان لم اكن أهواها وأهوى الردى فى العالمين لكل من يهواه
فحزمت قرب الوصل منه مثلاً حرم الحسين الماء وهو يراه
يدعوم اسقوني فعوض بالقنا من شرب عنب الماء ما ارداه
واحترز رأس طالما من حجره ادته كفا جده ويداه
يوم بعين الله كان وانما يملى لظلم الظالمين الله
يوم عليه تغيرت شمس الضحى وبكت دما عما رآته سماه
لاعذر فيه لمهجة لم تنقطر أوذى ولأه لم تفض عيناه
تبا لقوم تابعوا أهواءهم فيما يسروهم غدا عقباه
أتراهم لم يسمعوا ما خصه ال هادى النبي من المقال أباه

اذ قال يوم غدیر خم معلنا
 لو لم تنزل فيه الاهل اتی
 من كان فاتح خیر لما رمی
 من عاصد المختار من کل الوری
 من بات فوق فراشه متنکرا
 من ذا اراد إلهنا بمقاله
 من خصه جبریل من رب العلی
 اظننکم ان تقتلوا اولاده
 أو تشربوا من حوضه بيمينه
 قد قال قبلی من قریض قائل
 انسیت يوم الکساء وانه
 إذ قال جبریل له متشوقا
 یارب إني مهتد بهدام
 اهوی الذی یهوی النبی وآله
 وأقول قولا معربا عن انه
 شعرا یود السامعون لو انه
 یغری الرواة اذا روته بحفظه
 من کنت مولاه فذا مولاه
 من دون کل منزل لکفاه
 بالكف منه بابه ودحاه
 من آزر المختار من آخاه
 لما اظل فراشه اعداه
 الصادقون القاتون سواه
 بتحية من ربه وحياه
 ویظلمکم يوم المعاد لواه
 کاسا وقد شرب الحسین دماه
 (ویل لمن شفاعؤه خصماه)
 ممن حواه مع النبی کساه
 انا منکم قال النبی کذا هو
 لا اهدی يوم الهدی بسواه
 ابدا واشنی کل من یشناه
 مستبصر من قاله ورواه
 لا ینقضی طول الزمان مداه
 ویروق حسن رویه معناه

للحاج هاشم الكعبي من قصيدة

ان تکن کر بلا فحیوا رباها واطمئنا بنا نشم ثراها

اثموا جوها الا نيق على ما
 واغمروها باحمرا لدمع سقيا
 وبنفسى مودعون وفي العيـ
 من بحور تضمنتها قبور
 ركبهم والقضا باظمانهم يس
 والمساعي من خلفهم نادبات
 ساكبات الدموع لا يتلاقى
 وتبدت شوارع الخيل والسه
 فدعا صحبه هللوا فقد اس
 فاجاب الجميع عن صدق نفس
 لاومعنى به تقدست ذاتا
 لانخليك او مخلى الاعادى
 واستبانت على الوفا وتواصت
 تنهادى الى الطعان اشتياقا
 ذاك حتى ثوت موزعة الاش
 وامتنى النذب مهره لايبالى
 يتلقى القنا بباسم ثغر
 مقربا وافديه نسرا وذئبا
 وانبرت نبلة فشلت يدارج
 وهو الاخشب الاشم فاجت

كان فى القلب من حريق جواها
 فكرام الورى سقتها دماها
 ن بكاهها وفى القلوب لظاها
 وبدور قد غيبتها رباها
 مرى وهادى الورى امام سراها
 والمعالى مشغولة بشجائها
 بين أجفانها وبين كراها
 ر وفرسانها يرف لواها
 مع داعى المنون نفسى رداها
 اجمعت امرها وحازت هداها
 وجلا به تعاليت جاها
 تتخلى رؤوسها عن طلاها
 واضحى كما تواصت وفاها
 ليت شعرى هل فى فناها بقاها
 لاء صرعى سافى الرمال كساها
 أشاته منونه ام شأها
 متلقى العفاة حين يراها
 لحم اسد لحم الاسود قراها
 سرماها وكف عالج براها
 نقطة الكون ارضها وسماها

وانتقى المهر بالظليمة عارى السرج ناع للمكرمات فتاها
 بالقوى لعصبة عصت الا واضحى لها هواها آلاها
 اسخطت احدا ليرضى يزيد ويلها ما اضلها عن هداها
 يا ابن من شرف البراق وفاق الا كل والسبعة الطبايق طواها
 ان تمنى العدى لك النقص بالقة ل فقد كان فيه عكس مناها
 اين من مجدك المنيع الا عادى وبك الله فى العاية باهى
 وعليك اعتماد نفسى فيها املت به وما جنته يداها
 وذنوبى وان عظمى فانى بك يا ابن الكرام لا أخشاها
 وبميسور ما استطعت ثنائى والهدايا بقدر من أهداها

لجامع الكتاب سامحة الله تعالى

هذه كربلا فقف فى ثراها واخلع الثعل عند وادى طواها
 فهى وادى القدس التى ودت الشم ب الدرارى بانها حصباها
 حل فيها النور الذى ناز موسى صاحب الطور من سناه سناها
 فاخرت كعبة الحجيج فكانت اشرف الكعبتين قدرا وجاها
 بامام لولاه ما خلق الخلق ق ولا كان أرضها وسماها
 هو من احمد واحمد منه طينة شرفت على ماسواها
 خيرها بعد جده وابيه خير من قد داس الحصى ووطاها
 قف بها واسكب الدموع دماء وابك عمر المدى على قتلاها
 اى قتلى فى الله مامن نبى أو وصى من قبل الالبكاها

وبكت بالدم السماوات والارض
 أى عين فى الناس تبخل بالدم
 فادح هد وقعه عمد الدي
 ومحى آية الهدى ودهى الخلا
 يوم ثارت عصابات الكفر بالدي
 حين قادت امية جيش بنى
 تبتغى ثأرها ببدر واحد
 فشقت بالحسين ضغن قلوب
 حلاته عن الورود وروت
 واحلت به بالعراء فريدا
 قتلته وهو الذى عن جديد ال
 وحمته ماء الفرات وآلت
 وارادت انزاله خطة الضي
 سامه ابن الدعى ان يرد الحة
 فابى الله والحفاظ وحد السيف
 وتسامى عن الهوان بنفس
 كر فى جمعهم كما صادف الصة
 فارس الجرب معلى الطعن والضر
 رابط الجأش لا يرى الموت موتا
 بضراب يفصل الجسم والها
 يتلقى السيوف منه بوجهه
 ض وقد قل بالدماء بكها
 مع وعين النبي باد قذاها
 ن وشلت من العلى بمنابها
 ق بجلى تطاولت بلواها
 ن قتالت آمالها ومنها
 عملاً الارض وهى رحب فضاها
 من بنى أحمد نبي هداها
 كان فى محوها الرشاد شفاها
 من دما نحره حدود ظباها
 لا يرى غير قضبها وقناها
 أرض لو شاء محوها لمحها
 قطرة منه قط لا يسقاما
 م وحاشا اعراقه حاشاها
 ف أو الضيم ضلة وسفاها
 فابى الله والخمس خطه ان يطاها
 اسوى العز ربها ما براها
 رحاما والليث لاقى شياها
 ب هزير الهيجاء قطب رحاما
 بل حياة وجنة يعطاها
 م وطعن منظم احشاها
 مستنير كالشمس راد ضحاها

بذلت دونه النفوس كرام
 قاده للعراق قبا عرابا
 مثل شهب البراة تحمل من فم
 ما استطابت مرعى لها غير ماتح
 لا ولا استعذبت من الماء وردا
 سار في عصبة قد اختارها الا
 لفتاها رأى الكحول ولكن
 فقضت دونه تقيه طمانا
 وسطا الليث حين افر دلاير
 شيمة من آية حيدرة الكر
 كم رقاب برى اليراع براها
 ومضى يحصد السكتائب حتى
 فهو في للصعيد دامي الحيا
 وقضى ظلمي الحشاشة مضى
 باقى في الصعيد ملقى ثلاثا
 باى عارى اللباس سليبا
 باى دامي الوريد قطع الر
 يا قتيلا اذل مصرعه للدي
 يا قتيلا بكت له الجن والاذا
 يا قتيلا أبكى النبيين من قب
 يا قتيلا من بعد ما شهدت يد
 كره الدارعون مر لقاها
 تقصر الريح عن بلوغ مداها
 ر ومن هاشم لها أشباها
 صده البيض من رؤوس عداها
 غير ما تخطر الظبي من دماها
 ه تعالى لنصيره واصطفاها
 شيخها في الوغى بعزم فتاها
 وضرايا بنجرها وطلاها
 هب جمع العدى ولا يخشاها
 ار قد قص إثرها واقتفاها
 وجسوم ذرو الهشيم ذراها
 انفذت قدرة الآله فضاها
 قد بنت فوقه السهام بناها
 بأى ظامى الحشى مضناها
 فى جسوم يغشى العيون سناها
 كفته دبورها وصباها
 أس يهدى بغيا الى اشقاها
 ن واوهى من المعالى قواها
 س ووحش الفلاة وسط فلاها
 ل وابكى مصابه لوصياها
 ض المواضى بانه امضاها

ياقتيلا سن الالباء لمن يا قى وانسى بى الزمان اياها
 بابى عترة النبي اضيعت لم يراعوا من أحمد قرباها
 قتلها لميسة واستباحث ذبح اطفالها وسبي نساها
 ماشفى داء ضغنبا القتل حتى بالعراوى عادت ترض قرباها
 واباحت بيت النبوة للنم ب وللاسرى فى يدي لعناها
 ابرزت كل حرة من بنات ال وحى جبرا من خدرها وخباها
 تهادى بها الخياق بلاحا م ولا عين كافل ترعاها
 أبنات النبي تهدي سبايا لبى الودعيا تقاسى جفاها
 لابن مرجانة الدعى وطورا لابن هند تهدي بذل سباها
 مارأت شخصها الغزاة من قب ل ولا أعين النجوم تراها
 يا ابن بنت النبي رزؤك اشجا نى واهدى الى العيون قذاها
 فسأبكىك ماتناول عمرى بدموع ممزوجة بدماعها
 وسأرثيك ما اطاق لسانى بقواف يبكى الصخور شجاها

حرف الياء

لابى الفتح مجد الدين محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف
 بسط بن التعاويذى المتوفى سنة ٥٥٣

ارقت للمع برق حاجرى تألق كاليماني المشرقى
 كان وميضه لمع الثنايا اذا ابتسمت واشراق الخلى
 فاذكرنى وجوه الغيد بيضا سولفها ولم اك بالنسى
 وعمر خلاعة احدث فيه الشباب وصحة العهد الرخى

ولیلی بعدما مطلّت دیوئی ولا حالت عن العهد الوفی
متعمّة شقیّت بها ولولا هوی ما کنت ذا بال شقی
تزیّد القلب بلبالا ووجدا اذا نظرت بطرف بائی
آتیه صباة وتیه حسنا فویل للشجی من الخلی
إذا استشفیتها وجدی رمئی بداء من لواظها دوی
اجاب وقد دعانی الشوق دمی وقدا کنت ذا دمع عصی
وقفت علی الدیار فما اصاحت معالمها لمحترق بکی
اروی تربها الصادی کافی نزحت الدمع فیها من رکی
ولوا کرمت دمعک باشوونی بکیت علی الامام الفاطمی
علی المقتول ظلماً نا فجودی علی الظلمآن بالجفن الروی
علی نجم الهدی الساری وبحرا ملوم وذروة الشرف العلی
علی الحامی باطراف العوالی حمی الاسلام والبطل الکی
علی الباع الرحیب اذا المت به الازمات والكف السخی
علی اندی الانام یداً ووجها وارجحهم وقارا فی الندی
وخیر العالمین ابا واما واطهرهم ثری عرق زکی
لئن دفعوه ظلماً عن حقوق خلافة بالوشیح السمری
فما دفعوه عن حسب کریم ولا ذادوه عن خلق رضی
لقد فصرنا عری الاسلام عودا وبدأ فی الحسین وفی علی
ویوم الطف قام لیوم بدر بأخذ النار من آل النبی
قتلوا بالامام اما کفام ضلّالا ما جنوه علی الوصی
رموه عن قلوب قاسیات بأطراف الاسنة والقسی

واسرى مقدما عمر بن سعد
 اطاقوا محققين به وعاجوا
 فانحوا بالصوارم مسرعات
 فيالك من امام ضرجه
 بكته الارض اجلا لا وحزنا
 وغودرت الخيام بغير حام
 فما عطف البغاة على الفتاة الا
 ولا بذلوا لخائفة امانا
 ولا سفروا لثاما عن حياء
 تذودهم الرماح كما تذاذر
 وساروا بالكرايم من قریش
 فيا لله يوم نعوذ ماذا
 ولو رام الحياة نجا اليها
 واسكن المنية تحت ظل الر
 فيا عصب الضلالة كيف جرتم
 بالقيتم وعهدكم قريب
 واخفيتم نقائصكم الى ان
 وابديتم حقوقكم وعدتم
 ولو لا الضغن ما ملتم على ذي الا
 كفى حزنا ضمانكم لقتل الا
 ويبيعكم لآخركم سفاهها

اليه بكل شيطان غوى
 عليه بكل طرف أعرجى
 على البر التقى ابن التقى
 من القاني بخرصان القنى
 لمصرعه وأملاك السعى
 يناضل دونهن ولا ولى
 حصان ولا على الطفل الصبي
 ولا سمحوا لظلمآن برى
 ولا كرم ولا انق حمى
 كاب عن الموارد بالعصى
 سبيا فوق أكوار المطى
 وعى سمع الرسول من النعى
 بغرمته نجاء المضرخى
 قاق البيض اجدر بالآبى
 عنادا عن صراطكم السوى
 وراه ظهوركم عهد النبى
 وثبتم وثبة الذئب الضرى
 الى الدين القديم الجاهلى
 قرابة للبعيد الاجنبى
 حسين جوائز الوفر السقى
 بمنزور من الدنيا بلى

وحسبكم فدا بابيه خصما
وحرمت عليه الماء لؤما
وفى صفين عانتم اياه
وخادعتم امامكم خداعا
اماماً كان ينصف فى القضايا
فانكرتم حديث الشمس ردت
فجوزيتم بينضكم عليا
سأهدى للأئمة من سلامى
سلاماً اتبع الوسمى منه
واكسوا حائق الايام منه
حسانا لا أريد بهن الا
يضوع لها اذا نشرت اريج
كانفاس النسيم سرى بليل
بطيبة والبقيع وكر بلاه
وذوراء العراق وأرض طوس
فحيا الله من وارته تلك الـ
واسبل صوب رحمة دراكا
فدخري للمعاد ولأه قوم
كفانى عليهم انى معاد

اذا عرف السقيم من البرى
واسفاقا الى الخلق الدنى
واعرضتم عن الحق الجلى
اتيتم فيه بالامر القرى
وياخذ للضعيف من القوى
له وطويت خبر الطوى
عذاب الخلد فى الدرك القصى
وغر مدائحى ازكى مسدى
على تلك المشاهد بالولى
حبائر كالرداء العبقرى
مساة كل باغ خارجى
كنشر لطائم المسك الذكى
يز ذوائب الورد الجنى
وسامرا وفخ والغرى
سقاها الغيث من بلد قصى
قباب البيض من خير نقى
عليها بالغدو وبالغشى
بهم عرف السعيد من للشقى
عدوم موال للولى

السيد حيدر الحلي (ره)

اناعى قتلى الطف لازلت ناعيا
 اعد ذكرهم فى كربلا ان ذكرهم
 ودع مقلنى تحمر بعد ابضااضها
 ستسى الكرى عيني كان جفونها
 وتعطى الدموع المستهلات حقها
 واعضاء مجد ما توزعت الظبي
 لن فرقتها الى حرب فلم تكن
 وما يزيل القلب عن مستقره
 وقوف بنات الوحى عند طليقها
 لقد الزمت كف البتول فوادها
 وغودر منها ذلك الضلع لوعة
 ابا حسن حرب تقاضتك دينها
 مضوا عطرى الأبراد بأرج ذكرهم
 غداة ابن ام الموت أجرى فرنده
 واسرى بهم نحو العراق مباهايا
 تناذرت الاعداء منه ابن غابة
 تساوره أفعى من الهم لم تجد
 قصم لامستعديا غير همة
 واقدم لامستسقيا غير عزيمة
 تهيج على طول الليالى البواكيا
 طوى جزعا طى السجل فواديا
 بعد رزايا تترك الدمع داميا
 حلفن بمن تنعاه ان لا تلاقيا
 محاجر تبكى بالغواذى غواديا
 بتوزيعها الا الندى والمعاليا
 لتجمع حتى الحشر الا المخازيا
 ويترك زند الغيظ للحشر واريا
 بحال بها يشجين حتى الاعاديا
 خطوط يشيع القلب منهن واهيا
 على الجمر من هدى الرزية حانيا
 الى ان أساءت فى بذك التقاضيا
 عبرا تهاداه الليالى غواليا
 بعزمهم ثم انتضام مواضيا
 باوجهم تحت الظلام الدراريا
 على نشرات الفيل اصحر طاويا
 لسورتها شيئا سوى السيف شافيا
 تفل له العصب الجراز اليمانيا
 تعيد غرار السيف بالدم راويا

بيوم صبغن البيض وجه نهاره على لابسى هيجاه احمر قافيا
 ترقت به عن خطاة الضيم هاشم وقد بلغت نفس الجبان التراقيا
 لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفا الى الآن لايزداد الا معاليا
 هم الراضعون الحرب اول درها ولا حلم يرضعن الا العواليا
 بكل ابن هيجاه تربى بججرها عليه ابوه السيف لازال حانيا
 طويل نجاد السيف فالدرع لم يكن ليلبسه الا من الصبر ضافيا
 يرى السمر يحملن المنايا شوارعا الى صدره ان قد حملن الامانيا
 من القوم اقمار الندى وجوهمهم يضئن من الآفاق ما كان داجيا
 مناجيد طلاعون كل ثنية يبيت عليها ملبد الحتف جاثيا
 ولم تدر ان شدوا الحبا احبام ضمن رجالا أم جبالا رواسيا

للسيد الحميري اسماعيل بن محمد (ر)

امرر على جدث الحسب ين وقل لاعظمه الزكية
 يا اعظما لازلت من وطفاء ساكة رويه
 مالد عيش بعد رضك بالجياد الأعوجيه
 قبر تضمن طيبا آباؤه خير البريه
 آباؤه أهل الرياسة والخلافة والوصيه
 والخير والشم للمهذب به المطيبة الرضيه
 فاذا مررت بقبره فاطل به وقف المظليه
 وابلك المطهر للمطهر والمطهرة النقيه
 كبكاه معولة غدت يوما بواحدما المنيه

جعلوا ابن بنت فيهم غرضا كما ترمى الدرية
 لما دعوه لكي تحكم فيه أولاد البغية
 أولاد اخبث من مشى مرحا وأخبثهم سجية
 فعصاهم وأبت له نفس معرزة أياه
 فعدوا له بالسابغا ت عليهم والمشرية
 والبيض واللب اليها في والطوال السمرية
 وهم الوف وهو في سبعين نفسا هاشمية
 يا عين فابكي ما حية ت على ذوى الذمم الوفيه
 لا عذر في ترك البكا ، دما وانت به حرية

للشيخ حسن قفطان النجفي

نفسي الفداء لسيد خانت موثقة الرعية
 رامت أمية ذله بالنم لاعتزت أميه
 حاشاه من خوف المنية والوكون الى الدنية
 فاني إباء الأسد مختارا على الذل المنية
 وجهوه ان يرد الشريفة بالعوالي السمرية
 فهناك صالت دونه آساد غيل هاشمية
 يابن النبي ابن الوضي اخا الزكي ابن الزكيه
 لله كم في كربسلا لك شفششات حيدريه
 بأس يسر محمدنا ومواقف سرت وصيه
 يوم ابن حيدر والمواضى عن مغامدما عريه

يطفو ويرسب في الالو ف بمهجة حرى ظميه
 ويرى اخاه وابن وا لده على الرضا رمية
 ملك الشريعة سيفه والماء تحت القعصيه
 وشأى السراة بعزمة لم يشها غير المشيه
 سلبت محاسنه القنا الا مكارمه السنيه
 ياسادة ملكوا الشفاعه والمعالى السرمديه
 حسن وليكم ومن في الحشر لم يصحب وليه
 ان الخطايا او بقة وحسبكم بمحو الخطيه
 وعليكم مادام فض لكم على الناس التحيه

لجامع الكتاب قالها سنة ١٣٦١

يارا كبا وجناه مر قالا امونا شذقيه
 عرج بعزمة كربلا واطل بها وقف المطيه
 والتم ثرى قبر الحسين ن وحى تربته الزكيه
 قبر ابن بنت المصطفى مختار فاطمة التقيه
 قبر ابن خين الاوصيا ومن له فصل للقميه
 بالدمع روى ثراه ان لم تعطك الانولاديه
 افدى الذى سيم الدنيه او ملاقة المنيه
 فاختر موت العزفى هيجاء ولم يرض الدنيه
 شيم تودثها من كراو ساميه عليه
 في كل يوم وغى ويو م ندى له كف سخييه

بالضرب والطعن الدرا	ك وبالمواهب والعطيه
ياسيدا سن الابا	ل لكل ذى نفس آيه
وقفا سبيل آيه	ش فى مناهجه السويه
وسرى بنهج العز حتى	حاز غايته القصيه
اظهرت ماضنت نفو	س القوم من خبث الطويه
له ليت الحرب وة	ر الضرب طلاع الثفيه
رب السلاهب والقوا	ضرب والرماح السمهرية
يلقى الكتائب مفردا	وتقوده نفس جريه
فتفرها ربة سرا	عا وهو يدعوها اليه
حتى اذا حطم الوشي	ج وقل حد المشرفيه
وغدت جميع حماته	صرعى بارض الغاضريه
خاض الكتائب مفردا	وسطا على قلب السريه
فعدا بها غرض السها	م وللقنا اضحى دريه
يلقى الالوف من العدى	بحشاشه جرى ظميه
حتى قضى متخير ال	اوصاف محمود السجيه
عطر الشا يتلو فم ال	أيام ذكراه الشبيه
ومجردا بنت السها	م على جوانبه بنيه
تجرى العدى من فوقه	جرد الجياد الاعوجيه
ثلوات بدر ادركت	فى كربلاء لبني اميه
نصرته اقوام غدت	بعمود بارئها وفيه
وفدته من ابناء فا	طمة نفوس فاطميه

وحمته قوم عرقت فيهم جدود هاشمية
 ولهم نفوس صاغها الرحمن طاهرة نقيية
 تلك النفوس بكل مكة رمة ومحمدة حريه
 تلك النفوس بما انت سعدت وما كانت شقيه
 قوم زكت اعراقهم فعدت خلائقهم رضيه
 قوم لهم شرف العلى والمجد من دون البريه
 أبطال حرب والشها دة عندهم نعم البقيه
 عاداتهم ضرب الطلى ومواهب لهم سنيه
 ومماتهم تحت القنا والبيض لافوق الحشيه
 هيات ان يأتى الزما ن بمثل تلك الطالبيه
 ومطر حسين تخالهم تحت الدجى شها مضيه
 عارين يكسوم سنا ا أنوار ابرادا بيه
 يا كربلا كم فيك باا أطار قد نزلت بليه
 هيات لا تنسى ليو م الحشر هاتيك الرزيه
 سبيت بنات محمد يا للشهامه والحميه
 تهدى على عجف النيا ق نوادبا حسرى شعبيه
 لسليل آكلة الكبو دو شرمن ولدت سميته
 لبنات سيدة النسا تهدى لاولاد البغيه
 يا امه للمصطفى فى الآل ضيعت الوصيه
 خانت عهود الله فيه هم مثلبا خانت نبيه
 قتلت بنيسه وآله من بعد ما قتلت وصيه

يا آل بيت محمد عيني لرؤيتكم قدنيه
 تالله لا انساكم ما امطرت سحب رويه
 أو غردت ورق الحما ثم في الصباح وفي العشي
 امسى بكاؤكم على طول المدى فرضا عليه

للشيخ عبدالحسين الاعسم (ره)

قد أوهمت جلدي الديار الخالية
 ومتى سألت الدار عن اربابها
 كانت غيائا للنوب فاصبحت
 ومعالم اوضحت ما أتم لا ترى
 ورد الحسين الى العراق وظنهم
 اولقد دعوه للعنا فاجابهم
 قست القلوب فلم تمل لهداية
 ماذا طعم فرانهم حتى قضى
 يا ابن النبي المصطفى ووصيه
 تبكيك عيني لا لاجل مثوبة
 قبيل منكم كربلا بدم ولا
 أنست رزيتكم رزايانا التي
 وفجائع الايام تبقى مدة
 لحفي لركب صرعوا في كربلا
 تعدو على الاعداء ظامية الحشى

من اهلها ما للديار وماليه
 يعد الصدى منها سؤالي ثانيه
 بجميع انواع النوائب حاويه
 فيها سوى فاع يجاوب ناعيه
 تركوا النفاق اذ العراق كاهيه
 ودعاهم لهدى فردوا داعيه
 نبأ لهانك القلوب القاسيه
 عطشا ففسل بالدماء القانيه
 واخا الزكي ابن البتول الزاكيه
 لكنما عيني لاجلك باكيه
 تبتل منى بالدموع الجاريه
 سلفت وهونت الرزايا الآليه
 وتزول وهي الى القيامة باقيه
 كانت بها آجالهم متدانيه
 وسيوفهم لدم الاعادي ظاميه

نصرُوا ابن بنت نبيهم طوبى لهم
 قد جاؤوه هاهنا بقبورهم
 ولقد يمز على رسول الله ان
 ويرى حسينا وهو قرّة عينه
 وجسومهم تحت السنا بك بالعري
 ويرى ديار امية معمورة
 ويزيد يقرع ثغره بقضيبه
 ابني امية هل دريت بقبح ما
 او ما كفاك قتال احمد سابقا
 اين المفر ولا مفر لكم غدا
 تالله انك يا يزيد قتلته
 ترقى منابر قومك اعوادها
 واذا اتت بنت النبي لربها
 رب انتقم ممن ابادوا عترتي
 والله يغضب للبئس بدون ان
 فهالك الجبار يا امر هيبا
 يا ابن النبي ومن بنوه تسعة
 انا عبدك الراجي شفاعتكم غدا
 فاشفع له ولوالديه وسامعي

نالوا بنصرته مراتب سامية
 وقصورهم يوم الجزاء متحاذية
 تسبي نساء الى يزيد الطاغية
 ورجاله لم تبق منهم باقية
 ورؤوسهم فوق الرماح العالية
 وديار اهل البيت منهم خالية
 مترنما منه الشماتة بادية
 دبرت ام تدرين غير مبالية
 حتى عدوت على بنيه ثانية
 فالخصم احمد والمصير الهاوية
 سرا بقتلك للحسين علانية
 بظني ايه لا ايك معاوية
 تشكو ولا تخفى عليه خافية
 وسبوا على عجب النياق بناتيه
 تشكوا فكيف اذا اتته شاكيه
 ان لا تبقى من عداها باقية
 لاعشرة تدعى ولا بثمانية
 والعبد يتبع في الرجاء مواليه
 انشاده فيكم واسعد قاريه

للشيخ محمد مطر العراقي

هذى الطرف فقف وعينك باكية
 انسيت خطبا قد الم بكر بلا
 وقضى على آل النبي محمد
 يوم به للدين أعظم حادث
 قد هدمته يدا امية بعدما
 بابي ابي الضيم حامى حوزة الـ
 في عصبة كرهوا الحياة بذلة
 بابي حماة الدين آساد الشرى
 خاضوا غمار الموت دون إمامهم
 فقصوا على حر الظا بيد العدى
 تعست امية انشبت لشقاها
 قصدت لاروع باسل من فتكها
 مها دعا مهج الاعادى سيفه
 لولا قضاء محكم ابرمه
 حتى اذا اهدت اليه يد القضا
 فانقض عن فلك الهدى بدر الهدى
 واهتزت الارض البسيطة والسما
 وبكت ملائكة السما لفقد من
 بابي كرامته برزن حواسرا

تجرى الدما بدل الدموع الجارية
 فنزلت منه الجبال الراسية
 بخطوب غدر لم تزل متواليه
 منه الهدى أركانه متداعيه
 بالسيف قد شاد الوصى مبانیه
 اسلام والاسلام يطلب حاميه
 واستبدلوا عنها الحياة الباقية
 في الحرب عن حرم النبي محاميه
 وظبا الصوارم بالمنية هاميه
 والماء حولهم بجور طاميه
 حربا لادناه تشيب الناصيه
 اسد العرين تقاعست متحاميه
 وافت على عجل تلبى داعيه
 لم يبق من ارجاس حرب باقيه
 سهما له قوس المنية راميه
 فساؤه بعد الانارة داجيه
 كادت تحر على البسيطة هاوية
 في مهده جبريل كان مناغيه
 ما بين نادية واخرى باكية

يبتغى بالهادى النبي وصنوه الـ
ياجد يا جداه ان امة
ابن الوصى يرى بنيه ورهظه
نبت جسمهم المواضى مثلها
ابن البتول ترى سرور فؤادها
وبناتها فوق النياق سبية
ابن المفر غدا لهم من فاك
فنى يعيد الحق ابلج واضحا
عجل فديتك وانتقم من امة
ثم بعون الله تعالى وحسن توفيقه ماتيسر لنا جمعه من راء
مولانا الحسين عليه السلام وكان الفراغ من جمعه وطبعه للمرة
الاولى فى سنة ١٣٣١ وكان الفراغ من الزيادة عليه وطبعة هذه
المررة عصر يوم الاربعاء ٢٤ شعبان المعظم سنة ١٣٦٥ على يد جامعه
العبد الفقير الى عفوربه الغنى محسن الحسينى الهاملى عامله الله بعفوه
بمنزله فى دمشق الشام صانها الله تعالى عن طوارق الايام والحمد لله
أولا وآخرا وصلى الله على رسوله وآله وسلم .